

# المياه في المنطقة العربية









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# صراع المياه في الشرق

الأوسط ٩٧-٩٨

المجلد السادس

إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣







العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد السادس)			
رسائل اثيوبية ... وردود مصرية	حسن ابو طالب	الحياة	٢٩٤	٩٨-٠٥-١٠
المطالبة بإنشاء صندوق عالمي لحل مشكلة نقص المياه	الاهرام		٢٩٧	٩٨-٠٥-١٠
اتفاقية ميساه النيل دائماً ولا تأثير لسدود اثيوبيا على حصتنا	المساء		٢٩٨	٩٨-٠٥-١١
فضاء مياه النيل فى مؤتمرات بالقاهرة	عبد الملك عودة	الاهرام الاقتصادى	٢٩٩	٩٨-٠٥-١١
مصر : السودان حريص على عدم المساس باتفاق مياه النيل	الحياة		٤٠١	٩٨-٠٥-١٢
مجلس الشعب يحذر من عبث إسرائيل فى منابع النيل	صالح بشلى	الاحرار	٤٠٢	٩٨-٠٥-١٢
.. وأبو زيد يؤكد عدم المساس بحصة مياه النيل	الشعب		٤٠٤	٩٨-٠٥-١٢
هموم : مصرية	عباس الطرابيلى	الوفد	٤٠٥	٩٨-٠٥-١٢
استثمارات المياه مضمونة الربحية للقطاع الخاص	العالم اليوم		٤٠٦	٩٨-٠٥-١٦
حرب المياه فى افريقيا .. ومصر حصة مصر من مياه النيل .. !	اخبار اليوم		٤١٠	٩٨-٠٥-١٦
اتصالات مع اثيوبيا لحل مشكلة المياه مصر تنتقد التحركات الأمريكية فى افريقيا	الكفاح العربى		٤١١	٩٨-٠٥-١٦
قضية للنقاش النيل واتفاقية الأنهار الدولية	عبد الملك عودة	الخرطوم	٤١٢	٩٨-٠٥-١٧
أنهار الشقاق إسرائيل تسرق مياه الليطاني	الهامى شوقي	العالم اليوم	٤١٤	٩٨-٠٥-١٨



المجلد رقم ٦	صراع المياه في الشرق الأوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد السادس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
نصيب الفرد من المياه ومعدلات المراجع في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بالعبر المكعب) لا	العالم اليوم	٤١٩ ٩٨-٠٥-١٨
مجلس الشعب يفتح ملف : الحرب العالمية الثالثة !	الحياة	٤٢٠ ٩٨-٠٥-٢٢
مجلس الشورى يطالب بمواجهة محطات المساس بنصيب مصر في النيل	المصور	٤٢١ ٩٨-٠٥-٢٤
صالح بيلهي	الاحرار	٤٢٢ ٩٨-٠٥-٢٥
نصيب الفرد في مصر من المياه وصل إلى حد الفقر	الاحرار	٤٢٤ ٩٨-٠٥-٢٦
تنسيق مصري سوداني في محال مياه النيل	الاخبار	٤٢٥ ٩٨-٠٥-٢٨
الغاهرة تستضيف وتشارك في اجتماع المعارضة السودانية	العيس	٤٢٦ ٩٨-٠٥-٢٩
الموت عطشنا والموت غرقاً .. قضية المستقبل !	الاهرام	٤٢٧ ٩٨-٠٥-٣٠
الاتفاق على تسليم ٨٠% من ممتلكات مصر بالخرطوم	الاحرار	٤٢٨ ٩٨-٠٥-٣١
موافقة دول حوض النيل على المشروعات المائية المشتركة	الاهرام	٤٢٩ ٩٨-٠٦-٠٣
هيئة جديدة لدعم التعاون بين دول حوض النيل ٩٠% مساهمة القطاع الخاص في مشروعات حوض	العالم اليوم	٤٢٠ ٩٨-٠٦-٠٤
قطرة الماء أغلى من قطرة الدم !	الاهرام	٤٢٢ ٩٨-٠٦-٠٦
المعارضة السودانية تعلن استيلائها على حامين للقوات الحكومية	الحياة	٤٢٧ ٩٨-٠٦-٠٦
تعاون مصرى - سوداني لتحديث محطات الرصد على النيل	الاحرار	٤٢٨ ٩٨-٠٦-٠٧
وزير الأشغال : ملتزمون بتوفير مياه الري للمشروعات الاستثمارية طوال العام	العالم اليوم	٤٢٩ ٩٨-٠٦-٠٧
الهيئة المشتركة المصرية - السودانية لمياه النيل تختتم اجتماعاتها	الاهرام	٤٤١ ٩٨-٠٦-٠٧



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	صراع المياه في الشرق الأوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد السادس)			
القاهرة قلعة على مياه النيل				
أبو زيد يدعو إلى التعاون المصري السوداني لمواجهة مشاكل المياه	الحياة	٤٤٣	٩٨-٠٦-٠٩	
جمال امبابي	الشعب	٤٤٣	٩٨-٠٦-١٣	
الحدائق تعرف "التكنولوجيا" من أجل توفير نقطة مياه !	الاهرام المسائي	٤٤٤	٩٨-٠٦-١٣	
اشرف بدر				
النيل تحت "الميكروسكوب" !	الاهرام	٤٤٥	٩٨-٠٦-١٤	
احمد نصرالدين				
الدول العربية تشكل شبكة إقليمية لإدارة مياه الري	الاهرام	٤٤٨	٩٨-٠٦-١٥	
عاطف صفر				
انفجار الأوضاع في منابع النيل	الشعب	٤٤٩	٩٨-٠٦-١٦	
صلاح بدوي				
عام ٢٠٠٥ نبدأ الحرب على دجلة والفرات	المجلة	٤٥١	٩٨-٠٦-٢١	
مؤامرة أنيوبية - تربة ضد مصر	الاحرار	٤٥٨	٩٨-٠٦-٢٣	
اللعب في مياه النيل يتطلب قبلة ذرية !	العربي	٤٥٩	٩٨-٠٦-٢٣	
احمد مراد				
المياه .. لعبة إسرائيل لإثارة الغتن في أفريقيا	الاحرار	٤٦٠	٩٨-٠٦-٢٩	
اجتهادات	الاهرام	٤٦١	٩٨-٠٦-٢٩	
لطفي الخولي				
٥٠ مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية لإقامة ٨٠٠ محطة لرصد توزيع مياه النيل أنومانيكا	الاهرام المسائي	٤٦٣	٩٨-٠٦-٣٠	
اشرف بدر				
فنيل التطبيع السوري - التركي عمران : لن نغفر بأي نقطة من الفرات	القبس	٤٦٣	٩٨-٠٧-٠٢	
حسبي محلي				
هموم : مصرية	الوفد	٤٦٥	٩٨-٠٧-٢٧	
الصراع العربي الإسرائيلي على المياه	القبس	٤٦٦	٩٨-٠٨-٠٣	
العالم العربي يدخل في مرحلة ندوة المياه	الوسط	٤٧٠	٩٨-٠٨-٠٦	



٩٨٠٠٨-٠٠٩	٤٧٣	مستقبل المياه في الشرق الأوسط (١) مصر وأزمة المياه المصور	زكريا حسين
٩٨٠٠٨-٠١٧	٤٧٦	أنبوبيا تنهم مصر بـ "احتكار" مياه النيل الوسط	نسيف أردنى - إسرائيلى لعلاج تلوث المياه
٩٨٠٠٨-٠١٨	٤٧٧	تحديات من خطورة مشروع أنبوبيا على مياه نهر النيل الاهرام	أنبوبيا وتركيا وأطاعهما المائية
٩٨٠٠٨-٠٢٣	٤٧٨	الوفد	زكريا حسين
٩٨٠٠٨-٠٢٣	٤٧٩	المصور	نافذة على المجتمع المياه فى خطر!
٩٨٠٠٨-٠٢٣	٤٨٢	المصور	صفاء عبدالعزيز
٩٨٠٠٨-٠٢٧	٤٨٤	العالم اليوم	خبير أبوى : مشروعات المياه بأنبوبيا تؤثر على حصة مصر
٩٨٠٠٨-٠٢٨	٤٨٧	الفكر الاستراتيجى العربى	٨ بلايين سكان الأرض عام ٢٠٢٥ أزمة مياه تهدد العالم
٩٨٠٠٨-٠٢٨	٤٨٨	المساء	هجمات مضادة المؤامرة .. واضحة تماماً !!
٩٨٠٠٩-٠٠١	٤٨٩	الاهرام المسالى	السودان يرفض أى تغيير لاتعاقبات تقسيم مياه النيل
٩٨٠٠٩-٠٠٦	٤٩٠	الاهرام	روينر مصر ملتزمة باتفاقيتها مع السودان وصرف المياه الزائدة لا ينقص حصتها
٩٨٠٠٩-٠٠٧	٤٩١	الاهرام	التعاضد مع ندرة المياه فى عالمنا المعاصر
٩٨٠٠٩-٠٠٧	٤٩٥	الاهرام	بشير البكر لا صحة لوجود خطط أنبوبية لإنشاء سدود على النيل
٩٨٠٠٩-٠٠٧	٤٩٦	الاحرار	أنبوبيا تبدأ حرب المياه ضد مصر
٩٨٠٠٩-٠٠٨	٤٩٨	الاهرام المسالى	الجنزورى يؤكد إحترام مصر لاستخداماتها من حصة المكياه الانتهاء من حفر ٢٠ كيلو من ترعة الشيخ ز
٩٨٠٠٩-٠٠٨	٥٠٠	الاخبار	التفاوض مستمر لعدم اهدار ٦ مليارات متر مكعب من المياه اجتماع دول الحوض، بالهاهرة خلال أيام ل
٩٨٠٠٩-٠٠٨	٥٠٠	الاخبار	كريمة السروجى





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد السادس)		
العنوان			
الحرب العربية الاسرائيلية القادمة !	الاخبار	٥٠١	٩٨-٠٩-١١
وحية ابو ذكري			
فرصة طيبة			
عربي اصيل	المساء	٥٠٢	٩٨-٠٩-١١
أبو زيد بنغي قيام اسرائيل بتنفيذ مشروعات تلحق أضرار بمصر			
الاحرار		٥٠٣	٩٨-٠٩-١٧
ليس لاسرائيل أي تثير على موارد مصر من النيل			
كريمة السروجي	الاجبار	٥٠٤	٩٨-٠٩-١٧
الخرطوم تؤكد تمسكها باتفاقية اقتسام مياه النيل			
الوحد		٥٠٥	٩٨-٠٩-٢٠
عدالة توزيع المياه لتحقيق التنمية الشاملة			
كريمة السروجي	الاخبار	٥٠٦	٩٨-٠٩-٢٣
المياه العربية وتحديات القرن المقبل يناقشها مؤتمر بجامعة أسيوط			
عبد الناصر عارف	الاهرام	٥٠٧	٩٨-٠٩-٢٣
عن المياه والري والزراعة في مصر (١)			
رشدي سعيد	الاهالي	٥٠٨	٩٨-٠٩-٢٣
دمشقي : تأكيد لمطامع أنقرة			
الباس مسوح	القبس	٥٠٩	٩٨-٠٩-٢٥
عبد المجيد يناقش مع جيم قضيتي المياه والتعاون مع اسرائيل			
محمد علام	الاقتصاد الكويتي	٥١٠	٩٨-٠٩-٢٣
تركيا تؤكد نبات موقفها من مياه دجلة والفرات			
الاهرام		٥١١	٩٨-٠٩-٢٧
عودة وفد سوري من العراق بعد محادثات عن مشاريع المياه			
ابراهيم حمدي	الحياة	٥١٢	٩٨-٠٩-٢٩
مصر تؤكد أهمية التعاون بين دول حوض النيل للاستفادة من موارد المياه			
احمد نصر الدين	الاهرام	٥١٢	٩٨-٠٩-٢٠
مياه النيل .. حرام على بنى إسرائيل			
جمال بدوي	اختبار اليوم	٥١٤	٩٨-١٠-٠٣
المياه .. مشكلتي العرب في القرن القادم !			
اختبار اليوم		٥١٧	٩٨-١٠-٠٣
الفرات سلاح تركي للمناورة داخلياً وإقليمياً			
القبس		٥١٨	٩٨-١٠-٠٧



مجلد رقم ٦	صراع المياه في الشرق الأوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد السادس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
الحرب القادمة في الشرق الأوسط حول المياه	مصطفى عبد الله	٥١٩ ٩٨-١٠٠٠٨
هل ننتقل حرب المياه في الشرق الأوسط ؟!	على خميس	٥٢٠ ٩٨-١٠٠٠٩
مؤتمر بجامعة أسيوط يناقش مستقبل المياه العربية تحديات القرن الحادي والعشرين	الاحرار	٥٢٤ ٩٨-١٠٠١٠
١٨ دولة عربية تبحث مشاكل مياه الانهار المشتركة	عبدالستار حنينة	٥٢٥ ٩٨-١٠٠١٠
مياه النيل مشكلة تؤرق مصر والسودان	يوسف الشريف	٥٢٦ ٩٨-١٠٠١٢
حروب الماء على أبواب العالم	البيان	٥٢٨ ٩٨-١٠٠١٤
تحذيرات من نشوب حروب المياه بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا	الاهرام	٥٢٩ ٩٨-١٠٠١٤
العالم في حرب بسبب أزمة المياه	الاحرار	٥٣٠ ٩٨-١٠٠١٤
تركيا .. رفضت عرض سوريا بالتفاوض حول المياه	الجمهورية	٥٣٢ ٩٨-١٠٠١٦
سوريا اقترحت على تركيا استثماراً مشتركاً للحدود	اسامة الغزولي	٥٣٣ ٩٨-١٠٠١٧
مشاكل المياه في إفريقيا يناقشها مؤتمر بجامعة القاهرة	الاهرام	٥٣٥ ٩٨-١٠٠٢٢
المياه سلاح تركيا واسرائيل الاستراتيجي	الاتحاد	٥٣٦ ٩٨-١٠٠٢٣
حرب المياه !	جمال بدوي	٥٣٨ ٩٨-١٠٠٢٤
٦ آلاف متر مكعب نصيب الفرد في إفريقيا من المياه مقابل ٧,٥ ألف على المستوى العالمي	عزة على	٥٤٠ ٩٨-١٠٠٢٧
إرسال أساس مشروع مائي جديد بين إسرائيل والأردن على نهر اليرموك	الاهرام	٥٤١ ٩٨-١٠٠٢٧
لا مساس بحق مصر التاريخي في مياه النيل	الاحرار	٥٤٢ ٩٨-١٠٠٢٧



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	المجلد رقم ٦	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد السادس)
كارثة عامه ٢٠٢٥	الوفد	٥٤٣	٩٨-١٠-٣٠	على حميس
وايزمان اقترح الحل !! قياه تركيا .. لإسرائيل وقطاع غزة !	الجمهورية	٥٤٦	٩٨-١٠-٣١	
العراق يتهم إسرائيل بسرقة المياه العربية	الوفد	٥٤٧	٩٨-١١-٠١	
خطوة ندره المياه على الأمن العربي	اخبار اليوم	٥٤٨	٩٨-١١-١٤	رفعت فياض
لا صحة لوجود اعتراض من دول حوض النيل على حصة مصر من المياه	الاهرام المسائي	٥٤٩	٩٨-١١-١٨	
انفاقية جديدة لتوزيع المياه بين دول حوض النيل	الوفد	٥٥٠	٩٨-١١-١٨	ناصر فياض
مصر لا تفكر في توصيل مياه النيل خارج حدودها سدود أنيوبيا لا تؤثر على حصتها من المياه	الاخبار	٥٥١	٩٨-١١-١٩	كريهة عبد الرزاق
مصر لن تنقل مياه النيل خارج حدودها مهما كانت الأسباب السماح للقطاعين الخاص والاستثماري بـ	الاحرار	٥٥٢	٩٨-١١-١٩	هاني المكاوي
السدود الاسيوبية لا تؤثر على حصة مصر من مياه النيل	الاحرار	٥٥٣	٩٨-١١-١٩	
الباز بفتح مؤتمر المياه العربية	الاخبار	٥٥٥	٩٨-١١-٣٠	
١١٠ أبحاث تناقش موقع المياه من الصراع العربي - الإسرائيلي	الاهرام المسائي	٥٥٦	٩٨-١١-٣١	
مصر تبدأ أول جولة حوار مع إثيوبيا حول مياه النيل وإقرار السلام بالصومال	الاحرار	٥٥٧	٩٨-١١-٣٣	
العالم العربي يتحدى الجفاف !!	الاهرام	٥٥٨	٩٨-١١-٣٣	
وثيقة عربية لتنسيق السياسات المائية	الاهرام	٥٦٠	٩٨-١١-٣٣	
تأييد للرئيس مبارك من المشاركين في المؤتمر لدوره في دعم القضايا العربية	الاهرام المسائي	٥٦١	٩٨-١١-٣٥	
مؤتمر المياه العربية بجامعة أسبوت يحذر من تفاقم أزمة المياه في العالم العربي	الاهرام	٥٦٣	٩٨-١١-٣٦	عبد الناصر عارف



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ٦	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد السادس)
عبد الناصر عارف	الاهرام	٥٦٤	٩٨-١١-٢٧	إنشاء منظمة عربية لتنمية الموارد المائية.. واعاقبات لاقتسام موارد المياه	
إستراتيجية جديدة لمواجهة الأطماع الإسرائيلية في مياه النيل	الاهرام المسائي	٥٦٥	٩٨-١١-٢٧	مؤتمر أسويط يحذر من أطماع إسرائيل في المياه العربية =	
مؤتمر "المياه العربية" يحض تركيا على توقيع اتفاقيات مائه مع سورية والعراق	الاحرار	٥٦٦	٩٨-١١-٢٧		
٢٤ مليار دولار لإقامة مشروعين لنقل المياه العذبة الى دول الخليج	الاتحاد	٥٦٧	٩٨-١١-٢٧		
لا مشكلة مياه بين اثيوبيا .. ومصر	الاتحاد	٥٦٨	٩٨-١١-٢٨		
كلمة اليوم .. قضية المياه وتحديات القرن ٢١	الجمهورية	٥٧٠	٩٨-١١-٢٨		
سوريا والعراق تطالبان تركيا باستئناف المباحثات الثلاثية لحل مشكلة مياه دجلة والفرات	الاحبار	٥٧١	٩٨-١١-٢٩		
عاطف صقر	الاهرام	٥٧٢	٩٨-١٢-٠٦		
هل يمكن أن تتحول مصر الى دولة مستوردة للمياه ؟	روزاليوسف	٥٧٢	٩٨-١٢-٠٧		
مصر تستبعد نشوب حرب حول حصص المياه بين دول حوض النيل	البيان	٥٧٧	٩٨-١٢-٠٩		
إسرائيل: الطلقة الأولى في حروب المياه	الاهرام	٥٧٨	٩٨-١٢-١٠		
٧ مؤتمرات دولية عن المياه في القاهرة	الاهرام	٥٨٠	٩٨-١٢-١٤		
البنك الدولي يشترط موافقة مصر لتمويل إنشاء سدود على النيل بإثيوبيا	الاهرام	٥٨٢	٩٨-١٢-٢١		







المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٥/١٩٩٨

## رسائل اثيوبية... وردود مصرية

١٩٩٨ - ١٠/٥/١٩٩٨

حسن أبو طالب \*

بينهم اثيوبياتي التي رات في المحاولة المصرية نوعاً من الهيمنة وليست محاولة لتخليص التعاون الاقليمي سواء حول النيل او بشأن قضايا اخرى حتى انتهت المبادرة المصرية الى لاشيء عملياً. الامر الذي يغضب الديبلوماسية المصرية التي تدعيم العلاقات الثنائية مع العديد من الدول الافريقية ذات الصلة بمياه النيل. وبمساعدها عبر الخبرات الفنية والدعم المالي للاستفادة القصوى من مصادرها المائية وجهودها التنمية. وتشير هنا، على سبيل المثال، الى تجربة انشاء وحفر ١٠٠ بئر ايرتوازيه تقوم بها وتمولها مصر حالياً في كينيا وهي ساهمت في زيادة الرقعة الزراعية فيها بحوالي ٢٠٠ الف فدان، كذلك التعاون المصري مع اوغندا لتجفيف زيادة عدد التوربينات على سد اوم، في ما يعني اهتمام مصر بتعمية الدول الافريقية حسب قدراتها، من جانب آخر، اذا كانت غير التاريخ لتفيد في شيء، فهي حال مياه النيل تلك لانهما تعني امراً واحداً، انه لا يكفي ان تكون المبادئ جيدة وصلح اتفاق ولكن كيف يتم تحويل هذه المبادئ الى اليه عمل دائم، وإذا ما نظرنا الى المستقبل يمكن القول ان المطلوب هو ان تستفيد الديبلوماسية المصرية لثيده في انشاء تجمع اقليمي حقيقي للاستفادة القصوى من مياه النيل، والافضل بالطبع ان يكون هناك نوع من التقويم المتكرر للتجارب الاقليمية السابقة - كالانونفو - وإذا فلتت، حتى لا يتم الوقوع في الاخطاء السابقة نفسها.

إذا انتقلنا الى النوع الثاني من الرسائل الاثيوبية يمكن ان نعرضها كما يأتي:

- ان مصر من منظور اتفاقها مع السودان بشأن مياه النيل العام ١٩٥٩ تتجاهل او لا تأخذ بالذوق الاخرى الاحدى عشرة لحظة على النيل، انه رغم توقيع الاتفاق بين مصر واثيوبيا العام ١٩٩٢ والذي انشأ اللجنة المشتركة فإن مصر واصلت برامجهما للمياه الاستراتيجية (نزع السلاح وتوسيع) من دون استشارة احد، وهو ما يعكس الموقف ويخلق حقائق جديدة ويعوق الفوصل الى حل يرضي كل الاطراف.
- ان اثيوبيا تقوم في اطار برامجهما الخاصة واعتماداً على الموارد الذاتية لانشاء أربعة سدود، اثنان منها للرعي واثنان لتوليد الطاقة الكهربائية وان هذه السدود عبارة عن رسالة للاصدقاء المصريين بان سياستهم مع الاثيوبيين من الحصول على اعتمادات مالية

في احد اكثر الصواريخ مصرانية ووضوحاً ارسل السيد ملس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا رسائل عدة الى الاصدقاء المصريين، حسب تعبيره، وهي رسائل تتعلق بنهر النيل والصحة وكيفية الاستغلال العامل لنيابه ونور مصر في الصومال وجنوب السودان والعلاقة مع مجموعة دول ايفاد، والحقيقة ان الصراخ التي ميزت هذه الرسائل تستحق الاسادة، وتستحق ايضا ان تناقش بقدر اكبر من الصراحة والوضوح، ما دام الهدف الذي تسعى اليه اثيوبيا كما عبر عن ذلك رئيس وزرائها هو مصلحة كل الدول - ونقول مرة اخرى كل الدول - التي تتعلق حياتها بنهر النيل منذ الازل وحتى نهاية الكون.

ومن هذا الحوار الذي نشرته جريدة «الحياة» في ٧ نيسان (ابريل) الجاري، يمكن ان نخرج بنوعين من الرسائل الاثيوبية في ما يتعلق بمياه نهر النيل: الاول اجابى يجب انشاء عليه، والثاني يستحق المناقشة الصريحة بغية وضحه في اطاره الصحيح. وقبل البدء في هذه المناقشة المصرية لا بد من ايراد ملاحظة مهمة، فهذه المناقشة ليست بين جهة رسمية واخرى، بل هي مناقشة مفتوحة من منافع لشان الاثيوبي ولشأن مياه النيل وليس له انني علاقة بأي جهة رسمية مصرية او غير مصرية، اما باقي القضايا الواردة في الحوار فهي تستحق بدورها وقفة اخرى.

إذا انتقلنا الى رسائل الاثيوبية حول مياه النيل يمكن ان نشير الى رسالتين تتعلقان بمبدأين مهمين، اولهما ان مياه النيل ثروة مشتركة للمنطقة ولكل الدول المشاركة له، والثاني انه يجب ان يتم توزيع مياه النيل في شكل حصص توفر الحد الاقصى من الاستفادة لكل الدول الواقعة على جوف النيل.

وهذان المبدأان يستحقان الوقوف عندهما بعض الشيء، ذلك انهما تطلعا لاتفاق مع اخوة المصري المعلن منذ زمن، وطالما ضاقت بذلك السياسة المصرية، بل اتخذت خطوات لتحويلها الى اليه عمل اقليمية، ولم تكن مبادرة انشاء تجمع الانونفو (الاخام) منذ العام ١٩٧٧ الا محاولة مصرية لتجسيد هذين المبدأين، ولكنها اصطدمت برفض العديد من الدول الافريقية وبتحفظات البعض الآخر ومن





## المصدر : الحياة

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١

بلغت بها لاستنزاع سيئاته أو اشتات في جزء منها وأيديا جديدا في الجنوب، فالأصل هنا أن الاستفادة هي في داخل الحدود المصرية وليست خارجها، وهو الأمر المشروع الذي لا يمكن أحدا أن يجادل فيه. - أن مقولة وقوف مصر ضد محاولات التمويل الدولية لسدود النوبة هي مسألة فيها نظر، فالجدا الذي تعمل به جهات التمويل الدولية في ما يتعلق بمشاركتها في بناء السدود، هو أن تحصل مسبقا على موافقة كل الدول المعنية بالموارد المائية، وهو ما يتم تطبيقه على مشاريع السدود سواء في النيل أو في أي نهر آخر في أي قارة أخرى، وحتى تطلب مصر توضيحات في شأن أحد السدود التي ترغب في بنائها النوبيين، على أن تمويل المشروع جهة دولية، فهذا حقها وليس على ما يفرض أحد. - وحتى يمتنع البلد المعني عن إيراد التوضيحات الفنية المطلوبة فالمسؤولية ليست إذا على مصر وإنما على غيرها. - وحتى تتقدم مصر بالفكر ومشاريع لبناء سدود مساعدة الدول ذات الصلة بالنهر، وهي البلد الأفريقي ذو الخفيرة العريضة في بناء السدود الكبيرة وتتنظم بالفكر من أجل الأمور الفنية والتجارية وطرق الاستفادة، وتقابل الدول الأفريقية هذه العروض المصرية بقدر من اللامبالاة، فالمسؤولية هنا عليهم وليست على مصر في أي حال. - وحتى ترفض الدولة الأفريقية هذه العروض الواضحة المفيدة، وفي الوقت نفسه تسعى إلى جهات أخرى غير الأفريقية لبناء سدود والحصول على تمويل، فالمقصود أن يثير ذلك الكثير من الشكوك والظنون. كذلك حين يتم استدلال شركات مصرية بطريقة غير مفهومة وغير مبررة، كانت تعمل بكفاءة واقتدار في مشاريع للزراعة والري في النوبة أو غيرها بشركات غير أفريقية، فهذه بنورها رسائل سلبية ويمكن أن تلهم على أنها خطوة لتعمير العلاقات ومحاولة إبعاد أي رمز مصري عن شأن المياه والزراعة حتى لو كان الأمر يتعلق بمعايير ملبد لكل الأطراف. - وخاصة الأمر أن مصر لا تقف أمام محاولة بناء السدود في النوبة وإنما طالما عبرت عن استعدادها للمساعدة في هذا الأمر وأن يكون لها دور مباشر وأن تستفيد أيضا من تلك المشاريع.

- أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين ليبيا ومصر في العام ١٩٩٣، وتضمن إنشاء لجنة مشتركة لا يكن على مستوى المفاوضات المصرية، ولكن الأمر لا يتوقف عليها وحسب، فالمفاوضات التي سبقت هذا الاتفاق كانت صعبة كما يقول رئيس الوزراء الليبي، ولكن الصعوبة كانت بسبب المواقف الليبية الصلبة وليست المصرية. - ومعروف أن الليبيين يحكمها منذ مئات السنين مبدأ رئيسي في ما يتعلق بمياه النيل وهو ألا توقع أي اتفاق يلزمها

خارجية للاستفادة من مياه النيل ليست حلا طويلا المدى.

والفكرة الأساسية التي حكمت هذه المجموعة من الرسائل الاتيوبية تقوم على منطق بسيط للغاية، منطق التأكيد على أن النوبيين تستطيع أن تبحث عن مخارج وحلول محلية لكل المشاكل التي تصور جهات مصرية أنها ستعوق هذا البلد على الاستفادة الكاملة من مياه النيل، ومثل هذا المنطق يستند على مقولة يمكن الشكك فيها بسهولة، مقولة أن مصر تعمل على أو على الأقل تستغل عدم قدرة الآخرين من دول نهر النيل من الاستفادة من حصصهم المقررة، وأنها - أي مصر - تعمل على وقف التمويل الدولي لأي مشاريع تنمية في هذه البلاد حتى لا يستطيعوا أن يتحكموا في النهر، وأن مصر لا تسعى هذه البلدان على الخروج من نوامة التخلف وعدم الاستقرار التي تعترها حتى لا تستطيع أن تواجهها بمطالبها في حصص عادلة في مياه النيل.

وبالطبع فإن هذه المقولات التي رندتها، ولا تزال ترددها، دول وجهات كثيرة، أفريقية وغير أفريقية - ومن بينها النوبيا، ليست أكثر من مقولات لها أهدافها الداخلية المحلية أكثر مما لها شأن بدور مصري سلبي يتعلق بتنمية هذا البلد الأفريقي أو ذلك. وهي مقولات يرد بها تشكيل رأي عام أفريقي مضاد لمصر، ولجبايتها التي تحكمها في ما يتعلق بمياه النيل، ويراد بها أيضا العمل على تحيئة الرأي العام الداخلي في هذا البلد أو ذلك لاتخاذ موقف أو مناصرة سياسة تتعلق بهذا البلد من دون غيره.

وبصراحة شديدة كذلك التي تميز بها حوار رئيس الوزراء الاتيبي، يمكن الرد على هذه الرسائل بإيراد بعض الحقائق:

- أن السياسة المصرية تهدف إلى الاستقرار الإقليمي سواء في جنوبها الأفريقي أو في أطرافها العربي، فتحقيق الاستقرار الإقليمي هو هدف رئيسي لا غنى عنه، وإذا كان بعض الدول الأفريقية في حوض النيل يتعرض لمخاطر وإزمات شتى، فليس هناك ما يثبث أن مصر يدا في هذه الإزمات لا من قريب ولا من بعيد، بل على العكس فإن مصر سمعت دائما إلى محاصرة هذه الإزمات بقدر استطاعتها، وأن نظرتها البعيدة هي أن تنمية واستقراراً في مجموعة البلدان الأفريقية هي مصلح إلى تخفيف المخاطر المصرية سواء في المياه أو في غيرها.

- أنه لا يمكن أحدا أن يجادل النوبيين أو أي من دول النهر في مسألة استغلالها الأمثل والاستفادة القصوى منه، شريطة ألا يضر بالحقوق التاريخية للآخرين. وكما أن لليبيا الحق في بناء السدود للري أو لتوليد الطاقة الكهربائية في هذا الإطار، فإن مصر من حقها الطبيعي الاستفادة القصوى من حصصها التاريخية البالغة ٥٥ مليون متر مكعب سواء





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشيء محدد تجاه الآخرين. في حين أن مصر تواهق على أن تكون هناك اتفاقات واضحة تحدد حقوق كل طرف بناء على معايير موضوعية تتعلق بالسكان ومدى تولف موارد مالية أخرى في هذا البلد أو ذلك. ولذلك كانت المفاوضات صعبة ولم تسفر عن شيء محدد سوى لجنة تقنية محدودة المصالحات. والتوصل هذا أنه حينما تلغى أهمية التوصل إلى اتفاق جماعي بين دول النهر يحدد الحقوق والواجبات والمعايير التي يتم على أساسها توزيع هذه الثروة المشتركة - حسب تعبير رئيس الوزراء الأنوبي - سوف ينتهي الكثير من الهواجس والشكوك وإن يكون هناك مجال لاتهامات متبادلة، والمهم أن تبتدأ الخطوة الأولى. وكما أشرنا من قبل فإن جهداً مشتركاً مصرياً - أنوبياً في هذا الصدد سيكون أمراً مفيداً لهما ولكل الدول الأفريقية المشاطلة للنيل.

هذه المناقشة لن تكون مفيدة إلا بالتذكير ببعض الحقائق والإجابة عن تساؤلات طالما أبحث على الأمان الكثيرين، تساؤلات من قبل هل هناك أزمة في المياه وفي ما يتعلق بالدول المشاطلة لنهر النيل؟ وهل يجب أن تكفي مصر حصتها الحالية وقوامها ٥,٥٠٠ مليون متر مكعب من حقها لتطالب بحصة أكبر ووفق أي أسس؟ والإجابة عن التساؤلاتين توضيح الكثير من الأمور التي تبدو غامضة عن الكثيرين، فلتنطق الأزمة هو التفرع في المورد، وفي حالة نهر النيل ومصادره العديدة تجيب بالنفي القاطع، إذ تقول الأرقام أن مجموع ما يتنزل من امتداد طوال العام على الهضبة الاستوائية والهضبة الأنوبية وبحر الغزال وجنوب السودان يصل إلى ١٦٨٠٠ مليون متر مكعب، يصل منها فقط إلى مصر ٣ في المئة وحوالي ٥ في المئة من مجموع ما يتنزل على الهضبة الأنوبية والبالغ قوامه ٤٠٠٠ مليون متر مكعب. وبالطبع فهي نسبة ضئيلة للغاية على رغم أن مصر هي الأكثر سكاناً (٦٢ مليوناً) بين مجموع دول الحوض وموارده المختلفة، وتلعب أنوبيا (٥٦ مليوناً) ثم الكونغو (١٣ مليوناً) ثم السودان (٣٠ مليوناً) وأوغندا (٢٢ مليوناً). وإذا نظرنا إلى نصيب الفرد المجدد في كل الدول الأحدى عشرة التي تمثل حوض نهر النيل نجد أنه يصل إلى ٥٧٩٠ متراً مكعباً، في حين أنه بموجب حصة مصر المحددة منذ العام ١٩٥٩، يصل إلى أقل من ٩٠٠ متر مكعب فقط. أي أنه أقل من حد الفقر المالي للكثير عالمياً بالكثير من مكعب للفرد في العام. وتشير التقديرات إلى أن حاجة مصر الفعلية في الوقت الراهن تزيد على ٣٢ مليون متر مكعب في العام، قابلة للزيادة مع زيادة السكان وزيادة عمليات التنمية. وليست هناك أي موارد أخرى سوى النهر وجزء يسير للغاية من المياه الجوفية.

وبالتالي، فإن النظرة المجردة إلى هذه الأرقام تقول أنه لا توجد ندرة في مياه النهر في دول الحوض، وبالتالي ليست هناك أزمة كما يروج بعض الجهات عن عمد، وإن الموارد المالية في أقل حالاتها تكفي حاجات الجميع، وأن نصيب الفرد في مصر هو الأقل مقارنة بنصيبه في البلدان الأفريقية الأخرى المشاطلة للنهر، وبالتالي فإن من حق مصر أن تطالب بزيادة حصتها إلى أكثر من الضعف، فهي ليست بلداً ممطراً وليس لديها سوى النيل كمصدر للمياه، في حين أن أنوبيا مثلاً لديها أكثر من ٣٠ نهرًا آخر، وأنه حتى إذا ما حصلت مصر على أكثر من ١١٢ بلايين متر مكعب في العام، فستظل نصيب الفرد فيها أقل من نصيب أي فرد في أي بلد أفريقي آخر يطل على النهر، الذي سيكون في هذه الحال أعلى من أربعة آلاف متر مكعب في العام، أو ما يمثل ثلاثة أحوال نصيب الفرد في مصر حتى بعد زيادة الحصة إلى الضعف.

وتبقى كلمة أخيرة، إذ إن مسألة الاستقلال المالي لكل هذه الموارد تتوقف على اعتبارات عدة منها الاستقرار السياسي في كل دول حوض النيل، والاتفاق الجماعي على معايير تقسيم الحصص العادلة، والنظر في الاعتبارات إلى حقيقة أن مصر هي دولة مصب وليست لديها موارد مالية أخرى تملك الدول الأفريقية في حوض النيل، وأن التعاون الأفريقي - الأفريقي هو الأجدى، وليس التعاون مع دول من خارج الحوض لأغراض المكايدة السياسية قصيرة النظر.

• كاتب مصري





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨ / ٥ / ١ - للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الخطابة بإنشاء صندوق عالمي لحل مشكلة نقص المياه

كتب - أيمن خاطر:

طلب الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والرياء الثانية ورئيس المجلس العالمي للمياه بإنشاء صندوق عالمي لتوجيه لتأثير الانزيم لحل مشكلة المياه وتخفيف الأعباء المالية من الدول الفقيرة والشهداء على الأزمة المالية التي تعاني منها الدول من نقص المياه. وقال خلال المؤتمر الدولي للمياه إن مشكلة المياه تهدد كسالم فعلى حيث أن جميع الدول التي تعاني من نقص الموارد المائية بها أزمات سياسية واقتصادية. وأكد الوزير أن للصالح للشركة بين الشعوب تتطلب تصعيد الأهداف المشتركة والتخليق من النزاعات والأزمات مشيراً إلى أن إقرار السلام في الشرق الأوسط على سبيل المثال سيساهم في حل النزاعات الحالية حول المياه بين دول المنطقة باعتباره أن الغاية هي الحركة الرئيسية للتنمية في أنحاء العالم.







المصدر: **المساء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ / ٥ / ١٩٩٨

## مستشار وزير الأشغال:

# اتفاقية مياه النيل دائمة ولا تأخير لسودان إثيوبيا على حصتها

أكد المهندس محمد ناصر عن مستشار وزير الأشغال والموارد المائية أن اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان الدائمة دائمة ولا تمثل أية مشكلة إذ أن السودان حريص على التمسك بهذه الاتفاقية في كل التراتف قال عن اسم لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب برئاسة فالحى فوزمان أن السودان التي قول أنها اتهمت في إثيوبيا ليس لها أى تأثير على حصص مصر من مياه النيل وهي ٥٥,٥ مليار متر مكعب، مشيراً إلى أن حوض نهر النيل يهبط عليه نحو ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنوياً..

### موافقة جميع الدول

أضاف أن كافة دول حوض النيل العشر تسمى جامعة للاستفادة من مياه النهر إذا أراوت دولة أن تقوم مشروها ما على النيل ووافقت عليه مناسات للتعويل التولية فإن القانون يشترط على هذه اللجان أن توافق جميع دول النهر عليه حتى لا تحدث إضرار لاي دولة.

أكد أن مصر بذلت جهوداً من خلال كافة الأجهزة المعنية بالدولة للحفاظ على حصص مصر كاملة كما تسعى لاستحداث آليات تعاون مع دول حوض النيل للاستفادة من المياه الفائقة مثيراً في هذا الصدد إلى أن عدداً من دول حوض النيل تقوم بقطع الغابات لاستخدام الأخشاب في استخراج الطاقة وهذا يؤثر على دورة للنهر ومن مصلحة مصر أن تقام مشروعات كهروها في هذه الدول لإيجاد طاقة بديلة وحماية النيل..

### مياه لم تستغل

أشار إلى أن هناك مياهها كثيرة من نهر النيل لم تستغل خاصة في المنبع واستغلالها يحتاج إلى تعاون ومبالغ كثيرة مرفهاً أن حصص مصر من مياه النيل تصبها الاتفاقيات الدائمة ولاستطيع أى دولة نفضها..

### تنفيذ المشروعات

أكد المهندس أحمد فهمي وكيل وزارة الأشغال أن الحل الوحيد لزيادة حصص مصر من مياه النيل هو تنفيذ للمشروعات في أعالي النيل، موضحاً أن هناك أربعة مشروعات هي قناة جونجلي بجنوب السودان وقناة جونجلي المرحلة الثانية بالتعاون مع الهندا والبر وقناة على نهر السواط وقناة بحر الغزال وهي تفرس حوالي ٦٨٠ مليون متر مكعب سنوياً تكون نصيب مصر خمسة مليارات.

أضاف أن حصول مصر على هذه الكمية ضروري لأنه لوست هناك مصادر أخرى لزيادة الموارد المائية لأن نصيب مصر من الأمطار قليل كما أن استغلال المياه الجوفية غير اقتصادي وتحتل المياه أكثر جدرى.





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٨/٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قضايا

## مياه

## النيل

## في

## مؤتمرات

## بالقاهرة

### سياسة



د. عبد الملك عودة

● خلال شهر إبريل الماضي شهدت القاهرة حوارات حول قضايا مياه الأنهار في عدد من المؤتمرات وفي مناقشات جرت في مؤسسات السلطة التشريعية المصرية، فقد عقدت الجمعية الجغرافية المصرية ندوة عن خريطة جغرافية جديدة للمعمور المصري، واتخذ المؤتمر الدولي للمياه العربية، وجرت مناقشات حول الموضوع في مجلس الشعب المصري.

كما سبق أن ناقش مجلس الشورى في ديسمبر ١٩٩٧ تقريراً أعدته لجنة الانتاج الزراعي والرعي واستصلاح الأراضي بعنوان الموارد المائية في مصر ووسائل تنميتها. وخلال شهر إبريل ٩٨ أعلن وزير الموارد المائية المصري أن مؤتمر وزراء الموارد المائية بدول حوض النيل سوف يجتمع بالقاهرة في شهر سبتمبر القادم. وفي هذا المقال أقدم بعض الملاحظات السياسية بشأن مآدار من مناقشات حول قضايا خاصة بنهر النيل:

● في الحوارات السابقة تراوح الحديث حول قضايا الأنهار العربية عامة. وقضايا نهر النيل خاصة. وفي تقديرى أن الجمع في الحديث بين كل قضايا المياه العربية يؤدي إلى تشويش وخطو قد يترتب عليه خطأ في النتائج والتقدير، وهذا لأن المناقشات والأوراق المقدمة تقدر أن معظم منابع ومصادر المياه تقع خارج حدود الدول العربية وأن ٦٠٪ من هذه المياه باتى من الأنهار الدولية، وأن الدول الأخرى المشاركة في هذه الأنهار ليست بولا عربية وتقع في قارتي آسيا وأفريقيا، ومن ثم يترتب على هذا عدم التطابق أو عدم التماثل بين مواقف وسياسات الدول الأخرى بالنسبة لأوضاع هذه الأنهار وبالنسبة لشعالاتها وأساليب الانتفاع المشترك.





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١١

### ● أظهرت المناقشات إجماعاً بين المشاركين المتخصصين ان الدول

العربية عامة تواجه نقصاً في المياه، إذ تراجعت حصة الفرد من ١٥٠٠ م<sup>٣</sup> إلى ٧٥٠ م<sup>٣</sup> حالياً، أما في مصر فإن متوسط حصة الفرد قد نزل إلى مائون خط الفقر المائي فهي تصل حالياً إلى ٩٠٠ م<sup>٣</sup> وأنه بحلول عام ٢٠٣٠ سوف يتراجع متوسط الحصة إلى ٨٠٠ م<sup>٣</sup>. وهذا يعني طليقاً للحديث في هذه المؤتمرات إن أزمة شح المياه ومحدويتها سوف تزداد وتتمو في الثلاثين سنة القادمة.

### ● أظهرت المناقشات اختلافات بين المتخصصين بشأن موضوع

إعادة استخدام مياه الصرف الصحي والصناعي والزراعي، فالأرقام التي أعلنتها وزارة الموارد المائية والريادة أيضاً في تقرير مجلس الشورى تشير إلى أن استخدامات مياه الصرف الزراعي والمياه الجوفية وخزان المياه الجوفي بالبحر الرملة النوبي ومياه الصرف الصحي بعد المعالجة يصل مجموعها إلى ١٢.٤ مليار م<sup>٣</sup> وأن هذه المياه سوف تستخدم طليقاً للخطة حتى عام ٢٠١٧. ولكن على

الجانب الآخر يقول الرأي المخالف إن إعادة الاستخدام تواجه

مشكلات بيئية وصحية نتيجة للنوعية المذنبية نسبياً لهذه المياه

ونتيجة لصرف المخلفات الصناعية والأدمية على المصارف الزراعية

إنهيا كافة المحظورات البيئية الخطيرة على صحة الإنسان

والثروة وأن هذا يعد من التوسع في هذه الاستخدامات ويضاعف

من تكاليفها، أما بالنسبة للمياه الجوفية غير المتجددة ( المحصورة )

في الصحراء فإن تكاليفها عالية ومخاطر عدم استدامة التنمية

القائمة عليها وأردت لأنها سوف تنتهي بانتهاء الخزون المائي الجوفي بالبحر الرملة النوبي في

الصحراء الغربية

### ● أيضاً بلغت النظر الحديث عن حصة مصر في قناة جونجلي (١) كما ورد في تقرير مجلس

الشورى وخطاب وزير الموارد المائية وفي أبحاث الجمعية الجغرافية المصرية، فالحديث يقول إنها ٢

مليار م<sup>٣</sup> وإنها تدرج ضمن جدول تدبير الموارد المائية الإضافية في خطة الوزارة حتى عام ٢٠١٧. وفي

تقريرى أن الحديث عن قناة جونجلي (١) أو قناة جونجلي (٢) يجب أن يتسم بقدر من التحفظ الذي

تتطلبه الواقعية السياسية، إذ أن الموضوع بأكمله مرتبط بانتهاء الحرب الأهلية في جنوب السودان

بنسوية سياسية تفاوضية، ثم إعادة الاتصالات والتفاوض مع النظام السياسي السودانى مهما كان

إسمه ونوعه حول مواصلة الحفر لاستكمال المرحلة الأولى مع الأخذ في الاعتبار للتوصل إلى حل

للمشكلات البيئية والاقتصادية التي سبقت إثارتها من جانب القبائل الجنوبية السودانية، وبعد هذا

لا بد من اتفاقات مائية وسياسية مع أوغندا واليوبيا والسودان بشأن المشروعات الخاصة بالتخزين

في بحيرة البرت ومشروعات السودود والتخزين على نهر السوايط وبحر الغزال وبحر العرب. وهذا

القول يعنى الاتفاق مع القائلين بضرورة زيادة حصة مصر من خلال زيادة إيرادات نهر النيل والتي

يبلغ حجمها الحالي حوالى ١٦٠٠ مليار م<sup>٣</sup> سنوياً ولايستغل منها ٨٪ فقط ولكن كما يقول وزير

الوارد المائية أنه لابد من ابتكار نظريات جديدة للتعامل مع المستحدثات المائية في حوض النيل.

### ● خلال مناقشات مجلس الشعب أوضح الدكتور محمود ابوزيد وزير الموارد المائية أن السياسة

المائية المصرية حتى عام ٢٠١٧ تقوم على مايلي:

« أن استراتيجية مصر الثابتة بشأن مياه النيل تقوم أساساً على عدم المساس بحق مصر في المياه

وحصتها المقررة باتفاقية عام ١٩٥٩، وأيضاً على حق مصر في الحصول على مزيد من المياه ، مع

الإيمان بأحقية كل دولة من دول حوض النيل في استخدام حصتها بشرط عدم المساس بحصة مصر.

والإشارة في حديث الوزير هي إلى الاتفاقية المصرية السودانية المعروفة باتفاقية الانتفاع الكامل

بمياه نهر النيل المعقودة يوم ٨ نوفمبر ١٩٥٩ بين الدولتين.

● الكلمة الأخيرة هي أن مقدم القرن القادم سوف يكون بعد عامين اثنين، وإن الحديث عن عشرين أو

ثلاثين سنة قادمة إنما هو حديث عن برهة أوهنيبة في عمر الشعوب والمجتمعات والدول، وإن

الحديث عن الخطر أو الأزمة كما قال المشاركون إنما هو عن وضع قريب أو حالة مرثية في حوض

النيل.





المصدر: **الحياة**

التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: السودان حريص على عدم المساس باتفاق مياه النيل

□ القاهرة - حازم محمد

■ استبعدت القاهرة الدمام الحكومة السودانية على اشارة مشاكل في شأن اتفاق مياه النيل مع مصر المصري منذ العام ١٩٥٩، واكد مسؤول مصري ان الخرطوم حريصة على الفصل بين العلاقات السياسية والاتفاق.

واوضح مستشار وزير الموارد المائية المصري المهندس محمد ناصر عزت ان السودان «حريص على التمسك باتفاق مياه النيل مع مصر في كل الاوقات، ويعمل دائما على استبعاد هذا الملف من اي خلافات سياسية تطرأ على العلاقات بين البلدين».

وكان عزت يتحدث امام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب (البرلمان) مساء اول من امس في شأن فكرة عاجلة تقدم بها النائب البارز محمد ابو العينين في شأن دعمية حقوق مصر في مياه النيل، مؤكدا ان اتفاقية تقسيم مياه النيل تشترط الحصول على موافقة كل الدول المشاركة في مساره وتحظر الامة مشروعات جديدة تضر بحقوق الآخرين.

وشدد المسؤول المصري الذي شارك اخيرا في اجتماع عقد في العاصمة النرويجية دار السلام وبحث في «الدية تطوير وتنمية نهر النيل» ان «السودان الجديدة في اسيوت لا تمثل خطرا على المصالح المصرية ومن مصلحةنا القياسية في تنمية وتطوير مشروعات الاستفادة من مياه النهر في

أعالي النيل».

وحذر اعضاء في البرلمان من محاولات تهديد المصالح المصرية في افريقيا وقال النائب احمد جلال عز الدين ان «الديا خارجية تسعى الى زعزعة الاستقرار في اعالي النيل، ولا معنى للحديث عن القانون الدولي في ظل غياب قوة تحمي الحقوق الوطنية». وقال رئيس لجنة الامن القومي السيد فتحي قزاعان ان «اسرائيل تبحث خلال الفترة الماضية في تحسين علاقاتها مع كل دول حوض النيل لاهداف سياسية». وشدد النائب المعارض اليساري فرغلي على ضرورة «تقديم مساعدات ومعونات لدول النهر لاستعادة النفوذ المصري في افريقيا ومواجهة الخطر الامراتلي - الصيني».







المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

# مجلس الشعب يحذر من عبث إسرائيل في منابع النيل مخططات دولية ترعاها أمريكا لإقامة سدود بأثيوبيا وأوغندا للضغط على مصر

كتب صالح شلبي:

حذر مجلس الشعب أمس من وجود مخططات دولية ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على منابع النيل كما حذر من «عبث» إسرائيل في منطقة منابع النيل وخطورة ذلك على مصر وأمنها القومي.

من عمال الشركة الفرنسية المنقذة للشعوب. وأكد النائب البري فرطلي أن قضية منابع النيل يتم استخدامها كورقة في لعبة سياسية لتغيير إسرائيل وتعضد الولايات المتحدة مشيراً إلى أن لغة الحرب تهيئت من للتطور العسكري إلى التطور الاقتصادي. وأكد النائب إبراهيم مصر أن الحكومة مازالت مهتمة في تعاملها مع قضية المياه وما يحدث في دول حوض النيل. ومن جانبه قال المهندس أحمد فهمي وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية لقطاع مياه النيل أن امكانية واتجاه مصر من المياه متعلقة على أساس بعض

الكانية على المياه. وأشار المهندس فخرى قزمان رئيس اللجنة إلى أن حصة مصر من المياه مازالت ثابتة منذ عام ١٩٥٠ والتي تبلغ نحو ٥٥,٥ مليار متر مكعب من المياه في الوقت الذي تضاعف فيه عدد السكان بنسبة ٢٢٠٠. وحذر الفهيد الاستراتيجي الدكتور أحمد جلال عز الدين من وجود مخططات تهدف إلى التأثير على الأمن القومي المصري. قال عز الدين: إن المخططات الدولية كانت وراء تولف عدد من المشروعات الزراعية التي تفتتها مصر خلال الفترة الماضية ومنها مشروع قناة جونجلي واختلاف عدد

كفاح أعضاء لجنة الدفاع والأمن القومي عن إقامة عدد من السدود في أثيوبيا وأوغندا والسودان بدعم إسرائيل للهيئة على مصادر المياه. ذكر الأعضاء أن هناك اقراءات شبه رسمية لعدد من الدول لإقامة سدود جديدة تحت زعم إقامة مشروعات زراعية للحد من استنزاف المياه. أكد الأعضاء أن المخططات الدولية تهدف إلى إجهاد أوراق ضغط على مصر والتأثير على أمنها القومي ومحاربة امداد إسرائيل بمياه النيل. وأكد النائب محمد أبو العينين على ضرورة دعوة حكومات دول حوض النيل لوضع آليات جديدة للعمل لمنع السيطرة





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للشروعات مشيراً إلى أن مثلك عدداً من المشروعات التي تم البدء فيها منذ عام ١٩٧٧ ولم تستكمل بعد خاصة في السودان وأوغندا وزائير ويبلغ عددها أربعة مشروعات. وأشار إلى أن هذه المشروعات من الممكن أن توفر ١٨ مليار متر من المياه تحصل مصر على ٩ مليارات منها والباقي يتم توزيعه مناصفة مع السودان. وأضاف أن هذه المشروعات تمثل ضرورة قصوى لمصر خاصة وأنه لا يوجد لدينا أي مصادر أخرى لإنتاج حصة المياه سوى مياه الأمطار والتي لا تزيد كمية الاستفادة منها عن نصف مليار بشكاف المياه الجوفية.





المصدر: الشيعة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ..وأبو زيد يؤكد عدم المساس بحصة مياه النيل

تعليقا على ماوردته بعض الصحف الأجنبية حول استخدام مصر لمصتها من مياه النيل وتأثيراته على حصص باقي دول العوض، صرح د. محمود أبو زيد -وزير الأشغال والموارد المائية- بأن موقف مصر من نهاية النيل كدولة مصيبة لا يمكن أن يؤثر في كمية المياه لدول المنبع. وأن مشروع متوشكن، يقع في إطار حصة مصر من المياه.





المصدر: الوفاء

النشر والتأليف: المصادر الصحفية والاعلامية التاريخ: ١٩٩٨/١١/١١

## مصرية

الاستعمار الغربي من مساهميه جها، انطلاقا من مبدأ الاعتراف بالامر الواقع وسد الطريق أمام مناعت هائلة تؤيد بلائحة إلى حروب طاحنة.. فأننا نريد أن نطرح نفس الندا في قضية المياه.. أي تصرف القصة الانجليزية بكل الانشائيات القديمة التي تنازلت قضية المياه ومنها انشائها في قسم مياه النيل عامي ١٩٢٩ و١٩٥٩ وهي الخاتمة صحت قبل ان تقوم منظمة الوحدة الافريقية بأنها، أي تطبق على انشائها للمياه نفس ما طبق في موضوع الحدود.. بون النيل الانجليزية القديمة والوليدة حقنا للدماء، وسنا لكارثة يمكن ان تصل بكل سكان القارة.

● ولكن هذا لا يمنع ان تدعو مصر دول حوض النيل إلى مؤتمر عام يناقش موضوعات المياه كخاتمة عند التنازع بسبب عدم وجود خطط علمية لاستثمار واستغلال مياه النيل، وكيف ان ما يصعب في مجرى النهر عند التقاء مصريي النيل الأساسيين، من البضبة الانجليزية ومن الناحية الاستوائية لا يصل إلى ١٠٪ من إجمالي المياه التي تسقط عند الناحية، وإن الجزء الأعظم من المياه يضيع إما في البحر الأحمر عند إريثريا أو تسحب في منطقة المستنقعات وأن تتلقى كل الأفلاك حوض استعمار أسهل لهذه المياه من خلال مشروعات بتلحق عليها بون كل دول الحوض.. وأن توضع في الاعتبار كميات الأمطار الساقطة على دول الناحية، وهي أيضا تضعف عمدا وبلا أي استغلال.

● القضية إن البض برود المياه الجاهزة، ولا يمكن حسن استغلال واستغلال ما يسقط من أمطار عند الناحية، ومازال ملك النيل مقدوحا.

عباس الطرايبلي

هل يمكن ان تقوم مصر بون مصر واليوبيا بسبب مياه النيل؟ هذا السؤال طرحته جريدة مصر الصادرة يوم ١٥ أبريل الماضي.. قفلا عن صحيفة «ببر» الاسبوعية المستقلة في اليوبيا قالت الصحيفة الصادرة باللغة الامرية ان مصر عضو العلاقات بين مصر واليوبيا بسبب قضية المياه قد يؤدي إلى اندلاع حرب من تلك النوع الذي يتفجر بسبب المياه في انحاء العالم، وأضافت الصحيفة قائلا ان خلافات ظهرت بشدة بين الوفدين المصري واليوي خلال تبادل الكلمات في مؤتمر المياه الذي عقد مؤخرا في باريس وصلت إلى حد التهديد، وقالت ان مصر تستفيد من مياه النيل على نحو لا تتفق به أية دولة أخرى من دول حوض النيل وأضافت ان مصر ما تزال ترفض قيام اليوبيا بادشاء سدود على النيل الأزرق، ونقلت الكلمة ليمس إليها عن نوابات يوهانس رئيس البيرلمان الأثيوبي أمام وفد البيرلمان الأوروبي قوله أنه لا توجد حتى الآن أية اتفاقيات بين بلاده ومصر فيما يتعلق بمياه النيل، وأن بلاده مهتمة بشعز التنمية وبرامجها من أجل تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين وعدم الاعتداء فقط على مياه الأمطار..

● وهذا الكلام لا يقل للمرة الأولى.. بل قبل مرات عديدة اضفنا على استجها في المؤتمرات.. وأحيانا علنا وبشدة في الأعلام الأثيوبي.. ورغم هذا فإن الأعلام المصري يقط في سبات عميق، لأن حكومة مصر تحسب أن تحدث في القضية.. بل وتختلف من فتح هذا الملف، ولما كان أول مؤتمر للقصة الإفريقية أقر الأوضاع الصوبية بين كل دول القارة واعترف بكل ما درعه







المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٦

# استثمارات المياه مضمونة الربحية للقطاع الخاص

66 دولة في العالم تعاني من نقص المياه عام 2050

التعاون بين الشمال والجنوب هو الحل لمشكلة عجز المياه في الوطن العربي

السنوات العشر الماضية شهدت كسادا في الاستثمارات الخاصة بالمياه

650 مترا	المجلس	نائب رئيس	القطاع	80% من
مكعبا	العالمى	المجلس العالمى	الخاص	الخرانات
نصيب	للمياه يضم	للمياه يكشف		المستخدمة
الفرد من	160 عضوا	النقاب عن		في توليد
المياه	يمثلون	مشروع جديد		الطاقة
عام 2030	الثلى سكان			داخل
	العالم			امريكا
				وكندا
				مملوكة





## المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٠

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المنظمة يشقون إليها في موضوعات التقنية وتقليد الاستثمارات والسياسات المتكاملة والشاملة للتنمية المتواصلة لإدارة الموارد المائية، مع الأخذ في الاعتبار مسائل البيئة والأحوال الاجتماعية. ولا شك أن الدول العربية سوف تستفيد من هذا المجلس، حيث بها مجموعة أقطار وثلاث محور حيوي في تطوير الجوانب الخاصة بالمياه ليس في الشرق الأوسط فقط بل في العالم كله.

### مشاكل نقص المياه

كيف ترصد أوضاع المياه في العالم حالياً، وأبرز المشكلات التي تعترضها وكيف مواجعتها؟  
● الأضرار الجسيمة لأوضاع المياه بالعالم ترضع وجود 26 دولة بالعالم يسكنها 300 مليون نسمة تعاني من مشاكل نقص المياه، ومستوقع أن يصل عدد الدول إلى 66 دولة في عام 2050، كما أن زيادة السكان تضيء زيادة الطلب على الموارد المائية، والحدادة، الأمر الذي يتوقع أن يتفاقم معه نقص الفرد من المياه بحلول عام 2030 650-700 لتر للفرد مقارنة بالمعدل العالمي المتوسط 1000م3 للفرد.

وتتوفر تيسل متوسط جملة الموارد المائية المتاحة بالوطن العربي سنوياً إلى 350 مليارم3 سنوياً، وبما أن 60 ملياً من أضرار مشتركة دولية ويستفاد منها فقط بنحو 143 مليارم3 سنوياً، والباقي يتردد، كما أن المساحات الزراعية تقدر بحوالي 200 مليون فكتار، يستفاد 47 مليون فكتار سنوياً، والباقي من المنطقة العربية بها كميات من المياه الجوفية المتوقعة، غير المتجددة تقدر بنحو 7754 مليارم3، في حين أن خزون الخزانات الجوفية، يقابل 42 مليارم3 فقط من المياه المتجددة كل عام. إما من مواجهة مشكلات الجوف في الموارد المائية بالوطن العربي، فإن هناك العديد من الحلول الفنية، وهي مرتبطة بالاستثمار السياسي والسلام الاجتماعي داخل كل دولة، ومن الضروري توافر روح التعاون والمشاركة والشمول والعدالة في التنمية الجوانب والمشاركة بين دول المنطقة، والمياه أصبحت وسيلة للتعاون والتعاون، ويجب تحويل المشاكل إلى فرص للتنمية، فمن الضروري توافر في إدارة لمشروع المائية ذو أهمية بالغة، يجب أن توليها اهتماماً كبيراً.

ويجمع وجود فكرة تكوين المجلس إلى مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد بالأرجنتين عام 1977، واستأخذ من مقررات ناقشت الموضوع بدون الوصول إلى وضع تنفيذي محدد. وكان آخر هذه اللقاءات هو المؤتمر الدولي الثامن للمياه الذي عقد بالقاهرة في نوفمبر 94، حيث أخذ القرار بتكليف مصر بالتأخذ بالإجراءات اللازمة لإنشاء المجلس العالمي للمياه، وتم بالفعل تشكيل لجنة تأسيسه من معالي الهيئات الدولية والشخصيات الهامة بشقون المياه، حيث قامت اللجنة بدراسات دقيقة ومفصلة للموضوع ووضعت الأليات العامة لتشكيل المجلس وتحديد مهامه وأهدافه الاستراتيجية بما يتناسب ومتطلبات العالم في الوقت الراهن، وبدون التعارض أو التكرار مع الهيئات القائمة، وبمعايير صريحة الاقتراح في عدة مقدييات دولية وقبول بالترحيب وأخذ الكثير من الهيئات استحداثها للدخول في العمق.

تم بعد ذلك انضمام المجلس العالمي للمياه بقرار في يونيو 96 وتلا هذه الخطوة تنظيم المنتدى العالمي للمياه الأول براكش حيث قرر الملتقى تكليف المجلس العالمي للمياه بوضع الخطة الشاملة للمياه العالمية في القرن الحادي والعشرين، فلهذا يقتض بالبناء، الحياة والبيئة. ثم وأصل المجلس مساعيته لدى زعماء العالم من خلال مجموعة الدول الصو، ومن خلال اللجنة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وتم تنظيم المؤتمر الدولي للمياه بقرار في يونيو 97 وبالتعاون مع المجلس العالمي للمياه، حيث قدم المجلس الورقة الأساسية للأمام عام 1997 مستتيلة للمياه في القرن القادم، وأخذت توصيات هذا المؤتمر في الاعتبار في أجهزات الأمم المتحدة من خلال لجنة التنمية للتواصلة.

أما عن أهداف المجلس فهي تمديد الموضوعات المتعلقة بالصعيد

المحلي والإقليمي والدولي، وتزج مستوى الوعي بشقون المياه على جميع المستويات، تكوين ملتقى ثابت لتحديد وتطوير المنظور الاستراتيجي للتنمية المتكاملة للموارد المائية على أسس التنمية وتشجيع تقليد السياسات المائية الفعالة، ترحيب التنمية والآراء للهيئات المعنية ومتفقاً بالقرارات

د، على شادي يجمع بين عدة صلات الاقتصادية هامة حيث يسولي نائب رئيس المجلس العالمي للمياه ورئيس هيئة المسيرة التقنية في الشرق الأوسط ويدل خبرة مائية وبئية كبيرة.

وعلى هامش مؤتمر المياه العربية وانعقاد المجلس العالمي للمياه بالقاهرة التقت «العالم اليوم» على شادي حيث كشف خلال الحوار الاتفاقي بين دول حوض النيل على أعداد هيكل جديد للتعاون المشترك من خلال هيئة شاملة تضم مختلف دول الحوض من الخليج حتى المغرب.

وأشار المدير المالي إلى أن الاتفاقية الجديدة ستسرع عليها رؤساء الدول في مؤتمر قمة عالمي. وقال أن الهيكل الجديد سيكون بديل لتجميع التكوين الحالي.

وأوضح أن المؤسسات الدولية مثل دور الأوسيط في المفاوضات وأن القطاع المصرفي العالمي من 70٪ من أجهزات مطروحات في الموضوعات المستقبلية، والأمل على القطاع الخاص.

ولكن أن المياه سلعة اقتصادية تبارق واقتصاد، وليست مهجناً. مشيراً إلى أن الأمم المتحدة فلت حل مشاكل الاستثمار الدولية المشتركة، والياب مازال مقبوحاً للمجلس العالمي للمياه للعمل في هذا الشأن، كما لقي ما تردد بشأن ندن فدايات داخل ضامع النيل. وقال أن هذه الصلاصات خاسية من الموضوعية، وفيما يلي نص الحوار:

### أهداف المجلس العالمي للمياه

ما هي فكرة إنشاء المجلس العالمي للمياه والجمعية العامة إليه والتمنية للدول العربية؟

● أنشئ المجلس العالمي للمياه لضرورة سد الفراغ الموجود في الهيئات الدولية المعنية بشقون المياه على الصعيد العالمي، ويضم المجلس حالياً 160 عضواً عاماً يمثلون ثلثي سكان العالم، ومنها معظم المؤسسات الدولية الكبرى كالاتحاد الدولي، مؤسسات الأمم المتحدة، الشركات العالمية الكبرى، الجمعيات العلمية المتخصصة في الاستحداث الخاصة للمياه مثل التي، توليد الكهرباء، مياه للشرب، الصرف الصحي، شقون البيئة، البحوث والتدعيم.





### هيئة جديدة للمياه

٢٢ تريد مؤرخا داخل الدولار السياسية إن هناك استراتيجية شاملة سيتم توظيفها بين دول حوض النيل، ما هي ملامح هذه الاستراتيجية، وكيف سيتم إعادة توزيع المياه بشكل عادل؟

#### ●● بالفعل تم الاتفاق على فيل

هامل وجديد للتعاون بين جميع دول حوض النيل خلال اجتماع وزراء المياه لدول النهر في مارس الماضي، وبمقتضى المؤسسات الدولية المعنية بمشاكل المياه، وقد تمصل الجميع إلى رأى موحد يتمثل فى دول الحوض من المنبع وحتى المصب وتشكيل هيئة لأول النهر، تقوم بوضع هذه الاستراتيجية، وكذلك المشهد لتطويع مؤثر قوة لأول الحوض بضمها الرؤساء لوضع أسس التخطيط الجديدة للتنمية المشتركة لمياه نهر النيل، وهذه الاستراتيجية ستكون فوائدها كبيرة على لدى الجديد، وترجمتها من الشيا والاشترار فى منطقة حوض النيل، والاستفادة بالمياه لصالح الحوض، فى الوقت الذى يحذر فيه العالم من خطورة الوضع القائم لهذا النهر الضخم

ولقد أصبح التعاون الشامل لجميع دول الحوض واشترار المصروفى الخاصة بكل دولة أمر ضرورى بعد تعديد نوصية هذه الطرق، بما يضمن التنمية واحتياجات كل دولة لمشارعتها وعدد سكانها وحقولها العالية ومدى اعتمادها على مياه نهر النيل كمصدر رئيسى، وهناك لجنة ممثلة لجميع الدول تقوم بدراسة الجوانب القانونية والمالية والقواعد التنظيمية وتتمتع بشكل دورى، وتقوم بتحويلها إلى الأمم المتحدة.

الاستراتيجية التي ذكرتها هل ستفنى جميع «التكويريل» الموجود حاليا؟

●● «التكويريل» الذي تم إنشاؤه كان الهدف منه أن يكون هيئة مؤلفة من دول حوض النيل حتى يتم الاتفاق على إطار جديد يشمل الجميع، ومن أنشاء هذا الإطار الجديد اعتقد أنه سيكون بديلا قويا لاتجمع «التكويريل»، حيث دول النهر لم تقسم إلى جميعها، وإن كانت قراراته ملزمة.

وماذا عن دور المؤسسات الدولية في ظل الإطار الجديد؟ دورا هينا سيكون دور

الوسيط والمساعد والمعاون فقط، بهدف المؤسسة الدولية هو القيام بدور محاييد والتسهيل لجمع هذه الدول على مسألة حرار واحدة للتفاوض والتفاوض والنقاش على أن يترك لها اتخاذ القرارات بدون تدخل. واعتقد أن الهيئة الدولية وهيئة للمونة الكندية وهيئة الأمم المتحدة قد نجحت فى ذلك من خلال هذه الاتفاقية الجديدة ولكن جميع أطراف القضية فى الجولوس تحت مظلة حوار واحد للتفاوض واعتقد أيضا، أننا نجحنا فى ذلك رغم استعراق المسامى وقتا طويلا استمر ثلاث سنوات مثالية

### استثمارات الهيئة الجديدة

٢٢ الخطة الجديدة سوف تحتاج إلى استثمارات عالية، هل ستكون المؤسسات الدولية هي الممولة؟

هذا التمويل ستكون مصادرة مستمدة، منها التمويل الملى

والدولى والقطاع الخلى والصالى؛ وإن كنت اعتقد أن حوالي 95٪ من التمويل سيكون من القطاع الخاص لنطى داخل هذه الدول، وهناك يتم وضع الإطار اللازم للاستثمار والتفنية داخل هذه الدول ستكون استثمارات المياه صريحة للغاية، وبالتالى سيكون التيسال القطاع الخاص كبيرا، كما أن القطاع الحكومى بهذه الدول بالمشاركة مع القطاع الدولى المؤسس لا يستطيع أن يساهم فى التمويل بنسبة أعلى من 10٪ من حجم التطلبات الكلية.

ولكن هل هناك مجالات واسعة تدخل القطاع الخاص؟

●● الاستثمار للقطاع الخاص داخل هذه المنطقة الفكر مشترط وبلا حدود، فهناك مشاريع كثيرة مضمونة الربحية للقطاع الخاص إذا دخل فيها، منها على سبيل المثال مشروعات توليد الكهرباء من طريق المصار المائية ببناء خزانات للتوليد بدلا من الاعتماد على التحويل فى توليدها، وهى تحتاج إلى تكافى بسيطة للغاية مقارنة بالمشروعات وبالتالى ستكون مشروعات القطاع الخاص مثلا بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وهناك حثالى 80٪ من الخزانات المستخدمة فى توليد الطاقة داخل الدولتين مملوكة للقطاع الخاص، ويقوم ببيعها الحكومة بطريق غير مباشر. ومن المشروعات التي تلتج مجال استثمار للقطاع الخاص داخل

حوض النيل مشروعات النقل النهري، فمن الممكن تمويله بنسبة 100٪ للقطاع الخاص، كذلك مياه الشرب فكما فكر الحكومة المصرية فى إنشاء شركات للتكنولوجيا والسكك الحديدية والطيران، تستطيع أن تلتزم شركات المياه لياه الشرب، وخلال السنوات الماضية كانت فى مصر شركة للمياه، ولكنها لم تعد موجودة اليوم، فهناك القطاع يستطيع أن يضع مؤسسى ومحات ثلة للمياه وبيعها للمواطنين.

ولكن للأسف خلال السنوات العشر الماضية، هناك كساد كامل فى الاستثمارات الخاصة بالمياه، يحتفظ قطاعاتها على المستوى الحكومى والقطاع الخاص.

ما هو حجم الاستثمارات المطلوبة فى هذا القطاع الذى تفرجه؟

●● لا أريد أن أعدد رقما بعينه، ولكن المطلوب أن تكون الاستثمارات وأن النمو على الأقل يوازي معدل نمو زيادة السكان بخصائص الإصلا والتجديد لألا يأتى هذا القطاع، بالإضافة إلى زيادة المستوى المنطى لاستهلاك المياه للنهر، حتى مع فرض عدم زيادة عدد السكان الستلبى.

هل تلصد بكلامك أن تكون المياه سلعة تبايع وتشتري، فتنختلف الإغراض؟

●● المياه طول عمرها سلمة اقتصادية تبايع وتشتري، فتن اليوم نستورد المياه، ندفع فيها أكثر مما ندفع فى البنزين، وليس هناك فرق، ولكن هذا ينطبق على

المياه المعدنية ولين المياه المستخدمة فى الزراعة على سبيل المثال. ليست هناك مياه مجاتا حتى ولو كان ذلك بفرض الزيادة، فالسائد المالى لم يتم بناءه مجاتا والمعاملين فى مجال المياه لا يعملون بلا أجر فلتسعيروا موجود بالفعل، والشار يدفع شخصا من طريق الحكومة إلى مضمعة من القطاع الحكومى، وبالتالى من الاقتصاد العام الدولة الذى يعتمد فى مجته على الانتاج الزراعى والسماوى والأشياء الأخرى، وهى هذه الحالة يكون الدلع بطرية غير مباشرة.

### أسس لتوزيع المياه

٢٢ اسمح لنا أن نعود مرة أخرى للاتفاقية الجديدة بين دول حوض النيل، ونسرف: ما هى





### الأسس التوزيع وفكاً لهذه الاتفاقية؟

● توزيع المياه داخل شهر النيل من خلال الاتفاقية الجديدة سيكون من خلال اتفاق هذه الدول على مجموعة من الأسس سواء كانت في إطار مجموعة ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو شاملة، فليست هناك أسس ثابتة بل تتغير من دولة لأخرى، فعلى سبيل المثال الأسس التي سيتم الاتفاق عليها في إطار ثنائي سوف تختلف عن التي سيتم الاتفاق عليها في إطار ثلاثي أو مجموعة وستكون الأولوية للاتفاقيات الأخرى.

### وماذا عن موقف الحقوق التاريخية من هذه الاتفاقية؟

● قبل التحول في المفاوضات ينهي أي تسع أي دولة من دول حوض النيل شروطاً مسبقة وتترك الأمور للتسايفات والصورات والمناقشة حتى يسهل الوصول إلى رؤية واضحة للجميع.

### البيوعس يتهم لكتاب الاستشارية العالمية بمصاولة أعمال الفتنة داخل حوض النيل؟

● أنا لا ألتق مع هذا الكلام فهو مجرد اتهامات دون دليل، فأبشاً أكثر ربيعة لكتاب الاستشارية أن يكون في المنطقة مجال أوسع للاستشارية لخدمة مكاسب تجسوس ويوجد جوا من الاستقرار والتعاون أم تريد مشاكل وبالتالي تؤدي إلى طرد الاستثمارات التي يمكن أن تولد في هذه المنطقة، ولذا فإن هذه الاتهامات غير منطقية.

### تعايات أوغندا

● أثبتت في مصر خلال الأيام الماضية أهمية خطيرة تتعلق بدفع تعايات أوغندا في منابع النيل، ما هي أبصار هذه القضية؟

● هذه تعايات ولا أساس لها من الصحة، بل وكلام فارغ ولا تعليق.

● الشويبا أعلنت مقرها عن حصولها على 300 مليار دولار لتمويل الزراعة بالملي بوا من طريق خطة متكاملة مدة ثلاثين عاماً، هل يأت ذلك على مصر، وهل من حق لثوسسات لخدمة أوغندا في ذلك؟

● لم أسمع من هذه الخطة في إطارها العمل، ولكن كل ما قيل كان مجرد تصريحات إعلامية، وكل ما

أعبره أن لدى الجيوبيا مشروعا وخطة تهدف إلى الاستفادة من المياه التي تذهب في المناطق الاستوائية، ولو تمت هذه المشروعات لسوف تكون المياه التي ستوفرها ملكا للدول التي ستقام فيها المشاريع، وإن تال دول أدنى الحوض أية فائدة.

وحتى لا يرد الخصم في مفاوضات القانون الدولي لقد رأينا في التطبيق الفعلي عابراً من حل المشاكل الأقل تعقيداً، ومن منع التصريعات التي قامت بها بعض الدول لحجز المياه عن شركائها في الحوض، ولكن كل ما نؤكد أن توزيع مياه النيل على الشكل الذي يحدث اليوم لا يستعد إلا وزن دول الحوض وتقل مركزها الاقتصادي والمصري، ومن هذا المنطلق لا توجد دولة من دول الملتح قائمة على خلق الاتفاقيات والتصرف في مياه النيل وحجز أية كمية من المياه عن دولتي المصب، حتى وإن رزحت هذه الدول فليس هناك شكل اقتصادي أو تصفية تتكتم من بقاء السودان أو قنوت التحول أو حتى استصلاح أراض جديدة، وفي المقابل نرى أن هذه الدول ليست في وضع يسمح لها بتحملة الرأي العام العالي والمؤسسات الاقتصادية الدولية لتحويل مثل هذه المشاريع.

### شرق اليونيات

● ما رأيك فيما ترونه من العمل الاتراضي للمياه الجوفية بمنطقة شرق اليونيات بأنها سوف تستمر لمدة 100 عام أو يزيد؟

● مشروع شرق اليونيات تم اكتشافه والسفلة من طريق إحدى الشركات الأمريكية التي كانت تقوم بالتفتيش عن البترول وأثناء العمل وجدت كميات كبيرة من المياه فصرغت على الحكومة المصرية لمساعدة بدين مقابل، ومن طريق الفماذج الريافسية وتناجح الأبحاث تم تحديد المساحات التي يمكن زراعتها وهي المياه التي يمكن استخراج المياه بشكل آمن منها، وقامت بهذا العمل بعد ذلك الشركة العامة للتبترول، وتم حساب عرق المياه حتى منسوب 140 متراً لزراعة 190 ألف فدان، وتم تحديد العمر الافتراضي للاستخدام بمصر إلى مائة عام فقط وهو اقتصادي لهذه البلد، ولكن من يزيد

على ذلك فيجعله لا تقوم على أساس علمي

### مستقبل المياه

● إذا تحدثنا عن مستقبل استخدامات المياه داخل الحوض والعدادات الحالية، فعلاً تقول؟  
● الإكنايات المائية والزراعية المتاحة لدول حوض النيل عالية، فهناك آلاف كميات في المزارع المائية، والأرض لخدمة المياه المتاحة داخل الحوض تصل إلى 471 مليار م<sup>3</sup> لا يستغل منها في الوقت الحاضر سوى 227 مليار م<sup>3</sup> بنسبة 47٪، 450 ألف كيلو متر مربع، لا يزرع منها حالياً سوى 267 ألف كم<sup>2</sup> بنسبة 60٪ فقط، وهذه المياه والأراضي التي لم تستغل حتى اليوم توزيعها بين دول الحوض غير متساو فالجوبيا وأوغندا وحدهما يفتسان بنحو 60٪ من فائض مياه النيل لم تزرعها بفائض يصل إلى 72 مليار م<sup>3</sup> بنسبة 18٪، وفي المقابل تأتي مصر وكينيا كأكبر دول الحوض حاجتاً للأراضي والمياه.

والسودان تستخدم حوالي 14,5 مليار م<sup>3</sup> من المياه سنوياً، وتخطط لاستخدام باقي حصتها من نهر النيل والبالغة 18,5 مليار م<sup>3</sup> سنوياً، ويستخدم لأغلفة حوالي 1,7 مليون فدان جديدة من طريق استغلال قناة جرنوبي التي تضيف لها ما يقرب من 3,3 مليار م<sup>3</sup> سنوياً، كما تخطط لإنشاء سد دافرو، على النيل الأزرق بنسبة 1,6 مليار م<sup>3</sup> كمرحلة أولى تزيد إلى 7 مليارات في مراحل لاحقة والسودان مستعدة بقوة لأن الزيادة المساحة المزروعة بمياه النيل بمناطق 3,4 مليون فدان أخرى في مناطق النيل الأزرق وروافده، وهذا يحتاج إلى 16 مليار م<sup>3</sup> من المياه ويصعب توفيرها حتى لو أقيمت كل مشروعات أعمال النيل.







المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٥٨/٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حرب المياه في افريقيه.. ومصير حصه مصر من مياه النيل...

في لجنة الدفاع والأمن القومي

الخط على مياه النيل، وحصة مصر من مياه النيل، هي مسألة حيوية في افريقيه... كل الدول التي تقع على شاطئ النيل، لها حق في مياه النيل، ويجب ان يكون هذا الحق متساوياً للجميع. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

من اجل ذلك، يجب ان نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.

لذلك، فإننا نطالب الدول المجاورة بالتوقف عن مشاريعها التي تهدد حصة مصر من مياه النيل. ويجب ان نطالبهم بالتفاوض على أساس متساوٍ، دون أي شروط مسبقة. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان نلتزم به في المفاوضات التي تجريها مصر مع الدول المجاورة.





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٣

## اتصالات مع اثيوبيا لحل مشكلة المياه

### مصر تنتقد التحركات الأميركية في افريقيا

القاهرة - خاص

أعدت مصادر وزارة الخارجية المصرية إن القاهرة تمد حالياً خطة لمواجهة التحركات الأميركية الأخيرة بالقارة الأفريقية خصوصاً في ضوء زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الشهر الماضي وما تبعها من زيارات هامة مملنة وسرية لمسؤولين أميركيين بارزين حيث ترى مصر في كل هذه التحركات خطوات للاستحواذ والسيطرة الأميركية على القارة وتقليصاً للدور المصري ومطعميات الأمن القومي المصري هناك بالإضافة إلى تداعيات سلبية سيكون لها أكبر الأثر على التنمية ومشروعات بناء الاقتصاد المصري وأهمها خلق المشاكل حول توزيع حصص مياه النيل وبث الظفنة من جديد بين دول حوض النيل وهو ما ترفضه مصر حالياً بشدة.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية إن القاهرة تقوم حالياً باتصالات متعددة مع الدول غافة التي زارها كلينتون أخيراً من خلال وفود وجولات لكبار المسؤولين العاملين بالملف الأفريقي لاصلاح ذات البين ودعم العلاقات التي تسعى أميركا وإسرائيل لتخريبها بين مصر والعديد من الدول الأفريقية واستعادة الدور المصري من جديد من القارة السوداء.

ومن جانبه، أكد السفير محمد شيمان بمصادر وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية أن مصر تتحرك في أفريقيا انطلاقاً من مصالحها السياسية

والاقتصادية والأمنية والمائية. وأوضح إن الجهد المصري الذي بلغ ذروته بجولة عمرو موسى وزير الخارجية الأخيرة في أفريقيا تركزت بصورة أساسية على دعم التعاون السياسي والاقتصادي وتأمين الدور المصري في الصومال وتسوية نقاط الخلاف مع بعض دول القارة خصوصاً إثيوبيا وتعميق التعاون المشترك على مختلف المستويات عبر نشاط الصندوق المصري للتعاون الفني مع أفريقيا.

وقال شيمان إن جولة موسى في آذار (مارس) الماضي هي الخالصة من نوعها حققت نتائج طيبة للغاية على المستوى الاقتصادي وذلك في إطار اهتمام الدبلوماسية المصرية باستخدام إمكاناتها وخبراتها الضخمة من أجل التنمية وفتح أسواق جديدة للاستثمارات المصرية. وأوضح أن وفود رجال الأعمال الذي رافق وزير الخارجية في جولته «٣٣» شخصاً شاهد جميع أفرادها عن كثب الفرص الاستثمارية المتاحة في الدول الأفريقية واتفقوا مع نظرائهم من رجال الأعمال فضلاً عن المسؤولين الأفارقة.

وأضاف أن الدبلوماسية المصرية فعلت ما عليها في هذا الصدد وطلعت رجال الأعمال المصريين للسوق الأفريقية والباقي عليهم، مؤكداً في الوقت نفسه أن الوزارة والحكومة المصرية مستعدة لمعاونتهم.

وقال السفير شيمان إن عدداً من رجال الأعمال المصريين اتفقوا بالفعل على استثمارات ضخمة

وطلب بمشروعهم من وزارة المجموعة الاقتصادية بالحكومة المصرية استئجار أو شراء فروع شركة النصر المنتشرة في مواقع حيوية بالمواصم الأفريقية.

وأضاف إن هناك جماعات مصرية متمردة للتدخل المعوقات التي تواجه الاستثمارات المصرية في أفريقيا خصوصاً في قطاعات النقل والائتمان وضمان المخاطر والتمويل مشيراً إلى أن السوق الأفريقية يمكن أن تحل المشاكل التي تواجهها الصادرات المصرية في السوق الأوروبية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات المصرية - الأثيوبية والخلافات حول حصص مياه النيل قال الدبلوماسي المصري إن موسى قد أجرى في الشهر الماضي مشاورات هامة مع الرئيس الأثيوبي ميليس زيناوي وضمت النقاش على الحروف خصوصاً فيما يتعلق بقضية مياه النيل والصومال خصوصاً بعد تشجيع القارة واستضافتها نهاية العام الماضي للعديد من الفصائل الصومالية وإقناعهم بتوقيع اتفاق المصالحة بهدف إنقاذ الصومال وعودة الحياة الطبيعية هناك. وقد نظم الأثيوبيون الموقف المصري وأيدوا اتفاق القاهرة للمصالحة

الصومالية.





المصدر: الخرطوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٤ / ١٧

## قضية للنقاش

### النيل واتفاقية الانهار الدولية

بقلم: د. عبد الملك عودة

● في مطلع اعوام التسعينات من هذا القرن كان التغيير المتوالي والتنوع الذي اعقب انتهاء الحرب الباردة يتفاعل في بيئة العلاقات الدولية والاقليمية، كما امتد الى البيئة الداخلية في عدد من دول الحوض، وقامت نظم حكم جديدة بعد انتهاء نظم حكم سابقة عايشت لفترة الحرب الباردة في كل من اوغندا والسودان واليوبيا واريتريا ورواندا وبوروندي والكنغو الديموقراطية، وشهدت تنزانيا وكينيا اثار التحول الديموقراطي والتعددية السياسية. ويضاف إلى هذا اثار التغيير في المفاهيم الاقتصادية والتنمية والتوجه للتركيز على التنمية الزراعية لمكافحة نتائج التصحر والجفاف ولسد الفجوة في الاستهلاك المحلي بين الاستيراد والإنتاج في مجال الأمن الغذائي.

● كذلك واجهت السياسة المصرية متطلبات إعادة النظر في اولويات سياستها الاقليمية عامة ومنطقة نهر النيل خاصة، ويضاف الى هذا التقارير والتصريحات المنشورة من وزارة الموارد المائية بشأن تزايد احتياجات مصر المائية عن الحصص المقررة في اتفاقية ١٩٥٩، الأمر الذي تطلب امرين تلخض بهما السياسة المائية المصرية، الأول هو ترشيح الاستهلاك الداخلي والتغيير في التركيب المحصولي والاستفادة من المياه الجوفية ومعالجة مياه الصرف الزراعي والصحي لإعادة استعمالها مع الاستمرار في تنفيذ مشروع ترعة السلام ومشروع توشكى، اما الأمر الثاني فهو تجديد التفكير والأساليب في إطار التعاون المائي مع دول نهر النيل، والأمثلة على ذلك هي:

- الموافقة على طلب اوغندا بالتعليق الثانية لسد أوين عام ١٩٩١، وعقد اتفاقية تعاون فني مع كينيا لحفر آبار للمياه الجوفية، والمساهمة في مكافحة الحشائش وورد النيل في بحيرة فيكتوريا، وعقد اتفاقية إطارية مع إثيوبيا عام ١٩٩٣ في مجال استخدام وتعمية مياه النيل.

- إعادة تفعيل نشاط اللجنة الفنية الدائمة الثلاثية مع السودان وتم الاجتماع الأول في فبراير ٩٨.

- استمرار العمل في إطار تكوين وفي إطار مؤتمر النيل ٢٠٠٢ بين وزراء الموارد المائية لدول الحوض وآخر الاجتماعات كان في مارس ١٩٩٨، مع التفكير في إنشاء





المصدر: الخرطوم

التاريخ: ١٧/٥/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدية جديدة تضم دول الحوض.

- المشاركة مع ليبيا والسودان وتشاد في دراسة الخزان الجوفي الرملي الحجري النوبي الذي يمتد تحت أراضي هذه الدول للإنتفاع بعيابه في خطة مشتركة.

- إبداء الرأي والمواقف تجاه اتفاقية قانون استخدام المجارى المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة ودراسة إجراء الموافقة أو المصادقة عليها بشرط عدم المساس بالاتفاقيات السابقة والمحافظة على الحقوق المكتسبة، وهذا هو جوهر التحفظ المصري عليها.

- الإعلان عن أن وزارة الموارد المائية تعد حالياً خطة السياسة المائية المصرية حتى عام ٢٠١٧ وأنها سوف تعرض على مجلس الوزراء لإقرارها.

أن تظهر نتائج هذا النشاط والممارسة على مستويات متعددة سوف يستغرق بعضاً من الوقت، ولكن هذا لا يمنع من إبداء عدد من الملاحظات كالتالي:

- الملاحظة الأولى تتعلق بتفعيل اللجنة الفنية الدائمة على المستوى الثنائي وهل الطموحات والأمال في تفعيلها على المستوى الفني الجماعي ما تزال واردة أو محتملة في تقديرى أن التوقعات تبدو ضئيلة على الرغم من التحسين في العلاقات المصرية السودانية والسبب هو نتائج التغيير في العلاقات الاقليمية مع دول الحوض وتنشؤ المصالحات المائية التي تتحدث عنها دول الحوض، كما أنه يجب دراسة ما جرى من مصادقات ومشروعات في إطار اللجنة المائية المشتركة بين السودان والنيوبيا قبل القطيعة بينهما، وهناك الآن الحديث المتواتر في المصادر الأجنبية المنشورة يشير إلى مشروعات على النيل الأزرق ونهر عطبرة يدعو أن الأمن الغذائي والمالي السوداني يقع في مناطق الشرق المجاورة لأثيوبيا، وليس في جنوب السودان حيث موقع قناة جونقلي.

نواصل

• الاهرام الاقتصادي

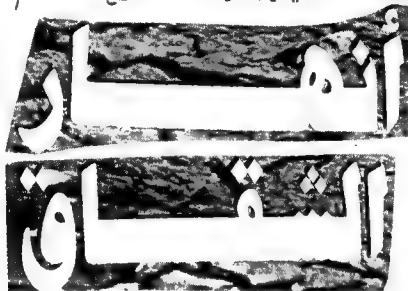




المصدر: العالم اليوم



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٥ / ١٩٩٨



باستخدام تكنولوجيا متطورة:

# إسرائيل تسرق مياه الليطاني

عام 1955: أول تفاوض لاقتسام المياه بين  
العرب وإسرائيل





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٨

يتمتع بها زيادة عدد السكان بصورة كبيرة ومفاجئة على استغلال المناطق الغربية المحملة وهو ما قد يؤدي إلى أوضاع مشابهة بما يستتبعه

## الأغنياء مالياً

## فقراء مائياً

تؤكد دراسة البنك الدولي أن الدول الفقيرة في المنطقة لا تزال تعتمد على الهيئات الدولية للمساعدة في تمويل برامج المياه بها بينما تستمتع الدول الغنية مائياً .. الفقرة مائياً بوضع متيسر نسبياً وتعتمد بصورة كبيرة على تحلية مياه البحر بالرغم من ارتفاع تكلفتها.

وقد قطعت دول مثل «السعودية» و«الكويت» و«الإمارات» طريقاً طويلاً في هذا المجال وتستحوذ هذه الدول الثلث وحدها على 50٪ من المياه المحلية.

وتنتشر في السعودية أنابيب نقل المياه من الساحل الجنوبي للبحر الأحمر في جدة لتنتقل بعد ذلك حتى هذه الأنابيب إلى المدن السعودية المختلفة وقد أقيمت محطة تحلية لمياه البحر بواسطة مؤسسة «هائجوت» الكورية الجنوبية وبإنشائها تم إضافة 120 مليون جالون من المياه العذبة والمشروع مخصص لخدمة ومعد المنطقة الشرقية في السعودية بالمياه.

إلا أن الجهود إلى هذه الحلول قد لا يجدي مع بعض الدول الفقيرة مثل الأردن والتي قسرت مع ذلك في برنامجها طويل الأجل للمياه الجوفية إلى مصطلحات تحلية للمياه كخيار لحل هذه المشكلة وخامسة مع النصص الشديد الذي تعاني منه حاصتها عمان إلا أن وضع حلول لقضية المياه في الأردن يحتاج منها أن تلجأ إلى المساعدات الخارجية لتمويل مثل هذه المشروعات.

المشروعات ..  
والحال في «اليمن» ليس أفضل بعد تفاقم المشكلة عقب اصوام طالت من التجاهل والاستهلاك غير المنظم.

من توسع عمراني ومناخي،  
ولم الاستغناء للتزايد للاسدة والبيئات،  
المصرية ويتم الطريق أمام قضية نقل خطورة

### ■ الهامى نولى ■

منطقة الشرق الأوسط تعتبر دون مئذ اكثر المناطق الرئيسية الجديدة في العالم وباستثناء تركيا وبعض المناطق الجبلية تعد معدلات الامطار المتساقطة غير كافية لدعم الأنشطة الزراعية بدون «رى».

وتعتمد الكثير من الانهار التي تجرى في هذه المنطقة مثل النيل والفرات في مياهها على الامطار والجليد الذين يتساقطان خارج حدود هذه المنطقة.

ونتيجة للحدود السياسية الموجودة بين دول الشرق الأوسط تتشارك هذه الدول في مياه الانهار ليس فقط مع الدول الواقعة خارجها مثل سوريا وتركيا ولما أيضاً هناك ضرورة ملحة في ان تتقاسم هذه الدول فيما بينها حصص هذه المياه والاكثر أهمية هو ان الحدود تقسم الكثير من أحواض هذه الأنهار إلى انهار صغيرة تتبع معظمها من خارج المنطقة.

وخسرة هذه الحقائق تقودنا بالضرورة إلى إدراك أمر خطير وهو ان شطط دول منطقة الشرق الأوسط تعتمد في مياهها من المياه على مصادر تقع خارج حدودها مع اختلاف درجة الاعتماد من دولة إلى أخرى.

«إيران» مثلاً تقع جميع مصادرها من المياه داخل حدودها الوطنية أما مصره فيقع 95٪ من مصادر المياه التي تحتاجها خارج حدودها .. وبين هاتين الدولتين هناك نوع آخر من الدول وهي الأوساط نظالاً يعتمد في جزء كبير من المياه العذبة على منابع داخل حدوده في حين يعتمد في الوقت نفسه على مياه من دول أخرى فالعراق مثلاً يعتمد على المصادر الخارجية في ثلثي حجم المياه التي يستهلكها في حين تستهلك «سوريا» ربعها لتحتاج من المياه من مصادر خارجية.

وترسم هذه الصورة المقلدة وضعاً صعباً نشأ عنه مشاكل كثيرة من خصومات ومعاداة.

ورغم ان منطقة الشرق الأوسط كانت مسرحاً لـ 12 صراعاً متسلحاً منذ الحرب العالمية الثانية اثنتا منها تدخلت فيها قوى من خارج المنطقة إلا ان هذه الحروب لم تدخل سبب لباء وان كان الصراع على المياه كسائناً في عمالق خاصة في الصراع العربي الإسرائيلي. ولما تعد الجامعة العربية أكبر منظمة دول منطقة لا أنها لاتتمس دولاً مثل سوريا وتركيا إسرائيل وهو ما يجعلها مقيدة في حل مشكلات ماء ليس فقط بين الدول العربية والدول الأخرى إنما أيضاً بين الدول العربية نفسها.

### الكم والكيف

وفي وقت تتزايد فيه النزاعات على المياه أصبحت مصادر مياه المياه فريسة لشغوط متنافسة نتيجة للزيادة السكانية المتنامية والتطور الاقتصادي والتوقعات بارتفاع مستويات المعيشة في بعض دول الشرق الأوسط.

وتشير الاحصائيات إلى ان عدد السكان يتضاعف خلال 20 عاماً خاصة في إسرائيل والأردن بسبب الهجرة كما ان هناك طروفا معينة





## الصدر : العالم اليوم

### للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٨

وفي تلك المنطقة بحدى صغرة، المياه وهو ما يزيد بالطبع من تضاف المشكلة حيث تضاف قضية «الكيف» إلى معضلة «المكم».

#### التلوث والسدود

وتزيد معدلات التلوث المتنامية في جميع دول المنطقة من سداوية الصورة المرسومة لمعدلات التلوث التي تنتج في دولة ما قد تؤثر على جودة المياه المتاحة للاستخدام في دول أخرى، وهناك صور متنوعة للصراع على المياه لا تتوقف فقط عند استهلاكها في أغراض مختلفة بل تتضمنها ومن هذه التلويحات النزاعات على مصبات الأنهار، والملاحاة وتعرض التلوثات التي تؤدي على السياسات الداخلية شيعة على السياسات الخارجية المرتبطة بالمياه.

وهذه المعطيات تجعلنا ننقل إلى تحليل المشكلة من منطلقات علمية لاستند على أية اعتبارات شكلية أو تحليلية وتجعلنا نقفز إلى استنتاج بإمكانية وقوع منازعات كبرى على المياه بعد 20 عاماً الآن.

وهناك عاملان أساسيان لهذه المشكلة برحمتك ذلك أولهما التزايد السكاني والذي سيصل إلى معدلات كبيرة بحلول عام 2010 أو 2015 على أقصى تقدير أما الثاني فهو يتعلق بمعدن ومزارع السدود الكبرى بالإضافة إلى المنشآت الأخرى والتي تتحكم في تدفق ومصار الأنهار المشتركة.

وهذه التلويحات تستلزم ما لا يقل عن 15 عاماً لكي يتم الانتهاء منها وفي حالة تعطيل الدول الواقعة على هذه الأنهار لهذه الإنشاءات لبعض الوقت فقد يطول هذا الأمر إلى 20 عاماً بسبب عاقلة هذه الانتقادات لعمليات الصنوبر المطوية لبناء هذه السدود التي يكون الغرض منها دائماً هو توليد الكهرباء في مساقط المياه أو تخزين المياه للزرى.

لأن التطور الشديد في التكنولوجيا لا يمكن التنبؤ بمناه سواء في مساهمة سلبياً أو إيجابياً في حجم هذه المشكلة فعلى سبيل المثال لا يمكن التكون بما تتصل إليه التكنولوجيا في أجهزة في مجال توليد الكهرباء فقد يتم اكتشاف تكنولوجيا قادرة على طرح أساليب جديدة أقل تكلفة من الأعضاء على مساقط المياه في توليد الكهرباء.

#### مصادر المياه

بعد حوض نهر الأردن هو أكبر مصدر للمياه العذبة في هذه المنطقة وهو صغير قياساً بالمعدلات العالمية حيث يغطي فقط رقعة لا تزيد على 18 ألف كيلو متر مربع في حين يغطي نهر النيل 3 ملايين و100 ألف كيلو متر مربع. وتعتبر أنهار دمان، وجوليس، والمصباتي أكبر للتابع لنهر الأردن ويسهم نهر دمان وحده في مد التلوي بـ 40٪ من مياهه مقابل 20٪ لكل من نهر دمان، والمصباتي.

وهناك اختلاف كبير حول متوسط حجم المياه السنوية التي يساهمها نهر الأردن وهذه الاختلافات تطبق على حوض النهر بأكمله وكذلك على دوله.

ويعتبر نهر اليرموك في الأردن أكبر روافد نهر الأردن. أما حجم المياه التي يحملها نهر الأردن فتختلف كثيراً ما بين 1,173 مليار متر مكعب إلى 1,850 مليار متر مكعب ويقل هذا المعدل كثيراً في فترات متعددة على مدار العام. تدفق المياه في حوض نهر الأردن (بالكيلو متر مكعب/ سنوياً):

منايع نهر الأردن  
نهر دمان، 245  
نهر الحصباني، 125  
نهر دنياس، 120  
المنايع في الجزء الجنوبي لواء الأردن  
وتجوز في مرتفعات الجولان 110  
للجولان، 600  
مصبات للأردن  
نهر اليرموك 485  
الأردنية الشرفية 200  
القريبة 50  
1,335 للجموع عند كبرى الليثي

نهر الليثاني: لا توجد إحصائيات محددة من نهر الليثاني لأنه نهر لبناني ولا يمر بأية دول أخرى وسلة مياهه القرب الحصريين نظرت إسرائيل والحركة الصهيونية إلى النهر بوصفه مصدراً أساسياً للمياه للفلسطينيين وإسرائيل فيما بعد ولها لا يمكن استنزافه من المناطات. وتبلغ كمية المياه المتدفقة في الليثاني حوالي 700 مليون متر مكعب سنوياً ورغم أنه ليس نهرًا رئيسياً قياساً بالمعدلات الإقليمية إلا أنه عنصر مهم للمياه في لبنان.

1 - النزاع على المياه: (قبل يونيو 1967):

منذ عهد الانتداب وحتى إنشاء دولة إسرائيل تبنت الحكومة الإسرائيلية مشروعاً يهدف إلى تحويل مجرى الأردن من الفصل حيث كان مهبوراً لخصب نحو الجنوب حتى تتمكن من ري مناطق غير مزرعة أو بعضاً آخر لاستصلاح الصحراء.

وبدأت إسرائيل العمل لتطبيق هذه التلويحات منذ سبتمبر عام 1953 إلا أنها توقفت بعد الضغط الأمريكي وشكوى سوريا المستمرة للأمم المتحدة.

ويتمسك للوقوف فكرت الأردن في بناء سد على نهر اليرموك لتعويض الصحراء وإيجاد حياة جديدة للاجئين الفلسطينيين الذين فروا من المناطق التي استولت عليها إسرائيل إلا أن هذه المنطقة عند مقارنتها كانت خاضعة للسيادة السورية. وسرعان ما وقعت الأردن اتفاقاً مع سوريا لبناء السد على أن تستفيد سوريا من 0,75 من الكهرباء المنتجة منه إلا أن إسرائيل انحزت لدى واشنطن والأمم المتحدة وبحثت الأمم المتحدة المشروع من الاستمرار. وتدخلت الولايات المتحدة في عهد رئيسها الأسبق إيتنهاور وأرسلت ميموفاً أعد دراسة

ولتنتهي إلى إقامة مشروع للسد لاستغلال أكثر من 15 مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك وهو ما يمثل حوالي 1٪ من إجمالي المياه المتدفقة في نهر الأردن.





المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٥/١٩٩٨

سبق أن تقدم بها المبعوث الأمريكي في مشروع قناة الفلور، الشرفية.

وتوقف التفاوض حول المشروع في منتصف الثمانينات بعد التدهور الشديد في العلاقات السورية الأردنية بسبب موقف الدولتين من الحرب العراقية الإيرانية وتوقف التعاون الثنائي بين دمشق وعمان حول تطوير مصادر المياه. وبحلول النصف الثاني من حقبة الثمانينات تمستت العلاقات ووقعت الدولتان اتفاقاً ثنائياً عام 1987 حول الانتفاع بمياه نهر اليرموك وفقاً لبنوده يتم بناء السد الذي أطلق عليه «سد الوحدة» في منطقة «مكفرين» على أن تحصل الأردن على الجزء الأكبر من مياهه المخزنة خلف السد و25٪ من الكهرباء المولدة منها.

إلا أن الاتفاقية لم يكتب لها النجاح حيث أثارت جدلاً واسعاً في الأردن لأنها بدت كما لو كانت سوريا تستفيد منها أكثر من الأردن. وكانت المشكلة الأساسية أن سد الوحدة وافقت على إنشائه اثنتان فقط من دول المشروع أما الدولة الثالثة وهي إسرائيل فقد واصلت تحصنها على المشروع وظلت علاقاتها بين تقاسم المياه ومشروعات مغلقة لانتقادات بين

الدول الثلاث التي تتقاسم مياه حوض نهر الأردن بمرافقه المختلفة

### نهر الليطاني

هناك تقارير كثيرة تشير بأن إسرائيل تعزم بالتصليب جزء كبير من مياه نهر الليطاني ليها يسمى بالقرية الحدودية للحلل جنوبي لبنان إلا أن إسرائيل تنفي هذه الاتهامات وتبرر نفس المياه فيه بوجود مصدر في منطقة الآفروين وانعزافه عبر نفق لتزويد كبرياء من المناطق المائية بالإضافة إلى انتزاع جزء من مياهه في الجزء العلوي والمنبع حوض نهر الليطاني بمنطقة البقاع لشروريات الرعي هناك.

إلا أن إسرائيل لم تبرر شتاتلص للمياه بعد الحرب بهذه الضرورة رغم أن هذه المشروعات ثمت في منتصف الستينات.

أما الجهة الخاصة بأن إسرائيل لا تستطيع أن تصرف مسار مجرى النهر بدون بناء سدده فهو امر يمكن الرد عليه فاسرائيل ليست جاهزة فعل ذلك باستخدام تكنولوجيا حديثة كما يمكنها أن تنقل المياه بالأنابيب بسيطة باستخدام أنابيب.

### مرتفعات الجولان

أدى احتلال إسرائيل للجولان إلى منحها السيطرة على نهر «هنياس» كما حسن من قدرتها في الاستفادة من مياه نهر «اليرموك». ومع ذلك ورغم واقع الجولان بين نهريين إلا أنها غير شري بمصادر المياه. ويذكر تقرير نشر في صحيفة عربية نقلاً عن مسؤول إسرائيلي بأن المستوطنين اليهود في الجولان يستهلكون 46 مليون متر مكعب من المياه سنوياً منها 16 مليون متر مكعب من بحيرة مطرية و11 مليون متر مكعب من ينابيع الحسنة ونهر الأردن في حين يستهلك مائة 19 مليون متر مكعب من مياه الانهار

وفي الجولة الرابعة للمبعوث الأمريكي في سبتمبر 1995 نجح في انتزاع موافقة من اللجنة الفنية للجامعة العربية وتضمنت الخطة الآتية:

- تحصل لبنان على 35 مليون متر مكعب من المياه سنوياً من نهر الحصباني.
- تحصل سوريا على 132 مليون متر مكعب سنوياً منها 95 مليون متر مكعب من نهر اليرموك و20 مليون متر مكعب من نهر «هنياس» و22 مليون متر مكعب من «منابع» الجزء العلوي لنهر الأردن.

- تحصل المملكة الأردنية على 720 مليون متر مكعب. 470 مليون متر مكعب منها من نهر الأردن واليرموك والباقى من الأودية والآبار في وادي الأردن سنوياً في 30 مليون متر مكعب سنوياً من عين سولين التي تمر في البقعات السفلية لبحيرة مطرية.
- تحصل إسرائيل على البقية المتبقية من نهر الأردن 25 مليون متر مكعب سنوياً من اليرموك.

بالإضافة إلى ذلك عرضت الولايات المتحدة تمويل مشروع إنشاء سد اليرموك بقيمة 300 مليون متر مكعب ورغم المحاولات للمستقيمة للسلطة الأمريكية لم يتم التوصل على المستوى السياسي لأي اتفاق سواء بالتنسيق للجان الإسرائيلية أو العربية.

وفي الحرب تطعيم على عدة نقاط أهمها عدم رغبتهم في رؤية إسرائيل وهي تتوسع اقتصادياً مستفيدة من مياه نهر الأردن والثاني يستند إلى أن قبول العرب للفتنة يعني ببساطة تسليمهم ببقاء اللاجئين في أراضيهم والأكثر أهمية من ذلك كله أنه سيمنح اعترافاً ضمنياً بإسرائيل والأبعد من ذلك التعاون معها.

2 - يونيو 1967 وحتى اتفاقية مدريد للسلام:

أدى انتصار إسرائيل في حرب 1967 إلى منحها سيطرة متزايدة على مصادر المياه وتضمنت المناطق التي لاحتلها:

1 - المناطق الواقعة على امتداد نهر سفاس باكملة.

2 - حوالي 10 كيلو مترات عبر شمال ضفة نهر اليرموك وهاتان المنطقتان تشكلان جزءاً من سوريا.

3 - غرب نهر الأردن التابع للمملكة الأردنية الهاشمية (الضفة الغربية).

4 - قطاع غزة باكملة.

في عام 1975 عادت «الأردن» مسجدة إلى فكرة بناء سد على «مكفرين» «اليرموك» والفعل بدأت دراسات الهندسة الخاصة بتناشروع ووافقت الولايات المتحدة على تمويل بناء السد بشرط موافقة بقية دول الحوض إلا أن الاتفاقية لم يكتب لها أن ترى النور رغم أن إسرائيل أعلنت أنها ترضى عن التعاون ولكنها عادت وأيدت مخالفتها من حجم المياه المتاحة للمزارعين الإسرائيليين في مثل اليرموك وأدعت أنها ستستأجر لو تم بناء السد كما أدعت أيضاً أن الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تستمر في الحصول على حصص المياه التي







المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ / ٥ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبنابع الواقعة في الجولان،  
ويست إسرائيل بعض السدود الصغيرة في  
الجولان ويتم ضخ 60٪ من المياه التي يستهلكها  
المستوطنون لتصل إليهم على ارتفاع 600 متر  
وهذه التكاليف العالية جعلت عملية الزراعة في  
هذه المنطقة مكلفة للغاية ولسبب نفسه لايزيد  
عدد المستوطنين هناك على 9 آلاف إلى 12 ألف  
مستوطن.

3 - المياه في اتفاق مدريد للسلام:  
طلبا أن قضية المياه من القضايا المهمة لقد  
ساهمت مجموعة عمل مصادر المياه الدولية في  
المفاوضات متعددة الأطراف وكذلك تداخلت في  
المفاوضات الثلاثية وفحصت السبل التي يمكن  
أن تسهم في حل مشكلة المياه سواء من حيث  
ترشيده استهلاك كميات المياه المتاحة حاليا أو  
اعداد الدراسات اللازمة للتنمية أو لتطوير مصادر  
المياه التقليدية أو في الشق المتعلق بأعادة  
استخدام المياه واقتسام المعلومات.

ورفضت كل من سوريا ولبنان المشاركة في  
المجموعات متعددة الأطراف في حين وقعت  
الأردن مع إسرائيل اتفاقية سلام كاملة تتضمن  
القسام مصادر المياه وأرجأ الجانب الفلسطيني  
في الاتفاقية الفلسطينية الإسرائيلية المؤقتة  
والواقعة في 28 سبتمبر عام 1995 انظر إلى  
مسألة حقوق المياه الفلسطينية إلى مفاوضات  
الحل النهائي.

وعلى مدار المفاوضات بين إسرائيل وسوريا  
ولبنان تعتبر مسألة المياه أمرا ثانويا - ولكن لم  
اعتباراته - مقارنة بقضايا أخرى مثل الاسلحة  
الاسرائيلي - الأمن وتطبيع العلاقات.

4 - اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية  
24 أكتوبر 1994:

والفت إسرائيل على الحصول على سقف  
يمادل 25 مليون متر مكعب من المياه سنويا من  
نهر اليرموك أكبر روافد الأردن - 13 مليون متر  
مكعب في الصيف و 12 مليون متر مكعب في  
الشتاء. بالإضافة إلى ذلك تعمل إسرائيل في  
الشتاء على حصة اضافية من مياه نهر اليرموك  
قدرها 20 مليون متر مكعب وتقوم بتخزينها في  
بصيرة مطرية - حتى الصيف ثم تطلق لتلبية  
احتياجات الأردن.

كما تم الانتهاء من تركيب خط انابيب بين نهر  
الأردن وأسفل البصرة وقناة لذلك عجله في  
نهاية عام 1995. وتجدد الاتفاقية في الصيف  
في الفترة من 15 مايو حتى 15 أكتوبر والشتاء  
من 14 مايو حتى 16 أكتوبر.

الشق الثاني: تستطيع الأردن تخزين 20  
مليون متر مكعب من المياه من فيضانات الشتاء  
من نهر الأردن في نقطة تقاطع جنوب نهر  
اليرموك





المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٨

معدلات التراجع %				2025	1990	1960	الدولة
الزراعة	الصناعة	الاستهلاك المنزلي	الاستهلاك الكلية				
74	4	22		354	737	1704	الجزائر
-	88	-	7	-	-	-	البحرين
87	5	7		645	1112	2251	مصر
92	9	4		1032	2152	5788	اليونان
92	5	3		2000	5285	14706	العراق
79	5	16		311	467	1024	اسرائيل
65	6	29		91	224	529	الاردن
85	4	11		809	1407	2000	اليمن
75	10	15		55	154	538	ليبيا
16	8	76		75	100	100	مالطا
91	3	6		651	1185	2560	المغرب
94	3	3		421	1333	4000	عمان
-	-	-		-	-	-	قطر
91	3	6		49	156	537	السعودية
83	10	7		161	439	1196	سوريا
80	7	13		319	532	1036	تونس
80	9	11		113	189	3000	الامارات
93	2	5		72	214	481	البحرين

المصدر: مركز مصادر المياه العالمي - تقديرات البنك الدولي





المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٢

أبدت إزعاجها من تأجيل مؤتمر المصالحة الصومالية

## القاهرة تلوح بوقف مشاريع مائة تنفذها إثيوبيا على النيل الأزرق

□ القاهرة - محمد علام

لوحت مصر بإمكان وقف مشاريع مائية جديدة تنفذها إثيوبيا على حوض النيل الأزرق، من دون موافقة دول الحوض، وطلبت من إثيوبيا «إشاحات» في هذا الشأن. كما أبلغت الأطراف الصومالية الواقعة على «إعلان القاهرة» إزعاجها من التأجيل المتكرر لمؤتمر بيداوه للمصالحة الصومالية، ورأت أن التأجيل ناتج عن «غياب الإرادة».

وقال وزير الموارد المائية والاشغال الدكتور محمود أبو زيد في تصريحات صحفية أمس إن بلاده «تنتظر رداً رسمياً» وتوضيحات من أنيس إبيابا في شأن مشاريعها المائية الجديدة التي تنفذها على حوض النيل الأزرق، مشيراً إلى أن «الطائرات

دول حوض النيل تقضي بالتفاوض (بين دول الحوض) في شأن أي مشاريع مائية جديدة». ولوح ببدايل لدى مصر. وقال أن «مؤسسات التمويل الدولية تشترط موافقة دول الحوض لمخ أحدي بوله مموئنا مابية أو فنية لإقامة مشاريع، على النيل. وجاءت هذه التصريحات بعد أسبوع من إعلان لجنة حكومية الإيوبية برنامجاً لإقامة سدود على النيل الأزرق ضمن ١٧ مشروعاً للري».

وتكرر أبو زيد نفي ما أوردته وسائل اعلام الإيوبية عن مخالفة مصر اتفاق دول حوض النيل بتنفيذ مشروعي توسيقي وقناة السلام، وأكد أن هذين المشروعين «داخل حصة مصر الشايدة (سنوياً) من المياه» التي قبلت ٥٥٠ مليون متر مكعب.

على مسعيد آخر، علمت «الحياة» أن السفير المصري لدى الصومال المقيم في مقديشو محمود مصطفى يجري اتصالات بقيادة القنصل الصومالية المقيمة على «إعلان القاهرة» للمصالحة للبحث في أسباب تأجيل مؤتمر بيداوه للمرة الثالثة وإزالة المرافيل التي حالت دون عقده في المواعيد السابقة (١٥ شباط/فبراير و٣١ آذار/مارس الماضيين و١٥ أيار/مايو الجاري).

وحضت مصر أعضاء لجنة التنسيق العليا الميثاقية عن «الإعلان» بقيادة كل من حسين عبيد وعلي مهدي محمد وعثمان عاتق على «عمل جدي لتشكيل إدارة موحدة موقفة للعاصمة تضمن تمثيل فئات الشعب وتأمين انتماء قوات عبيد من بيداوه».





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٤

مجلس

الشعب

يفتح ملف :

الصحف

اعتقد أن المصادفة وحدها هي التي جمعت بين أن يثير أعضاء مجلس الشعب تحت القبة في الجلسة الصباحية قضية منع زراعة الأرز في بعض المحافظات لنقص المياه .. وأن يقول د . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة: إن وزير الأشغال العمومية والموارد المائية هو الذي يحدد المساحات التي يتم زراعتها بالأرز طبقاً لإحصائية توزيع المياه بين المحافظات .. وبين أن تفتح لجنة الدفاع والأمن القومي في اجتماعها المسائي ملف «مياه نهر النيل».

## الحرية الشخصية

ولهذا فكل طالب بشروط البحث عن الوسائل التي تحمي مصالحنا .. ونستعد للإجابة عن سؤال محدد :

ماذا سنفعل إذا حدث أي تأثير على حصتنا في مياه النيل ؟

واتفق معه النائب الهدي فراسي من حزب التجمع الذي قال في البداية

«لشي الآن لست عضواً معارضاً .. لأن قضية المياه ليس فيها أغلبية أو معارضة .. وإن وزارة الأشغال العمومية

يجب أن تكون وزارة خلفية وسياسية في نفس الوقت .. فالمحروب القادمة ستكون بسبب نقطة المياه .. وإسرائيل تحاول

الوصول إلى منابع النيل عن طريق دول حوض النيل .. وتقدم المساعدات المختلفة لهذه الدول .. حتى تجبرنا في النهاية لتوصيل مياه النيل إليها !

وقال بأسلوبه الساخر المعروف به : إن هناك لغماً سينفجر في المنطقة قريباً .. بسبب المياه .. وإننا يجب أن نعي ذلك جيداً .. وإن وزارة الأشغال

العمومية ستكون وزارة حرب من أجل المياه ..

ولكن النائب حمدي الطحان .. كانت له وجهة نظر أخرى في القضية .. فلهذا أشار إلى ضرورة الاستفادة القصوى من حصتنا في المياه .. لأن وزارة الأشغال

لم تستطع توزيع المياه بصورة جيدة ..

### محمد المصري

أحمد فهمي رئيس قطاع مياه النيل والمهندس محمد ناصر عزت مستشار الوزير أن يدخل الطمانينة على قلوب الأعضاء .. ويؤكد لهم أن حصة مياه النيل لمصر ثابتة .. وإننا نستغلها كاملة .. ويمكن أن تزيد الحصة بعد إنشاء المشروعات الضخمة على النيل والغوات الرئيسية والفرعية وحماية الغادق من المياه ..

وأن اتفاقيات حوض النيل .. إنما هي اتفاقيات دولية يحكمها القانون الدولي وأن «عدم الضرر» بمصالح دول حوض النيل .. قاعدة دولية وأن حقوقنا

محمية .. ويمكن أن تزيد حصتنا من مياه النيل في السنوات القادمة ..

وأعلن المهندس محمد ناصر عزت أنه تم وضع أسس للتعاون بين دول حوض النيل في الاجتماع الذي عقد مؤخراً في دار السلام

ولكن بعض الأعضاء رفضوا هذا الكلام الوردي الذي أشار إليه مثلاً

وزارة الأشغال العمومية .. فقال النائب د . أحمد جلال عن الذين أن الجميع

يعلم أن إسرائيل تلعب في هذه المنطقة لتهدد مصالحنا .. وإن الاعتماد على الاتفاقيات الدولية وحدها .. أمر غير

مضمون .. لأن المنطق السائد في العالم .. هو منطق القوة !

وقد بدأت اللجنة في مناقشة قضية حصة مصر من مياه النيل .. والتي لا

تزيد على ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً .. وأن هذه الحصة لم تزيد منذ توقيع اتفاقية مياه النيل بين مصر

والسودان في عام ١٩٥٩ .. رغم أن مصر زاد عدد سكانها منذ هذا التاريخ

بصورة مطردة .. وبذلك يقل نصيب الفرد من المياه .. بالإضافة إلى ما تشهده

مصر من شح صناعية وزراعية ومشروعات تنمية كما قال ذلك فتحي فوزمان رئيس اللجنة ..

وكانت البداية عندما أطلق النائب محمد أبو العينين صيحات التحذير بشروطية حقوقنا من المياه ..

خاصة أن بعض دول حوض النيل .. أصبح لها طموحات كهجرة .. وأن هناك

دولا آخرين من الخارج تتحرك لهم .. وتدرس وتخطط لهم .. ولهذا فلا بد من

مراجعة اتفاقيات مياه النيل خلال المائة عام الماضية ..

فالتقسيم تغير .. والطموحات زادت على حد تعبيره وإننا يجب دراسة كل المخططات التي تتم في ضوء التعاون

مع كل دولة من دول الحوض .. ولا نترك الأمور لخيرتنا .. ليعملوا لنا ..

ويجب أن نشترك وزارات الأشغال

والخارجية والدفاع لدراسة هذه القضية الخطيرة والمهمة ..

وقد حاول مثلاً وزارة الأشغال العمومية والموارد المائية المهندس







المصدر : ~~أكتوبر~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٤

واننا يجب ان نوظف هذه الحصة عن طريق استخدام طرق الري الحديثة .  
واعادة النظر في التركيب المصنوعي ولكن وككل اللجنة النائب طارق الجندي اختلف مع البديري وقال أن فكرة توصيل مياه النيل إلى إسرائيل فكرة مستحيلة . ولا يمكن أن تتم .  
فمن غير المحتمل أن تكون هناك مناطق في الدولة لا تزال محرومة من مياه النيل . وأن تتطلب دول أخرى توصيل مياه النيل إلى إسرائيل .

□□□

ولأهمية القضية المعروضة فقد قررت لجنة الدفاع والأمن القومي الاستمرار في فتح ملف المياه . ودعوة كافة الأطراف التي لها صلة بالقضية لإعداد تقارير كامل لمؤتمرها على المجلس في جلساته القادمة .





المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

## أكد على أهمية التعاون العربي الأفريقي مجلس الشورى يطالب بمواجهة مخططات المساس بنصيب مصر في النيل

كتب ضاحك شلبى

الأفريقية بهدف العمل المشترك لتحقيق هذا التوسع وجوبه عالية خاصة إلى المشروعات المشتركة العربية الأفريقية وخاصة في مجالات استصلاح الأراضي وإنشاء السدود والمقارن التي تحتاج الدول الأفريقية إلى التعاون فيها مع مساعدة الدول الأفريقية على تحقيق استقلالها الاقتصادي وذلك عن طريق المشروعات الخاصة باستغلال مواردها من المواد الخام والألياف من الحاجة إلى الخصوم للحد من الأجنبي والعمل على تعزيز دور الصندوق العربي للصندوق العربي للدول الأفريقية والصندوق العربي

للصندوق العربي للدول الأفريقية والعربية وكذلك دور البنك العربي الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والصندوق العربي الخاص بتقديم القروض للدول الأفريقية بما يتعلق تحقيق التعاون الاقتصادي العربي الأفريقي وأكد المجلس على ضرورة بحث فكرة إنشاء لجان عربية لمعالجة تحديد مشروعات محدودة لخدمة التعاون العربي الأفريقي ومعالجة هذه المشروعات على اختلافها كذلك بحث فكرة تشجيع الحوار بين القطاع الخاص والشركات غير الحكومية في الجانبين العربي والأفريقي وتقديم مقترحاتهم لتنشيط التعاون المحلي بين الجانبين ودعم مشروعات توليد الكهرباء من مصادر المياه الأفريقية والربط بين الشبكات الكهربائية الأفريقية العربية مع أوروبا بحث رجال الأعمال العرب بصفة عامة والمصريين بصفة خاصة لبدء التحرك الإنشائي السريع تجاه الأسواق الأفريقية وتزعيم التشغيل التجاري المصري والدول الأفريقية والاستفادة من مكاتب شركة التصرير للتصنيع والاستيراد في الدول الأفريقية مع إنشاء معارف السلم المصرية بها وتطبيق فكرة إنشاء معرض دائم للمنتجات العربية المصرية ولتعزيز أسلوب هذا الصلقات التكاملية مع الدول الأفريقية والمشاركة بالبنية التحتية وشركة التعاون على الصناعات العربية أو المصرية وإعادة النظر في اتفاقيات التجارة مع بعض الدول الأفريقية مع اشتراك رجال الأعمال والمثقفين في لجان صياغة هذه الاتفاقيات

أكد مجلس الشورى على ضرورة أن تبني الدول العربية وخاصة مصر خلال هذه المرحلة وضع استراتيجيتها وخاصة تجاه الدول الأفريقية والعمل على إعادة صياغة مفهوم التعاون العربي الأفريقي ليقرام مع التشريعات الدولية الحالية مع تعزيز التعاون والتنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية بهدف الوسائل الدبلوماسية. وطالب المجلس بضرورة العمل على أن تكون القارة الأفريقية خالية من أسلحة الدمار الشامل والقنابل النووية مع ضرورة وضع استراتيجية عربية للخصبة الاستثمارات في القارة الأفريقية تساعد في تهيئة المناخ الملائم لها والإسهام في وضع حد للحروب الأهلية والعرقية والشائعات على الحدود السياسية مع إقامة مشروعات تنمية عربية أفريقية وأكد المجلس على ضرورة تأكيد تعزيز العمل من خلال منظمة الأندروج لضمان عدم قيام مشاريع ضد نصيب مصر من مياه النيل مع إنهاء أي مشكلة قد تقوم بين دول الأندروج واعتبار قضية المياه قضية أمن قومي ينبغي رعايتها بالوسائل الدبلوماسية والخصبة في إطار الروابط الأخوية بين الشعوب العربية الأفريقية مع الاهتمام بأعداد الدراسات حولها إعطاء أولوية للعلاقة بين مصر والسودان مع العمل على حل أي مشكلة من طريق الحوار الأخوي لحداد في الاعتبار العلاقة الأثرية بين البلدين. وطالب المجلس بضرورة متابعة التطلعات الإسرائيلية

السياسي والاقتصادي في عدد من الدول الأفريقية والعمل على قيام كتلة موحدة لتأمين عربي إفريقي في مصر كتلكات الاقتصادية الكبرى. وشدد المجلس على ضرورة وضع اليد للتنسيق والتعاون العربي الأفريقي في مجال التوصل إلى حلول الخصبة للمنبية الأفريقية سواء من الناحية السياسية بتأكيد مواقف الدول الأفريقية في المحافل الدولية والأقليمية والمؤتمرات العالمية الدولية أو من الناحية الاقتصادية بالمشاركة في تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية في إفريقيا. وأكد التقرير على ضرورة أن تكون الدول العربية وخاصة مصر في ظل تحرير التجارة والمنافسة العالمية التمتع في دراسة أسواق الدول الأفريقية من ناحية الصادرات والواردات بهدف زيادة التبادل التجاري العربي الأفريقي ودراسة اقتصاديات التوسع في خطوط النقل الجوي والبحري والمصري مع الدول





المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٦

### نصيب الفرد في مصر من المياه وصل إلى حد الفقر

حذر عالم البيئة العالمي الدكتور مصطفى كمال طلبة مدير المركز الدولي للبيئة والتنمية من تناقص نصيب الفرد في مصر من المياه وقال إن الحصصة المأكدة لمصر تقلر بحوالي ٥.٥ مليار متر مكعب سنوياً حيث يقدر النقص الأدنى لنصيب الفرد من المياه بألف متر مكعب في السنة وهو ما يعتبره كثير من خبراء المياه حد الفقر.

وقال الدكتور طلبة في تصريحات صحفية إن نصيب الفرد في مصر كان في عام ١٩٨٦ حوالي ١١٥٠ متراً مكعباً وأنخفض في عام ١٩٩٤ إلى ٩١١ متراً مكعباً ومن المتوقع أن يتناقص إلى ٧٩٢ متراً مكعباً في السنة في عام ٢٠٠٠.

وأوضح أن احتياجات مصر للمياه سوف تقلز من ٧٠ مليار متر مكعب في سنة ٢٠٠٠ إلى ١٤٠ مليار متر مكعب في سنة ٢٠٣٠ وفي تقديرات هائلة وتزيد على ضعف حصصة مصر الحالية وأيراد نهر النيل الذي يقدر مصر والسودان والفكر في المتوسط بنحو ٨٤ مليار متر مكعب أو ١٠٢ مليار متر مكعب بعد تنفيذ مشروعات أمالي النيل المتأخرة كما أنها تزيد على أقصى حد لميثمان النيل في هذا القرن والقرن بنحو ١١٩ مليار متر مكعب من أقصى مخزون بحيرة ناصر منذ إنشاء السد العالي.





المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٨ / ٥ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تنسيق مصري سوداني في مجال مياه النيل

كتب أسامة شلش ووليد حيدر:

وعمل إلى القاهرة مساء أمس محمد حبيب التهامي وزير الري والتنمية السودانية والوفد المرافق له في زيارة تستغرق عدة أيام ويقترأس الوزير السوداني خلال الزيارة وفد بلاده في اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة المصرية السودانية لمياه النيل التي تبدأ يوم السبت القادم بالقاهرة. صرح الوزير السوداني لدى وصوله بأن الزيارة تأتي كتيبة لدعم من الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية للتشاور والتنسيق في المواقف بشأن عدد من الموضوعات المتعلقة بالأبحاث والخبرات ومواقع الأضرار والسدود الترابية في الجزء الشمالي من وادي النيل. وأضاف أن الزيارة تستهدف كذلك أيضا للتشاور حول كيفية تحقيق الاستغلال الأمثل لمياه النيل وعدد من الجوانب الفنية لتجديد وتقييم ما يدور في الساحة حول الأمر التي تهتم بها دول حوض النيل. ومن جهة أخرى صرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية والذي كان في استقبال الوزير السوداني لدى وصوله بمطار القاهرة الدولي بأن الزيارة تتم في إطار التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين في مجال مياه النيل والموارد المائية.

وأضاف أن الزيارة تستهدف أيضا التعرف على الأنشطة وأهم الأعمال التي تتم في مصر في مجال المياه بالإضافة إلى التنسيق وتبادل وجهات النظر بالتنسيق للأمر التي تهتم للبلدين في هذا المجال.

وأشار الوزير إلى أنه سيتشاور مع الوزير السوداني بشأن الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء مياه دول حوض النيل الذي من المقرر أن يمتد بالقاهرة خلال شهر سبتمبر القادم.







المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٩

## لقاء لدول حوض النيل بشأن المياه القاهرة تستضيف وتشارك في اجتماع المعارضة السودانية

لوضع استراتيجية سياسية وعسكرية.

### دول حوض النيل

من جهة أخرى وصل إلى القاهرة وزير الري السوداني محمد شريف التهامي في زيارة تستغرق عدة أيام للتشقيق مع الجانب المصري في مجال مياه النيل والموارد المائية، والتشاور بشأن الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء مياه دول حوض النيل، المقرر عقده في سبتمبر المقبل.

ويسمى البلدان للحفاظ على حقوقها التاريخية في مياه النيل من خلال الإبقاء على الحصص التي حددتها اتفاقية ١٩٥٩ لالتسام مياه النيل بين دول الحوض العظمى، في حين تطالب إثيوبيا بشكل خاص بإعادة النظر في هذه الحصص.

وتبلغ حصة مصر المحددة في الاتفاقية ٥٥.٥ بلون متر مكعب سنوياً، وتبلغ حصة السودان ١٨.٥ بلوناً.

السودانية في جنوب البلاد. ولم يحضر اجتماع القاهرة جون غارانغ الجيش الشعبي كما تغيب الصديق المهدي زعيم حزب الأمة الذي أوفد ممثلاً له.

### قتلى من الطرفين

من جهته أعلن التجمع الوطني أن ١٦ جندياً حكومياً وثلاثة من عناصر المعارضة لقوا مصرعهم في معارك شرق السودان.

وقال ياسر أرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان إن الاجتماع يتناول دور مصر في مساعدة السودان على تصديق الديمقراطية-مياه-واضاف أن الحكومة المصرية تعترف رسمياً الآن بالتجمع الوطني الديموقراطي وهذا يعطينا قفلاً سياسياً كبيراً.

وأوضح فاروق أبو عيسى، المتحدث باسم التجمع الوطني الديموقراطي (الذي يضم المعارضة الشمالية والجنوبية) أن اجتماعات قادة التجمع ستواصل عدة أيام

القاهرة - رويترز، الغد - تشهد العاصمة المصرية اجتماعاً هو الأول من نوعه لتلقي فيه شخصيات مصرية حكومية بزعامة المعارضة السودانية في حين يصل إلى البلاد قادمين من الخرطوم الوزير السوداني محمد شريف التهامي للتشقيق مع المسؤولين في القاهرة للاجتماع الوزاري لدول حوض النيل.

وجلس يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إلى جانب محمد الميرغني زعيم التجمع الوطني الديموقراطي (الذي يتخذ مقراً له في العاصمة أسمر) لتعلموا صورة للرئيس المصري حسني مبارك في مقر الحزب الوطني الحاكم في القاهرة حيث تجري المحادثات.

ورأس والي والميرغني اجتماعاً ضم زعماء الأجنحة المشاركة في التجمع وممثلي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي تكوّن قواته حرباً أهلية مع الحكومة





المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠

## الموت عطشا والموت فرقا.. قضية الاستقبال!



الطفل الذي في الصورة الألى يريد أن يذكر العالم بوحدة من قضايا القرن القليل الساخنة.. قضية المياه.. والقضية خطيرة في كثير من مناطق العالم، ولكنها أكثر خطورة في منطقة الشرق الأوسط.

وتكمن المشكلة في أن موارد المياه غير مشجدة في الوقت الذي تزيد فيه احتياجات الدول وتضعوها من هذا السائل المصحى اللازم للحياة والتنمية والتقدم. ويصل القرن القليل في طياته مخاطر صراعات شديدة على المياه قد تصل إلى حد الحرب. وبمشكلة للمياه ليست في ندرتها فقط، بل في ترموها أيضا، والحاجة إلى أموال طائلة لتزلف هذا التمرد. فالطفل الذي في الصورة يبحث عن نقطة ماء في الصندوق في إحدى مناطق بنجالاتش التي تعاني الجفاف. وفي الوقت نفسه كانت العاصمة زكا تفرق - كما في الصورة الثانية - في مياه الفيضان، التي ارتفعت في الشوارع بمقدار عشرة سنتيمترات، وأتلوه الجميع للفرصة ليستمتع بحمام يطفئ عنه حرارة الجو التي قتلت مئات في الهند المجاورة.









المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٠/٧/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موافقة دول حوض النيل على المشروعات المائية المشتركة

كتب - ايمن خاطر:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن هناك عدداً كبيراً من المشروعات المائية تمت دراستها في إطار تعظيم الاستفادة من مياه النيل والمياه الجوفية وبما يضمن للتقديس سواء مع السودان أو مع دول حوض النيل وأضار إلى موافقة كل دول الحوض على أسلوب التعامل بينها في تنفيذ المشروعات المشتركة سواء بين دولتين أو بين كل دول الحوض مما يتيح العديد من الفرص التقنية والموارد الكبيرة من طاقة كهرومائية نظيفة ومتجددة ومشروعات تنمية زراعية تقوم أساساً على المياه المسالمة التي يتم توزيعها، مؤكداً أن مصائر المياه مشتركة في دول الحوض وكلها في حاجة إلى تنمية، وأن هناك فرصاً عديدة بالنسبة لحياء الأمطار والمياه الجوفية لم تأخذ الاهتمام الجدير بها، وقال إنه يجب الاهتمام بكل مجالات البحوث التطبيقية في إدارة وترشيد استخدامات المياه والاستفادة من التطور العلمي.







المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٤

نائب رئيس المعونة الكندية:

# هيئة جديدة لدعم التعاون بين دول حوض النيل 90% مساهمة القطاع الخاص فى مشاروعات حوض النيل

□ كتب - عيسى عبدالباقي:

أكد الدكتور على شادى خبير المياه العالمى ونائب رئيس هيئة المعونة الكندية أنه تم الاتفاق على تشكيل هيئة جديدة لدول حوض النيل تضم جميع دول النبع والمصب، وإفسار إلى أن البنك الدولى والأمم المتحدة وهيئة المعونة الكندية بذلوا جهودا كبيرة على مدى ثلاث سنوات ماضية لجمع جميع دول حوض النيل على مائدة واحدة للتفاوض مضجها إلى أن دور المؤسسات المانحة هو الوسيلة فقط.

وقال الدكتور شادى إن الهيئة الجديدة التى يقوم مجموعة من الخبراء بدول الحوض فى إعدادها حاليا تتضمن مساور مهمة منها التأكيد على التعاون الشامل بين دول النهر لصالح شعوبه واحترام حقوق كل دولة بما يضمن لها الحد الأدنى من مقومات التنمية واحتياجات عدد السكان وسيتم عقد مؤتمر لدراسة هذه الدول للتوقيع على إنشاء الهيئة الجديدة.

وأشار نائب هيئة المعونة الكندية فى تصريحات خاصة إلى أن الهيئة الجديدة ستفتح باب الاستثمار أمام القطاع الخاص المحلى والدولى بنسبة 90% لإقامة

مشاروعات داخل حوض النيل بشكل يسهل الربحية العالمية بعد الحوض بنوع من الاستقرار والثبات داخل هذه الدول وتوافر مقومات التنمية بمختلف قطاعاتها.

وأكد أن القطاع العام الحكومى داخل هذه الدول والمؤسسات الدولية المانحة لا تستطيع أن تمول أكثر من 10% فقط من حجم الاستثمارات التى تتطلبها المشروعات المستقبلية داخل منابع النيل.

وأوضح الدكتور على شادى فى تصريحاته أن أهم المجالات الحيوية لاستثمارات القطاع الخاص بهذه المناطق هو إنشاء حرايات لتوليد الكهرباء وأسعار منخفضة من المساقط المائية وبالتالي تحقيق أرباح عالية بدلا من الاعتماد الكلى على البطول كصنوع رئيسى.

وأشار إلى أن 80% من الحرايات المائية الموجودة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمستقلة فى توليد الكهرباء مملوكة للقطاع الخاص هناك وتحقق استثمارات ضخمة سنويا، وكذلك تمويل مشروعات النقل النهري للقطاع الخاص بنسبة 100% وإنشاء شركات خاصة لمياه الشرب وإنشاء مناطق صناعية كبرى.

وطالب خبير المياه العالمى بتعطيم الاستثمارات فى





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٧/٤ . للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجال المشروعات المائية مشيراً إلى أن 10 سنوات  
للماضية شهدت كساداً من مختلف دول العالم في توجيه  
الاستثمارات لهذا القطاع الحيوي بشكل يتوازن مع  
معدل نمو السكان والوفاء بمتطلبات أملاك وتجديد  
عناصر هذه المادة الثمينة في العالم.  
وقال الدكتور علي شادي إن الأمم المتحدة فضلت  
حتى اليوم في حل مشاكل الأنهار الدولية المشتركة  
بسبب ضعف القانون الدولي المنظم لهذه الأنهار مشيراً  
إلى أن هناك 300 حوض للأنهار والمياه الجوفية ليست  
لها اتفاقيات دولية ملزمة لجميع الأطراف المعنية مما قد  
يؤدي إلى نشوب حروب مستقبلية.  
وأكد أن المجلس العالمي للمياه يقوم حالياً بأعداد  
مشروع شامل لحل هذه المشاكل بالتعاون مع  
الهيئات الدولية المهتمة بالشؤون القانونية والأمن  
والسلام العالمي والوصول إلى تصديق قبة المياه من  
خلال أبعاد ثلاثة هي البعد الاقتصادي والاجتماعي ثم  
البيئي وسيتم عرض هذا المشروع للمناقشة النهائية  
خلال الاجتماعات القادمة بلاماي ببولندا مارس  
2002.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٦

● قطرة الماء أصبحت الآن أغلى من كنوز الدنيا كلها.. ولكن هل أصبح نهر النيل أعظم أنهار الأرض يكفيننا ماء وشيعة.. أم أنه لابد أن نبحث عن مورد آخر للمياه؟ ●●

# قطرة الماء أغلى من كنوز الدنيا كلها

وهل مرت سحابة الغيم التي عكرت سماه الصلايات بين  
البلدين بسلام؟  
وهل ستعيد السودان ممتلكات الري المصرية؟  
وهل ستعيد الخرطوم كل ممتلكات مصر هناك بما فيها فرع  
جامعة القاهرة؟  
وما هي حقيقة دفن أو غندا النفايات الذرية في منابع النيل؟  
وما هي حقيقة الشروعات التي تريد النيوبيات والسودان  
بناءها على شروخ نهر النيل؟  
وهل ستؤثر هذه المشروعات المائية على نصيب مصر من مياه  
النهر؟  
وماذا يدور حول مسألة خصخصة مياه النيل؟  
وهل سيبنى يوم نبيع فيه الماء للفلاحين؟  
وهل حقا سنبقى الماء لإسرائيل؟  
ثم ماذا عن الـ ٢٤٤ مليار متر مكعب من الماء التي تضعه مياه  
في حوض نهر النيل.. كيف نعيد هذا إلى رشدها.. ألفصد إلى  
حظيرة الاستخدام الأمثل لهذه الشروة المائية الهائلة  
الضائعة.. خصوصاً إذا علمنا أن لدينا في حوض نهر النيل كله  
٤٥٠ ألف كيلو متر مربع من الأراضي القابلة للزراعة.. لا نزرع  
منها إلا ٢٦٧ ألف كيلو متر مربع فقط؟  
وهل حقيقة دخلت مصر تحت حزام الفقر المائي ونصيب  
المد فيهما الآن  
بمسد الزيادة  
السكانية الهائلة  
٦٦ مليون في المئة  
ييسار دواله  
يزيد إلى ٩٥  
متر مكعب  
من الماء في  
السنة  
الواعدة؟  
وما هي حقيقة دور المجلس العالمي  
للمياه.. وهل هو بديل مجلس دول حوض نهر النيل المعروف  
باسم التيكونيل..  
وهل له أصابع تتدخل في مشروعات هذه الدول؟

★ قطرة الماء أصبحت الآن في حسابات الأمم والشعوب..  
ومعدلات الجوع والعطش التي زادت وفاضت.. تساوي قطرة دم  
وربما أكثر..  
فلماذا الذي قاله الحق عز وجل في كتابه العزيز: «وجعلنا من  
الماء كل شيء حي».. هو عصب الحياة ومحرك الحياة ويبحث  
الحياة.. فمما من دابة تمشي على الأرض.. ولا تاتريه فرف بجناحيه  
في السماء ولا تكأين يسبح في مياه البحر.. إلا والماء يعني حياته،  
وفقدته يعني مماته..  
ماذا تفعل إذا فتحت حنفية المياه في بيتك ولم تجد ماء؟.. وإذا  
بعثت عن كوب ماء ترى به ظمأ لم تجد؟.. لقد تصورت أنك  
تظلم.. وأن ما حدث مجرد كابوس لقليل الفل من سكان مائتة  
منه بالصحة.. ولكنك تفاجأ بأنه لم يكن حلماً ولا كابوساً.. وإنما  
هو حقيقة يعيشها ودمها وشحمها وعظمها..  
فهذا الكابوس الميت يواجه نحو ٤٠ مليون إنسان كل سنة في  
أفريقيا وحدها.. يموتون عطشاً وجوعاً ظمأً وجفافاً!  
ولكن هل يبقى على الإنسان المصري حين من الدهر يجد نفسه  
فيه في مواجهة هذا الكابوس من القاتل.. ولدينا أعظم الأنهار الدنيا  
قياطية.. نعب منه الماء عبثاً.. ونفسره الأرض والزروع.. ونهبط  
مياهه لنهاك نلوه لتلوينا ونعامه بكر أهية غريبة وكأنه جوز أمنا أو  
مرات أبونا؟  
إن ٦٦ دولة في العالم الآن تعاني من نقص حاد في موارد المياه..  
هل ستصبح مصر التي هي هبة النيل الدولة رقم ٦٧؟  
ثم إن مصر طموحاتها التي لا تعرف حداً ولأسداً.. لقد فتحت  
ملف المشروعات الصالحة.. جنوباً إلى تو شكي التي تشهد الآن ميلاد  
دلتا جديدة لنهر النيل تحول الصحراء القاحلة إلى بستان خير  
وشيع.. وشمالاً في سيناء بعد أن عبرت ترعة السلام قناة السويس..  
لتعيد رسم خريطة الخضرة والحياة على الشاطئ الآسيوي من  
مصر.. فكم من المياه سوف تسر فيها جنوباً وشمالاً.. وحصتنا السنوية  
من مياه النيل لا تتجاوز الـ ٥٥ مليار متر مكعب من الماء حسب  
اتفاقياتنا مع الأخ السوداني الشقيق، الذي استقبلناه هذا الأسبوع  
مثلاً في شخص الدكتور شريف التهامي وزير الري السوداني  
حيث جرت محادثات ومناولات والتفاهات؟  
ترى ما هي طبيعة هذه الاتفاقيات.. وماذا جرى خلال  
المحادثات التي جمعتها مع الدكتور محمود أبو زيد وزير  
الأشغال والموارد المائية؟





## المصدر : الأهرام - رام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٦

بصل في كل الاعوام في بعض  
أحيان يصل هذا المتوسط إلى ٢٨  
ملياراً بدلاً من ٨٤ ملياراً.. وقد  
يصل إلى ١٠٠ و ١٢٠ ملياراً.. في  
سنوات بحره الفيضان عالمياً  
وسين بحره منخفضاً.. فمصر  
عانت من الفيضانات وعانت من  
الجفاف لسنوات طويلة قبل السيد  
العالي.. تذكر طبعاً البلاد التي  
كانت يشرى والقسط الذي كان  
يحدث ويعد إنشاء السيد العالي  
بذاتنا نظم المعيشة وأصبح فيه  
أبواب.

قلت: خطياً المياه في العتق.  
يرد الوزير نعم واستخدمه في  
حدود الاستعمال.. طبعاً موارد  
النهر كثيرة وغير مستغلة.. وهذا  
جعلنا نشغل مع بعض انه بدلاً  
من أن يبقي ٢٠ ٢٥ % من الماء  
ضائعاً.. طيب نشوف كيف تحول  
جزءاً منه لصالح الدول هذه  
ولصالحنا أيضاً

قلت سيادة الوزير.. بالنسبة  
لنوشكي وثمة السلام كيف ندير  
حاليها.. المياه هل أصل.. هل  
سنأخذ منها من عندنا فقط.. أم  
سنأخذ جزءاً من عنهم؟  
يقول الوزير: الحل في كثير  
الوارد المائية.. مصر لها باع كبير  
في هذا المجال وأحدث الطرق  
نستخدمها وليتنا برامج عاجلة..  
والمر سياسة مائية أعيدناها في  
السياسة الخاصة بسنة ٢٠١٧  
التي تتماشى مع سياسة الدولة  
برامج التنمية حتى ٢٠١٧.. وهذه  
السياسة المائية فتأثيرها موارد  
المائية لمساحة ٣٠ مليون فدان  
جديدة.. ومن ضمن هذه المساحة  
٥٤٠ ألف فدان لمشروع نوشكي  
٦٢٠ ألف فدان لمشروع التنمية  
الأخرى التي تعتمد من الساحل  
الشمالي وحتى الجنوب.

في مخطط السياسة المائية الذي  
أعدته وعرضته على مجلس  
الوزراء لها طابع مختلف شوية عن  
السياسات المائية في مصر من قبل.  
كانت مصر تتركز في أطار  
الاستخدام الأسفل ٥٥ % من موارد  
مصر مكنت من الماء.. يعني موارد  
عديدة.. السياسة المائية الجديدة  
تعتمد في الأساس على تعظيم  
الاستفادة من الموارد الحالية.. لأن  
هذا يمثل الضخون الاستثمار أجنبي  
الذي تتركز فيه الآن.. يعني مياه  
الصرف الزراعي كانت تصل إلى  
١١ مليار متر مكعب سنوياً.. والآن  
تحاول أن تعيد استخدام جزء  
منها.. وتحاول أيضاً من طريق  
تطوير الري باستخدام بعض من  
التقنيات.. وري التفكيك.  
وموضوع تطوير التركيب

الاتفاق الثنائي المهم أن دول  
حوض النيل تعمل رؤية سياسات  
في أي شيء نتعاون.. وما هي  
أسس التعاون.. وهذه الجلسات  
تعرض في أول اجتماع يجتمع  
الوزراء.. مفروض رسمياً أن يجتمع  
وزراء دول حوض النيل مرة كل  
سنة ولما اجتمعنا في فبراير

الماضي قلنا نجتمع بعد ٦ أشهر  
لكن تلقى على رؤية السياسات هذه  
طبعاً رؤية السياسات هذه أردنا  
أن نتفق على أي شيء فيها أولاً مع  
السودان لكي تبقى ورقة موحدة  
وفي سبتمبر القادم أن شاء الله  
سوف يكون الاجتماع الثاني بعد  
تشكيل هذا المجلس الجديد.

استأنا ماذا تريد الأيوبي  
بمشروعاتها الجديدة على النيل  
الآن؟

قلت: أريد أن أسأل في البداية.. من  
يتحكم في الماء ومن يصرفه الماء  
السنوات الطويلة التي مضت كانوا  
في الأيوبي يستعملون المياه  
وزرعوا الزوايا التي عنهم  
والثانية عنهم بالملايين والأشجار  
التي عنهم والغابات التي عنهم  
تأخذ المياه بكثرة.. ولكن يبقى في  
النهاية جزء كبير جداً يذهب إلى  
المياه الجوفية عنهم.. لذلك  
استخدمهم في السنوات الماضية لم  
يكن كافياً.. عنهم بعض مناطق  
فيها مشاكل.. هم لهم تجارب مسروقة  
ولسنوات طويلة جداً.. جاء  
الأمريكان عنهم وعملوا لهم  
مشروعات.. ثم جاء الروس بعد ذلك  
وعملوا لهم دراسة ثانية.. ولكن كل  
هذه المشروعات والدراسات نامت  
سنوات طويلة.. عنهم الآن  
مشروعات غير واقعية.. لكن لهم الآن  
تكون لديهم مشروعات تؤثر على  
تصديبات من المياه.. وقد أكد لي  
السفير الأيوبي في القاهرة ذلك.

ونحن نراقب كل شيء..  
هل تتصور أنه يسلط على حوض  
النيل ١٦٠٠ مليار متر مكعب كل  
سنة.  
قلت: يا دة راه هالم.  
يوافق الوزير حينئذ يصل عند  
السيد الوزير ٨٤ مليار متر مكعب  
وإلى ٨٤ ملياراً.. يضع منها ١٠  
بيلي ٧٤ ملياراً وهو ما يؤرخ بين  
مصر والسودان.

وعلى أي حال وكما يقول خبراء  
النيل لما دولة في المصب تصب  
تعمل مشروعات بالاستفادة بالمياه  
لا أحد يقول لها شيئاً.. لكن لما دولة  
المنبع تعمل مشروعات يبقي لازم  
ياخذوا موافقة دولة المصب على  
لا تؤثر عليها.. وهذا ما يحدث الآن.  
المالي البينا هو متوسط الذي

علامات استفهام كبيرة وكثيرة  
تبحث عن أجابات خاسمة  
ودائمة.

حملات علاقات استفهامية..  
والاستفهام عقلاء القوم لبنا.. إلى  
الدكتور محمود أبو زيد وزير  
الانشغال والموارد المائية.. يوصفه  
الذي يمسك بصفحة للمياه التي

تسقي الزرع والضرع في بلدنا..  
كان القاء في مكتبه بالذو الثامن  
عشر لطل على نهر النيل حينئذ  
ومستقبلنا وشرنا وعمراً.. وكما  
مرت مياه كثيرة في النهر العظيم  
أمامنا.. ارتفعت حرارة الحوار  
وتناطلت علامة استفهام في ال  
علامة استفهام أخرى.. لتكفي  
أمامنا بعد ساعتين من التمد  
والجذب والخلق الهائيه العميق  
الذي يملكه وزير الانشغال.. الحقائق  
كلها..

قلت له: والنيل كله تحت الدمامة.  
أعرف أنك كنت مشغولاً الأسبوع  
الماضي كله مع وزير الري  
السوداني.

قال: الدكتور شريف التهامي.. لقد  
سألت الأريحا.. والجنة السودانية  
ختمت اجتماعها الـ ٣٨ من اللجنة  
المصرية.. وعلى فكرة للجنشان  
المصرية والسودانية يعلن أن  
تجسهما بين وزير الري في  
القاهرة والخرطوم مرة هذا ومرة  
هناك.

استأنا ماذا تم مع وزير الري  
السوداني؟

قلت: كل خير.. لقد تباحثنا في  
أمور الري التي تهم البلدين.. ولقد  
تحدثنا بالاع الوزير السوداني إلى  
السيد العالي الذي يقسم للمياه بيننا  
وبين السودان.. لكل واحد حصته.  
وشاف المجلس السوداني العظيم في  
أسوان.. تماماً مثل الهندسين  
المصريين المقيمين في مشروعات  
الري في السودان.. نحن لم نذهب  
للسودان للاستعمار.. لا.. أنه جزء  
من الاتفاقية المعلومة بين البلدين  
والتي تخدم مشروعاتها مصر  
والسودان معاً.

ونحن نشوق ممسا لكي نخل  
اجتماعات وزراء دول حوض نهر  
النيل برأي موجه.  
استأنا ماذا قل دول حوض نهر  
النيل في اجتماعها السنوي؟  
قال هناك أمور مشتركة الآن  
بالنسبة لاجتماعات وزراء دول  
حوض النيل.. هناك وزراء أعضاء  
كاملون مؤسسون مثل مصر  
والسودان.. كانت الأيوبي كل مرة  
تقول أنا عضو مراقب.. لكن في  
الاجتماع الذي تم في أروشاء في  
تونساني في مايو الماضي أصبحت  
دولة مؤسسة.





## تحقيق السبت



### عزت السعدني

يرد الوزير: لأن ليس هناك أي شيء يباركها  
أسأل: والحكومة الآن في  
رد الوزير: السفير جاء في هذا  
وقال هذا الكلام غير صحيح والحمد  
لله وعملية الخياطة عملية مستمرة.  
وستؤجل ذهب البعثة من بين في  
السنة وتأخذ عينات من المياه ومن  
العلمي والمركب عليها ٧٠ فرداً فنياً  
وهذا العام ذهب مع البعثة الثامن من  
المصريين وأحمد نصر الدين كان  
واحد منهم.

قلت: هل هناك فكرة لخصخصة  
أي شيء في الري؟

يرد الوزير: هذا الموضوع يكفل في  
المراد يومياً بمقتضى الكلام عن  
الخصخصة. لكن إذا كانت  
الخصخصة المقصود بها أن يبيع  
المياه، فهذا موضوع غير وارد.

اليوم من الذي يتولى مسؤولية  
شبكة الصرف وشبكات الري؟

محطات الري الكبيرة والصرف  
تديرها وزارة الأشغال.

إذا تكلمنا عن خصخصة، هل  
تتضمن من شركات خاصة تقوم  
بتشغيل وتشغيل وصيانة هذه  
الشبكات. ولو نظرنا إلى الواقع  
نجد أن شبكات الصرف المغطى  
يتفادها أطام خاص ومشروعات  
الري يتفادها أطام خاص. لو جئنا  
للشبكة المشتركة التي بين القنطرة  
والدقهلية والتي تقول إذا كان هناك  
مشكلة عند المزارع أن يصون فيشكها  
وإن وزارة الأشغال لا تستطيع أن  
تدير مشات أو الري من المطمبات  
الصغيرة. والتي ليست مهمة  
الوزارة.

هل نستطيع أن نعمل اتحاد ملاك  
في شركة تأخذ المطمبات الصغيرة  
وتديرها لصالح المزارع أو  
تصونونها. لا. هو بدأ يمكن التي  
تفكر إذا جاز لنا أن نسميها  
خصخصة. إنما بخلاف ذلك ولا  
مشروعات الري الكبيرة ولا  
مشروعات الصرف الكبيرة ولا  
طقميات الري والصرف الكبيرة  
تديرها نحن. وموضوع بيع المياه  
موضوع خارج تماماً عن تفكير  
الدولة.

قلت: ليس هناك من لي لترشيح  
استخدام المياه في مصر؟  
قال: السياسة الجديدة أن تحاول  
ترشيح استخدام المياه في  
الفتح. لتأجيل المزارع يتوسع في  
استخدام المياه. ولذلك نركز على  
مشروع التطوير أكثر من أي  
مشروع آخر. ونركز على مشروعات  
أعلى استخدام المياه ولأنه نركز  
على مشروعات ترشيح استخدامات  
المياه لكي نستخدم المياه. مياهها

والثنية والتكامل. هم ينظرون إلى  
مشروعات التكامل هذه على أنها  
حياتهم ولأنهم يتحرك  
في إطارها.  
وتكلم أيضاً عن مشكلة حلاب  
وقال: ما يمنع اليوم أن يبني هناك  
٣.٢ ملايين فلاح مصري يهينون  
للزراعة في الأراضي هناك ويبني  
فيه إنتاج مشترك ومشروعات  
مشتركة.

أسأل: هل هم مصممون على أنها  
تكون تحت إدارتهم؟

يقول د. محمود ابوزيد: بالنسبة  
لحلاب فقد تكلم الوزير السوداني  
على أن تكون منظمة تكامل. وقال  
مياه تقريبا انقلوا على هذا.

قلت: طيب وأمر جامعة القاهرة  
في الخرطوم؟

قال: لقد حولوه إلى جامعة  
النيلين. وهم يريسون دفع  
تعميمات وخصوصاً بالنسبة  
لعمارتين كان الري المصري يملكها  
في الخرطوم وأصبحت الآن تابعة  
لجامعة الشهر العقاري عديم  
وصلاهما بالوطنيين. ولقدنا لهم  
لامانة.

قلت: واستراحات الري؟  
قال: أعادوا نحو ٨٠٪ منها

أسأل الوزير: وماذا عن التكاليف  
الريية في أوغندا في مناطق أعالي  
النيل؟

يرد الوزير: هذا الموضوع كان قد  
أثاره أحد أعضاء مجلس الشعب وقد  
تحركنا تحركاً سريعاً. وأجبرنا  
عينات من المياه وكلفنا بعثة راح  
وسافرت وترجع سنوياً في بحيرة  
لند العالي واستمرت شهرًا كاملاً.  
بعثة مشتركة ما بين وزراي الري  
للمصرية والسودانية وأخذوا عينة  
من المياه في بحيرة لند العالي  
ولمياهها ٢٥٠ كيلو عندهم ٢٥٠ كيلو  
وعندنا وتوصل الخبراء في البحيرة  
من أولها إلى آخرها وأخذوا عينات -  
قلت: هل توصلتم إلى أي شيء؟

المحصولي. وبعد من الزراعات  
التي تستخدم مياهها كثيرة عن  
طريق تقليل المساحات أو عن  
طريق تطوير الزراعات  
بالحاصل.

تتحرك في استخدام المياه  
الجوفية. المياه الجوفية سواء في  
وادي النيل أو الدلتا للمياه الجوفية  
فيها مياه سطحية أو المياه الجوفية  
العميقة الموجودة في الصحراء  
المصرية والحمد لله عندنا حصة  
من الآبار كبيرة جداً.

وقد بدأنا منذ ١٩٧٧ برنامج  
تطوير الري لإعادة استخدام مياه  
الصرف كم استخدام المياه الجوفية  
العميقة والتي ستوسع فيها  
درجة أكبر.

نحن والحمد لله وللمياه عام  
٢٠١٧ نقول أننا في إطار الموائد  
الحالية نقدر أن نولي احتياجاتنا  
للمياه وهذا واضح جداً. ولأننا  
الذين يقولون أننا سوف نأخذ  
مياهنا التوسعي وسيتأثر من مياه  
الوادي والدلتا. هذا لن يحدث.  
أسأل: وماذا بعد سنة ٢٠١٧؟

قال: فيما بعد ٢٠١٧ لدينا في  
الوزارة مخطط كبير لتحلية مياه  
البحر. نتكلم أيضاً على مشروعات  
أعالي النيل وهي مشروعات  
مصرية. مثل قناة جونجلي.  
و ٧٠٪ من المشروع انتهى لولا  
الحرب.

وخلاف جونجلي لدينا مشروعات  
معدة ومدروسة وتكتمل دول حوض  
النيل كلها.

وكل دولة من دول حوض النيل  
مطلوب منها أن تضع أولويات  
معها بالنسبة للمشروعات المشتركة  
والأولوية للمشروعات التي ستعود  
بالمفائدة على أكثر من دولة. ونس  
أسقط على الدولة صاحبة  
المشروعات.

قلت: نعود إلى مباحثات مع الإتحاد  
وزير الري السوداني. هل تفرقت  
إلى مسألة إعادة كل الممتلكات  
المصرية في السودان؟

قال: لقد تكلم الأخ وزير الري  
السوداني في أول زيارة له مصر.  
مع السيد عمرو موسى وزير  
الخارجية وتكلم مع كل الوزراء  
الذين تلقى بهم.

وبعشر هذا الموضوع ليس  
أساسياً. لأن هناك موضوعات أهم  
بكتير يجب أن نتناقشها معاً في  
أطار بولتين محادثات الجنوب





## المصدر: الأهرام - رام

### النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٦

عديداً بل أن نستخدمها مياهاً ملوثة.

قلت والسبات للى يخبئوها؟ المياه وأحاديثا برسمى إلى الشوارع المياه والحنفيات للملحوجة والخربانية في الحكومة والمدارس والمستشفيات؟

يقول الوزير: ٨٥٪ من استخدامات المياه علينا في الزراعة والبياني في الصناعة والشراب. فلذا نظفنا إلى حجم المياه المستخدمة نجد الفوائد من ناحية الحجم في مياه الشرب أقل بكثير من الزراعة. إنما من ناحية الكلفة فإنها تكلف كثيراً ويجب ألا نهمل هذا. فوزارة الأشغال حتى الآن تركز على توشيد الاستخدامات الري. مياه ذقية للمحطات الخاصة بالرى في محطات الشرب أو محطات الكهرباء.

أنما داخل السبوت ليس من اختصاصي. ولكن بالنسبة لبرامج الترشيد والتطوير يجب أن تكون برامج متكاملة وشاملة. وطبعاً للوزارة التي تتكلم عنها بالنسبة لمشروعات الري شبكات الري والمياه معروفة بتكلفتها من ٧٠٪ إلى ٨٠٪. والحمد لله للمشروعات الجديدة تحاول أن تخفف جزءاً كبيراً جداً منها.

أسأل ما هو دور المجلس العلمي للمياه وهل هو بدليل «تكنولوجيا» التي يجمع دول حوض نهر النيل؟ يرد الوزير: التكنولوجيا هذا البرنامج الذي كان أو الألية التي كانت تحكم المصاوير مائتين دول حوض النيل وهي ألية كانت غير شاملة. حيث أن فيه نولتين لم تكن مضمرة. هما كينيا واليوبيا. يعضران ممراتهما إنما القرارات لاتنفوئها. فالعلوم الألية الجديدة حيث عمل «التكنولوجيا» هي الألية التي فيها اللجنة الفنية أو مجلس وزراء المياه حوض حوض النيل. وفيها كل الدول بما فيها إثيوبيا وكينيا. وهذه هي الألية الجديدة. قلت ليست لها علاقة بالمجلس العلمي للمياه؟

يرد الوزير: ذي حاجة ثانوية. المجلس العلمي للمياه مجلس لرقابة أقرت تشكيلة جميع الهيئات المونة العاملة في مجال المياه. وهو أن يكون هناك مجلس مالي يقرر نظراً شاملة على استخدامات المياه في العالم. والحمد لله لقد انتخبت رئيساً للمجلس العلمي للمياه ووزارت.

قلت ضاحكاً: سيانك رئيس المجلس العلمي للمياه ووزير الري. كل حاجة بين أيدينا يضغط الوزير في موده كما يكلم في موه.

يتسأل الوزير: السؤال هو كيف نخدم من خلال المجلس العلمي للمياه المنطقة العربية. وكيف نخدم مصر من خلال المجلس العالمي للمياه؟

الجواب: من أول أعمال المجلس العلمي للمياه هو إعداد التصور المستقبلي لمشاكل المياه وأولويات حل هذه المشاكل على مستوى العالم. وطبعاً نحن نبحثنا في أن نجعل هذه المنطقة - القارة الإفريقية والدول العربية - لها صوت قوي. بحيث أن مشاكلنا واحتياجاتنا تكون لها أولوية في البرنامج ونحن مكثرون لكي نحل محل التكنولوجيا الألية الجديدة أن نضع تصورها

نشارك القارة الإفريقية ومشاكل حوض النيل وما في المشكلات وأولوياتها.

قلت وما الذي حل محل التكنولوجيا؟ يرد الوزير: التكنولوجيا كان اختصاصاً لجملة «التعاون» التي نول حوض النيل، وإن شاء الله نحن نامل أن تتحرك هذه الألية الجديدة وأريد أن نل أنما نهم نول حوض النيل في المقام الأول ونهم مصر. وهذه الألية الجديدة حلت محل التكنولوجيا ونحن إذا نظرنا إلى مشاكل المياه

عندهم نجد أنها ليست مشاكل ري فالقوم كل دول حوض النيل تسقط عليها أعمار أكثر من ثلاثة ألاف أو أربعة ألاف على مثر يعني ٤ أمار في السنة والجو عندهم ليس حار ولا للجحر يمتطوا ولو عنينا أعمار ٤٠ أو ٥٠ ملى مكر يعني ممكن المروحات تنمو بدون ري. ونحن عندي في القاهرة ٢٠ ملى مراً. وفي جنوب القاهرة لاني. على الساحل لشمالي هناك ٢٠٠ ملى. وعلى فكرة في المناطق الشمالية نتحدث عن الري التكميلي يعني مثلاً عندما يكون هناك شحير ينمو على ٢٠٠ ملى مثر في السنة نحن نعمل ترعة جديدة لسمها ترعة الصمام ونمدها حتى حودتنا مع ليبيا ويكون هناك ري أو نلنن أو ذائلة في القصة في الزايات بيلان من تسالط لأمر مرة واحدة.

قلت كيف نتركم لحل مشاكل دول حوض نهر النيل؟ قلل زهم وجود أمار كثيرة إلا أنه من الممكن أن أجمعوا ماء مشربونه ولا أطرار تشكيط بالخراب وهكذا ولا يستفيدون منها. فيه ناس كخطر إلى مياها ٢٠ كيلو حتى تضر جزيل مياها

قلت نحن من كينا حالياً نعمل لهم ٢٠٠٠ بئر جوفية في المناطق التي ليس بها مياه شرب. وفي أوغندا هناك حشائش مائية عندهم فلنمنا لهم موهنة بـ ٨,٣

مليون دولار حتى يعضروا معدات حتى يلقاوا هذه الحشائش. وهناك كثير من المتربين الإفريقية وتنظم لهم دورات تدريبية حتى يستطيعون أن يوضح لهم كيف يستطيعون أن يستخدموا من النول المائية التي عندهم

أسأل: وهل في رايد أن الحبوب القائمة ستكون بسبب المياه كما يقال الآن؟

يقول الوزير بهونه المعروف بالنسبة لعمليتي مع النول في العالم كله. قد تكون هناك بئر حامية بعض الشيء ويمكن في منطقة لشرق الأوسط. ولكن مصر نحن الآن نجحنا والحمد لله استطعنا أن نخرج مصر بالنسبة للمياه من مجموعة الشرق الأوسط. يعني نحن مع حوض النيل

مع إفريقيا أي إذا ليس نحل في مشكلة إسرائيل وعز

قلت وماذا عما تريد إسرائيل أن المياه على الأرض ملك للجميع؟ يرد الوزير: إذا نظرنا إلى وضع المياه في العالم كله سنجد أن هناك ثلاثة نماذج: الأول أن المياه ملك الدولة ونموذج آخر يقول: أن المياه تكون ملكة الأرض. بمعنى أن المياه تزرع

أندنا تكون المياه تابعة لهذا الفرد. ونموذج ثالث يقول إن الملكية تنسب للبلد. فمثلاً في الصومال والوادي الجديد البكر هي الخاصة وأن هذا الشخص له ٤ فاريطة في مياه. وهذا خمسة فاريطة وهكذا. أي أن الملكية تنسب للبلد وليس للأرض. وهذه كلها نماذج في النهاية هي تنظم عملية استخدام النول المائية.

قلت هل يجي يوم من الأيام نقول فيه إسرائيل أن لها نصيباً في مياه نهر النيل مثلاً؟ يرد الوزير: هذا ليس ممكناً لأن هناك اتفاقيات وأولية دولية الآن تقررنا. ولكن لفكرة أن المائل حاكها هو «سوق المياه» فيجب القول «أمريكا للصين» إسرائيل. هناك سوق للمياه في أمريكا مثلاً وفي كاليفورنيا تشتري مياهاً من ولاية كالورنو. وهذا إقتصاد ممتدناً إطلاقاً. وطبعاً النول التي نحنا من قلة المياه هي التي تلجا لها.

فحين طبعاً موقفنا واضح تماماً من موضوع نول المياه وبيع حوض نهر النيل. وكل الدول العربية معنا في نفس الخط.

قلت هل هم في إفريقيا يعضروا مثلاً من النوا حشائش من الوادي وعملنا مشروعات توشيد أو أوصلا مياه النيل إلى مسوا وهكذا. يقول الوزير: لم نطق أي استفسار يسأل من أي من دول حوض النيل يقول أنكم نخدم مياها زيادة عن





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٦

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حصلكم. إنما في مؤتمرات دولية  
التي هذا الكلام ونحن نرد عليهم دائماً  
بأن نقول إن المياه التي نحتاجها في  
مشروعاتنا جزء من حصتنا المائية  
ونؤكد ذلك دائماً..

قلت هل أنت متشكك بالنسبة  
لل قضية المياه في مصر والعالم؟  
بإرة الوزير متشكك جداً.. اللهم إن  
نحسين استخدام الموارد المائية  
الموجودة، إنما الكلام الذي يقال  
بالنسبة للموارد التي تغطي من ثلث  
الموارد المائية وعددها ٦٦ دولة هذا  
مبنى على أساس غير سليم. فالدول  
يتمتعون هناك ليس من العيش، ولكن  
من الجوع أو من الأمراض التي لها  
علاقة بالمياه مثل الملاريا والبلهارسيا  
ومعظم الأمراض التي تقال في هذا  
الصدد هي الدول التي تقع تحت حد  
الفقر المائي. فاليوم عندما متوسط  
نصيب الفرد في السنة في مصر من  
المياه حوالي ٩٥٠ متراً مكعباً في  
السنة. وكما أكثر من ذلك وطبعاً يقل  
من الزيادة السكانية في ظل الموارد  
المائية المتاحة. هل هذا يمثل حد الفقر  
المائي عندما لأنه أقل من ألفاً

لا. لأننا إذا نظرنا إلى دول الخليج  
كلها وإلى إسرائيل نجد أنهم يعيشون  
بـ ١٠٠ أو ١٥٠ متراً مكعباً في السنة.  
فكيف نتحدث عن حد تفكير المائي  
عندنا. ولا نتكلم عن المياه السطحية  
والتربة المياه الجوفية والمطر حتى  
يكون حد الفقر المائي شاملاً.

أسأل: وننظر إلى المستقبل  
وقول الوزير: نحن حالياً نتحدث في  
استراتيجيات المستقبل.. وهل مصر  
تحتاج إلى تحلية مياه البحر. رغم  
أنها تستخدم في المناطق السياحية  
عندنا.. واليوم هناك ٨٠٪ من  
مشروعات تحلية مياه البحر في  
المنطقة العربية على مستوى العالم.  
نصيب السعودية فيها ٧٠٪.. فهذه  
التكنولوجيا موجودة في المنطقة  
العربية وتطور وتكلفة التحلية  
تتطور وتقل مصرنا غير مصدرة  
للمياه..

مياه كثيرة جرت في نهر النيل  
الذاهبة إلى القناطر الخيرية من  
تحت أقدامنا..

وكلام كثير قلناه وعلامات  
استفهام طارت فوق الرؤوس  
وتحولت إلى حقائق مضيئة على  
الورق وفي العقول..  
تري.. ماذا تخشى الأيام لنا  
ونهر النيل؟

وهل سيبقى دائماً الفتى  
الفضيل الذي تترقبه كل  
العيون وتحيط به كل القلوب؟  
أم نعامه ونفسه عليه كما  
ن فعل كثيراً كأنه جواز أمناء  
مسيرات أبونا بالأسراف  
والاهمال والتوث؟

□ الاهمال والتوث؟





المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٦

## المعارضة السودانية تعلن استيلاءها على حاميتين للقوات الحكومية في النيل الأزرق تقترب من منابع النفط

العامة للقوات المسلحة، الثلاثاء الماضي الذي نفى سقوط المدينة. وأفيد أن ولايات السودان المختلفة بدأت في إرسال بقوات دعمه إلى ولاية النيل الأزرق، وأعلن والي ولاية سنار القريبة منها أن ولايته تدعم القوات المسلحة في النيل الأزرق وأنه مطمئن للموضع الأمني، وإلى عدم وجود تهديدات مباشرة للمناطق الاستراتيجية، في الولاية التي تضم أشهر السدود على النيل الذي يمد البلاد بالطاقة الكهربائية والمياه.

ولم يستبعد المسؤول السوداني أن تكون الحركة الشعبية تستهدف مناطق إنتاج النفط في حلول عدايل القريبة من مناطق القتال في جنوب النيل الأزرق، لكنه أكد أن الحكومة تحمي هذه المناطق بصورة مطلقة.

من جهة أخرى، أعلن الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ياسر عمران أمس الجمعة أن نحو ٦٠٠ جندي حكومي قتلوا في معارك مع المتمردين الجنوبيين قرب الحدود مع إثيوبيا منذ الخامس من أيار (مايو) الماضي.

وقال عمران لوكالة «فرانس برس» إن الجيش الشعبي سيطر على حامية أولو، شمال الخرطوم على الحدود بين ولاية النيل الأزرق وولاية أعالي النيل، وأن ٥٧٦ عسكرياً كُتِلوا منذ الخامس من أيار (مايو) في المعارك التي وقعت في ولاية النيل الأزرق.

وقال في الخامس من أيار (مايو) قتلوا ٢٠٤ رجال في معركة واداك في جنوب شرقي الدمازين وفي الثامن والعشرين من الشهر نفسه قتلوا ٣٠٠ آخرين في معركة سماعة في جنوب شرقي الدمازين أيضاً. وأضاف: «والي الثاني من حزيران (يونيو) الجاري فقد الجيش السوداني في معركة أولو ٧٢ جندياً، كما سقط له العديد من القتلى والأسرى».

■ القاهرة، الخرطوم - الحياة: أ ف ب - أعلنت المعارضة السودانية أن مقاتليها استولوا أمس على حاميتين للقوات الحكومية في شمال شرقي البلاد بعد معارك ضارية.

وقالت القيادة العسكرية المشركية التي تضم المتمرد الجنوبي والمعارضة الشمالية في بيان أن قواتها «سقطت حاميتي شاللوب وحالاداي في إحدى أكبر المعارك التي يشهدها شمال شرقي السودان».

وأضاف البيان أن الحاميتين كانتا تحتكمان بمدخل مدينة كسلا «القريبتين جداً من الطريق الاستراتيجية التي تربط بور سودان والخرطوم مروراً بكسلا».

ولكن أن قوات المعارضة استولت على ثلاث دبابات في حال جيدة، وقطع منفعية نفيلة. وأوضح أن العملية جرت بالتنسيق مع عملية أخرى في النيل الأزرق (جنوب) حيث تتقدم قوات التحالف الوطني (المتمرد الجنوبي والمعارضة الشمالية) باتجاه مدينة الدمازين وحلقات أبار النفطية.

واعتبرت صحيفة الخرطوم الشمس يسقط أكثر من مئة جندي في معارك عنيفة نشبت شرق السودان فيما جرى إرسال تعزيزات من القوات الحكومية إلى الجبهة.

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان أعلن الثلاثاء أن قواته استولت على حامية أولو وإنها باتت على مشارف مناطق التقلب عن النفط في ولاية أعالي النيل.

وفي الخرطوم لوحظ أن الحكومة لا تزال تلتزم الصمت في شأن الوضع العسكري في جنوب النيل الأزرق. وعلى رغم توافر معلومات عن سقوط مدينة أولو الحدودية في يد الجيش الشعبي لتحرير السودان إلا أن الحكومة اعتفت ببيان القيادة







المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تعاون مصري - سوداني لتحديث محطات الرصد على النيل

كتب - هسي صيد الباقي

اجتمعت الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل اجتماعها الثاني في دورتها ٢٨٨ حيث تم مناقشة سبل تحديث محطات الرصد على النيل ورفع كفاءتها وتقدير ايراد النيل للعام القادم ومناسيب السد العالي في بداية العام المالي في اول أغسطس المقبل. وناقشت الهيئة التعاون الفني على المستوى الثنائي بين مصر والسودان وعلى المستوى الاقليمي بين دول حوض النيل حيث جرت متابعة البرنامج الزمني لدراسات مشروعات زيادة ايراد نهر النيل ومقاومة نبات الهابست وأعمال قياس البحر من بحيرة السد العالي والتي تتعاون الهيئة فيها مع هيئة الإحصاء الجوية وهيئة السد العالي. وعقد الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية اجتماعا مع أعضاء الهيئة الفنية حيث تم

بحث ماثم التوصل اليه من اتفاق بين الجانبين وصرح الدكتور محمود ابوزيد ان الهيئة بحثت أنشطة الشاؤون مع دول حوض النيل وأعمال التكوين وتكوين اللجنة الاستشارية الفنية من دول حوض النيل خاصة ما يتعلق باعداد ورقة السياسات عن النهر في مياه النيل وإعداد خطة العمل المستقبلية طبقا لخياره البنك الدولي والانتقطة السابقة في هذا التجمع مشيرا الى ان الهيئة ناقشت ماثم التوصل اليه في اجتماعات اعداد اطار التعاون الاقليمي والقانوني لدول حوض النيل. كما تم مناقشة اولوية الشاؤون في مجالات الري وتزويد المياه والصرف والملاحة ومشكلات التصحر ومقاومة التشاؤون وجميع المشكلات التي تواجه اجهزة الري في البلدين والتجهيز لاعداد بيانات مشتركة يتم حلها في كلا البلدين لمناقشة هذه الموضوعات ولقر ماثم التوصل اليه من استخدام التكنولوجيا في جميع المجالات.





المصدر: العالم اليوم

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٧

مطالباً بإنشاء صندوق عالمي لتوجيه الموارد لحل مشكلة المياه

# وزير الأشغال: ملتزمون بتوفير مياه الري للمشروعات الاستثمارية طوال العام

نرفض خصخصة المياه ولا يوجد أي اتجاه لتسجيرها

٢١ حوار - محمود عبد الرحمن: أحملت «العالم اليوم» تساؤلات المستثمرين حول الموارد المائية لما تنطه من أهمية للمشروعات الصناعية والتجارية والزراعية إلى الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية.

وأشار د. أبو زيد إلى بداية حديثه إلى أن حصتنا المائية تبلغ 55,5 مليون متر مكعب بخلاف الخزون الاستراتيجية من المياه الجوفية وإعادة استخدام المياه الملمة كأساسية المائية التي توفر المياه للمشروعات القومية المملقة حتى عام 2017 تمتد على الموارد الموجهة في إطار حصة ولا تعتمد على موارد إضافية من حوض النيل أو من مصادر أخرى.

## لقاءات المستثمرين

وحول لقائه المبدئية والتواصل مع المستثمرين أوضح وزير الأشغال حرصه على تكثيف اللقاءات مع المستثمرين في القطاعات الحالية والقائمة بالمشروعات الزراعية الجديدة في منطقة توشكى والأراضي الجديدة التي يتم استثمارها للزراعة لهذه القطاعات هي دعوة للمستثمر المصري أو والمستثمر العربي والأجنبي لاستثمار هذه المناطق التي تحتاج إلى جهد ومكانيات ونحن بدمونا بذل قصارى جهتنا في أن نوفر لهم المياه اللازمة لري هذه المشروعات ونأتي أهمية مقابلة المستثمرين في شخصيات من أهمهم يربطون أن يطمئنا على توفير مورد دائم للمياه لمشروعاتهم ويتسرفوا على إيمان وخطة الوزارة في تدبير المياه لهذه

المشروعات ونقوم بدورنا بشرح وتوضيح كل الاستفسارات لنعمل على تشجيع هذه الجهود لتطبيق التنمية في المجتمع.

## شركات للري

١١ علما أن اللجنة الوزارية المختصة والمفت على إقامة شركات تنقل إدارة للعمليات في الأراضي الجديدة بعد فشل الدعوة إلى إقامة اتحاد المنظمات فهل ستدخل وزارة الأشغال في أسلوب تشغيل هذه الشركات؟

١١ في الحقيقة أن فكرة إقامة شركات لإدارة المنظمات في المناطق الجديدة مطروحة بقوة حاليا وقد الموافقة الفعلية عليها من اللجنة الوزارية المختصة وسوف تنقل في هذه الفترة مصلحة الميكانيكا والكهرباء هذا العمل حتى يتم وضع الاسس التي يمكن من خلالها إقامة هذه الشركات في الأراضي الجديدة... ولقد أجرت الوزارة استطلاعا للأرضيين الذين المزارعين والمستثمرين في الأراضي الجديدة حول هذه الفكرة فالت استفسانا وأجابنا كثيرا خاصة وأنه أن يكون هناك إيجاب لحصول مزارع على هذه الخدمة.

أما عن رئيسي الشففى في هذا الموضوع فإنه لا يجب التسرع في أخذ قرار بهذا الخصوص لأن القضية شديدة الحساسية ويجب أن نخرج بجلى جميع التطوير الري وأرى أن الدعوة لإقامة شركات لإدارة عمليات المياه في الأراضي

الجديدة سابقة لارتها من حيث التنفيذ أما إذا ألفت عليها جميع المستويات فلا شك أن وزارة الأشغال هي التي تتحمل عبء إدارة هذه المنظمات وهذا يتطلب استبانة كبيرة ولنئين على درجة عالية من الكفاءة.

## خصخصة المياه

١١ في إطار الاتجاه إلى «الخصخصة» التي تشهدها مصر حاليا في معظم المشروعات القومية .. هل هناك تفكير في خصخصة مياه الري. خاصة أن هذه القضية تثار بين الحين والآخر

١١ أحب أن أؤكد بأنه لا شيء ولا تفكير في خصخصة مياه الري ذلك لأن مياه الري ويهيم وأهنا يخرج من سياسة الدولة في الخصخصة، فلا يوجد في خططنا أو سياساتنا خصخصة مياه الري وذلك لتحقيق المصلحة العامة للدولة وللتكبير سيادتها وإشرافها على المشروعات القومية والمناطق المملقة التي تتنقل بقضاعات عريضة من المواطنين لذلك نأمل فكرة خصخصة مياه الري غير واردة على الإطلاق مثلبا مثل القطاع والصندوق ومناطق توزيع المياه الرئيسية.

## تسجير المياه

١١ يشاع بين أوساط رجال الأعمال والمستثمرين أن الدولة تنهج إلى تسجير مياه الري .. فهل هذا الكلام صحيح؟  
١١ هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق وليس وأرد أن الدولة تقوم





## المصدر : العالم اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٨

لك أن نقس للمياه في أي دولة يهدد كيانها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمن .. فالقول التي تعانى نقصا في الموارد المائية بها أزمات سياسية واقتصادية كبيرة على اعتبار أن المياه هي الحرك الرئيسي للتنمية في انحاء العالم فيجب أن يتلاشى الصراع حولها كما أن حدوث أزمات بين الدول حول المياه يهدد السلام العالمي.

### مياه النيل

٢١ هل حقا ما يريده البعض من أن تصيب مصر من مياه النيل معرض للشقصان وهل هناك أمل جديدة تتحقق بالتعاون بين دول حوض النيل؟

● هذا كلام غير صحيح على الإطلاق فنصيب مصر من مياه النيل ثابت ومؤكد ومحدد باتفاقيات وليس من حق أي دولة أن تطالب بأكثر مما أمنت به نتائج هذه الاتفاقيات وكل ما يثار حول ذلك من مزاعم باطلا لا أساس لها من الصحة لمصر تأخذ حصتها التي تكفيها من مياه النيل ولا أحد يتدخل في نقصانها

أما عن الأكية الجديدة لتصلون دول حوض النيل فهي موجودة بالفعل وبدأت عملها تحت إشراف ورعاية مجلس وزراء المياه في دول حوض النيل.

### شرق التطريفة

٢١ ماذا عن استعدادات وزارة الأشغال والموارد المائية وخطتها لمواجهة احتياجات المشروعات الصناعية الصغيرة في منطقة شرق التطريفة من المياه؟

● هناك خطة عاجلة لتزويد 15 ألف متر مكعب من خلال المحطات المائية لتعبير احتياجات جميع المشروعات الصناعية في شرق التطريفة من مياه الشرب وغيرها كما تعمل على إقامة فرع جديد من الخزانات لرفع كفاءة المياه ليسمح بتزويد 50 ألف متر مكعب لمنطقة متاخلة، كذلك يوجد خط مياه من الكريكات للسويس كل هذه المشروعات تهدف إلى توفير احتياجات هذه المشروعات المائية.

### مشروعات الأراضي الجديدة

٢١ بين الحين والآخر تعلن الدولة عن اطلاق جديدة لتزويدها للمستثمرين وشباب الخريجين .. فهل وفرت الوزارة المياه الكافي بين تزايد رى مشروعات هذه الأراضي؟

يستعير مياه الري في مصر لعدة أسباب أهمها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي تحكم تركيبة المجتمع المصري ويجب أن يعلم المستثمر ودول الأعمال أن الدولة والوزارة تعمل جاهدة في تلبية أي علية أمامهم في سبيل الوصول إلى التنمية الشاملة وهذا لن يتحقق إلا بالتعاون

والتكاتف بين أجهزة الدولة المختلفة وبين المستثمرين في جميع أرجاء الاستثمار الصناعي والزراعي والتجاري.

### الصرف المظفي

وحول حجم مشروعات الصرف المظفي في الأراضي الزراعية أوضح وزير الأشغال أن الدولة أولت اهتماما بالغا بقطاعي الصرف المظفي وتعميمها على مناطق كثيرة من الجمهورية لعدة أسباب أهمها أنها لتحصين الثروة الزراعية وزيادة المعاصيل والمنتجات الزراعية والمكث وشيورها تحقيقا لرغبة المزارعين والمستثمرين في هذا القطاع وقد بلغ حجم تنفيذ هذه المشروعات في 4,5 مليون فدان بزيادة 160 ألف فدان عن عام وإحلال وصيانة 70 ألف فدان بصفة دورية وحسب الخطة المشروعة لذلك كما يتم تطوير وتعميل المحطات الكبرى لضمين تنفيذ وسلامة شبكات الصرف المظفي.

وتقوم بتسليمه هذه الشبكات مرة كل عام من خلال مراكز الصيانة المنتشرة في انحاء الجمهورية والتي تبلغ 250 مركزا.

### مياه الأبار

٢١ ماذا عن جهود الوزارة في التغلب على عدم وصول مياه الري إلى الأراضي المستصلحة في الصحراء .. وما الذي تطلبون به في هذا الإطار؟

● يجري حاليا استكمال 110 آلاف فدان بمنطقة القنطرة بمحافظه الوادي الجديد و200 ألف فدان أخرى ببحر مصر العيونات لزراعتها عن طريق مياه الأبار وهذا المشروع هو جزء من خطة الدولة لتوفير المياه الجوفية في حوالي 500 ألف فدان يجري استصلاحها كمرحلة أولى في إطار تنمية منطقة جنوب الوادي واستكمال قناة الشيخ زايد وكل ما يتطلب به منذ سنوات من ضرورة إنشاء مشروعات على توجيه لثوار الأودية لحل مشكلة المياه وتخفيف الأعباء المالية من الدول الفقيرة للقضاء على الأزمة المالية التي تعاني منها الدول من نقص المياه.

● قضية توزيع مياه الري على الأراضي الجديدة من المشروعات المهمة التي توليها الوزارة اهتماما كبيرا خاصة أن الانتهاء العام في الدولة من التوسع في زراعة واستثمار هذه الأراضي وإقامة مشروعات عملاقة عليها تقدم الصناعة والزراعة والتجارة والاستثمار في جميع صوره وأشكاله خاصة في الاستثمار الزراعي حيث توفر الدولة مياه الري لها طوال العام ويتم توزيع المياه من الشتر الرئيسي عن طريق محطات رفع تقدم مجموعة كبيرة من المزارعين المستثمرين .. ولأنه يوجد كثير من المزارعين لم يتمكنوا من إدارة محطات المياه بالكفاءة المطلوبة فقد طلبت الدولة منهم إقامة اتحاد وتولى إدارة المحطات وتوزيع المياه وبهم وهذا نوع من التخصص والخبرة وبذلك يتحقق تنظيم توزيع المياه واستمرار الصيانة وفي نفس الوقت تعمل هذه الكلفة على المستثمرين بدلا من تحميلها على الدولة.

ومصرامة تأمة عندما يجرى المزارع أنه مسئول عن الري سيزيد اهتمامه بالمعاط على المياه.

٢١ ما هي أهم القضايا التي تشغل فكر وزير الأشغال والموارد المائية؟

● ما يشغلني التحديث والتطوير ورفع كفاءة صرف الري والمحاصيل به ليتسنى مع التزويد الجيد لتصل المياه بالشبكة المناسبة والتوعية المناسبة والوقت المناسب.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الهيئة المشتركة المصرية - السودانية لياه النيل تفتتح اجتماعاتها

اختتمت أمس الهيئة الدائمة المشتركة المصرية - السودانية لياه النيل اجتماعاتها في القاهرة، حيث قررت عقد ندوات مشتركة مصرية - سودانية في كلا البلدين لمناقشة موضوعات الياه التي تهم الشعبين الشقيقين. وقالت بالتركييز في هذه الندوات التي يشارك فيها الخبراء والمختصين على مجالات تتعاون بين مصر والسودان، يقول حوض النيل في أنشطة الري، والصرف، وترشيد الياه، وإعادة استخدام مياه الصرفه والمياه المالحة، ومواجهة التصحر، ومقاومة الجفاف.

وقالت الهيئة في ختام اجتماعاتها والتي استمرت اسبوعا برئاسة الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال والموارد المائية والدكتور شريف القهاسي وزير الري للسوداني بحضور التعاون مع دول حوض النيل (تشيكوسلوفاكيا). كما تمت إلى الإسراع بإعداد ورقة السياسات المائية لدول حوض النيل لرفعها إلى اللجنة الدائمة للتعاون في الاعتراف بالازمة لتنفيذها وإعريضها على مجلس وزراء الموارد المائية الذي ستوف يقد في أغسطس المقبل.







المصدر: الصحافة

التاريخ: ٩ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### القاهرة قلقة على مياه النيل

● القاهرة - «الحياة» - أعربت القاهرة عن استغرابها لمواقف أوغندا على دفن نفايات نووية في أراضيها قرب منابع النيل. وقال مصدر مسؤول في وزارة الأشغال والموارد المائية: «مطلبنا أوغندا بالرد رسمياً على هذا الموضوع لكنها لم تستجب».

وأدت المصدر إلى وجود تنسيق مصري - سوداني في هذا الشأن، وقال أن الجانبين شكلتا لجنة فنية مشتركة، وأن مشاورات تجري حالياً مع دول حوض النيل لأنراج هذا الموضوع على جدول اجتماعات وزراء الري في القاهرة في آب (أغسطس) المقبل. وتابع: «سنواصل الاتصالات مع السلطات الأوغندية باعتبار أن هذا الموضوع يهدد سلامة مياه النيل ويخالف الاتفاقات الموقعة بين دول الحوض».





المصدر : **الشعب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٩٩٨/٦/١٢**

## أبو زيد يدعو إلى التعاون المصري السوداني لمواجهة مشاكل المياه

كتب جمال إمامي:

أشاد د. محمود أبو زيد  
الأستاذ العامسة والموارد المائية  
بالنجاحات السودانية التي تحققت  
بمخروم الجزيرة ومشروع سكر  
كثافة، وأكد الوزير أن لديها من الموارد  
المائية التي أو أكمنا إدارتها وألما  
مخروماتنا الطموحة التي تمت  
دراستها بين مصر والسودان ما يكفي  
لحل مشاكل البلدين من غذاء ومياه  
لازمة للتنمية الصناعية والحضرية،  
مضيا إلى أن هناك هذه المشروعات  
يمكن أن يتمدى متطلباتها ليس لعقد  
من الزمان ولكن لقرون قادمة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير  
في افتتاح الاجتماع الثاني للسدورة  
الثامنة والثلاثين للهيئة الفنية الدائمة  
المشتركة لمياه النيل والذي عقد،

بالقاهرة نهاية الأسبوع الماضي وحضره د. محمد شريف التهامي  
وزير الري والموارد المائية السوداني.

أوضح د. أبو زيد في كلمته أن مصادرتنا المائية بالنسبة للبلدين  
متعددة سواء كانت أمطارا أو مياه سطحية أو مياه جوفية مؤكدا أنها  
في حاجة ملحة إلى تنمية، وأضاف الوزير أنه تم قطع شوط كبير في  
تنمية المياه السطحية مطالبا ببذل جهد علمي وتنسيق علمي بالنسبة

لمياه الأمطار والمياه الجوفية مؤكدا أنها لم تأخذ الاهتمام الجدير بها  
في إحداث صور حديثة من التنمية تتمدى الزراعية منها إلى الصناعية  
والتنمية العمرانية الحضرية والريفية والسياحية.

وكان الاجتماع السابق قد عقد بالخرطوم، وحدد اللقاء عددا من  
الحاص التي يجب أن تتناولها مجالات التعاون في إدارة المياه ومنها  
ضرورة الاستفادة من الفرص الضائعة الكبيرة في جملة موارنا  
المائية وضرورة الاهتمام بكل مجالات البحوث التطبيقية في إدارة  
وترشيد استخدامات المياه واستكمال المشروعات المشتركة وإزالة  
آية معوقات تحول دون الاستفادة من هاتهما والاستفادة من التطور  
العلمي واستخدام نتائجه في إدارة المياه.





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٢

في قضية «أزمة المياه»

## الحدائق تعرف «التكنولوجيا» من أجل توفير نقطة مياه!

لاتزال قضية أزمة المياه في مصر.. وكيف يمكن مواجهتها مثل اعتماد من قبل الجهات المسئولة في مصر حيث تقوم وزارة الأشغال بالتعاون مع وزارة الزراعة باتخاذ عدة تدابير لتوفير مياه الري وترشيدها لمواجهة الطلب المتزايد عليها مستقبلا في ظل التوسع في إقامة مشروعات تنمية صملاحة من بين هذه التدابير التحول من نظام الري السطحي في الحدائق إلى نظم الري المتطورة. وحول هذا التحول يقول الدكتور ضياء الدين القروسي نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه: إن هناك نحو ٢٢٠ ألف فدان بالوجهين القبلي والبحري مزروعة بالحدائق... وهذه مساحة ليست بالقليلة، وتستهلك كميات كبيرة من مياه الري لاستخدامها لنظام «الري بالغمر» وهو نظام قديم ومتهالك يؤدي إلى استهلاك كميات تتراوح

بين ٢٥٠٠ و ٤٠٠٠ م مكعب لـ ١ هكتار في السنة. وأهداف أن مساحة الحدائق في الإسكندرية ثلاث على كفافة استخدام الفواكه والخضراوات وأهمها للمياه، كذلك تتناثر هذه الكفافة بما إذا كان من الممكن عدم مجموعة من البساتين لكي تشكل وحدة ري واحدة من عدمه ومن المبرر أن البساتين في كثير من الأحيان تكون متجاورة... وكما أمكن تجميع بعض البساتين كانت تكاليف تركيب شبكات الري الحديثة أقل، وتكاليف تشغيلها وصيانتها أيضا أقل... كذلك تتناثر هذه الكفافة بقرى الحدائق من مصدر الطاقة الكهربائية أو أن المناطق البعيدة من صهارير هذه الحالة لا تصلح إلا لخدمات الدبل وفي حالة تكاليف ومتطلبات الكفافة في نفس الوقت وأشار د. القروسي إلى أنه من العوامل الهامة التي تحدد صلاحية النظام الحديثة لري الحدائق هي عمر الأشجار بها، حيث إن العمر يتناسب مع

معدل المجموع الجذري وكثافة الجذور من العمق من سطح التربة، وتؤثر هذه العوامل بالذات على عدد القطع التي يلزم وضعها لكل شجرة والأشجار التي تقع الأمثل هو البدء مع الأشجار الحديثة التي لم يبدأ فيها تشكيل المجموع الجذري! ويشير إلى أن هناك التفكير من الوسائل لتسليم التي يمكن اتباعها لتحويل المزارعين من أصحاب البساتين والحدائق إلى استخدام نظم الري الحديثة في ري الحدائق منها: اشتراك الدولة في تكاليف حفر البئر وتوريد وتركيب أنظمة الري، وتوريد وتركيب المقياس إلى جانب توريد وتركيب شبكة الري بما في ذلك الفواشير والصمامات والصناديق والمضخات والفواصل والقطع المصغرة.

كما سيتم تقديم قروض ذات فوائد صغيرة على مدى طويل، مع إعطاء المزارعين فترة سماح كبدل لاشتراك الدولة في التكاليف السابقة ذكرها... إلى جانب تخفيض أسعار التيار الكهربائي أو تقديم

أشرف بدر

دعم لأسعار الأسمدة... وتقديم الأسمدة التي في التشغيل والصيانة.

ومن بين وسائل تحسين المزارعين لاستخدام الري المتطور في ري حدائقهم تغيير كميات المياه مسبوقة لذلك التي يتم توفيرها سواء على مستوى الأفراد أو المراكز أو المحافظات لاستخدامها في استصلاح أراضي صحراوية جديدة، وتقديم المساعدة في تمويل للتجهيزات وأسمدة مناسبة وخصوصا الفواكه القصيرة مع تحويل مزارعي حرجها إلى استغلال لزيادة هكتارها إذا أزم الأمر.

ويشير المهندس علي سوسى بط رئيس قطاع الأشغال بالجوه البحري إلى أنه من الممكن من الفدان التي تنص على ضرورة تزويد الحدائق الحديثة - الأشجار المتطورة أو التي يحدث لأشجارها إحلال وتجديد بنظم الري الحديثة مع





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٧/١٩٩٨

في مهمة علمية استغرقت ٣٠ يوما:

# النيل تحت الميكروسكوب

تحليل الطمي في المنبع  
ودراسة آثاره المتوقعة!

دفن النفايات

النووية

في أوغندا

هل تؤثر

على مياه

النيل؟

في مهمة مدتها ٣٠ يوما تعملت سفينة الأبحاث العلمية «السيد العالي» التابعة لوزارة الأشغال والموارد المائية داخل الأراضي السودانية والمصرية لأخذ عينات من المياه والطين لتحليلها ومعرفة كمية وحجم الترسيب في جوانب البحيرة وأثار ذلك على حجم التخزين.

أثناء رحلة السفينة أضيفت مهمة عاجلة أخرى هي معرفة تأثير دفن النفايات النووية في أوغندا على مياه النيل وهل حدث تسرب إشعاعي بها؟!

كل هذه المهام وغيرها كانت على جدول أعمال سفينة الأبحاث المصرية وهي تتنقل من الأراضي المصرية لتجوب منابع النيل.











المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٦/١٩٩٨

مرة فخر سمة حوض خزان اسوان  
٥,٢ مليار م٣ إلى ١٦٢ مليار م٣.

#### خوار سارة!!

مصرنا بمنطقة المضييق عند الكبار  
١٣٥ من أمام السد العالي وشامتنا  
للمناطق الأثرية في وادي النيل  
ومعبد الذي تم إنشاؤه وكذا معابد  
وفي نهاية اليوم، أصعبنا في منطقة  
ابريم المستند اسمها من القائد  
الروماني يرموس الذي بنى بها كنيسة  
تحتوي على لقطة لصاحبه حدود مصر  
الجنوبية والسودان الشمالية.

وعندما بدأنا الضول لمدينة أبو سمبل  
ومنها بعد استراحة  
قصيرة دلفنا إلى خور  
سارة ولم استطع أن  
أجد سواردها للقطيع  
هناك لتتوسع الجوى  
في هذه المنطقة التي  
ينتمي للترسيب في  
نقائشها بالأراضي  
المصرية وحسب  
مشارف أبو سمبل  
وشاهدنا مرامي  
خضراء، ثم بعد  
انصراف مياه الفيضان  
عنها وإلى مساحات  
كبيرة منها يمكن  
زراعتها موسمياً.

يهمس في أذني  
الذكور دهب عندما  
لح أعضائي بما قاله  
الذكور طارق في هذه  
المنطقة سارة وحتى  
جنوب مدينة مرشد في القطاعات  
السودانية تبدأ منطقة الترسب العظيم  
التي يمتد الرما لخور سارة، وهنا يمكن  
إقامة مشاريع ضخمة لاستغلال الطمي.  
تواصل السور حتى منطقة أروكين  
التي تقع في المنطقة الفاصلة بين  
الحدود المصرية والسودانية ومرت  
إجراءات المرور في يسر وسهولة بعد  
أن مرزنا بكتابة حدود سودانية أعطت  
قائد السفينة الضم، الأخضر للوصل  
إلى ميناء وادي حلفا عند الكبار ٢٥٧  
جنوب السد العالي وهنا بدأت حالة  
الترويب للصبر خلف كشيرا لأنهم في  
الزحمة الملبسة من العام للتخصي  
مكثرا أكثر من خمسة أيام في هذه  
المنطقة قبل الآن لهم بالتفصيل  
للاراضي السودانية.

● وجنا خديعة وادي حلفا وكانت  
للمشاة أنه لم يكن هناك ميناء بالمعنى  
المفهوم للميناء بل عدة مواقع صخرية  
حجرية منبسطة على الشواطئ شبه  
الدائرية أو بالتصديد في صورة نصف  
دائرة تتبع كلها في خور موسى بالأسا  
وعلى يمين مصنع حفظ وتعبئة الأسماك  
الشري الوحيد الواضح في المنطقة بعد  
مكان موسى بإحدى وادي حلفا أسوان  
الاصبرية وتمت عملية الرسو أمام  
والصل داخل الأراضي السودانية  
في سفينة الأبحاث لم يظف من العمل  
هو الأراضى المصرية لهدف السفينة  
هو البحث لطمى وروخ الأنهر تمت  
البيكر سكوب.

أضيق مكان:  
الذكور دهب يشير إلى منطقة ضيقة  
على غير عادة البحيرة منذ رحلنا من  
بنايتها أمام السد العالي قائلا: هذه  
المنطقة تسمى منطقة كواب الشهيرة  
بهذا الجوى الانكسارى ذى المنحنيات  
الخفيفة التي تراها تاتت السون  
والحواف اتساع الجوى هذا لا يتعدى  
١٥٠ مترا ولكنه يصل إلى ٢٠٠ متر  
هذه قطاع الدكا الذي يشير أول أيام  
هملنا في المسودان وتلاحظ أن  
التكوينات الجيولوجية هنا هي صخور  
جرايكية نارية صلبة من نوع البوريات  
والشيس التي قامت عوامل التصفية  
ليحتفظ نهر النيل بشكله العالي منذ  
الآلاف السنين لأن الجوانب هائلة  
والجوى ضيق.

وعندما رحلنا لشلال دال لمتلبي  
بالياه قال الدكتور لعب أن هذا الجنال  
أو الشلال عظيما يفتقر لحسوب ١٧٠  
متر تظهر منه ٩٠ جزيرة صخرية هي  
الآن محطلة بالرمال السائلة والطين.  
وهنا توجد صخرة كبيرة لغراس  
منسوب المياه في هذا الواقع  
فمن في الأذن من محمد خليل  
المساح بمساحة السد العالي قائلا هذا

العمل الذي يتم الآن في ساحة وسهولة  
كان يلغى منذ يومنا كصلا من الصباح  
حتى للغرب وفي بعض الأحيان كذا  
تبحث عن رؤى القطاعات حتى  
تستكملها في اليوم التالي لكنه التقدم

#### والعلم الآن

حتى الآخرة والأفقاء المهندسين  
المودلين تثارو بخفة الحركة حتى  
من العلماء الكبار وأخذوا يروحون  
ويجسسون بغض الخلفة والأستلة  
والترجمات والمسابيات لا تنتهي أنها

القلة المتلوية لصالح البلدين الشقيقين  
مصر والسودان

#### حصيلة اليوم!!

وعندما فخرت إلى الشاطئ من  
الجوار عن طريق لكس المساحة صادقت

الهندس انور  
البيومي الشببر  
الزراعي للمبشرة  
منهمكا في جمع رلم  
وإلى وفرد كمية  
هائلة من المشاش  
وشار القرع  
وقال البيصورة  
خالية من زود النيل  
ذلك النبات الذي  
يصل كل واحد منه  
ثلاثة أمتار مياه  
كاملة في اليوم  
ونظرا لعكاز المياه  
بسبب الطمي المالح  
للهو فلا نحدد  
عملية التمهيد  
الضروي للمشاش  
النباتات المغورة في  
البحيرة فتمتد في  
تنتشر من تلقاء  
نفسها

الكيميائي عمر  
شهران الذي يجمع  
ويصطف عباد المياه  
في جهاز البيصورة  
التروسي الذي سأل  
يعمل بكفاءة منذ أيام  
الخبراء الروس وبناء  
السد العالي يؤكد  
أن حالة المياه متزايدة

فلا علم ولا لون ولا رائحة سوى  
المكارة وتعتبر شيئا طبيعيا في مثل  
هذا المكان PHJL درجة الصفرة في  
والقنوية مثل العام للامني عادية جدا  
لا تزيد على ٨,٢ وفور من الحدود الآمنة  
ديا.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لواجهة أزمة المياه في المنطقة الدول العربية تشكل شبكة إقليمية لإدارة مياه الري

دمشق - عاطف صقر :

بدأت اجتماعات اللجنة التوجيهية للشبكة الإقليمية لإدارة الري في الدول العربية، بدمشق أمس التي افتتحها وزير الري السوري المهندس عبدالرحمن مدني بحضور ممثلين للدول العربية ومن بينها مصر.

وأعلن الدكتور يحيى بكر مدير المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية أن كل الدول العربية انضمت للشبكة الإقليمية وأن الاجتماع يستهدف الانطلاقة العملية لها.

وأوضح أن الشبكة ستساهم في تحسين استخدام المياه في الزراعة، وتتمتع الموارد المائية وأعداد البهائم المولدة من المياه العذبة والعمل وفقاً للتوجهات السياسية التي يتبناها مجلس الجامعة العربية، واستطرد أن الشبكة ستعمل على رفع مستوى العاملين في مجال الري وتطوير البحوث في مجال إدارة الري.

وخلدت المذكرة الخدمة حول مشروع الشبكة من تقاليم وراثة الأمانة للأمانة وقالت أنها بدأت تظهر بسبب ضيق الاطوار وفرة المياه مع تزايد النمو السكاني وزيادة الطلب على الماء والاعتماد على اساليب الري القديمة في جزء كبير من الزراعة العربية، ومحاولة الدول العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وصدورت من أن الموارد المائية السطحية في الملكية الدول العربية هي مياه مشتركة مع دول غير عربية، مما يهدد أمن وسلامة هذه الموارد وأشار إلى ضرورة استنزاف المياه والتأثير وخاضع في مناطق الكثيف الزراعي.











المصدر : ..... : الشهر ..... : السنة ١٩٩٨ / ٦ / ١٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شؤون إفريقيا في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) وترأس الوفد الأمريكي مسدول بالمتاجون وحمل الوفد معه وسيلة من السفن كابتون لكل من رئيس أريتريا وأثيوبيا، حيث اتصل بهم الرئيس الأمريكي ثلثوناً قبل أيام وبحث مع كل منهما السبل للتفوية لإنهاء الصراع وإثباتاً لحدوث حكومة إثيوبيا بأوامر جميع الإريتريين الصالحين في مناصبهم الرئيسية في بعض الإدارات والمؤسسات الحكومية الإثيوبية مثل إدارة الاتصالات والمواصلات ومطبخ الكورباء، وذلك عبر منحهم إجازة مدفوعة مدتها شهر، وقالت إثيوبيا أيضاً للإريتريين الذين يدر عنهم ٥٥ ألفاً بأنهم يستطيعون ممارسة حياتهم والعمل بصورة طبيعية بإثيوبيا.

### جبهة عصب

كما أصريت نواتر أوروبية عن بعثتها من قيام إثيوبيا بفتح جبهة في منطقة مينا عصب الجنوب بينما يتسلق النزاع يصراع

حدود في شمال البلاد، ولا تستبعد هذه الفوارق أن تكون لإثيوبيا مخطط في مينا عصب الإثيوبي، حيث ظهر عصب السودان إلى سهولها السهلية طلبة لوجوهه بمنطقة ساحلية مكتسرة، وكانت إثيوبيا قد وقعت عام ١٩٩٢ مصادفة مع إريتريا تنضمها حتى استخدام ميناء عصب لتلقي إمداداتها إلا أن بعد الاستيلاء في وزارة الخارجية الإثيوبية قال: إذا كان الإثيوبيون يعتقدون أن بإمكانهم الاستيلاء على مينا عصب لهم مخطرون ونحن قادرون على الدفاع عن الميناء والثقة لك سابقاً، وقالت وكالة الأنباء الإثيوبية أن إثيوبيا تحصد قواتها حاليًا استعداداً لهجوم شامل على المنطقة... أما جبهتي فقد وقعت بين فكي كاداش، بسبب موقع مينائها الاستراتيجي وسيطرتها فيه الكلية على وسائل تدوين إثيوبيا التي وقعت عام ١٩٩٢ مع إعلان استقلال إريتريا كل منافسا على البحر الأحمر، ويتمدد جبهتي إلى من ١٠٠ كم جنوب غرب منطقة الحارقه، فيما لا يبعد مرفأها من العاصمة سوى ٢٠٠ كم من منطقة عصب الإثيوبية بينما انتشر الجيش الجيوتيقي شمال البلاد لحماية حدود بلاده مع إريتريا وأعلن رئيسها حالة الطوارئ، بينما أن فرنسا تعتقد بقرعة قوامها ٣٠٠ جندي جيبوتيي بمصنعهم وحدة من سلاح الجو مع ٨ طائرات ميج وطائرة سي ١٦٠.

وتتس مبادرة السلام الأمريكية التي رفضتها إريتريا كونها لا تلتزم النزاع بشكل جدي على ما يلي:

- ١- انسحاب القوات الإثيوبية من مدينة مينا عصب شمال غرب إثيوبيا
- ٢- نزاع سلاح للثقة السودوية
- ٣- تسليم الميناء بين البلدين
- ٤- وضع قوات مراقبية دولية فيما بينهما

### التحرش بالسودان

وهضم مخطط الصهاينة لإفصال

### صلاح بدوي

المعارك بمنطقة متابع النيل شاركه الفهر الصهاينة عبر التطبيع بالصراخ ومنافع الهاربين الصديقات قوات لشرق جون افريق شوجوما واسع التسلق على ولاية النيل الأزرق وشرق السودان إلا أن قوات الجيش السوداني شاركت بمليشيات جون افريق تجاه الحدود الإثيوبية الإثيوبية بمنطقة قيسان وحشرت مناطق بالقوة وملكته وأره وديكت وحشت كميات كبيرة من الأسلحة والمتاح في معركة حول شور السمع وطهرت محافظة بان من التلثة. وفي تصريحات علنية عكس ميوله الانفصالية قال المراتي جون افريق وكالة افريس برس بديوي أن الاستفراج غير الخرمي للنظ الذي ملكه ما أسماء شعب جنوب السودان في شور اند وديكت يجب أن يتوقف ويتم إخلاء المنطقة على الفور من المحتلين الصهاينة العرب، وقد امتدت المعارك للصومال وإنذات حديثاً بين ساحل الصومال للتناحرة والتي زود الصهاينة مخططاً بالاستفراج وتسلق فيهم واحد ٦٦ قتيلاً و ٦٥ جريحاً في مدينة بيخاوة جنوب غرب الصومال وحول مقديشو قتل ٢٨ شخصاً على الأقل وأصيب ٢ أشخاص بجروح، والمفهم أن مدينة بيخاوة التي تبعد بها المعارك الآن كانت من المدن التي تدعم السلام حتى اختارها في مؤتمر القاهرة كندية لعقد مؤتم السلام بين الصومال والصهاينة وبعد اختارها كملت المعارك بها.

### وهكذا

وهكذا اضل الصهاينة نيران الفتنة في كل مكان بمذابح النيل ومدفهم إضعاف دولها وقوتها، والذين هم في دول الخليج والصومال والصهاينة ضمن أي تتعاون أو تسوية مستقبلية بين دول المنطقة والخليج من جهة وإسرائيل من الجهة الأخرى لاختيارها في مؤتمر القاهرة كندية لعقد مؤتم السلام بين الصومال والصهاينة وبعد اختارها كملت المعارك بها.





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لابد تركيزا من إعادة النظر في موقعها الرافض للتوقيع على اتفاقية المجاري المائية

## عام 2005 تبدأ الحرب على اجلة والفرات

الوقت الامم المتحدة في طرابلس (الآن) 1997 اتفاقية خاصة باستخدام مجاري المياه الدولية لغير الاطراف، اللاجيرة، هذه الاتفاقية انضمت الىها جيليلة على النزاع القائم حول موضوع تقاسم مياه نهري دجلة والفرات بين كل من تركيا وسورية والعراق. اذ يتوقع مع حلول اعام 2005 ان يصل النقص في الموارد الطبيعية لاجلة والفرات مقارنة بالاحتياجات الى 21 مليون متر مكعب، وهذا يعني بقلبة القص وسيلانه شيئا واحدا هو ان الحرب على المياه في منطقة الشرق الاوسط كاهمة وتخطوات صاخوية وان المادوح الصياغات التي من الارض والسياسة اتجاها السياسية والعسكرية لانه كانت معك وبهذا الفحص الاساسي التي تقول ان قضية امن قومي، الامم المتحدة انكاسيان الحادث في جامعة سارثا اميتون احد دروسه عن اتفاقية الامم المتحدة الاطلة الفكر والتخطيط فيما يتعلق بالنزاع على نهري دجلة والفرات يستقر ان اجلا مستقبل الاتفاق وسطح بعض الحلول.



## أراكاسيان



ويتركز مضمون هذه الاتفاقية على ضرورة التفاهع من الدول المنشورة في مجاري المياه بغية لتبادل المزايا في ما يتعلق حيث يمثل محوراً الرئيسي في المادة الخامسة التي تنص على أن الدول الموقعة بالمعاري للمادة كل داخل الأراضي التابعة لها ينبغي أن تتفق مع مجاري المياه الدولية على نحو عادل ومعقول، وسعياً إلى تحقيق هذه الغايات تقضي المادة السادسة بمراجعة سائر العوامل والظروف ذات العلاقة، كما تشمل قائمة بتحديد العوامل والظروف التي تدرج في هذا الباب، وصلاوة على ذلك تنص المادة السابعة على ما يلي: اعطى دول المجاري المائية في انضمامها إلى مجري مياه دولي داخل أراضيها أن تكون حادة تخضع للأمانة للمنشورة دون التمسك أي ضرر خفيف يتسببها من الدول المشاركة في المجري المائية.

2- في حالة حدوث ضرر خفيف رغم ذلك بحدوث دول المجري المائية نتيجة لاستعماله من جانب دولة أخرى، وعدم وجود اتفاقية خاصة بين الدولتين اللتين، فإن على الدولة التي تسببت في وقوع الضرر أن تتخذ كل الإجراءات

اللازمة لتلافي الضرر وتخفيف آثاره وبحث موضوع التعويض عند اللزوم مع مراعاة أحكام المادتين الخامسة والسادسة وبالتشاور مع الدولة للتضرر. والمادة السابعة عبارة عن محاولة لوضع حدود لتوازن المصالح بفرط شرط أساسي للمساواة المتساوية والفسرة المنصوح عليه هو مبدأ عدم العنق ضرر خطير، واتخاذ الاتفاقية لضمان جودة المياه بإرجاع دول المجاري المائية إلى قاعدة توازن المصالح وفقاً لمبدأ الانتقام العادل، وتدعو المادة الخامسة هذه الدول إلى الالتزام بالمعايير على أساس تتألف المساواة والاحترام سلامة الأراضي والمصلحة المتساوية وحسن النية عن طريق أجهزة أو لجان مشتركة مستقل لذلك الغرض.

أما المادة التاسعة فتدعو إلى تبادل البيانات المتعلقة بالمياه، بينما تضمن المادة العاشرة عضوة دعوة الدول إلى اطلاع بعضها البعض على ما ترمح لتخليه من إجراءات، وتخص المادة للتاسعة والعشرون على أن المجري المائية الدولية، حتى في حالة نشوب صراع مسلح بين أي من الدول للعتية، يجب ألا تستخدم على نحو مخالف لذلك المبادئ والقواعد المتفق عليها، وتدعو المادة الثالثة والثلاثون كافة الدول التي تنضم لإبرامها

بالوسائل السلمية أو المفاوضات للباشرة أو وساطة طرف ثالث أو عن طريق محكمة العدل الدولية.

## أبوة على التسامح

وللتجول واضح هنا، فالاتفاقية تستمع لتساقلاً من أفراد كل دولة بقررها إلى التبرير المشترك بين دول المجري المائية، ويرى كثير من المحللين أن هذه إحدى النقاط الرئيسية التي تفرض فيها الاتفاقية أيها على التفتية من طرف واحد، مما يضر السلام العامة فيما يتعلق باستغلال المياه وسيادة الدولة (معلقة في نظريات سلامة الأراضي الكاملة والسيادة المطلقة أو حسن الحدود).

ومعاد الاتفاقية أن الدول المشتركة في مجري المياه لا تستطيع أن تتفق فيما بينها تكون حرة في تنافس علاقاتها كما تشاء، وتحدد الاتفاقية عدداً من التزامات الحرس الواجب، وهي التزامات ينبغي على الدول لاحتزامها بحكم القانون الدولي للتخلف عليه، أي أن تتصرف بالتساوي وتبادل المعلومات بالوسائل وبالمفاوضة عند الضرورة لحصول التبعات الطبيعية والحفاظ عليها. ولا تحال الاتفاقية تحتوي على أي نص للتعليق التي يمكن بها الوفاء بهذه الالتزامات.





## المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحالي على مياه النهرين بدل على أنهما في الوقت الحاضر يحتويان على موارد مائية غزيرة، ولكن المشكلة تتعلق بحجم الطلب المتوقع مستقبلاً والتنافس على المياه حين تنضب الموارد، بينما تزيد تركيا الواقعة في أعالي النهرين استغلال المياه لأغراض الري وتوليد الطاقة التي تقدر احتياجاتها بنحو 10.04 مليون متر مكعب من المياه.

ورغم أنه من المستبعد جداً ألا تأتي تركيا بالترامبات التي تعهدت بها في سنة 1987 على أساس الاكتفاء بكمية 500 متر مكعب في الثانية من مياه الفرات عند الحدود السورية (أو 700 متر مكعب في الثانية خلال مواسم الجفاف) فإن السؤال هو: كيف يمكن لنهر الفرات بحلول عام 2005 بعد سحب تركيا لكمية 14 ألف مليون متر

مكعب) أن يفي باحتياجات سورية التي تقدر بـ 13 ألف مليون متر مكعب ويسد احتياجات العراق التي تقدر بـ 26 ألف مليون متر مكعب، بينما تقدر جملة الموارد الطبيعية بـ 32 ألف مليون متر مكعب فقط، فمن أين يعوض النقص البالغ حوالي 21 ألف مليون متر مكعب؟ وهذا واقع مأساوي بالنسبة لسورية والعراق بحكم بعدهما عن منابع النهرين.

### سلبيات الاتفاقية

لقد عجزت الاتفاقية عن تقريب وجهات النظر بين الدول النهرية الثلاث، كما أن فشل هذه الدول ذاتها في التوصل إلى اتفاق ثلاثي شامل طويل الأمد بشأن تقاسم واستغلال مياه النهرين أدى إلى استمرار أجواء الريبة والتنام والقلق وإيجاد تربة خصبة

بتشكيل لجنة من عضو واحد. ومثل هذه اللجنة يمكن أن توفر حماية للدول الضعيفة. ومن ناحية أخرى عندما يسمح للجنة بدخول الأراضي المعنية، فإن إجراءاتها قد تضع الدول الضعيفة في مواقف غير مضمونة العواقب، وهكذا تسهم في إحجام هذه الدول عن اللجوء إلى لجنة تقصي الحقائق.

### هل تتوقف النزاعات؟

والقصد من الاتفاقية هو تجنب قيام نزاعات بين دول المجاري

المائية. ولكن هل تصالح ذلك فعلاً أن نهري دجلة والفرات اخذاً يستقبطان اهتمام وسائل الاعلام من جديد نتيجة لعقد هذه الاتفاقية. وكان المأمول أن مساعدة في شكل اتفاقية الأمم المتحدة للمجاري المائية سوف تؤدي في النهاية إلى تصالح الدول المتنازعة على ضفاف الأنهار في مختلف أنحاء العالم. وفي حالة نهري الفرات ودجلة يلاحظ أن تركيا لم تصادق على المعاهدة. وقد احتجت عليها كل «الوحيده من وراء قرار تركيا هو المشروع التركي الضخم في جنوب شرقي الأناضول الذي يسحب كميات هائلة من مياه دجلة والفرات لأغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية. ورفض تركيا صعد النزاع على المياه إلى افاق جديدة وأضاف مزيداً من التوترات في منطقة يسودها التوتر أصلاً، حيث أثار رغبة العرب إلى أبعد الحدود.

ويعتبر الخلاف على مياه دجلة والفرات الآن أخطر مما كان في أي وقت مضى، علماً بأن مسألة المياه هي مصدر قضية واحدة ضمن عدة قضايا بين الدول النهرية. والطلب

لهم على خلاف واضح مع اتفاقية ماستريخت التي تنص على تأجيل تصفية الدول والتي ضاعفتها جامعة القانون الدولي في سنة 1966 وأصبحت بمثابة إطار للعمل المصطنع للجنة الاقتصادية الخاصة بأوروبا لدى الأمم المتحدة. ولا توفر الاتفاقية حماية تذكر للدول الضعيفة نسبياً لأنها في نهاية المطاف تنص على دول المجاري المائية في وضع يحتم عليها موازنة مصالحها بحسن نية من دون أي توجه واضح إلى حماية القضايا تلك المأزقة عن طريق فرض الضوابط جوهرياً على سائر التفاوض إجراءات التفاوض في القطاع الرئيسية؛

أن الدولة التي تزعم تنفيذ مشروع ما هي صاحبة الحق أساساً في حجب أي من الدول الأخرى للمشاركة في المجري التي قد تتعرض لضرر خطير نتيجة لذلك.

2- أنه على الرغم من أن الإجراءات تتطلب تقديم البيانات والمعلومات الفنية المتاحة، إلا أنها لا تشمل الزايات توفير أنواع معينة من المعلومات.

3- أن حلول أنواع التفاوض التي طرقت التفاوض تتسم بالضعف يمكن أن يتسبب بحدود الحسود ودخول مسار المياه بحيث لا يتجاوز نسبة معينة.

(مادة في جامعة ساوثهامبتون)

4- أن الاتفاقية لا تعلق أي آثار أو تبعات قانونية على عدم استجابة أي دولة لطلب المعلومات منها، وبالتالي يتفهي الصافن الذي يدفع الدول إلى إجراء المشاورات.

5- أن أي دولة يمكن أن تطلب إنشاء لجنة مستقلة لتقصي الحقائق في حالة النزاع. وإذا تخلف أحد أطراف النزاع عن تعيين عضو في اللجنة خلال ثلاثة أشهر يقوم الأمين العام







المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قد يضطر العرب إلى الاعتماد على تركيا في الحصول على إمدادات المياه

لنمو الصراع الذي يدور في العراق أكثر المتضررين منه نظرا لاعتمادا على الري في تركيا تنهم ببلدي المصب

بعد المرونة، ولكن امتناع تركيا عن التصديق على المعاهدة الدولية سوف يصبح لها مدعاة لزيادة القلق من احتمالات ندرة المياه ونوميتها، ثم أن قسط الاعتماد العربي على تركيا في الحصول على إمدادات المياه يمكن أن يتحول إلى صراع عسكري بحيث تهدد المياه في حد ذاتها هدفا للأعمال الحربية. وقد سمحت شعوب الشرق الأوسط أكثر من زعيم يعلن إمكانية اللجوء إلى الحرب من أجل موارد المياه. وهكذا تستمر حالة الانتظار والتريب.

وفي موازاة هذا التشاؤم ثمة مباحث يروى بأن دولتي المصب سوف توصلان إجراء التصويات الاقتصادية والسياسية الضرورية لتفادي الصراع، لأن تركيا تملك السيطرة على المياه، ولديها جيش أكبر وأقوى فضلا عن عضويتها في حلف شمال الأطلسي، فمن تتجرا لا سوريا ولا العراق على مهاجمة تركيا وسراقها المالية. ويجب على تركيا ألا تفرط حثيثا استمرار الوضع الراهن الضيق لصالحها. وهذا أيضا ليس طريق التقدم باتجاه حل الخلافات. وفي العام الماضي أجرت تركيا مفاوضات بحرية مشتركة مع إسرائيل على بعد 20 ميلا فقط من الساحل السوري، ووصفت بأنها مجرد عمليات تدريب على البحث والانقاذ، غير أنها أثارت التساؤل عن دوافعها. وشعرت كل من سوريا والعراق بالانزعاج من هذه الشراكة العسكرية الثمانية

بين تركيا وإسرائيل، فعاد التصارب بين سوريا والعراق وانخلسا على المعادلة قضية التنازع على المياه بينهما وبين تركيا.

### المعادلة الجديدة

ولكن ما يضاف إلى هذه المعادلة الجديدة الآن هو خط الانابيب العراقي الاستراتيجي الممتد إلى ساحل البحر الأبيض عبر سوريا، وهو لدى تشييده بظافته القصوى سوف يعني نهاية اعتماد العراق على خط أنابيب عبر تركيا. والعصابات السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط أخذت في التغير كما أن القضية الكردية ليست بعيدة أبدا عن هذه

العصابات، وخاصة بعد أزمة الخليج في عام 1990 - 1991. فالقضية الكردية بالنسبة لتركيا لا تقتضي بالفاء مطالب الانفصال الكردية للشثشة أو بانشاء منطقة مأفولة بالاكرد في جنوب شرقي الأناضول، لأن العراق حاول التعامل مع سكانه الاكرد بأساليب مماثلة من دون نجاح يذكر.

ولذا الصاحبة إلى كل هذه المياه الاجابة الواضحة هي انها لازمة لانتاج الغذاء الكافي لأطعام الأعداد المتزايدة من السكان. ولذا النزاع مع تركيا؟ وكثيرا ما يثار السؤال: لماذا لا نشترى الطعام من تركيا وهي سلة غذاء للمنطقة في المستقبل؟ وهذه هي الطريقة العملية لحل مشكلة المياه كتدبير اقتصادي نأدى به البروفيسور توني إل-

وربما يقول البعض: ما المانع من اعتماد هذا الأسلوب؟

لأفكار البروفيسور إل يمكن تطويرها بناء على تدابير قائمة فعلا في شكل مبادلات تجارية. وبهذه الطريقة يمكن لكل من سوريا والعراق تجنب الانفاق على مشاريع الري الضخمة التي تكلف أموالا طائلة وتحثث تأثيرات لا حصر لها على البيئة الطبيعية، وبدلا من ذلك يمكن شراء الغذاء اللازم من تركيا التي تملك زراعة أفضل بمقاييس هذه المنطقة من العالم.

### هل مثالي

هذه الطريقة العملية في حل مثالي حقا ومناسب لصيانة البيئة حيث تستطيع كل من

سوريا والعراق توفير نفقات مشاريع المياه الضخمة التي لا تعود عليهما بشيء في كثير من الأحوال سوى تعاقب مشكلات الملوحة، بينما يمكنها أن تحول تلك الاستثمارات الكبيرة بدلا من ذلك إلى قطاع التصنيع. والفكرة تبدو سهلة التطبيق وقد أخذت تكتسب الأثبات من بعض الأوساط. وينبغي على سوريا والعراق وعدد من الدول العربية الأخرى ألا يستعين بالفكرة في حد ذاتها إذا كانت تركيا قادرة اقتصاديا على انتاج وتوفير الطعام بما يكفي لغلمان الامم الغذائية لدول مصبات النهرين. والسؤال من هل تعرف تركيا حسابات المياه، أي كميات المياه التي سوف تحتاج إليها لتقديم ضمان كؤلا؟

ومعلوم أن زراعة الفواكه





## المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخضر عموما هي أقل احتياجا الى المياه لكل طن من المحصول (اذ تتكون في معظمها من الماء) بالمقارنة مع المواد الغذائية الأخرى اللازمة أكثر من غيرها، وهي الرز والقمح والذرة. لقد كان العراق في وقت من الأوقات بمثابة مخزن للغلال للعالم القديم، لكنه لم يعد كذلك. فلماذا؟

بسبب الملوحة. فمشكلة سوريا والعراق هي ان دي الارض وفلاحتها قرنا بعد قرن جعل التربة مفرطة الملوحة وعندما طبقت طرق الري الحديثة على نطاق واسع في بعض مناطق العراق غير الجيدة الصرف فان تأثير الخصائص الضعيفة للماء على التربة السطحية تسبب في تليخ سطح الأرض الى حد كبير، مما أدى الى التخلي عن المشروع في خلال خمس سنوات من بدء تليخه. ولكن السؤال المهم يتلخص في الاتي: حتى لو قيل العراق يسد احتياجاته الغذائية على أساس الحل السائل الذكر وحول استثماراته الى المجالات الصناعية، فلماذا يحدث عندما تتوفر الصناعات من النمو تعجز عن التصدير ويضغ آخر برميل من النفط وتنزع الأرض؟ ان هذا السبب بالضبط هو الذي يدفع العراق الى الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي غذائيا. وهنا يمكن لسوريا والعراق الواقعتين في اتجاه مجاري النهرين ان تنظرا الى الحل العملي لمشكلة المياه باعتباره سيطرة فعليه.

### مشروع الترتار

وفي مقابل كل هذا هناك رأي يقول بان العراق لو يضيف مياه من نهر دجلة الى نهر الفرات عن طريق مشروع الترتار فان سوريا

سوف تتمكن من الحصول على مزيد من المياه وبالتالي تخفف الطلب على تركيا. المشكلة هي ان اخصب الاراضي الزراعية في العراق تعتمد على نهر الفرات وأن مثل تلك التحويولات عن طريق مشروع الترتار سوف تسبب الملوحة. فلا بد للعراق من مياه الفرات الواردة من سوريا. واصحاب النظرة الواقعية من العرب والاتراك على السواء

يعرفون جيدا انه يتعذر ايجاد تسويات سريعة، وان تصحيح الارض الآن يحتاج الى عمل جهاد، والطريق الى الامام محطوف بالمخاطر والتعديلات.

### مفاوضات سلمية

ان السبيل الوحيد لتجنب الصراع بين ملايين البشر يكون بالمفاوضات السلمية وفقا لاحكام القانون الدولي واتخاذ تدابير اقتصادية طويلة الامد على أمل

**تركيا ستكون  
سلة غذاء المنطقة  
خلال 10 سنوات**

ان كلا من الدول النهرية سوف تنظر بعين الاعتبار الى مصالح الأخرى وما يمكن تحقيقه على ارض الواقع لصالح الجميع في جو من الثقة المتبادلة. ومن أجل ذلك لا بد ان يعرض عليها أولا إطار للتفاهم. واعتقد ان الاتفاقية الدولية هي إحدى الوسائل الممكنة حيث يمكن نقاش الحقوق الجماعية لكل الدول النهرية الثلاث. ولا بد من مساهمة أطراف دولية تشمل المنظمات غير الحكومية ومراكز الأبحاث

في المساعي الرامية الى حل الخلافات على دجلة والفرات. ويجب التخفيف من لهجة وسائل الاعلام في كل الدول الثلاث، وينبغي ان تدعى تركيا الى إعادة النظر في موقفها الراهن. وعلى اصحاب القرار السياسي في الدول النهرية الثلاث ان يدركوا ان مياه دجلة والفرات لا يمكن التصرف فيها كمشهد شان داخلي يخصهم وحدهم. ولا بد ايضا من فض الخلاف القائم حول ما اذا كان ينبغي اعتبار دجلة والفرات بمثابة حوضين لنهرين مستقلين ام حوض نهر واحد، لان هذا الجدل لا يمكن ان يستمر الى الابد.

وفي اعتقادي ان نظريات القانون الدولي بشأن السيادة الإقليمية المطلقة وسلامة اراضي الدولة تشكل طريقا مباشرا الى الصراع.

وقد ان الاوان لان تصفي كل من تركيا وسوريا الى مطالب العراق بروح من التعتل وحسن الجوار، اذ ان للصراع حقوقا تاريخية مكتسبة لا يمكن تجاهلها او انكارها. والواقع انه حتى سنة 1974 كانت نسبة 90 في المائة تقريبا من مياه الفرات تنصب في نحو الاراضي العراقية، في حين كانت سوريا تستغل حوالي 7 في المائة منها فقط والباقي تستعمله تركيا. ثم ان تركيا ظلت طوال اربعين سنة تقريبا غير مهتمة بتطوير جنوب شرقي الاناضول، وهو اقليم مهم غالبي سكانه من الاكراد، ولم يبدأ العمل الفعلي به الا في عام 1986 (رذلك باستثناء مشروع سد كيسان). وعلى العراق بالمثل ان يواجه الاعتبارات الواقعية المتعلقة بالسياسية المائية ويلتهم رغبة تركيا في تطوير منطقة الاناضول.

ولا بد من انتهاء سوء الظن المتبادل والانتقادات الصناعية.





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالسدود التركية ليس المقصود  
منها منع المياه عن العرب كما  
يشير البعض، وإنما الغرض منها  
تنظيم تدفق المياه وضمان  
جريانها بمعدلات ثابتة. وهذه  
تدابير جيدة إذا طبقت بشكل  
سليم. ويمكن أن تحقق معجزات  
يستفيد منها الجميع. فالأنهار  
والأرض وحدها لا مستقليل لها،  
ولكن شحوب هذين النهريين  
العظيمين هي التي تحتاج إلى  
المستقبل ■





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









المصدر: الأهرام - ١٠/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ١٩٩٨/٧/٢٢ التاريخ

# مؤامرة أثيوبية

## تركية ضد مصر

أديس أبابا وأنقرة ترفضان رسميا

اتفاقية الأنهار الدولية

الاتفاقية تحمي المصالح العربية

وإسرائيل تسمى لعرقلة تنفيذها

خلال الأمن المائي خاصة وأن ٨٠٪ من كمية المياه تأتي من خارج الأنهار العربية. وأصبح المصدر أن ٢٢ دولة من دول النايح وافقت على الاتفاقية فيما اعترفت عليها ثلاث دول فقط منها تركيا وأثيوبيا وهما المصدر من خطورة الوضع على كل من مصر والسودان وسوريا والعراق والمسلمين خاصة أن هناك مصالح مشتركة تربط تركيا وأثيوبيا وإسرائيل في مجال إقامة السدود والمشاريع الكبريائية. وأكد المصدر أن إسرائيل تسعى بقوة لعرقلة تنفيذ الاتفاقية التي تتوافق مع المصالح العربية ودول حوض النيل بعد رفض اقتراحها بإدخال بند المياه العابرة في الاتفاقية وهذا سيؤدي إلى حرمانها من التمتع المائي في المستقبل.

للتبعية الزراعية إن الاتفاقية الجديدة تتماشى مع المبادئ الأساسية التي تضمنها إعلان القاهرة لجانب التعاون المروي في مجال المياه الذي انعقد خلال الشهر الماضي. وأشار المصدر إلى أن الجامعة العربية بدأت في اقتراح لاجتماع عاجل لدعم الاتفاقية الدولية لدى الحكومات العربية وكذلك بحث الرؤساء العرب على ضرورة التوقيع عليها. وقال المصدر أن الغالبية العظمى من البلدان العربية المعنية لم تنه حتى اليوم من اتخاذ الإجراءات للتحضيرية اللازمة للسابقة على الاتفاقية. وأشار إلى أن مبادرة الجامعة العربية تأتي لمواجهة أية محاولات تهدف للإغترار بالدول العربية من

كتب- عيسى عبد الباقي  
أعلنت تركيا وأثيوبيا رسميا ورفضهما التوقيع على قانون استخدامات الناري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحة. وقامت الدولتان خلال الأسابيع الماضية بنفقات مكثف لحدث عدد من دول النايح للانحياز الدولية للانضمام إليهما في رفض الاتفاقية وذلك بعد مشاورات ومباحثات مكثفة مع الجانب الإسرائيلي. وجاء الرفض التركي والأثيوبي كرد فعل مباشر على استجابة الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب مصر والسودان وسوريا الخاصة بتعديل بعض بنود الاتفاقية وإقرار التعديلات عليها في الدورة المقبلة. وأكد مصدر مسئول بالمنظمة العربية



محمد فائق حذر من تصاعد النزاع في القرن الإفريقي:

## اللعب في مياه النيل يتطلب قبيلة ذرية!

على بحيرة «ثانا».. أما بخصوص  
الغضبية الأثيوبية فهي متحدرة  
انحداراً كبيراً.. وقال فائق: لقد  
ذهبت بنفسى إلى هناك، وشاهدت  
الأنهار تستقبل المطر الذي يساقط  
بقوة شديدة جداً، وبعد عشر دقائق  
أو أكثر قليلاً من توقف الأمطار تجد  
هذه الأنهار قد جفت تماماً وبالتالي  
لا يمكن أن يحدث تأثير حقيقى على  
مياه النيل إلا بتغيير شكل الغضبية  
القتال الذرية لتغيير شكل الغضبية  
من الأصل.. و طالب «محمد فائق»  
بضرورة بذل الجهد لاستواء النزاع  
الأثيوبي - الأيوخي، وقال: ليس من  
مصلحتنا أن ينسو هذا النزاع أو  
تتركه فترة طويلة.



محمد فائق

المستغل  
المصري  
والثقافى...  
وأشار «فائق»  
الذى كان  
مستولاً من  
العلاقات  
المصرية  
الإفريقية إلى  
مسألة المياه

بالنسبة لمصر والأثيوبيا، وقال: «إن  
النيل الواحد لا تملكه أى تأثير في مياه  
الأثيوبيا لا تملكه أى تأثير في مصر» وأن  
إمكانية للتأثير على المياه لن تتعدى  
جزءاً من أربعة عشر جزءاً من كمية  
مياه الفيضان التي تأتي إلى مصر،  
ذلك إذا قاموا ببناء بعض الخزانات

كتبه: أحمد مراد

حذر الأمين العام للمنظمة العربية  
لحقوق الإنسان محمد فائق، وزير  
الإعلام في عهد الزعيم جمال عبد  
الناصر من خطورة استخدام  
الإسلام السياسي كمدخل إلى  
إفريقيا، أشارت في ندوة عقدت  
أثناء المأوى بجامعة القاهرة  
تحت عنوان العلاقات العربية بدول  
البحر، إلى أنه في بداية دخول  
مصر إلى القارة الإفريقية أضعفت  
القوى الاستعمارية وقتها أن مصر  
تريد أن تقيم إمبراطورية إسلامية،  
ولذا كتأ حريصين على أن نبعد عن  
هذا الموضوع تماماً، حتى استطعنا  
أن نصل إلى إفريقيا من خلال





الصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢٩

## المياه.. لعبة إسرائيل لإثارة الفتن في أفريقيا

اثار قرار رئيس السنغال عديم ضيوف بتجميد مشروع اعادة الحياة للواديان الجافة بدون فعل عاصفة وخاصة من قبل اسرائيل التي تساهم فيه بالقامة مزروعة تجريبية على مساحة ١٥٠ هكتارا تستهدف تجربة المحاصيل الزراعية التي كان من المقرر ان تهم زراعتها في هذا المشروع.

تراجع نهائى عن استكمال هذا المشروع واعطاء الاتربة لتتمة الضفة السنغالية لنهر السنغال الذي يتبع في غينيا كوناكري ويشترك اراضى مالي قبل ان يفصل بين السنغال وموريتانيا.

وقالت المصادر السنغالية انه في حالة نهج اسرائيل في تشجيع السنغال على استكمال مسطحات الاراس لاثارة مشاكل على المياه بين العرب وجيرانهم وهو الخط الذي بدأ بتشجيع كل من ليبيا وتركيا على اقامة سدود على انهار النيل ونجلة والفرات للحد من تدفق مياه هذه الانهار على الدول العربية لتقييد عمليات التنمية.

وكان رئيس الوزراء السنغالي قد ترأس مؤخرا مجلس وزراء مصغرا لدراسة سرعة النهوض بوادي نهر السنغال بهدف استنزاخ مساحة ٢٤٠ ألف هكتار دفعا للنصيب السنغال في آثار برنامج النهوض بالزراعة في دول منطقة تنمية نهر السنغال التي تقدم كلا من السنغال وموريتانيا ومالي.

ويذكر ان هذا البرنامج يستهدف استنزاخ ٣٧٥ ألف هكتار برأبع ٢٤٠ ألف هكتار للسنغال و١٢٠ ألف هكتار لموريتانيا و٧٥ ألفا مالي. يذكر ان مياه نهر السنغال تكفي حاليا للتنفيذ هذا البرنامج بعد ارتفاع مستوى المياه في مجرى النهر بعد الانتهاء من تشييد سد «نيام» وماثايلي.

وكشفت مصادر سنغالية ان السفير الاسرائيلي لدى داكار دوبرن جريسان اجتمع اكثر من مرة مع رئيس وزراء السنغال حبيب صيام ووزير الزراعة روبرت سانيا لاتناعهما بضرورة الاستمرار في استكمال هذا المشروع الزراعي الذي يستهدف استنزاخ عشرات الالاف من الهكتارات من الاراضي في صحراء فوا (شمال شرق السنغال) باستخدام مياه نهر السنغال.

وقالت المصادر ان السفير الاسرائيلي قدم خلال لقائه مع رئيس وزراء السنغال تقريرا اعده خبراء الزراعة الاسرائيليون بالسنغال يؤكد كعالية مياه نهر السنغال لتنفيذ كل من مشروع اقامة الحياة للواديان الجافة وبرنامج النهوض بالزراعة في دول منطقة تنمية نهر السنغال.

وكانت موريتانيا تعرضت على تنفيذ هذا المشروع خوفا على حصتها من مياه نهر السنغال.. وقد أعلن الرئيس السنغالي عديم ضيوف ان بلاده قررت تجميد المشروع حتى تنتهي لدراسات الخاصة بمعرفة ما اذا كانت المياه المستخدمة فيه من حصص الدول المستفيدة من مياه نهر السنغال بما فيها موريتانيا لم من لياه التي تضع مياه في المحيط الاطلسي (مصب نهر السنغال) وأعربت المصادر عن اعتقادها بان ذلك على ما يبدو





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اجتهادات

سادتني المصائب إلى الاجتماع والحديث مع خير كندى في شكون المياه وأمله ليس جديدا تماما ما تحدث بشأنه عن أزمة المياه القادمة في حياة البشرية خلال القرن القادم. واجتماعات تشوب حروب إقليمية حولها. وكيف أن إقليمي الشرق الأوسط بالذات، بما في ذلك الدول العربية وإسرائيل، هو من المناطق المرشحة بشدة، طبقا للتقارير الدولية، ميدانا لحروب المياه القادمة.

لكن الجديد الذي فاجأني به، هو نسبة المفقود أو الهالك من المياه في مصر. ذات المصدر المتجدد الواحد، وهو نهر النيل أولا وأخيرا وهو يقدر هذه النسبة بما يتراوح بين ٢٥٪ و ٣٠٪ وهو رقم مخيف ومهول.

الشيء فيها طرحة الرجل أمامي هو أن من أوجه المفقود أو الهالك من المياه في مصر، ما يتعلق بتخزين المياه المستخدمة لتفكيك المرافق، بعد كل مرة يستعمله فيها المواطن المصري. والرجل الكبير، كاد يقف شعر رأسه دهشة وتعجباً، عندما اكتشف أنه في مصر، مازال حجم المياه المستخدم في التفكيك من خلال «السيفون» (لا أجد كلمة عربية مقابلة) مازال على المصابير الدولية القديمة، والتي تحدثت منذ ما يقرب من قرن حين كان عدد السكان أقل بكثير والمياه موفرة بلا حساب.

ويؤكد الرجل أن غالبية بلاد العالم بما في ذلك المتقدمة منها والتي تتوافر فيها موارد المياه المتجددة بترجة نسبية أكبر، درجت منذ ما يقرب من ربع قرن مضى أو يزيد، على تحديد معيار جديد لتفكيك المرافق، هو أقل من المعيار الدولي الذي كان

سابقا ونسبة النصف تماما. وأن الدراسات الفنية أجمعت على كفاية هذا النصف في إتمام التفكيك على النحو الجيد. ولهذا فإن إنتاج الطران الجديد للسيفون في أغلبية بلاد العالم صار يراعى هذا المعيار الجديد. ولكن ظلت المشكلة في متبساتات السيفونات ذات المعايير القديمة السخيفة بالمياه.

حيث إن استبدالها بالسيفونات الجديدة يحمل كامل المواطنين والدولة مبالغ طائلة. وأهتدى الفتيون في العالم إلى إجراء تعديلات ميكانيكية في السيفونات القديمة بتكاليف زهيدة، بحيث يجري بعدها، استخدام حجم المياه فيها مرتين لا مرة واحدة. وبإتت هذه التعديلات منتشرة. ويمكن القول أن بلدين كتركيا وإسرائيل قد أنهتيا منذ سنوات من إجماع هذه التعديلات الميكانيكية لسفوفير المياه في جميع الأدوات الصحية القديمة.

يتساءل الرجل، أين مصر من هذا الأمر؟ ونحن بدورنا نطرح التساؤل على الدولة والمجتمع والخبراء والمواطن الفرد معا.

لطفي الخولي







المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

٥٠ مليون دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية  
لإقامة ٨٠٠ محطة لرصد توزيع مياه النيل أتوماتيكيا

[illegible]

## أنشرف بدین

في إطار دراسة حول التغييرات التي استشهدت بها بعض مفاصل  
لحسن التوضيح واستخدمنا دراسة الزلزالية التالية وسجلت توقيتات  
الطيف على أنها أمثلة لذلك. الاستنتاجات التالية تستلزم التغيرات  
التي قد تحدث واستنتاجنا الأساسي هو أن هذا، وكذلك، التغيير  
الذي قد يفسر في كثير من المقامير، في حالة دراسة الزلزالية  
التي استندت إلى مساحات ٢.١، ٢.٢، ٢.٣، ٢.٤، ٢.٥، ٢.٦، ٢.٧، ٢.٨، ٢.٩، ٣.٠، ٣.١، ٣.٢، ٣.٣، ٣.٤، ٣.٥، ٣.٦، ٣.٧، ٣.٨، ٣.٩، ٤.٠، ٤.١، ٤.٢، ٤.٣، ٤.٤، ٤.٥، ٤.٦، ٤.٧، ٤.٨، ٤.٩، ٥.٠، ٥.١، ٥.٢، ٥.٣، ٥.٤، ٥.٥، ٥.٦، ٥.٧، ٥.٨، ٥.٩، ٦.٠، ٦.١، ٦.٢، ٦.٣، ٦.٤، ٦.٥، ٦.٦، ٦.٧، ٦.٨، ٦.٩، ٧.٠، ٧.١، ٧.٢، ٧.٣، ٧.٤، ٧.٥، ٧.٦، ٧.٧، ٧.٨، ٧.٩، ٨.٠، ٨.١، ٨.٢، ٨.٣، ٨.٤، ٨.٥، ٨.٦، ٨.٧، ٨.٨، ٨.٩، ٩.٠، ٩.١، ٩.٢، ٩.٣، ٩.٤، ٩.٥، ٩.٦، ٩.٧، ٩.٨، ٩.٩، ١٠.٠، ١٠.١، ١٠.٢، ١٠.٣، ١٠.٤، ١٠.٥، ١٠.٦، ١٠.٧، ١٠.٨، ١٠.٩، ١١.٠، ١١.١، ١١.٢، ١١.٣، ١١.٤، ١١.٥، ١١.٦، ١١.٧، ١١.٨، ١١.٩، ١٢.٠، ١٢.١، ١٢.٢، ١٢.٣، ١٢.٤، ١٢.٥، ١٢.٦، ١٢.٧، ١٢.٨، ١٢.٩، ١٣.٠، ١٣.١، ١٣.٢، ١٣.٣، ١٣.٤، ١٣.٥، ١٣.٦، ١٣.٧، ١٣.٨، ١٣.٩، ١٤.٠، ١٤.١، ١٤.٢، ١٤.٣، ١٤.٤، ١٤.٥، ١٤.٦، ١٤.٧، ١٤.٨، ١٤.٩، ١٥.٠، ١٥.١، ١٥.٢، ١٥.٣، ١٥.٤، ١٥.٥، ١٥.٦، ١٥.٧، ١٥.٨، ١٥.٩، ١٦.٠، ١٦.١، ١٦.٢، ١٦.٣، ١٦.٤، ١٦.٥، ١٦.٦، ١٦.٧، ١٦.٨، ١٦.٩، ١٧.٠، ١٧.١، ١٧.٢، ١٧.٣، ١٧.٤، ١٧.٥، ١٧.٦، ١٧.٧، ١٧.٨، ١٧.٩، ١٨.٠، ١٨.١، ١٨.٢، ١٨.٣، ١٨.٤، ١٨.٥، ١٨.٦، ١٨.٧، ١٨.٨، ١٨.٩، ١٩.٠، ١٩.١، ١٩.٢، ١٩.٣، ١٩.٤، ١٩.٥، ١٩.٦، ١٩.٧، ١٩.٨، ١٩.٩، ٢٠.٠، ٢٠.١، ٢٠.٢، ٢٠.٣، ٢٠.٤، ٢٠.٥، ٢٠.٦، ٢٠.٧، ٢٠.٨، ٢٠.٩، ٢١.٠، ٢١.١، ٢١.٢، ٢١.٣، ٢١.٤، ٢١.٥، ٢١.٦، ٢١.٧، ٢١.٨، ٢١.٩، ٢٢.٠، ٢٢.١، ٢٢.٢، ٢٢.٣، ٢٢.٤، ٢٢.٥، ٢٢.٦، ٢٢.٧، ٢٢.٨، ٢٢.٩، ٢٣.٠، ٢٣.١، ٢٣.٢، ٢٣.٣، ٢٣.٤، ٢٣.٥، ٢٣.٦، ٢٣.٧، ٢٣.٨، ٢٣.٩، ٢٤.٠، ٢٤.١، ٢٤.٢، ٢٤.٣، ٢٤.٤، ٢٤.٥، ٢٤.٦، ٢٤.٧، ٢٤.٨، ٢٤.٩، ٢٥.٠، ٢٥.١، ٢٥.٢، ٢٥.٣، ٢٥.٤، ٢٥.٥، ٢٥.٦، ٢٥.٧، ٢٥.٨، ٢٥.٩، ٢٦.٠، ٢٦.١، ٢٦.٢، ٢٦.٣، ٢٦.٤، ٢٦.٥، ٢٦.٦، ٢٦.٧، ٢٦.٨، ٢٦.٩، ٢٧.٠، ٢٧.١، ٢٧.٢، ٢٧.٣، ٢٧.٤، ٢٧.٥، ٢٧.٦، ٢٧.٧، ٢٧.٨، ٢٧.٩، ٢٨.٠، ٢٨.١، ٢٨.٢، ٢٨.٣، ٢٨.٤، ٢٨.٥، ٢٨.٦، ٢٨.٧، ٢٨.٨، ٢٨.٩، ٢٩.٠، ٢٩.١، ٢٩.٢، ٢٩.٣، ٢٩.٤، ٢٩.٥، ٢٩.٦، ٢٩.٧، ٢٩.٨، ٢٩.٩، ٣٠.٠، ٣٠.١، ٣٠.٢، ٣٠.٣، ٣٠.٤، ٣٠.٥، ٣٠.٦، ٣٠.٧، ٣٠.٨، ٣٠.٩، ٣١.٠، ٣١.١، ٣١.٢، ٣١.٣، ٣١.٤، ٣١.٥، ٣١.٦، ٣١.٧، ٣١.٨، ٣١.٩، ٣٢.٠، ٣٢.١، ٣٢.٢، ٣٢.٣، ٣٢.٤، ٣٢.٥، ٣٢.٦، ٣٢.٧، ٣٢.٨، ٣٢.٩، ٣٣.٠، ٣٣.١، ٣٣.٢، ٣٣.٣، ٣٣.٤، ٣٣.٥، ٣٣.٦، ٣٣.٧، ٣٣.٨، ٣٣.٩، ٣٤.٠، ٣٤.١، ٣٤.٢، ٣٤.٣، ٣٤.٤، ٣٤.٥، ٣٤.٦، ٣٤.٧، ٣٤.٨، ٣٤.٩، ٣٥.٠، ٣٥.١، ٣٥.٢، ٣٥.٣، ٣٥.٤، ٣٥.٥، ٣٥.٦، ٣٥.٧، ٣٥.٨، ٣٥.٩، ٣٦.٠، ٣٦.١، ٣٦.٢، ٣٦.٣، ٣٦.٤، ٣٦.٥، ٣٦.٦، ٣٦.٧، ٣٦.٨، ٣٦.٩، ٣٧.٠، ٣٧.١، ٣٧.٢، ٣٧.٣، ٣٧.٤، ٣٧.٥، ٣٧.٦، ٣٧.٧، ٣٧.٨، ٣٧.٩، ٣٨.٠، ٣٨.١، ٣٨.٢، ٣٨.٣، ٣٨.٤، ٣٨.٥، ٣٨.٦، ٣٨.٧، ٣٨.٨، ٣٨.٩، ٣٩.٠، ٣٩.١، ٣٩.٢، ٣٩.٣، ٣٩.٤، ٣٩.٥، ٣٩.٦، ٣٩.٧، ٣٩.٨، ٣٩.٩، ٤٠.٠، ٤٠.١، ٤٠.٢، ٤٠.٣، ٤٠.٤، ٤٠.٥، ٤٠.٦، ٤٠.٧، ٤٠.٨، ٤٠.٩، ٤١.٠، ٤١.١، ٤١.٢، ٤١.٣، ٤١.٤، ٤١.٥، ٤١.٦، ٤١.٧، ٤١.٨، ٤١.٩، ٤٢.٠، ٤٢.١، ٤٢.٢، ٤٢.٣، ٤٢.٤، ٤٢.٥، ٤٢.٦، ٤٢.٧، ٤٢.٨، ٤٢.٩، ٤٣.٠، ٤٣.١، ٤٣.٢، ٤٣.٣، ٤٣.٤، ٤٣.٥، ٤٣.٦، ٤٣.٧، ٤٣.٨، ٤٣.٩، ٤٤.٠، ٤٤.١، ٤٤.٢، ٤٤.٣، ٤٤.٤، ٤٤.٥، ٤٤.٦، ٤٤.٧، ٤٤.٨، ٤٤.٩، ٤٥.٠، ٤٥.١، ٤٥.٢، ٤٥.٣، ٤٥.٤، ٤٥.٥، ٤٥.٦، ٤٥.٧، ٤٥.٨، ٤٥.٩، ٤٦.٠، ٤٦.١، ٤٦.٢، ٤٦.٣، ٤٦.٤، ٤٦.٥، ٤٦.٦، ٤٦.٧، ٤٦.٨، ٤٦.٩، ٤٧.٠، ٤٧.١، ٤٧.٢، ٤٧.٣، ٤٧.٤، ٤٧.٥، ٤٧.٦، ٤٧.٧، ٤٧.٨، ٤٧.٩، ٤٨.٠، ٤٨.





المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٨/٧/٢

## فشل التطبيع السوري - التركي عمران: لن نقبرط بأي نقطة من الفرات

هناك التسرع، ذلك لأن الاجواء للقيام بهذه الزيارة ليست مهيأة بعد.

وس جتته، أكد عمران لـ «القبس» أن بلاده لن تقرب بأي نقطة من مياه سبر السرات-وار. هذا الحق قد اعترفت به الفواتين الدولية لسوريا واسائر الدول المتشاطئة للنهر المذكور.

واضاف ان «تركيا ستكون هي

انقرة - حسني محلي:

لم تنجح المحادثات السورية - التركية في ايجاد الية لتطبيع العلاقات بين البلدين، والمشاكل ما زالت قائمة، كما أكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جدامس بعد استقبله نائب وزير الخارجية السوري، عدنان عمران، الذي يزور البلاد، ولن يتوجه الوزير جدامس لزيارة سوريا تلبية لدعوة نظيره





المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاسرة من علاقاتها بإسرائيل، مغرباً في الوقت نفسه عن عمله في «أن تعدد انقرة النظر في تحالفاتها مع كل ابيي وتعود الى علاقاتها الطليحية مع الدول العربية والإسلامية».

وأوضح نائب وزير الخارجية السوري أن موقفه كان قوياً في المحادثات مع الجانب التركي، وأبدى أملاً في أن يستمر الحوار، وهو ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين.

ولوحظ أن الوزير جام، من جامعه، لهرب من الرد على الصحافيين بخصوص اجتماعه مع عرار، الذي استمر أربعين دقيقة، وأد أوضح أن مسألة زيارة دمشق تحتاج إلى بعض الوقت، فهو قد اكتفى بالقول أن العلاقات بين البلدين، لم تتطور، ولم، وعلى العكس من ذلك، تنويها مشايخ عميدة، وأضاف أن مهمة وزارته هي العمل على تخلي هذه المشاكل أو تقليصها.

ووصفت مصادر دبلوماسية المحادثات بأنها كانت في غاية السهولة، وقد ركز الجانب السوري على موضوع التحالف التركي - الإسرائيلي، والرفض العربي والإسلامي لهذه الروابط، داعياً انقرة من جهة ثانية إلى الالتزام بمضمون القوانين الدولية الخاصة بتفكيك مياه الأنهار المشتركة، والتعاون بالتحكيم لدى المحاكم الدولية بخصوص نقاط الخلاف المتعلقة بمياه الفرات ودجلة.

وأضافت المصادر أن الجانب التركي، من جهته، كثر التذنب إلى خطورة الدعم السوري لحزب العمال الكردستاني الانفصالي، وأعرب الوفد السوري عن استعداد بلاده لبحث جميع المشاكل الأمنية مع انقرة، رفضاً للاتهامات حول تقديم الدعم لقوات أوغلان. ومن المتوقع أن تستأنف اللجنة الأمنية المشتركة عملها خلال أسابيع، في إطار حرص الطرفين على إحياء جميع قنوات الحوار الأمني والسياسي والاقتصادي بين البلدين. لكن ماذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن القومي التركي، إذ من المعروف أن القيادات العسكرية تتصرف على أي نقاش مع سوريا.





المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧



عندما تكون المشاكل غير تقليدية.. يكون الحل غير تقليدي وفي قضية نقص مياه الشرب لقرى الساحل الشمالي الغربي لا ندري لماذا الاصرار على أن يكون النازل هو مصدر هذه المياه.. لأن المعيار الاقتصادي هو الذي يجب أن تصبغ له القضية. ومنذ أيام تم توقيع عقد إنشاء محطة سيدي عزيز لتوليد الكهرباء، لتغذية كل هذه القرى حتى مطروح فلماذا تكتفي بتسليد الكهرياء من هذه المحطة.. ولا تفكر أن تقوم بالمهمتين: توليد الكهرياء.. وتحلية مياه البحر؟ وما ذلوله ليس بدعة.

●● في السعودية تعيش المنطقة الشرقية بالتعامل على تحلية مياه البحر. وتصل هذه المياه حتى العاصمة الرياض.. بل إن مدينة مكة تصل إليها المياه التي تمت تحليتها من البحر الأحمر عند مدينة جدة.. وكذلك تعيش كل دول الخليج بلا استثناء.. أي تقوم المحطة كمشروع متكامل لتوليد الكهرياء وتحلية مياه البحر. وبالتحديد فإن تكاليف الأضافية للتحلية لن تتجاوز ٣٠٪ من تكاليف إنشاء أي محطة للكهرياء وحدها.

●● ويمكن أن نعتمد على مصدرين للمياه: البحر بالتحلية والآبار. وهذا أيضا ليس بجديد بل المعمول به في الدول الصحراوية والساحلية على حد سواء.. وأيضاً عندما قمنا بتقسيم العمل عندما أقمنا القطاع الخاص محطة لتحلية مياه البحر الأحمر في شرم الشيخ وفي الغردقة.

●● وأي محطة كهرياء مشتركة في أي موقع من

الساحل الشمالي الغربي سيكلف أقل تكاليف بمصورها أي اقتصادي. فالمصدر الحراري موجود لأن حقول الغاز الطبيعي متوفرة وليست بعيدة. وبالتحديد لا تكاليف لتكثف لنقل الغاز إلى المحطة.. كما أن الوقود الذي يتوسط للمنطقة سيوفر في عمليات نقل الكهرياء. أو نقل المياه بعد تحليتها.

وسيجل هذا الأسلوب مشكلة ظلت تلوق المسئولين لسنوات طويلة. سواء للحطة الصغيرة للتحلية التي كانت موجودة ولا ندري مصيرها أو لنقص الاحتياجات الحالية والمستقبلية. علما بأنه يتم نقل الكهرياء والمياه الحلوة من جدة إلى مكة المكرمة على بعد ٨٠ كيلومترا. وهذا يدفعنا إلى أن تفكر في إنشاء محطة أخرى لتوسط الساحل الشمالي أي تكون غرب العلمين لتصل خدماتها إلى السلوم على الحدود المصرية الليبية. وليس فقط حتى مدينة مرسى مطروح.

●● ومع توليد الكهرياء والمياه الحلوة يمكن أن تقوم صناعات تحول المنطقة من مجرد شريط ساحلي سياحي يحيا شهرين لا أكثر في السنة ويموت عشيرة شهور في باقي العام.. ولكن يبدو أن غياب التنسيق هو المسبب الأساسية في كل ما نعمل ونفقد لأن كل مسئول يريد أن يبنى هرمه أو يقيم عزبته بعيدا عن التنسيق مع غيره من المسئولين. وتلك ظاهرة تحدث تزداد في السنوات الأخيرة: وكل هم المسئولين هو إسعادهم على اللوحات الزجاجية تناساها عسب قص شريط أي مشروع.

●● من أجل مصر علينا أن نخشى أننا لنخسق ونفهم مشروعات متكاملة كده ولا إيه







المصدر: القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢

# الصراع العربي الاسرائيلي على المياه

مشاكل اقتصادية حادة.

وفي تصريح الى صحيفة لوموند الفرنسية قال ليفي اشكول رئيس الوزراء السابق «ان اسرائيل النظم الى المياه لا يمكنها ان تظف مكتوفة الايدي وفي ترقى مياه الليطاني تذهب هدرا الى البحر» وتتفادى لهذه التصريحات اتخذت اسرائيل موقفا عسكريا لافتا تجاه مشروع الليطاني ولم تسمح باصصال المياه الى علو يزيد عن ٤٠٠ متر مما ساهم اضافة الى المشاكل السياسية الداخلية بعدم تنفيذ المشروع بكامله.

اضافة الى موقعها من نهر الليطاني فقد اتخذت اسرائيل موقفا عسكريا ضد مشروع تحويل روافد نهر الاردن، حين هددهت بلسان رئيس وزرائها اشكول، الدول العربية بعد صدور قرار جلعطة الدول العربية بتحويل مجرى نهر الاردن والحاصبياني والوزاني لمصلحة الدول العربية التي تزود هذه الانهر وهي سوريا والاردن ولبنان.

ولقد ذكرت مجموعة من التقارير الواردة من منطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني ان اسرائيل قد عمدت بعد احتلالها للحسم من الجنوب باستغلال مياه الليطاني والوزاني والحاصبياني وانها تقوم بجر المياه بواسطة الانابيب الى داخل الاراضي الاسرائيلية. وقد أكد لذلك شهود عيان، غير ان اسرائيل منعت لجنة دولية من التحقيق في هذا الامر بناء لطلب مقدم من الحكومة اللبنانية. هذا مع ان الكثيرون من الشهود يرون كيف ان اسرائيل تستغل ينابيع لبنان وتجرها الى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن يتابع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين منذ ما قبل ولادة اسرائيل الى يومنا هذا تتأكد له صحة التقارير والافعال الواردة من الجنوب اللبناني والتي تشير في جميعها الى ان اسرائيل تستغل مصادر المياه اللبنانية لا بل هي تنص الى أكثر من ذلك باستغلال موارد نهر الليطاني وجر مياهه الى داخل اراضيها.

من هنا نرى ان اطماع اسرائيل واضحة بالمياه العربية، وجميع تصريحات مسؤولي الحكومة الاسرائيلية تشير الى ذلك وما فكرة المفاوضات المتعددة بشأن المياه الا تأكيد لاطماعها في

في الأونة الاخيرة كثر الحديث وتعددت الدراسات والأبحاث الدائر عن المياه واعتميتها ودورها ومستقبلها بشكل طفت فيه على أي مورد اقتصادي آخر ودخلت ضمن المفاوضات الراسية لاحلال السلام في الشرق الأوسط، حتى ان بعض العاربن في خفايا المفاوضات السلمية قبل توقيعها قد اشاروا الى ان بند المياه قد شكل اكبر العقبات للوصول الى حلول لمشكلة السلام بين اسرائيل والعرب.

و قد اكتسبت المياه اهمية خاصة جعلتها محورا ملتئازع والتناحر بهدف السيطرة على مصادرها والتحكم بها لاهداف سياسية وتنموية اقتصادية ومن الطبيعي ان تدخل اسرائيل الى عمق المعادلة السياسية والاقتصادي الى القوة والسلاح ليست السيطرة على الموارد المائية بهدف تأمين حاجاتها وفرض شروطها، خصوصا وانها تعاني من نقص حاد في موازيمها المائية لا تتلاءم مع تطورها الاقتصادي وحاجاتها الى التنمية الاقتصادية والبشرية المستمرة. فكان ان دخلت المياه في صلب المعادلة الشرق اوسطية ولب قلب الصراع العربي الاسرائيلي.

يعود الى مئات السنين، ويدخل في قلب العقيدة الصهيونية، حين اعطى تيودور هرتزل في مؤتمر بال في سويسرا سنة ١٨٩٧ «ان دولة اليهود تقوم على اكتاف مهندسي المياه» كما طالب عزرا وايزمن سنة ١٩١٩ في مؤتمر باريس ان تشمل حدود فلسطين من الناحية الشمالية موارد نهري الاردن والليطاني وبحوض اليرموك حيث يوجد في هذه المناطق حوالي ٨٠٪ من احتياطي المياه في المنطقة.

ولقد ذهب بن غوريون الى ابعد من ذلك خلال تبريره لحرب السويس سنة ١٩٥٦ معتبرا «ان اليهود يفرضون معركة مياه ضد العرب وعلى فتيجتها يتوقف مصير دولتنا». وإذا قامت اسرائيل باستغلال واسع لمصادر المياه العربية بعد حرب سنة ١٩٦٧ واحتلالها للضفة الغربية والجولان الى ابعد حدود، حتى ان المفاوضات السلمية في وايت بلانتاين - في الولايات المتحدة اميركية - بين سوريا واسرائيل قد ركزت على المياه ويقال ان الخلافات على المياه كانت اعظم من الخلافات على الاراضي.

كما اعرب في رسالة جوابية الى الزعيم الفرنسي شارل ديغول حول لبنان عن نوايا اسرائيل التوسعية واطماعها في مياهه حين قال: «ان اعطيني في المستقبل هي جعل نهر الليطاني حدودا لدولة اسرائيل من التنمية الشمالية»، اما موشي شاريت رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق فقد كان أكثر واقعة حين قال «ان استغلال مياه الليطاني من قبل لبنان سيخلق لاسرائيل





المصدر: **القبس**

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بقلم: د. عبد الحسن الحسيني

سكان العالم، وتقول الدراسة أن حوالي ٩٥٪ من مياه غير مستقلة كلياً من قبل السكان المحليين وفي موازاة هذا التحدي العالمي من نقص المياه العذبة الذي ورد في مجلة العلوم الأميركية، فقد حذرت دمشق في افتتاح الندوة البرلمانية العربية الخامسة حول المياه ونورها الاستراتيجي في العالم العربي، من أن العجز للمياه العربي سيصل إلى ما يزيد عن ١٧١ بليون متر مكعب بحلول سنة ٢٠٢٠، واعتبرت أن أكثر من ٢٥٪ من الشعب العربي يعيش على موارد مائية شحيحة، وأن القسم الأكبر من الموارد المائية العربية يأتي من مصادر خارجية لا سيطرة للحرب عليها وهي تزيد عن ١٦١ بليون متر مكعب، وأنهم رئيس مجلس الشعب السوري إسرائيل بالسطوة على مياه الأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية. ومن التعليم أن سوريا والعراق تواجه مشاكل مع تركيا حول اقتسام مياه نهر دجلة والغرات اللذين ينبعان من تركيا التي أقامت عددا من السدود الصالحة أدت إلى فتح للمياه التي تجري في العراق وسوريا، مخالفة بذلك جميع الاعراف والأواقيع الدولية بما فيها توجيهات الأمم المتحدة ومشروع جونسون، ويقع كل ذلك ضمن خطة للضغط على الدول العربية. إضافة لذلك فإن إسرائيل صرحت وتصرح أكثر من مرة أنها تريد الاحتفاظ بحصة الجولان السورية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ لأنها تشكل مصدراً أساسياً للمياه، ومن المعروف أن إسرائيل طرحت في مفاوضات السلام التي كانت دائرية في واشنطن قبل موضوع تقاسم المياه في الجولان وأصررت على توقيع اتفاق بهذا الشأن ويقتدر متوسط نصيب الفرد من المياه بحوالي ألف متر مكعب سنوياً

وإن ٥١ بليوناً من السكان العرب لا يحصلون على هذه النسبة. علماً، أن متوسط نصيب الفرد في أوروبا والشرق اللغني يزيد عن ضعفي هذه النسبة، بينما يقل متوسط نصيب الفرد في إسرائيل عن ذلك خصوصاً وأنها تستلقد كميات كبيرة من المياه في الصناعة والزراعة.

ولقد رأت الهيئة الإقليمية لاستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى في تقريرها السنوي أعمال دورتها الثانية عشرة التي انطلقت في أوائل الكارلدين في بيروت في كانون الأول ١٩٩٦ (النهار ١٧ كانون الأول ١٩٩٦) أن ١٤٢ مليون هكتار من أراضي الشرق الأدنى تعاني تدوراً حقيقياً في حين أن ١٤٤ مليون هكتار أصبحت تدهور بترافق بين التوسع والشديد. كذلك لاحظت أن الجهود الدولية والمصالحة لاستغلال المياه الجوفية خلال العقود الخمسة الماضية قد أخذت بالاتزان الطبيعي لمطبات العاملة للمياه، وإن الاقتراف في عمليات ضخ المياه الجوفية قد أسفر في عدد من الدول الغربية عن انخفاض منسوب المياه وأصبحت بالتدريج وإن مساحات المياه الجوفية

محاربة منها لتقاسم مياه العرب خصوصاً المياه اللبنانية ومن المعلوم أن إسرائيل لاتزال تسيطر على مصادر المياه في غزة والقطاع بالرغم من إبرام معاهدة الحكم الذاتي وتسحابها من قطاع غزة، وما مستوطناتها الزروعة داخل الأراضي العربية المحتلة إلا قناع تهدف منه إلى السيطرة الأمنية والمائية على الموارد الطبيعية للدول العربية.

ونظراً لأهمية المياه فقد أصدر البنك العالمي مجموعة اقتراحات عرفت بمشروع جونسون تنص على ما يلي:

- ١ - معاملة النهر وموضعه كوحدة والاهتمام بالتدابير شرط أن تكون جزءاً من خطة شاملة
- ٢ - طلب الموافقة على كل مشروع من جميع الدول الضفية التي تجري فيها الأنهر أو مصادر المياه.
- ٣ - التقيد بمبادئ الاستخدام التي اقترها الفرقاء والاعتراف بالحق المكتسب فقط.

٤ - اتباع الاقتراح الذي يسهل تعديله والتعامل مع كل مشروع على حسب تأثيراته واستحقاقاته

وضمن هذا الإطار صرح وزير الزراعة والبيئة الإسرائيلي رفائيل فيشان في حديث إلى الإذاعة الإسرائيلية أنه «إذا أراد العالم للتخفيف أن يستتب الهدوء في الشرق الأوسط فسيتمين على الدول المعنية إيجاد حل لمشاكل المياه في المنطقة». ورأى أن سد الوحدة الذي تنوي سوريا والأردن إقامته على نهر اليرموك يتنافى ومشروع جونسون لتوزيع المياه والمصادر عام ١٩٥٢ معقباً أباه قنبلة سيكرارية تريد سوريا من ورثة حوض الأردن على عدم التعامل مع إسرائيل في حقل المياه، وأضاف محذراً من أن لا سلام ولا هدوء في الشرق الأوسط الجديد في ظل النقص الكبير في المياه. وأحدث عن مشروع مشترك كبير بتحويل من الولايات المتحدة واليابان لتغطية مياه البحر في منطقة بيت شان لسد النقص في ضوء التزايد السكاني وارتفاع مستوى المعيشة.

وفي موازاة الدعوة الإسرائيلية إلى تقاسم المياه والاستفادة من موارد المياه العربية، أعربت دراسة نشرت في مجلة العلوم (Science) الأميركية عن ندوة بعنوان «المشروع من أجل

سياسة مائية شاملة» عن خطيتها من أن تصعب المياه العذبة في العالم غير كافية بعد ثلاثين عاماً، وتشير اللجنة المذكورة في دراستها إلى أن المياه العذبة تشكل حوالي ٢.٥٪ فقط من الحجم الإجمالي للمياه في الأرض، وثلاث هذه الكميات يتركز في المناطق القطبية والكتل الثلجية وأن ٧٧٪ فقط من المياه الموجودة على الأرض تأتي من باطن الأرض والتبسيحات والاستقنات والأنهار والبحر. ويقدّر مصدر الدراسة حجم المياه العذبة الموجودة على سطح الأرض بمقدار بين ٣٣٠٠ كيلومتر مكعب و٤٧ ألف كيلومتر مكعب من المياه. ولكن المشكلة الكبرى في صعوبة استغلال هذه المياه والاستفادة الكاملة منها، فمثلاً لا يوجد أي خطة في شاملة لنهر الأردن الذي يمثل وحده حوالي ١٪ من مجمل مصادر المياه العذبة المتوفرة في العالم وهو يجري مباشرة حوالي ٢٥ مليون شخص، أي ٤٪ من





## المصدر: القبس

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٠

شمال لبنان ٢٠٠٠ هكتار  
جبل لبنان ١٢٠٠٠ هكتار  
البقاع ٢٤٠٠ هكتار  
الجنوب ١٢٠٠٠ هكتار.

هذه المعلومات تشير إلى نقص كبير في المياه يعاني منه لبنان  
لسد احتياجاته في الزراعة والصناعة ومياه الشفة

### تجارة المياه

بتاريخ ١٨ أغسطس ١٩٩٥ نشرت صحيفة النهار البيرونية تحقيقاً طويلاً عن عرض لشركة بريطانية لنقل المياه إلى بيروت وبيع الفائض منها، ولقد قام وكيل الشركة المذكورة ويدعى ايتوفل بتوزيع دراسة مشروع على النواب اللبنانيين يقترح فيها نقل المياه من نهر الالوي بواسطة مستوعبات بلاستيكية شديدة التحمل إلى مرفأ ضمنية، سعة كل مستوعب حوالي ٢٠٠ ألف ليتر لقاء اجر يتراوح بين ٢٠ و١٥ سنتاً أميركياً للعتو المكعب وفي مقابل ذلك الحصول على حق استثمار لبيع الفائض من المياه للدول المجاورة (لبرص، الجوز، اليونانية، مصر، الخليج وغيرها)، كما طرح السفير البيرولجي الاستئصال فحصى شاذلج خلال مؤتمر عن المياه الذي عقد في بعبه سنة ١٩٩٢ فكرة مد انابيب لمضخ المياه اللبنانية إلى البطيخ، من طريق جر كمية من المياه تبلغ ٧٥ مليون متر مكعب بواسطة انابيب قطرها ٣ أمتار تقع على مسوب ١٢٥٠ متراً فوق سطح البحر وطول ١٥٠ كلم تقريباً من لبنان إلى الخليج، على أن يتم نقل كمية مقدارها ٤٠٠ مليون متر مكعب خلال فترة الذروة أما الكميات الباقية ومقدارها ٢٥٠ مليون متر مكعب فسيتم استثمارها خلال فترة الجفاف من الخزوين الجوفي لأربعة خزانات جوفية وباعتقاد الخبير نفسه أن هذه الفكرة ستتمتع اهدار كميات كبيرة من المياه، هذه الفكرة لاقت ترحيباً خليجياً وعدم ترحيب محلي لبناني كون لبنان لا يعاني قانضاً من المياه لديه حسب رأي العديد من الخبراء اللبنانيين

تجارة المياه كانت ستكون مفيدة فيما لو كان لبنان يتمتع بفائض من المياه لديه ولكن بما أن لبنان يعاني نقصاً في مصادره المائية فإن هذه الفكرة تعتبر غير مجدية خصوصاً وأن إسرائيل تروج لفكرة أن المياه اللبنانية تنضب هدراً فقامت ممرات مائية داخلية لاغتناب مياه الليطاني والخاصباني والزواني وغيرها من الموارد المائية اللبنانية.

أزاء واقع المياه في لبنان قامت الحكومات اللبنانية بوضع مخطط عام لتجهيز حوض نهر الليطاني واستثماره وبناء سد بسري الذي يقترض أن يؤمن المياه للمناطق المنخفضة بين الالوي وبيروت (للرحلة الالوي ١٠٠ مليون متر مكعب) وبنتهي المخطط للعام الحاصل للليطاني على اعتبار إنشاء سد بسري من ضمن خطة بعيدة المدى يستغرق تنفيذها ١٠ سنوات ضمن مرحلتين تحتاج كل منهما إلى خمس سنوات ويقدر الخبراء كلفة السد ١١ ملايين دولار يضاف إليها كلفة بناء اقية ومصلحة معالجة

بانت تشكل ٥٧٪ من مجموع المياه المسحوبة في أحد عشر بلداً من أصل ٢١ بلداً. كذلك لاحظت أن ما بين ٥ و٧ ملايين هكتار تفقدوا الرقعة الزراعية سنوياً بسبب تدهور التربة والتي من المتوقع أن تصل إلى حدود ١٠ ملايين هكتار بحلول سنة ٢٠٠٠ وتشير الدراسات إلى أن الرقعة الزراعية المطرية في فلسطين تشكل اليوم نحو ٧٠٪ من جملة الأراضي المروعة، فيما لا تتعدى الرقعة المروية ٢٠٪ فقط وهي نسبة ضئيلة جداً نظراً إلى أن المنطقة تعاني نقصاً حاداً في المياه مما يؤدي إلى ارتفاع فائزرة الغداء التي بدأت تلهم سبباً هائلاً من حصيد الصائدات لبعض الاقطار العربية

### الكمية المطرية في لبنان

ولقد جاء في ورقة العمل اللبنانية التي ألغيت في اجتماع الخبراء بشأن إصلاح السياسات المائية والقطرية التي دعت إليها منظمة الأغذية والزراعة الفاو التابعة للأمم المتحدة (اعدها المهندس حسن جعفر) التي بينت أن لبنان سيماني نقصاً حاداً في المياه بحلول سنة ٢٠١٥ لتأمين حاجات البشرية والزراعية والصناعية من المياه ولقد قدرت ورقة العمل اللبنانية كمية الأمطار التي تهطل على الأراضي اللبنانية وسطياً بنحو ٨٦٠٠ مليون متر مكعب يقع ٧٠٪ منها على السفوح الغربية لسلسلة جبال لبنان الغربية، بسبب التحكم بها نتيجة الطبيعة الجغرافية للمنطقة، بينما يسقط ٣٠٪ من الأمطار على باقي الأراضي اللبنانية.

ولقد قدرت ورقة العمل اللبنانية كمية الأمطار المتبقية ٤٥٠٠ متر مكعب، والكمية التي تنضب إلى خارج الأراضي اللبنانية بواسطة الأنهر (العاصي، الزواني، الخاصباني، والنهر الكبير) بما يعادل ٦٧٠ مليون متر مكعب، أما الكميات التي تنضب إلى خارج الأراضي اللبنانية بواسطة المياه الجوفية فتتم تقديرها بحوالي ١٥٠ مليون متر مكعب، والكمية التي تنضب إلى البحر فقدرت بـ ٧٠٠ مليون متر مكعب، مما يعني أن كمية المياه المتبقية ضمن الحدود اللبنانية تبلغ ٢٥٨٠ مليون متر مكعب، يمكن في أقصى الحالات استثمار ما يعادل ٢٢٠٠ مليون متر مكعب منها لأغراض الشرب والزراعة والصناعة، ويستعمل لبنان منها في الوقت الحاضر:

مياه شفة ٣٥٠ مليون متر مكعب  
مياه لري ٩٠٠ مليون متر مكعب  
مياه للصناعة ٧٠ مليون متر مكعب  
أي ما مجموعه ١٣٢٠ مليون متر مكعب.  
بينما تقدر احتياجات لبنان لسنة ٢٠١٥ بحوالي ٢٨٤٠ مليون متر مكعب على الشكل التالي:  
مياه شفة ٩٠٠ مليون متر مكعب  
مياه للصناعة ٢٤٠ مليون متر مكعب  
مياه لري ١٧٠٠ مليون متر مكعب  
مياه للصناعة ٢٤٠ مليون متر مكعب.  
وتقدر الأراضي القابلة للزراعة بحوالي ٢١٥٠٠٠ هكتار يروي منها في الوقت الحاضر ما يقارب ٨٠٠٠٠ هكتار فقط موزعة على الشكل التالي:





المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مما سيرفع الكلفة الى ضعف هذا المبلغ. كما يجري التفكير حاليا في جر المياه من خزان جون والاستفادة من عامل الجاذبية لدفع المياه باتجاه بيروت. كلفة هذا المشروع تقدر بحوالي ١٦٠ مليون دولار ومدة تنفيذه لا تزيد عن خمس سنوات. إضافة الى مشاريع مائية أخرى لاستغلال مصانع المياه من نهر الاولي والكلب وجميعها وغيرها، تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات والتي من شأنها سد حاجة لبنان الى المياه في المستقبل. ان ترويج فكرة بيع لبنان للقسم من مياه ليست في محلها وغير صائبة ولا تخضع الموقف اللبناني في المفاوضات حول المياه في الشرق الاوسط وضمن هذا الإطار فان مشاريع المياه المشتركة التي تروج لها اسرائيل وعرض قسما منها للكتاب الاسرائيلي اليشع كالي تصب جميعها في خدمة اسرائيل وليست في خدمة العالم العربي. وضمن هذه المشاريع يقع مشروع لنقل وتوليد كهرباء من مياه الليطاني تستفيد منه اسرائيل بعد نقل نحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا لتقلل عبر نهر الأردن ومخيرة طبريا وهو مرفوض لبنانيا ولمصلحة اسرائيل فقط خصوصا ان مياه الليطاني بالكاد تكفي لسد احتياجات لبنان الزراعية والصناعية ومياه الشفة. إضافة لهذا المشروع فان اسرائيل تروج لمشاريع أخرى تهدف جميعها لمصلحتها وأهمها:

- نقل مياه النيل الى غزة.
- نقل مياه النيل الى يهوذا والسامرة والأردن واسرائيل.
- تخزين مياه اليرموك في طبريا.
- مشروع البحر الأحمر والبحر الميت بين الأردن واسرائيل وغيرها من المشاريع لن شرقة لبنان للثانية هي ملك لشعبه وعلينا الاستفادة منها لتعويض حاجتنا اليومية والمستقبلية الى المياه. فلبنان لا يوجد فيه نطق وموارد أولية، بل شرقة الوحيد في مياهه. إن الكلام الكثير عن المياه له ما يبرره خصوصا في منطقة الشرق الاوسط التي تعاني عمليا من نقص في المياه. يضاف الى انطباع اسرائيل بما لديه من شرقة مائية. أضف الى ذلك للحد تحوات المياه الى قوة سياسية ضاغطة تستعمل ضد الدول التي تحاول السير في خط سياسي دولي مستقل.







المصدر: الويكيبيديا

التاريخ: ١٩٩٨/١/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترابط الأمن الغذائي بالأمن المائي

# العالم العربي يدخل في مرحلة ندرة المياه

الوارد المائية أيضاً في تقاوم مشاكل التلوث، وتتعدد المشكلة أبرز في أن الزراعة في البلاد العربية تستهلك ما بين ٨٠ - ٩٠ في المئة من الموارد المائية المتاحة، فيما يزداد الضغط لتحويل استخدام المياه إلى الاحتياجات المنزلية والصناعية في ظل تناقص حدي في مجمل الموارد المائية المتاحة.

ويبدو ان المنطقة العربية هي الاكثر جفافاً في العالم، حيث يقدر مجموع الموارد المائية فيها

أعلى بكثير في مناطق أخرى من العالم، وأنظمة  
العربية هي الوحيدة في العالم التي لا يزال فيها  
نسبة المواد المأخوذة من الخارج عبر الحدود الدولية  
من المواد الداخلة بمعدل 1 في المئة من إجمالي  
المواد المتقدمة، وتظهر المؤشرات أن كل بلد متقدم  
في البلاد العربية، وعلى عتبة قضية المصالحة  
التي تعتبر بلدا عربيا، حيث لا يتم حساب كل بلد من

نصف مواردها المائية السطحية القليلة المتجددة  
يعتمد سكانهم معظمهم على الخليج العربي  
بالإضافة إلى بحيرة أمّ القيوين في شرقها  
والعتمد على المشاريع الكلفة التحلية مياه البحر  
الاستخدامات الحضرية.

الذي لا يجذب مؤشر العجز المالي ابعوث التنمية  
التي بل على انخفاض مستوى ايرادات المالية  
السنوات المتعددة للفقر ١٠٠ م / المليون  
النزلة المالية التي تصدر من التميز في

انحصار الاستوى عن ٤٥° انحصار  
 الحارة والحد من حرارة الجو  
 في الليل من حرارة الجو  
 الحارة من حرارة الجو

معمود الماء الطليعية في حوضه الزلزال بالانبار  
في الحوض الطليعية في الحوض الزلزال في  
السوق في الحوض في الحوض الزلزال في الحوض

أما ما ذكره من استقباليه العام وكيفية تقريتيه فإن  
الضمير من تقريتيه هو العرب والبيان وعمد إلى التي  
أضحت من الغنى المائي السخا في سنة التصدير

أطلق المدير العام للمنطقة الحرة  
للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور  
الشاء الشبكة الإقليمية لإدارة مياه  
الري في الدول العربية، وهي أول شبكة من  
الاتفاق على إطلاقها، بهدف تقديم خبراتها  
ومجهوداتها لتكون العواء الذي يتعاون فيه  
جميع من أجل الحفاظ على الصالح المائي  
لعربية وتحسين استخدامات المياه في الزراعة.

وقال الدكتور بكور في الاجتماع الاول للجنة  
بمجلس الوزراء الذي انعقد في ١٢ كانون الثاني  
بمجلس الوزراء عن ٢١ دولة عربية، ومشاركة  
عدد من المؤسسات والمنظمات الاقليمية، ان

الاجماع العربي على الانضمام الى هذه الشبكة  
لجاء ليجتهد وحدة الهدف وأصرار القادة العرب  
على صون الحقوق العربية في المياه المشتركة  
والدفاع عنه والالتزام بالتعاون من اجل استخدام  
المياه مجتمعة الى ان المائدة المستديرة

النظمية وحماية الموارد المائية العربية وعضو  
المنظمات والمؤسسات العربية العاملة في هذا  
المجال». «تحت إشراف منظمة اليونسكو، كانت  
لوكالة مقرة مشروع الشبكة تطورت من قبل  
النظم العربية للمنتجة الزراعية العام 1990»

وأعدت ونقطة ووزعت على الدول الأعضاء العام ١٩٩١. وجاءت لتبني لاحتياجات الواقع العربي لتطوير الأنظمة والبحوث المتعلقة بإدارة الري. ينحصر في الشبكة في اتجاهات عدة، أهمها:

تتضمن الموارد المائية وإعداد البعثات الدولية  
الموظفة عن أيام العربية والعقل وفقاً للتوجهات  
للمستقبل التي تضمنها إعلان القاهرة ومجلس  
إمارة العربية المتحدة

[illegible]

بأكثر من ١٠٠ ألف شخص، وهو ما يجعله من بين أكبر المدن في العالم.





المصدر: الموسوعة

التاريخ: ٦/٨/١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزائر إلى قائمة دول النفرة المائية التي تعاني من عجز مالي جدد من امكانيات التنمية.

من جهة أخرى هناك قسم كبير من المياه يتسرب من الأنابيب أو عن طريق السرقة، ويقدر الضائع في بعض الأحيان بأكثر من النصف، واكثرو الهدر ناجم عن زيادة انظمة الري المستخدمة للزراعة التي غالباً ما تضع أكثر من ٦٠ في المئة من مياه الري قبل وصولها إلى المحاصيل، وضعف التصريف بسبب ارتفاع مستوى المياه في التربة مما يؤدي إلى تصلبها.

وتستهلك الزراعة في البلاد العربية ما بين ٨٠ - ٩٠ في المئة من الموارد المائية المتاحة. ويتزايد الضغط لتحويل استخدام المياه إلى الاحتياجات المنزلية والصناعية في ظل تناقص جدي في مجمل الموارد المائية المتاحة، ويدل التوزيع النسبي

لاستخدامات المياه على القطاعات على الأهمية النسبية الكبيرة لحصة الزراعة في غالبية البلاد العربية، والتي تتعدى ٩٠ في المئة في سبع دول و٨٠ في المئة في خمس منها. واستخدام المياه في الصناعة هو أقل من نصف المعدل العالمي ١٥ بلداً، فيما تختلف معدلات الاستخدام المحلي للمياه بين بلد وآخر. والطلب على المياه مرشح للزيادة مع ارتفاع حجم زرايد احتياجات مختلف الاستخدامات مع تقدم مسيرة التنمية الاقتصادية وتحسن مستويات المعيشة.

وهجر استمرار ارتفاع قيمة الواردات الزراعية العربية عن عجز حقيقي في المياه كما يعبر عنه بصورة خاصة حجم الواردات من الحبوب، ففي العام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ استوردت البلاد العربية أكثر من ٢١ في المئة من واردات العالم من القمح وأكثر من ١٨ في المئة من التجارة الدولية في الحبوب، وفي العام ١٩٩٧ استعانت أسعار الحبوب بتوازنها مجدداً بالمقارنة مع العامين السابقين بسبب تحسن الانتاج، إلا أنه من غير المحتمل أن تعود إلى مستوياتها السابقة (أسباب الأزمة السابقة، المناخ، انهيار الزراعة في روسيا، اصلاح سياسات الدعم في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي).

ويتنبى في هذا المجال تنبع أوضاع الانتاج خلال الأشهر المقبلة، حذر من الممكن أن يؤدي تراجع الانتاج العالمي أو زيادة توقعته بسبب المناخ أو الأليات إلى ارتفاع حدة في الاستعانة بما يجعله ذلك من تدهور على الدول العربية الرئيسية المستوردة (نوع الحبوب) طلبت في الشرق الأقصى، وارتفاعه في المنطقة العربية ويخضع من التكاليف المدفوعة للمياه، فضلاً على زراعة الحبوب التي تنال حصة كبيرة تقدر بحوالي ٤١ في المئة من مجمل المنتجات الزراعية (ولمنا أن الزيادة متدنية) ٤٥

الرقعة الزراعية)، ويخصص نصفها تقريباً لري محصول القمح. وتقدر حصة القمح من الزراعة الزروية بحوالي ٤٥ في المئة في دول الخليج العربية و٢٩ في المئة في دول الشرق العربي، فيما تحصل الحبوب الأخرى بحصة ٢١ في المئة من الزراعة الزروية في الدول العربية وتشمال إفريقيا، وتتناول زراعة الخضار نسبة ٢٨ في المئة من المياه المستخدمة للري في بلدان المغرب العربي. وفي ظل كل هذه التطورات السلبية، اجلت المنظمة العربية للتنمية الزراعية إنشاء إدارة الشبكة الإقليمية لإدارة مياه الري في الدول العربية، مع العلم أن هذه الخطوة تأتي بعد مطالبة الخبراء العرب الذي اشتركوا في الندوة العلمية حول المياه في الوطن العربي التي انعقدت في دمشق، لحوكمة الدول العربية بالاستعانة بتقنية إمرار مجلس وزراء البيئة العرب بإقامة مركز عربي للتنمية المياه، على أساس شمولي على ترابط الأبعاد البيئية، الاجتماعية، وعلى العلاقة الوثيقة بين التنمية والتنمية الاقتصادية وتحسين الإنتاج الزراعي وتحسين استخدام المياه في القطاع الزراعي.





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٨/٧/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مستقبل المياه في الشرق الأوسط

# (١) مصر وأزمة المياه



**دكتور زهير زهير**

أستاذ العلوم السياسية  
بجامعة الإسكندرية

عقدت الهيئة العامة للاستعلامات ندوة بعنوان «موارد مصر المائية وتعميم الاستفادة منها» وذلك خلال الفترة من ١١-١٣ يوليو ١٩٩٨ الماضي وقد حضرها العديد من الخبراء والمسؤولين والمهتمين بموضوع المياه في مصر والشرق الأوسط، وقد أعلن السيد وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية خلال الندوة عدة حقائق مهمة من بينها أن نصيب الفرد المصري من المياه يبلغ ١٢٠ متراً مكعباً، وأن استخدامات المياه المنزلية والصناعية تستهلك ١٥٪ من حصة مياه نهر النيل ومن منطلق أن الصراع على مصادر المياه يعتبر نوعاً من أنواع الصراع الطبيعي الذي بدأ مع بداية الخليقة، وكان المتسبب في حدوث الكثير من الانتقالات عبر مناطق المعمورة بحثاً عن نقطة المياه، فإنه لم يكن في يوم من الأيام يمثل هذه الخطورة التي يشهدها في العقد الحالي وفي مطلع القرن القادم، حيث تعقدت أبعاد أزمة المياه عالمياً وتداخلت أطرافها، وحملت أبعاداً سياسية واقتصادية على درجة مهمة من التأثير على الأمن القومي للدول وخاصة منطقة الشرق الأوسط، مما جعل نقطة المياه تنافس قيمتها نقطة النفط





## المصدر : أكتوبر

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٨/٩

بحوالى ٨٥٪ من متوسط إيراده والذي يصل إلى ٧٦ مليار متر مكعب سنوياً.. وهضبة البحيرات الاستوائية وتمثل أكثر مصادر النهر انتظاماً حيث تبلغ كمية المياه التي تعد بها النيل عند أسوان حوالى ١٣ مليار متر مكعب سنوياً، وحوض بحر الغزال والذي تنتشر فيه مجموعة من الأنهار التي تنبع من الشاطئ الجبلية فسى السودان وجمهورية أثيوبيا الوسطى ومجموع المياه الذي يعد بها النيل عند أسوان تصل إلى نحو ٨,٥ مليار متر مكعب سنوياً بمعد الفائد.

هذا وتتكون الدول المشاركة في حوض نهر النيل من تسع دول هي: مصر والسودان وأثيوبيا و تنزانيا و الكونغو الديمقراطية وأوغندا وكينيا ورواندا وبوروندي حيث يغطي نهر النيل حوالى عشر مساحة القارة الأفريقية تقريبا .

ثانياً : مصر ونيل حوض النيل ترتكز السياسة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل على مبادئ أساسية أولها.. عدم المساس بحقوق مصر من مياه النيل، وثانيها.. احترام اتفاقيات المياه السابقة والتي وقعت لى الماشي والتعامل من خلالها بمفهوم قديمة الحدود العائلية التي اقرتها منظمة الوحدة الأفريقية وثالثها.. المحافظة على البيئة ومنع تلوث مياه النيل.. ورابعها.. عدم السماح لأي دولة من دول حوض النيل بالقبضة مشروعات مياه نيل توافقة الجماعية لدول الحوض..

وفي إطار هذه المبادئ فقد اتجهت الدبلوماسية المصرية إلى دعم وتطوير علاقات مصر السياسية بجميع دول حوض النيل وزيادة حجم التعاون السياسي للحد من التفتلات الأجنبية، وخاصة التفتلنل الإسرائيلى.. تستركز عمل الدبلوماسية

قدر بنحو ١٠ مليارات متر مكعب سنوياً من متوسط إيراد النهر الطبيعي عند أسوان. أما المياه الجوفية فتتخسر في أربع مناطق رئيسية في مصر هي منطقة الدلتا، ومناطق الصعيد ثم الصحراء الغربية، وشبه جزيرة سيناء ويصل إجمالى السحب الأمن منها إلى حوالى ٤,٨ مليار متر مكعب سنوياً.

أما مياه الصرف فقد قدر حجم الفائذ منها والذي يذهب إلى البحر المتوسط مباشرة دون استغلال بنحو (١٢ مليار متر مكعب سنوياً)

أما من مياه الأنهار والتي تعتبر شحيحة نسبياً حيث لا يمكن استغلالها بصورة تنموية تحقق عائداً اقتصادياً إلا على الساحل الشمالى الغربى حيث إجمالى ما يمكن الاستفادة منه يبلغ حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً تكفى لزراعة شتوية لمساحة ٣٠ ألف فدان هذا بخلاف ظاهرة السهول فى سيناء ومنطقة البحر الأحمر والتي لم يخطط لاستغلالها حتى الآن.

وعلى ضوء ذلك فإن إجمالى مصادر مصر المائية يصل إلى حوالى ٦٠,٧ مليار متر مكعب سنوياً منها ٥٥,٥ مليار متر مكعب من مياه النيل والناتج من المصادر الأخرى.. هذا وقد أهدى النظر فى استغلال المياه الجوفية مع العمل على إقامة السدود فى مجارى السهول المائية لتنظيم موارده مصر من المياه خاصة فى مشروع جنوب الوادى. ويبلغ طول نهر النيل مصدر مصر الرئيسى من المياه حوالى ٦٨٢٥ كيلو متراً من منبعه من الجنوب الشرقى للقارة الأفريقية وحتى البحر المتوسط، ويعتبر ثلثي أنهار العالم طولاً.. ويعتمد نهر النيل على ثلاثة مصادر رئيسية هي الهضبة الأثيوبية وتمثل أهم منابع النيل وتغذى النهر عند أسوان

وتقدر مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية أن العالم المعاصر يعاني من مجاعة مائية تتجلى كثيراً من المناطق لها أكثر من عشر مناطق مهددة بأزمات سياسية بسبب المياه، وأن هضبة (٨٠٠ مليون مواطن) مهددين بأخطار الجفاف والتصحر، كما أن ملايين البشر يموتون سنوياً بسبب الافتقارهم إلى مصادر مياه مأمونة.

ومع طموحات مصر لتحقيق أهداف تنميتها للخطوة العمرانية حتى عام ٢٠١٧ والتي ترتكز على ترشيد وتعميم الاستفادة من موارده المياه المتاحة، كان من الضروري إلقاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع الحيوى وأهم والذي يتصل بالأمن المائى المصرى.

أولاً : مصادر مصر المائية تعتمد مصر على أربعة مصادر رئيسية لإمدادها بالمياه هي: نهر النيل والمياه الجوفية ومياه الصرف ومياه الأمطار. ولقد اتجهت جهود مصر إلى ترسيخ النيل وإحكام السيطرة عليه، حيث وقعت عام ١٩٥٩ اتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان وقد تم بموجبها الاتفاق على إنشاء مشروعات ضبط النهر وتوزيع فوائدها بين البلدين وذلك بقيام مصر بإنشاء السد العالي عند أسوان، وقيام السودان بإنشاء خزان الروصيرص على النيل الأزرق، كما تم الاتفاق على أن يقسم إيراد النهر النضوى بين البلدين على أساس أخذ متوسط إيراد النهر الطبيعي عند أسوان فى سنوات القرن الحالى والبالغ ٨٤ مليار متر مكعب سنوياً، وقد اتفق على أن يكون نصيب مصر منها ٥٥ مليار متر مكعب وأن يكون نصيب السودان ١٨,٥ مليار متر مكعب سنوياً، وذلك بعد طرح قائد التخزين المستمر فى السد العالى والذي







المصدر: أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٩

#### النيل

تتمثل الصراعات المائية القائمة بين بعض دول حوض النيل عاملاً رئيسياً في إعاقة الشروعات المائية المشتركة التي تقلل فائد مياه النيل من ناحية، وتشو في تعظيم الاستفادة الكاملة من موارده من ناحية أخرى.. ويمكن تلخيص أبرز هذه الصراعات في:

١ - تباين مصالح وأهداف دول حوض النيل بين تمسك مصر والسودان بحقوقهما التاريخية في مياه النيل والتي اقرتها اتفاقية مياه النيل عام ١٩٢٩، وتم تدعيمها وتوقيعها باتفاقية عام ١٩٥٩، وأهداف ومصالح الدول الأخرى وعلى رأسها إثيوبيا التي تطالب بإعادة توزيع مياه النيل خاصة أن ٨٥% من موارد النهر المائية تقع في أراضيها من المنفعة الإثيوبية، مع رفضها الالتزام بأى اتفاقيات أبرمت بشأن مياه نهر النيل.

٢ - ضغوط النمو السكاني الذي استنفذ الموارد المتوافرة في حوض النهر والذي يمكن أن يقضي على كل المكاسب المحظوة في تنمية المياه.

٣ - مساهمة الأوضاع السياسية في بعض

دول الحوض في تفاقم مشكلة المياه لعجز هذه الدول عن الارتفاع فوق الصراعات التاريخية من أجل التعاون في ندسية وإنجازات رئيسية في مجال الخلاصة.

٤ - إنه لا يهوى المستقبل المنظور احتمال وجود علاج لازمة المياه وشبكة الحدوث، حيث إن تحلية مياه البحر من أجل التول على نطاق واسع سوف تقلل باهظة التكاليف، حتى تتقدم التكنولوجيا ويتم تخفيض التكاليف من خلال تحقيق إنجازات رئيسية في مجال الخلاصة الشمسية أو الانصهار النووي.

٥ - إن المنازعات الدائمة على المياه قد تؤدي إلى تفتية التوترات الإقليمية من خلال التناذر على الموارد المتناصبة لمياه لنهر النيل والتي تتحكم فيه دول نهر

مدي أربعة عقود نجحت مصر في توثيق العلاقات وزيادة التعاون على المستوى الثنائي بينها وبين سائر دول حوض النيل من خلال تبادل الحوار السياسي وتقديم الخبرات المصرية وزيادة حجم التبادل التجاري وإزالة الخلافات بين دول الحوض.. ويقتصر جميع الاندوجو إلى توافر جهاز مؤسسي متكامل فعال ونشط لتسيير أعمال المجموعة وتنفيذ القرارات والتوصيات ومتابعتها وتقوية علاقات المجموعة بالإطار الدولي الخارجي ولا يكون التركيز على بعد المياه وحدها بل يتعدى ذلك إلى جوانب أخرى مهمة مثل البيئة والزراعة والتعاون الفني والتبادل الثقافي، كما يجب أن يشمل كل دول حوض النيل وأن يخطط له لقاءات دورية لإدارة مياهه.

هذا وقد قامت مصر في ٢٩ يونية ١٩٩٨ الماضي بالانضمام إلى أحدث تجمع أفريقي إقليمي كوميسا والتي ضمت ٢٦ دولة أفريقية تساهم في التنمية المصرية بالانفتاح على أفريقيا وتكثيف التعاون مع دولها في

كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والتعظيم الجديد انجولا وبوروندي وجزر القمر والكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وإريتريا وأثيوبيا وكينيا ومدغشقر وصالوا وبوريشوس وناميبيا ورواندا وسيشيل والسودان وسوازيلاند وتنزانيا وأوغندا وزامبيا وزمبابوي والتي انضمت معها بينما على تميز التكامل الإقليمي من خلال تطوير التجارة وتكامل أسواقها وتنمية مواردها الطبيعية والبشرية من أجل تحقيق الفائدة المشتركة لشعوبها.

ويعمدا في هذا التجمع الجديد أن جميع دول حوض النيل التمس أعضاء فيه، مما يجر إلى احتمال توثيق أعمق في العلاقات بينهما وتنفيذ الشروعات المائية المشتركة مما يقلل المفاقم من مياه النيل ويزيد حصيلته لفائدة جميع دول الحوض.

ثالثاً: الصراعات المائية بين دول حوض

المصرية على حل المنازعات بالوسائل السلمية وفقاً للقواعد والمواثيق الدولية حيث إن استمرار هذه المنازعات وتصعيدها يؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على الأمن القومي المصري.. مع مواجهة المشاكل الداخلية لسدول حوض النيل لتهدئة الصراعات بين الجهات الداخلية المتصارعة داخل دول الحوض والتي تؤثر على حالة الاستقرار الداخلي لهذه الدول.. مع التركيز على حل المشاكل الحدودية بين دول حوض النيل خاصة النزاع الإثيوبي الإريتري أو الصراع بين الشمال والجنوب في السودان لا تتميز به هاتان الدولتان من تأثير على الأمن المائي المصري حيث تمتد إثيوبيا مصر بحوالي ٨٥٠ من إيراد مياه النيل، كما أن السودان الشقيق يحتكر ممرها لمياه النيل في إحياء الجانب كونه المعق الاستراتيجي لمصر من اتجاه الجنوب..

هذا إلى جانب دعم المنظمات الإقليمية العالمية والمعمل على تطوير مجالات التعاون من خلالها بهدف التنسيق السياسي والتشاور المستمر بين الدول النيلية.. ومن هذا يزداد السعي المصري بتطوير وإعلاء مجموعة الاندوجو، وتركيز الجهود لبحث كل من كينيا وأثيوبيا للانضمام إليها، كما تركز الجهود المصرية على إحياء الحوار العربي الأفريقي واعتبار مجموعة دول حوض النيل دائرة اهتمام تلال الأسبقية الأولى في ترتيب الأولويات للسياسة المصرية.. كما تسعى الدبلوماسية المصرية على ضرورة التشاور والتنسيق ليد في مجال المياه فقط بل في كافة الأزمات التي قد تنشأ بين دول حوض النيل.. كما تعمل أيضا على تحقيق أكبر قدر من التعاون العربي والإسلامي والذي يعطي مصر دوراً وثقلاً أكبر في الحركة الوطنية داخل دول حوض النيل.

هذا ويشير الاندوجو أحد التجمعات الإقليمية الأفريقية التي بذلت الدبلوماسية المصرية جهوداً مقولة لقهايه ليضم دول حوض النيل بذات مذ الخصميات وعلى





المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخرى تبلغ ٢.٣ مليار متر مكعب منها سدوبا وذلك في حدود السحب الآمن الذي يحافظ على الأثران المائي ومنع تدخل مياه البحر مع المياه الجوفية المنخفضة. هذا إضافة إلى ما يمكن استخدامه من المياه الجوفية في شبه جزيرة سيناء والتي تشير نتائج الأبار عميقة التي تخلصت حوالي ٢ مليون متر مكعب سدوبا للبئر الواحدة.

٣ - الاستفادة بالمياه التي تصرف في البحر في فترات أقل الاحتياجات ولفترة السدة الشتوية، رغم إحكام السيطرة على تصرفات المياه خلف السد العالي فإن كمية المياه التي تصرف إلى البحر ما بين ٢.٢ إلى ٢.٨ مليار متر مكعب خلال فترة الصرف كميات المياه اللازمة ولأغراض الملاحة والاستهلاكات المنزلية والصناعية، وقد تمت دراسة عدة بدائل لتخزين هذه المياه في منخفضات وادي الريان والنظرون، وقد وجد أن أنسب هذه البدائل هي تخزين هذه المياه في البحيرات الشمالية (جزء من المنزلة والسويس) ويتم تعويض هذه البحيرات من التكلفة التي تستمر لها من الحصارف، كما أنه يجري العمل على استخدام جزء منها في الحصارف في بعض المحاصيل الشتوية قصيرة العمر مثل الشعير والخفراوات والمراعي على الساحل الشمالي.

٤ - مشروعات تطوير الري حيث خطط للعمل على تحديث وتطوير شبكات الري الرئيسية والفرعية وأعمال الري الحقلية بهدف رفع كفاءة الري واستقطاب الفوائد المائية والذي ينتج عنها توفير كميات من المياه تصل إلى ٥ مليارات متر مكعب سدوبا.

٥ - هذا وقد أصبح من الضروري بعد إنشاء السد العالي وما واكب ذلك من التحكم في إيراد النهر وما ينتج من ذلك من تدهورات لبعض جوانب الجبوري المائي إضافة إلى النحر خلف القنطرة الغربية، أن يواكب ذلك تطوير نهر النيل والمنشآت القائمة عليه وما ينتج من ذلك من استقطاب لفوائد مائية توجه لصالح التنمية.

عربية. وعدم خضوع حوض سهراب لاتفاقية إقليمية مناجلة بين دول البحر المتوسط للمياه. وأن القانون الدولي لا يوفر أساساً لاتفاقيات مماثلة لاتفاقية مصادره النيل.

٦ - إن الانكسار الجذري حسب الدراسات الإسرائيلية في المدخل ونسيمه في مع النيل والمخططات الفرعية لإعادة سياحه منطقة القرن الأفريقي والتي يبرهنه مشتل واضح من خلال المسراع المسح الانموسى الإيستري. والصراع بين شمال وجنوب السودان والدمى للاتصال بينهم عند سر أخطر تهديدات الأمن القومى لكل دول حوض النيل خاصة مصر.

رأبما: تنظيم الاستفادة من مصادر مياه النيل لمواجهة الاحتياجات المتزايدة وتوفير المياه اللازمة لقطاع مصر الطموح للمعمر إلى القرن الحادى والعشرين وزيادة الرقعة الزراعية بإنشاء مشروع جنوب النادى فى منطقة توشكى وشرق شبه جزيرة سيناء، وشرق بورسعيد فإنه من المتفق أن تصل احتياجات مصر من المياه حوالي ٧٢ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠ م.

فإن أمر تنمية وترشيد المياه أصبح أمراً ضرورياً وبالتالي فإن تنظيم الاستفادة من موارد المياه يمكن أن يتم من خلال ..

١ - الاستفادة بمياه الصرف الزراعى بإقامة مشروعات إعادة استخدامها وذلك

للمياه ذات النوعية المناسبة من حيث الملوحة وعدم التلوث، خاصة أن ما يتم إعادة استخدامه حالياً يبلغ ٤.٦ مليار متر مكعب من إجمالي مياه الصرف التي لا يعاد استخدامها والتي تبلغ ١٢ مليار متر مكعب سدوبا، وهناك تخطيط بحرى في الوقت الحاضر ليصل بالمشروع من مياه الصرف لأغراض الري إلى ما لا يقل عن ٧ مليارات متر مكعب سدوبا

٢ - الاستفادة بمياه الخزانات الجوفية والتي تعتبر من الخزانات عالية الكفاءة من حيث التغذية وإمكانات الاستخدام خاصة في مناطق الوادى ووسط وجنوب الدلتا، وتدل الدراسات على أنه تمت إضافة كمية

وفي النهاية يمكن القول بأنه من الضروري أن يكون هناك رؤية مصرية مستقبلية لتنظيم الاستفادة من موارد المياه بعمر ومواجهة التهديدات خاصة من القوى الخارجية من خلال تخطيط استراتيجى مستقبلى لتنفيذ ذلك من مطلق أن مستقبل التنمية في مصر رهن بتعميق هذه الموارد المائية.

والى العدد القادم.





المصدر : ..... **الوسط** .....

التاريخ : ..... ١٧ / ٩ / ١٩٩٨ ..... **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## **اثيوبيا تتهم «حبر» بـ «احتكار» مياه النيل**

**أديس أبابا - «الوسط»**  
وصف سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا اتفاقية مياه النيل السارية حاليًا بأنها غير عادلة، وطالب دول حوض النيل بالتوصل إلى اتفاقية جديدة تراعي المتغيرات الجديدة في تلك الدول. وقال الوزير الاثيوبي لـ «الوسط»، «نحن نختلف مع الذين يريدون احتكار استخدام مياه النيل».

وأضاف أن اثيوبيا لا تريد «استغلال مياه النيل على حساب المستفيدين الآخرين والعكس صحيح، لكننا ننادي بالمساواة والعدالة». ونفى ما تردد من أن بلاده تشيّد سدودًا على منابع النيل الأزرق - أحد أهم الرافدين للنيل - يكون منهما نهر النيل». وقال، «هذا ليس صحيحاً، لكن لدينا مشاريع للري ونتاج الطاقة الكهربائية، ونأمل بالا ينكر علينا الآخرون استخدام حقنا في مياهنا، ولذلك ندعو كل الأطراف إلى التفكير والتشاور حول قسمة مياه النيل والبحث عن موارد إضافية لها».

وحدد وزير خارجية اثيوبيا ثلاثة شروط لحل النزاع مع اريتريا بطريقة سلمية، هي: الانسحاب الفوري من النقاط موضع النزاع، والموافقة على تحديد الحدود وترسيمها على أساس الاتفاقات الموروثة منذ عهد الاستعمار وفقاً للقانون الدولي، ونزع السلاح في المناطق المتنازع عليها».

وجدد ميسفين رفض بلاده المقاطع لاقتراح حكومة اسمرأ ائسمها متزامناً لقوات الطرفين من النقاط المتنازع عليها، وقال، «هذا غير ممكن لأن معنى ذلك استمرار العدوان اريتري والموافقة عليه، ونحن لن نقبل أي اعتداء على أراضينا، ولن ندع اريتريا تكس جرميتها». وهدد الحكومة اريتيرية بـ «كسر عهدها القلبي لو رفضت الشروط الثلاثة وواصلت اعتداءها ووجودها في الأراضي الاثيوبية» على حد تعبيره. وجدد وزير خارجية اثيوبيا نفي بلاده المشاركة في الصراع السوداني، وقال، «رفضنا اتهامات بإيواء عناصر المعارضة السودانية المسلحة أو دعمها عسكرياً وطلبنا من الحكومة السودانية إرسال فرق من جانبها للتأكد من ذلك».





المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٨

### تنسيق أردني - إسرائيلي لعلاج تلوث المياه

تل أبيب - وكالات الأنباء : أعلن وزير إسرائيل أمس أن بعثة من المهندسين الأردنيين قامت مؤخرا بزيارة منشآت إزالة ملوحة المياه في إسرائيل لبحث سبل معالجة مشكلة تلوث المياه في الأردن  
وأضاف الوزير أن خبراء إسرائيليين ساعدوا البعثة الأردنية في التعرف على معالجة المياه التي تلوثت، وأدت إلى استقالة منظر حدادين فيض المياه والري الأردني الأسبوع الماضي.







المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٩

تحذيرات من خطورة مشروع  
أليوبي على مياه نهر الخيل  
حذرت مصادر الصحافية من  
خطورة مشروع خزان جلجل جبي  
غرب العاصمة أليس، بأنها ولدى  
تعزيز الحكومة الأليوبية طرحه في  
مناقشة علنية للبدء في تنفيذه،  
أكدت المصادر احتجاز الخزّن في حقل  
تنفيذه لـ ٨٠ مليون متر مكعب من  
مياه نهر إليوس التي يتلقى الخيل  
الزرق. أوضحت المصادر أن ٨٥٪  
من مياه نهر الخيل تتلجج من الخيل  
الزرق بالمشروع الأليوبي.





المصدر : أكتوبر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٨

## مستقبل المياه في منطقة الشرق الأوسط

٣



د. زكريا حبيب  
مدير أكاديمية ناصر  
العسكرية سابقا

## أثيوبيا وتركيا وأطماعهما المائية

قانوني للانتفاع بمياه النيل بينهما وبين كل من مصر والسودان، الأمر الذي يخرج الوضع الراهن من الإطار القانوني ليدخله في إطار العلاقات السياسية وقدرات التحرك الدبلوماسي وما يؤثر عليه من قوى خارجية مالية وإقليمية.

ومن منطلق أن أثيوبيا عبر هضبتها تمثل أهم منابع النيل وأخطرها على الإطلاق، فقد بدأت المخاوف من الأطماع الأثيوبية في مياه النهر الخاصة عندما قدمت أثيوبيا في عام ١٩٨١ قائمة (بأربعين) مشروعاً على نهر النيل الأزرق ولهر سوباط وذلك أمام مؤتمر الأمم المتحدة للنول الأقال نمواً، وأكيد المسؤولون الأثيوبيون أنهم يحتفظون بحقوقهم في تنفيذ هذه المشاريع إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الأطراف الأخرى. هذا وقد تمت دراسة ثلاثة مشروعات في أثيوبيا بواسطة مكتب الاستعمار الأمريكي وبمعاونة فنية إسرائيلية ثم تمت دراستها مرة ثانية بواسطة خبراء من الاتحاد

الدولتين وطموحاتهما المستقبلية لانعدام ذلك المباشر على الأمن المائي لدول أسفل النهر (دول المصب) خاصة مصر وسوريا والعراق.

### أولاً : أثيوبيا وأطماعها المائية

لعل أخطر ما يؤثر على الأمن المائي في كل من مصر والسودان هو أثيوبيا حيث إنها لم تعترف باتفاقية عام ١٩٥٢ بحجة أنه قد تم إعادتها في ظل الاستثمار والتسلط الأجنبي الذي يهدف إلى تحقيق مصالحه بغض النظر عن مصالح الدول المتشاطئة على النهر ووضعه في المستقبل، كما أن أثيوبيا لم تعترف باتفاقية مياه النيل لعام ١٩٥٩ بين مصر والسودان بحجة إنها لم تكن طرفاً فيها، إضافة إلى أن أثيوبيا تتجهز من أية محاولة لوضع إطار

هناك الكثير من أوجه التشابه بين السياسات المائية لكل من أثيوبيا وتركيا باعتبارهما من دول أسفل النهر حيث تعتبر أثيوبيا دولة المنبع الرئيسية بالنسبة لنهر النيل والتي تمتد مصر بحوالي 7٨٥ من موارد المياه،

كما تعتبر تركيا (دولة المنبع) لشعوى دولة الفرات والتي تعتبر المصدر الرئيسي للمياه لكل من العراق وسوريا وعلى ضوء تملك دول أعالي النهر (دول المنبع) بمبدأ (السيادة المطلقة) الذي ينطلق من قاعدة الحق غير المنقذ في استخدام المياه التي تمر داخل أراضيها شأنها في ذلك شأن استخدام أي مورد طبيعي آخر، كان من الضروري دراسة السياسة المائية لكل من





المصدر : **أكتـ و بـ ر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٨

مشروعات أثيوبيا الحالية بما يحقق الفائدة المشتركة لكل من مصر وأثيوبيا ، مع العمل على دعمهم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتقديم المساعدات الأثيوبية .

المعاونة على حل مشاكل أثيوبيا خاصة صراعها الحدودي مع أريتريا في نطاق اتفاقات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لتوفير أفضل مناخ لاستثمار الموارد المائية .

ربط دول حوض النيل وخاصة مصر والسودان والكونغو الديمقراطية بمشروعات مشتركة مثل مشروعات توليد الطاقة الكهربائية من مساقط المياه الاستوائية من منابع النهر بالكونغو الديمقراطية . ذلك المشروع الذي يمكن أن ينتج « ٥٠ - ٦٠ ألف ميجاوات » تمر إلى مصر عبر السودان وأفريقيا الوسطى والسودان وتمتد إلى تركيا والذي قدرت تكلفته بحوالي « ٣٥ مليار دولار » وقد بدأت دراسته منذ يونيو ١٩٩٠ في خلال الفحة التي قدمها بنك التنمية الأفريقي لمصر والكونغو الديمقراطية لتمويل دراسات الجدوى ولقيمتها خمسة ملايين دولار . وقد تمطلت الخطوات التنفيذية لهذا المشروع الكبير نتيجة الصراعات المسلحة الداخلية والحدودية التي تضهدها السودان وأثيوبيا وإريتريا حاليا ..

وهذا ما يفسر الجهد الدبلوماسي المهرى المكثف واحتضان المعارضة السودانية بالقدر الذي يمنع المخطط الغربي الرامي إلى تقسيم السودان وضم شماله عن جنوبه ، وأيضا إنكاز الصراعات الحدودية وتنقيتها خاصة بين أثيوبيا وأريتريا والسودان الإسرائيلي المتوطن في منطقة القرن الأفريقي ، وذلك حرصا على حصة مصر من المياه وانعكاس ذلك على أمنها القومي بشكل عام .

ثانيا .. تركيا وألماعها المائية

النيل حوالي ٢٢ مليار متر مكعب سنويا سواء من المشروعات التي نفذت أو المخطط تنليدها من هذه المشروعات . هذا إضافة إلى أن دولا مثل « بورتوندي وكينيا ورواندا وتزانيا وأوغندا » تطالب بحصة قدرها ٨ مليار متر مكعب سنويا ، وأن مشروعات نهر « الكاجيرا » الرافد الرئيسي لبحيرة فيكتوريا تستقطع حوالي مليار متر مكعب سنويا .

وعلى ضوء هذه الدراسة فإن مصر على اعتبار مرحلة جديدة تواجه فيها تقصا في مواردها المائية لأول مرة في تاريخها رغم وجود العديد من الماهدات الدولية التي تحول دون تصرف « دول المنبع » في مصادر مياه النيل دون أخذ للواقعة المسبقة لهم . إلا أن بعض الأصوات قد ارتفعت مؤخرا تتنادي بإعادة تقسيم مياه النيل في ضوء الزيادة المتوقعة في عدد سكان البلاد .

وبالتالي زيادة احتياجاتهم من هذه المياه مثلهم في ذلك مثل مصر ، ومن منطلق أن مصر تدرك جيدا للعقبات التي تواجهه التعاون الإقليمي في مجال المياه خاصة للظروف الداخلية التي تواجه كل دولة على حده . لذلك تبذل الدبلوماسية المصرية كل جهدها من أجل احتواء الخلافات التي تنشأ بين دول حوض النيل والعمل على حل هذه الخلافات بالطرق السلمية بما يحقق الأمن والاستقرار لجميع أطراف مجموعة دول حوض النيل ، ورغم حجم العمل الهائل المطلوب والصعوبات التي تواجه الهدف المنشود ، فإن الدبلوماسية المصرية قد نجحت إلى حد بعيد في الحصول على موافقة معظم دول حوض النيل على الانضمام إلى تجمع « لاتنوجو » والذي على إقامة مشروعات مشتركة من خلال وضع الخطة الشاملة التي تقوم بها المنظمات الدولية والأفريقية .

الاشتراك مع أثيوبيا في إقامة مشروعات مشتركة لتحقيق مصالح الطرفين وتطوير

السوليتي السابق وبمعاونة فنية إسرائيلية أيضا ومن أمهنا .

( مشروع سد فلشا ) .. ويقام على أحد روافد النيل الأزرق ، وقد تولته نيبيا

بتقديم لرض قيمته ( ٣٠٠ مليون دولار ) وبدأ العمل فيه مع بداية عام ١٩٨٤ ، ومشروع نهر التبرو على نهر السواط ، ومشروع ( سبت ) على أحد روافد نهر عطبرة والذي قد يطرش على إيراد نهر النيل بمقدار نصف مليار متر مكعب . ومشروع خور ( الفاش ) ويقع على الحدود السودانية الأثيوبية ويؤثر على مصر بمقدار ٤,٥ مليار متر مكعب ؟ أو هل هذه المشروعات سوف تؤثر على مصر بمقدار ٧ مليارات متر مكعب أي حوالي ٢٠٪ من الإيراد الكلي لمصر من النيل .. وعلى ذلك تحاول أثيوبيا التنصل من اتفاقية عام ١٩٥٩ ، وعدم الاعتراف باتفاقية عام ١٩٥٩ .. بالإضافة للمشروعات على الهبة الأثيوبية ، فإن هناك مشروعا لاستخدام نحو ٦ مليارات متر مكعب سنويا قبل عام ٢٠٠٠ وتمثل هذه المشروعات .. « إقامة سد خلال كل من تزانيسا ورواندا وبورتوندي من الحصول على « مليار متر مكعب » من مياه النيل وقد تقدمت دول حوض « نهر كاجيرا » بمشروع لهذا الغرض إلى مؤتمر الأمم المتحدة للمياه عام ١٩٧٧ إلى جانب مشروعات تزانيسا للرى من مياه بحيرة « ليكتوريا » ، ومشروعات مساقط شلالات « مريشوزين » في أوغندا لتوليد الكهرباء ، ومشروعات الري والكهرباء الكينية بإقامة خزان « كياميرى » لتستغنى عن استيراد الكهرباء من سد أوين بأوغندا .

وتمثل هذه المشروعات المتوقفة إقامتها على الهبة الأثيوبية خطرا موقعا حيث سيميل إجمال المياه التي تستقطع من مياه





المصدر : أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٨

وتأتى مشكلة نهري دجلة والفرات في إطار المشكلات التي تواجه المياه العربية ، ولذا كان ظاهر هذه المشكلة يأتي من تركيا المسلة ، فإن جوهرها يأتي في إطار الخطط المتكامل الذي يشمل أطرافاً دولية أخرى تشارك جميعها في أزمة المياه التي تتعرض لها الأمة العربية والتي تهدف في محملتها إلى فصل تركيا عن المحيط العربي والإسلامي وذلك من خلال إشعال صراعات عربية - تركية على المياه تستنزف فيها الإمكانيات والموارد في اتجاهات ثلوثية ، وأيضا تحقيق الصالح المائيه لإسرائيل من مياه الفرات والتي تمثل أحد اتجاهات سمي إسرائيل لأزمة تخفيف العجز الشديد في حجم المياه الإسرائيلية، وذلك من خلال تنفيذ مشروع أنابيب السلام التركي الذي يعتبر جزءا من مشروع تركيا لكسور لاستغلال المياه المعروف باسم « الجاب » .. هذا إلى جانب استخدام المياه كمنفعة تبايع وتشترى ملحقها مثل البترول بحيث تمارس من خلالها ابتزاز الفوائد المائيه العربية خاصة

الخليجية منها ، وبما يحقق في النهاية الاسقراطية اللازمة لتحقيق التصور المستقبلي لنور تركيا في المنطقة . وفي مجال التنفيذ ، فقد أعلنت تركيا في المأتمرات عما يسمى بمشروع جنوب شرق الأناضول والذي يضم ثلاثة عشر مشروعا ، سبعة منها على حوض نهر الفرات ، وسلة على حوض نهر دجلة ، وقد أشارت معلومات حديثة من المشروعات التركية أن مشروعا جنوب شرق الأناضول يشتمل على اثنين وعشرين ، سدا اكتمل العمل في اثنين منها ، وجار استكمال إنشاء أحد عشر آخرين ، والباقي قيد التخطيط ويعتبر مشروع جنوب شرق الأناضول أو مشروع الجاب مشروعا اقتصاديا عملاقا ويعد من أهم المشروعات التركية في مجال الزراعة وتوليد الطاقة ، حيث سيؤدي إلى استنزاع مئوي من الأراضي الزراعية الواقعة في منطقة

الشرع وتوليد أربعة وعشرين مليون كيلوات ساعة في السنة من الطاقة الكهربائية ، وهو ما يصادف ٢٥٪ من إجمال الطاقة المتاحة حاليا . ولا تقتصر الطموحات التركية منذ ذلك الحد ، بل تستهدف إعمار وإحياء منطقة جنوب شرق الأناضول على امتداد ٧٥ ألف هكتار أو ما يعادل ٩٠٪ تقريبا من المساحة الإجمالية لتركيا ، وبالتالي زيادة سكان هذه المنطقة من تسعة ملايين إلى سبعة عشر مليون نسمة على مدى العشرين عاما المقبلة.

ويعتبر مشروع بناء سد أتاتورك من أهم وأخطر الطموحات التركية حيث سيجر آثاره السلبية على منطقة حوض الفرات الأدنى ، وهو القسم الواقع داخل الأراضي السورية والعراقية ، مما زادت معه مخاوف الجانبين السوري والعراقي في الفترة الأخيرة .. هذا وقد وصلت الأعمال الهندسية في « مشروع الجاب » إلى مراحل متقدمة خاصة في مجال إنشاء السدود ، كما أثر الإعلان التركي عن إطلاق حوض الفرات وتحويل مجرى النهر إلى سد أتاتورك « على إحداث أضرار كبيرة بالاقتصاد السوري والعراقي مما أدى إلى ضعف مضوب المياه في الحوض ، ورغم أن الإيمان التركي عن تحويل مجرى النهر لم يستمر سوى « ثلاثين يوما » وذلك بسبب مشكلة فنية صعبة تتعلق بأسلوب ملء الخزان خلف السد من طريق تحويل مجرى النهر ، وليس بسبب الخطط الموضوع لاستثمار فائض المياه خلال موسم الفيضان ، والذي اتضح أنه يتطلب فترة زمنية أكبر من الفترة التي يمكن أن يستغرقها عملية ملء الخزان بأسلوب تحويل مجرى نهر الفرات . وعلى ضوء ذلك فإن عدم الاتفاق على تسوية نسب الجزر في حصص المياه بين الأطراف المتعددة من حوض الفرات ، فإن المضاربع التركية ستؤثر بشكل حاد على الأمن المائي

لكل من سوريا والعراق ، مما يجعل قضية حوض الفرات مفتوحة لكافة الاحتمالات . هذا وقد بذلت مجهودات كبيرة للوصول إلى اتفاق حول تقسيم مياه الفرات ، إلا أن

الغزو العراقي للكويت قد أوقف كل هذه المحاولات وأصبح الوضع متفجرا خاصة بعد أن ترددت أنباء تشير إلى إمكانية استخدام المياه كسلاح استراتيجي لإحكام الحصار المفروض ضد العراق . ويأتى بالتوازي مشروع « الجاب » في جنوب شرق الأناضول والذي يركز على التنمية الداخلية للاقتصاد التركي ، وهو مشروع أكثر خطورة حيث يقصد الحدود التركية ، ويقوم بأمداد الدول المجاورة في المنطقة العربية باحتياجاتها من المياه من خلال أنابيب والتي عرف باسم «لواء من أجل السلام » أو « مشروع اوزال » حيث بدأ إعداد الدراسات الأولية له عام ١٩٨٩ ، وتقدر الشركة أن المشروع ستمل تكلفته المائليه بـ ٢١ مليار دولار ، وتشير الدراسات إلى أن هذا المشروع سيؤدي كذا من الأردن وسوريا والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان ودولة الإمارات العربية المتحدة . وأن هذا الخروع يبني على مدى عشرين من الأنابيب من الأراضي التركية من نهري «سيهان وجيجان» ويبلغ طول كل خط حوالى ٢٠٠ كيلو متر في اتجاهين .. الاتجاه الأول يمتد غربا نحو الأردن وسوريا إلى بعض المناطق في المملكة العربية السعودية مثل تبوك وينبع والمدينة المنورة وجدة .. والاتجاه الثاني ويمتد شرقا باتجاه الخليج العربي عبر الأراضي السورية والأردنية إلى شرق الأراضي السعودية والكويت والبحرين وقطر والإمارات وعمان . ويستغرق إنجاز المشروع من ٨ إلى ١٠ سنوات وتأمل تركيا منه الاستفادة من كميات المياه المهدرة لصالح شعوب المنطقة العربية ، كما قدرت تكلفة إنتاج المتر







المصدر : **أكت و بر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٢ / ٨ / ١٩٩٨**

والعسكرية والنحاسية لصالح أهلها والمتربعين بها والساعين لتمزيقها وإعادة صياقتها بما يحقق أحلامهم ومخططاتهم العدوانية تجاه الأمة العربية كلها .

وفي النهاية أحب أن أشير إلى المؤتمر الذي عقد في باريس لمدة من ١٩ إلى ٢١ مارس الماضي عن أزمة المياه في العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط والذي افتتحه الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» وقد عرض فيه أحد كبار المفكرين المصريين ورقة كانت لها أهمية خاصة تنبئ عرثا لشروع طموح للمستقبل في منطقة الشرق الأوسط يتمثل باستخدام الطاقة الشمسية لشعاع تبخر مياه البحر للتوسط «واحد احتمال مياه البحر الحمر» ثم استخدام هذه المياه التي تمت تحليتها بتمنصر أساسي قد يصبح من شأنه ، بفضل الهندسة الوراثية في الزراعة ، تحويل الصحراء المتقدمة من الأطلنطي إلى إيران إلى أراض مستصلحة ، ويفترض في هذا المشروع اختراع لنظام اقتصادي تنافسي لتحلية المياه ، حيث إن التكلفة الحالية لكل هذه العمليات لآلزال باهظة ، وإن بقيت تلك إلا عن طريق الطاقة الشمسية وليست النووية .. وذلك لعدم اعتبارات لمل أهمها أن الطاقة الشمسية لا تشتمل على المخاطر العسكرية المرتبطة باستخدام الطاقة النووية ، ولأن الصحراء الوجودية في جنوب البحر المتوسط والصحراء العربية شبهة لأقصى درجة لاستعاب الطاقة الشمسية . ووفقا للمذكرة بعض خبراء وزارة الكوبريا المصرية ، فإن ثلاثة صفوف من المرايا المقعرة تمتد من الحد البهشاش «في المغرب» إلى «درفس» على حدود سيناء من شأنها الاستغناء بطاقة كهربائية تعادل الطاقة المستهلكة حاليا في أوروبا أربع مرات ، يخصص الجزء الأكبر من هذه الطاقة لتحلية مياه البحر . وبالتالي فإن المشاركة الجماعية لدول منطقة الشرق الأوسط كلها بما فيها

المكعب من المياه العذبة من هذا الخط عند المملكة العربية السعودية بنحو ١,٥ دولار أمريكي حيث تبلغ تكلفة المتر المكعب من المياه المحلاة من البحر نحو خمسة دولارات أمريكية حاليا . أي أنه في مقابل ١٢ مليار دولار إلى ٢٠ مليار دولار سوف تصد تركيا شبه الجزيرة العربية بأكملها مسروا بسوريا والأردن والمراق بعلماري متر مكعب من المياه في العام ما يعادل ستة ملايين متر مكعب في اليوم الواحد .

هذا وقد عقدت تركيا صفقة بيع للمياه لإسرائيل تحصل إسرائيل بموجبها على ٢,٣ مليون متر مكعب من مياه النهر التركي مفتاحات من خلال سد خط أنابيب لمسافة ١٢ كيلومترا لنقل المياه التركية من النهر إلى قبالة البحر المتوسط . وقد خصصت إسرائيل ٥٠ مليون دولار لوسائل نقل المياه التي ستحمل عليها من تركيا ، ١٠٠ مليون دولار لتأسيس مرسى جديد في جنوب فلسطين المحتلة . ومن المعروف السابق يتضح حجم الأضرار التركية في حصة المياه المفقود عليها مع كل من سوريا والمراق ، ويتأكد ذلك من المشروعات التركية لتطوير منطقة شرق الأردن إضافة إلى مشروعاتها لإمداد الدول العربية بالمياه من خلال مشروع المياه

من أجل السلام . والذي سيؤدي إلى خفض حصص المياه لكل من سوريا والمراق من نهر دجلة والفرات والذي سيؤثر بدوره على الأمن الغذائي للجماعات السكانية في كلا البلدين سواء من حصة المياه أو تدهور الحاصلات الزراعية ، هذا إضافة إلى تقليص توليد الطاقة الكهربائية مع الأضرار الناتجة من ارتفاع نسبة التلوث في المياه النهرية وانعكاساتها على النوليين : مما يشعل إضرابا للتقدرات الاقتصادية لثولتين عربيتين ، أو ينتج من حجم التقدرات العربية التي تتعرض منذ حرب الخليج الثانية إلى عملية استنزاف خربة لكي قدراتها الاقتصادية

دول الجوار الجذافي شهر العربية قد يحول المياه إلى عنصر تعاون بدلا من عنصر تصارع .. فهل يتحقق مثل هذا الحلم ؟؟ إنه يمكن أن يكون أحد ثمار السلام الصادر والعالم والشامل في منطقة الشرق الأوسط .

(والى العدد القادم)





المصدر : ..... أكتوبر -

التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نافذة على المجتمع

### المياه في خطر!

زاد استهلاك الماء على المستوى العالمي عشرة أضعاف ما كان عليه في بداية هذا القرن .. ورجع هذه الزيادة إلى سببين رئيسيين: أولهما أن عدد سكان العالم تضاعف أربع مرات .. فقد كان ١,٦ بليون نسمة عام ١٩٠٠ وسجل هذا الرقم إلى ٦,٢ بليون نسمة عام ٢٠٠٠ .. والسبب الثاني هو الزيادة المطردة لاستهلاك الفرد من المياه .. ففي عام ١٩٤٠ كان معدل استهلاك الفرد من المياه ٤٠٠ لتر مكعب سنوياً أما في عام ١٩٩٠ فقد تضاعف هذا الرقم فوصل إلى ١٢٠٠ لتر مكعب سنوياً ..

ومن المعروف أن استهلاك المياه في الدول المتقدمة يزيد عليه في البلدان النامية .. ففي الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ استهلاك الفرد من المياه ٢٤ ضعف استهلاك الفرد في الهند وأكثر من ٢٠٠ ضعف استهلاك الفرد في جيبوتي .. فالزيادة ترتفع إلى إنتاج معظم السلع وخصوصاً الغذاء .. فكما زاد معدل إنتاج السلع والغذاء زاد استهلاك المياه ..

فالبيئة الأمريكية العادية تحتاج إلى مياه يساوي وزنها ٥٠ مرة كما أن إنتاج كحول جرام واحد من لحم البقر يستهلك أكثر من ٢٠ ألف لتر من المياه وكما جاء في تقرير لوكالة البونسكو بعنوان ألا تكفي المياه للجميع ؟ المنشور في المجلة الدولية للمعلومات الاجتماعية يمكن تصنيف بلدان العالم من حيث ندرة المياه بها إلى مستويات ثلاثة: أولها حالة الخطر وهي التي وصل استهلاك الفرد فيها للماء إلى أقل من ١٧٥٠ متر مكعب سنوياً ، وثانيها : حالة الشدة النقصية ويستهلك فيها الفرد أقل من ٦٥٠ متر مكعب سنوياً ، وثالثها : حالة الشدة التامة ويستهلك فيها الفرد أقل من ٥٠٠ متر مكعب سنوياً ..

وحسب تقرير هيئة اليونسكو فإن استهلاك الفرد المصري في عام ١٩٩٠ وصل إلى ٢٠٦٤ متر مكعب سنوياً أي أن مصر في حالة الخطر بل قريبة جداً من حالة الشدة النقصية .. هذا في عام ١٩٩٠ ..

أما في عام ٢٠٢٥ فإن استهلاك الفرد المصري سيجعل إلى ٦٠٥ أضعاف سنوياً وسجل هذا الرقم تدريماً فيصل صام ٢٠٥٠ : ٥٠٢ متر مكعب في السنة أي أن مصر ستصبح في حالة ندرة تامة في مصادر المياه عام ٢٠٥٠ ..

وعندما كان د. بطرس فساد وزير دولة للخارجية المصرية تحدث في مؤتمر للأمم المتحدة وأعلن أن الأمن القومي المصري (يونيت) بشأن دول أفريقية في جوف النيل .. ذلك لأن ٧٩٪ من

مصر يعتمد على مياه نهر النيل بين جدار جدي .. من نهر النيل .. ومن الخطر أن يتضاعف عدد السكان الذين يعتمدون على غياض النيل ثلاث مرات، لهذا فإن مصر بموقعها في نهاية مجرى نهر

النيل ستكون أول من يعاني من آثار ذلك .. ويظهر تقرير اليونسكو أن نجاح بعض الدول في توفيد استهلاك المياه ومنع التدهور والإسراف في استخدام

مياهها باستخدام التقنية الحديثة في وسائل الري يمكن أن يقلل استهلاك المياه ما بين ١٠ إلى ٥٠ للكتلة .. واستخدام التقنية الحديثة يمكنه

أيضاً تخفيض استهلاك المياه في الصناعة بتطبيق مشاريع من بين ٤٠ إلى ٩٠ في المائة .. أما الاستهلاك المنزلي فيتمتع أساساً على سلوكيات

الاستهلاك لهذا يجب على وسائل الإعلام الإهتمام بتوعية المياه .. وتقديم المعلومات للمواطنين حتى يصح المواطن على وضع مسئولياته تجاه مشكلة

الماء في الحاضر والمستقبل القريب .. فالتأثير في حالة ندرة ١٠٠

صفاء عبد العزيز





المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٨

# خير أثيري : مشروعات المياه بأثيريا تؤثر على حصة مصر

## الأثيريون : مصر هي النيل والنيل هو مصر مقولة يجب تغييرها

اللعب في مياه النيل وحقوق دول المنبع ودول المصب قضية تثار  
من حين لآخر للحد من التنمية ومن دور مصر السياسي في المنطقة.

### تقرير خطير لوكالة أنباء الشرق الأوسط

طمية وإثريسية إلا أنه لا يخلو  
أيضا من محاولات التشويه أو  
إخفاء الحقائق والوقائع التاريخية.  
ومن ذلك ما نشرته صحيفة  
الإثريسيان ميرال في مقال مطول  
قالت فيه أن قضية استغلال مياه  
النيل تأت مؤخرًا اهتماما دوليا  
بعد الاجتماعات التي عقدت  
بإشراف الأمم المتحدة عام 1996  
وقرار الإثريسيين ببناء سددين  
صغيرين على أحد روافد النيل  
الأزرق وهما كما تقول الصحيفة  
أن يسببا أي انصراف بدول النيل  
الأخرى عند اكتمال بنائهما خلال  
العامين القادمين.

تزايد الاهتمام في الإسلام  
الإثريسي بعد اندلاع النزاع المسلح  
بين الإثريسيين وإثريسيا في مايو  
الماضي بموقف مصر من هذا  
النزاع ودرجته بمؤثر مياه النيل  
بشكل مباشر ومكثف فيما يشكل  
نهر النيل حوض الأساس في  
العلاقات المصرية الإثريسية.  
وتعددت التعليلات شبه  
اليومية في الصحف الرسمية  
والخاصة بعضها يتناول تلك  
المسألة بآثاره وتصور الأمور على  
مصلحة مصر في استمرار النزاع  
للعمل على إخماد الإثريسيين  
والهائبا من برامجها في التنمية  
واستغلال مياه النيل والبعض  
الأخر يحاول معالجته من زوايا





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٨

للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

التيل كانت مع الدول الاستعمارية  
وانها اتفاقيات غير ملزمة حالياً.  
وحول نفس الموضوع كتب د.  
كينيث ابراهيم مدير المعهد  
الاثيوبي الدولي للسلام والتنمية  
والتسايح لوزارة الخارجية  
الاثيوبية وهو احد المتخصصين  
في السياسة الخارجية ويعد  
مهندس السياسة الخارجية  
الاثيوبية في النظام القائم حالياً  
كتب في دورية متخصصة  
يصدرها المعهد مقالاً مطولاً عن  
الشكل الجديد للسياسة الخارجية  
الاثيوبية قائلاً.. إن مقولة مصر  
في التيل والتيل هو مصر يجب  
تدميرها لأن مصر ستقواجه  
احتمالات مشاركة دول المربع لها.  
في مياه النيل بشكل اكبر مما  
كان يحدث في الماضي وأن  
مشايخ اثيوبي في الستينيات  
يهرى تحديثها حالياً بمساعدة  
عدة شركات دولية حيث يجري  
بنام عدة مئات من المئود  
الصغيرة التي ستستخدم في

حيث طالبت الدول بالاخذ في  
الاعتبار مدة موضوعات تعذر  
معالجتها لشككة تقسيم المياه.  
ومن بين هذه الموضوعات  
مسألة الاحتياجات الاقتصادية  
والاجتماعية لكل دولة من دول  
احواض الانهار المشتركة ومدى  
احتياج كل دولة للموارد المائية  
وطب استغلالها للمياه في  
الحاضر والماضي وهدد السكان  
وسبل الحفاظ على مياه النهر..  
إلى غير ذلك من المقاييس المختلفة  
من دولة إلى دولة وكذلك غموض  
مبدأ عدم التسبب في احدث.  
انتقدت الصحيفة اتفاقيات  
استغلال مياه النيل قاطعة إن  
اتفاقية 1929 و 1959 أبرمتها  
بين مصر والسودان فقط وهما  
دولتا المصب متجاهلة الدول  
الثماني الأخرى من دول حوض  
النيل.. وادعت الصحيفة أن هذه  
الدول لاتعترف بالاتفاقيتين  
مخيلة أن الاتفاقيات التي وقعتها  
اثيوبيا والمملكة باستغلال مياه

وأشارت الصحيفة بالتصريح  
المفروض لمشروع توشكي قاطعة أن  
مشروع مصر في تنفيذ مشروع  
توشكي هو بمثابة انشاء نهر آخر  
في الصحراء الغربية لزراعة 500  
ألف فدان تكلف أكثر من مليار  
دولار.

وقالت الصحيفة أن جميع  
الاتفاقيات المتعلقة باستغلال مياه  
النيل لم تشارك فيها دول حوض  
النيل في حين أن جميع الاتفاقيات  
الدولية المتعلقة باستغلال مياه  
الانهار بين دول المصب ودول  
المصب تسعى على الاستغلال  
العادل لمياه الانهار بين دول المصب  
والمصب.

وأضافت الصحيفة انه حتى  
الآن لم يتمكن المجتمع الدولي في  
الوصول إلى اتفاق دولي حول  
هذا المبدأ.

وأشارت الصحيفة الاثيوبية  
إلى اتفاقيات هلسنكي غير الملزمة  
والتي تهدف إلى مساعدة الدول  
في حل نزاعاتها حول مياه الانهار







المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتوجيه هذه الجهود بالاجتماع  
الوزاري في فبراير 1996 في  
أريحا والذي أعد مسودة حول  
انشاء هذه المنظمة ودعا اليه  
للإشتراك في المناقشات التي  
تدور حول هذا الموضوع مطبوعا  
إلى الاجتماع القادم في نهاية هذا  
العام والمقرر أن يتم مناقشة  
المسودة الخاصة بإنشاء منظمة  
دول حوض النيل العشرة.

كما أكد السفير المصري ان  
كل الشروط التي تقيمها مصر  
مثل قوتها وترعة السلام  
وغيرها لم تزد من حصص مصر  
المقرر من مياه النيل بل إنها  
تحتاج عمليات الاستفادة من  
معالجة مياه الري ومادة  
استخدامه ولم تطالب مصر  
بزيادة حصتها الآن الا أن ذلك  
لا يمنعها مستقبلا من المطالبة  
بزيادة حصتها في إطار الأعراف  
والقواعد الدولية التي تنظم  
علاقات دول المنبع ودول المصب  
في أحواض الأنهار المشتركة  
وأعرب السفير المصري عن أمله  
في أن تشارك إثيوبيا في  
المحاولات القائمة لإنشاء منظمة  
جديدة لدول حوض نهر النيل  
العشرة حتى يمكن وضع  
اتفاقيات تنظم استخدام المياه  
والعمل على الاستفادة من المياه  
المهدرة من نهر النيل.

الري معترفا لأول مرة بأن هذه  
المسودة ستؤدي إلى تقليل المياه  
التي تصل إلى مصر.

وأضاف د. كيفي أنه ينبغي أن  
تعرف مصر وإثيوبيا أن الوضع  
الراهن لياه النيل أن يستمر على  
حاله مشجرا إلى أن ذلك كان  
الاساس في الأثار العام للتعاون  
بين الدولتين الذي وقعه رئيسا  
البلدين في عام 1993 مؤكدا أن  
أهمية توقيع هذا الاتفاق تكمن في  
أنه أول خطوة من جانب الدولتين  
لمعالجة تلك القضية.

وأضاف المسئول الإثيوبي  
الكبير أن على مصر أن تقلل  
مناقشة تلك القضية ودعا باقي  
دول حوض النيل إلى مواجهة  
القضية من أجل الوصول لحل  
نهائي لها.

ويقول السفير مروان بدر  
سفير مصر لدى إثيوبيا أن مصر  
تعمل بالتعاون مع دول حوض  
النيل العشرة على إنشاء منظمة  
لدول الحوض تعنى بتنظيم  
استخدام مياه النيل فيما بينها





المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٨ بلايين سكان الأرض عام ٢٠٢٥ أزمة مياه تهدد العالم

٨٠ مليون نسمة سنويا  
أعاقلة الحياة

ويمكن أن يؤدي نقص موارد المياه في العالم الثالث أيضا إلى أعاقلة تطوير أنماط الحياة للسكان حيث استهلك السكان عام ٩٦ نسبة ٥٤ بالمائة من كميات المياه العذبة القابلة للاستخدام.. فيما يتذكر أن ترتفع هذه النسبة خلال الثلاثين سنة المقبلة في ضوء الزيادة في النمو السكاني إلى ٧٠ بالمائة وربما تفوق هذه المعدلات في حالة استمرار زيادة استهلاك المياه من قبل الأفراد في المعدلات الحالية.

وأوضح التقرير أنه كلما زادت معدلات استهلاك المياه من جانب الأفراد قلل ذلك من توفير الكميات الحيوية اللازمة للإنشطة البيئية التي يعتمد عليها الجنس البشري وغيره من الأحياء مما جعل أكثر من نسبة ٢٠ بالمائة من الكمية الكلية للمياه العذبة وسلاطات الأسماك عرضة للخطر أو أنها قد انقرضت فعلا.

ونكر التقرير أن التلوث في نهري الراين في أوروبا أدى إلى اختفاء ثمانية أنواع من أنواع أسماكها البالغة ٤٤ نوعا مع تعرض نوع آخر للخطر أو التدهور المستمر.

ملوكجو - ق.ن-١ - ذكر تقرير اميركي بأن عدد الأشخاص الذين سيعانون من مشكلة نقص المياه في العالم سوف يرتفع من نصف بليون شخص في الوقت الحالي إلى ٢.٨ بليون شخص بحلول عام ٢٠٢٥ من إجمالي عدد سكان متصور للعالم يبلغ ثمانية بلايين شخص.

ونسبت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو) إلى التقرير الذي أصدرته جامعة جون هوبكنز الأميركية القول أن ٣١ بلدا من بلدان العالم تواجه مشكلة ندرة المياه إلا أن الضغوط السكانية سوف تجعل ١٧ دولة أخرى تواجه نفس الوضع مما يدفع العدد إلى ٤٨ دولة.

وطالب التقرير باتخاذ إجراءات فورية لتفادي وقوع هذه الكارثة مشددا على الحاجة إلى خفض الطلب على المياه وكبح النمو السكاني ومشيرا إلى أن معظم دول العالم تحاول تقليص النمو المتزايد للطلب على المياه العذبة من مصادر محدودة تعاني من تلوث متزايد حيث أصبح الوضع أسوأ ما يمكن في الدول الثمانية التي تساهم بنسبة ٩٥ بالمائة من الزيادة السكانية العالمية البالغة





المسار

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٨/١/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا  
والقائمتا للفسرية .  
.. ونحن هنا نطيقها للديمقراطية التي  
نصمليها أزهي مصورها ننقل الآراء  
والانتقادات التي توجهه ضد مصر  
والصالح للعربي والإسلامي .. ولقننا  
نعتقنا لأنفسنا بالحق في التعليق  
عليها وتلقيها .. ومن يغضب عليه أن  
يفهم الديمقراطية أولا

تنهمر علينا طلقات المفكرين  
أصحاب النوايا السيئة ضد مصر  
فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن  
حرية الرأي والديمقراطية تبيح  
للمراسل الأجنيبي والمعلق وكاتب  
التحليلات السياسية أن ينتهكنا



## الموامرة.. واضحة تماماً !!

تكررت في الآونة الأخيرة إدعاءات اليهود بان مصر تقوم بزيادة عدد ملحقيها  
العسكريين في دول حوض النيل.

### السلام :

قادرة على اتخاذ الاجراء المناسب في الوقت المناسب  
وام كانت اليهوديا بعدما في هذه الموامرة لكان أمرها  
لأنها دولة انتهكتها الحرب والفسر.. لكن تلك رواها  
لسرائيل التي قطعنا الاتياد بين الحين والآخر بزيارات  
يقوم بها خبراءها في الري إلى اليهوديا.. وهناك أيضاً  
مؤسسات التمويل الدولية التي تصاحب كل دولة تطبقها  
دولاً حساباً عصبياً ثم تهدي حماساً غريباً التمويل  
السودي التي تطن اليهوديا عن الاستعداد لاقامتها على  
النيل.

البيان الذي أصدرته مصر وأ على هذه المزاعم يشير  
إلى أن مصر قد ندد صهرها إزاء هذا التمرش اليهودي  
استمر.. وهو في نفس الوقت رسالة إلى القيادة الأثيوبية  
للوقوف عن هذه الأساليب الرخيصة لاستفزاز مصر.  
لكن أهم مايمكن استغلاله من ذلك هو أن للموامرة  
الأثيوبية للاعتداء على حصص مصر والسودان من المياه لم  
تعد موضع شك ونحن على ثقة من أن القيادة المصرية





المصدر : الأهرام المصري

للتشهير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ١

## السودان يرفض أي تغيير لاتفاقيات تقسيم مياه النيل

الخرطوم - رويترز: قال وزير المياه السوداني أمس إن أي تغيير في اتفاقيات تقسيم مياه النيل يهدد حياة ١٢٠ مليوني جنس - الأثرياء - الذي تملكه مصر والسودان.

وقال شريف الكهاسي وزير الري والمياه لرويترز «لقد تمت مصر والسودان لتقسيم شمال الخرطوم جغرافيتها وبنيت عليها على النيل منذ سبعة آلاف عام أو أكثر ولمخالفة فإن هذه التغيير لها الأثر».

ولا تعترف إثيوبيا التي يتبع منها النيل الأزرق وهو أهم روافد النيل باتفاقية تقسيم المياه التي أبرمت عام ١٩٥٩ التي خصصت لمصر ٥٥.٥ مليار متر مكعب من الماء سنوياً و١٨.٥ مليار متر مكعب للسودان.

ورمى بموجب الاتفاقية تحصل مصر والسودان على ما مجموعه ٧٤ مليار متر مكعب من مياه النيل سنوياً من ٨٤ مليون متر مكعب من المياه عند الحدود العالي بمصران وتتدفق كميات المياه الباقية.

ومثل الكهاسي من مطالبه إيدس أديبا بما تضمنه بانه توزيع أكثر عدالة لمياه النيل فقال: «نحن على إثيوبيا أن تدفع بطيها على طارئة اللقائ... إذا لم تتدخل إثيوبيا على نحو خطير في الوضع القائم فإن بإمكان الأثرياء أن يهبطوا لاحتياجات الكهاسي».

وقال الكهاسي إن بلاده كانت على الدوام تريد حصة أكبر من المياه ولكن «من الممكن» على أنه لا يوجد احتمال لتغيير الاتفاق عام ١٩٥٩ في المستقبل المنظور.

وفي يوم قال نائب رئيس الوزراء للصين جيان جويتشين للمبعوث الخاص للرئيس السوداني عوض محمد الباز أن الصين متزوجة للغاية من الهجمات المصرية وخطة الأمريكية على السودان.







المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٦

وزير الأشغال العامة في مؤتمر صحفي:

## مصر ملتزمة باتفاقيتها مع السودان وحرف المياه الزائدة لا ينقص حصتها

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية التزام مصر التام بتطبيق اتفاقية عام ١٩٥٩ مع السودان وتنفيذ برامج تشغيل السد العالي ومفيضات الطوارئ المنجعة به التي أتفق عليها الطرفان المصري والسوداني وتوجب عدم تجاوز منسوب المياه أمام السد ارتفاع

١٧٥ مترا تحسبا لاستقبال المياه القادمة مع الفيضان الجديد في أول السنة المائية التي تبدأ أول أغسطس من كل عام.

وقال - في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لجنة تنظيم إيراد النهر برباسه أمس - أنه طبقا للاتفاقية - فإن أي مياه تصير لها مصر في فترة الفيضان للمحافظة على المناسيب التي تقي السد العالي وحسمه من أي أخطار سواء كانت تصرف من مفيض توشكي أو خلف السد في نهر النيل لا تحتسب من حصص مصر مشيرة إلى حرص مصر على كل نقطة مياه تدخل بحيرة ناصر تحسبا لمواجهة احتمالات القحط والقرصا بالمحافظة على سلامة جسم السد العالي والمنشآت القائمة على النيل.

وأشار الوزير إلى الاستعداد لتشغيل مفيض الطوارئ الطبيعي في توشكي بعد وصول المنسوب لارتفاع ١٧٩ مترا وتشغيل مفيض الطوارئ بالسد إذا ازدادت كميات مياه الفيضان مع وضع عدة بدائل لتصريف المياه عند زيادتها خلال فيضان العام الحالي وتعديل كميات المياه الزائدة المنصرفة بمصفاة بومبي، كما أشار إلى التنسيق مع وزارات الكهرباء والزراعة والمعلومات لمواجهة أي طوارئ وأعلن الدكتور بومي عطية رئيس مركز التنبؤ أن عملية المراقبة التي تجري عبر الأقمار الصناعية لمنسوب المياه تؤكد أن الفيضان تحت السيطرة التامة.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٧

## التعايش مع ندرة المياه في عالمنا المعاصر

يشبه دوران المياه في عالمنا، سهولة تحرك رؤوس الأموال فيه وكالتقود لتفيض المياه في أجزاء من العالم وتقل في أجزاء أخرى... وهذا من شذيا بأن العالم يستخدم الأوراق المائية، لسداد حسابات الشعوب وفق محتويات صناديقها وأرباحها المائية، ولأن الفزت المولة نظاما لمركة رؤوس الأموال تريد دولة سمعية، تستفيد منها لمقابلة ندرة المياه.. دولة سمعية لذا ذلك لجيت الدعوة الكريمة التي وجهها إلى صعيد بحوث الهندونيكما المتفرع من المركز القومي لبحوث المياه في مصر، لخصور مؤتمر «التعايش مع ندرة المياه» الذي اجتمع في مدينة الفرقة بالإشتراك مع الهيئة الدولية لبحوث المياه ومنظمة اليونسكو، ووزارة الري بين ٢٦ و٢٨ سبتمبر، والفرقة السيد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والصامة والموارد المائية بكلمة علمية جامحة، وبنى الوزير في المؤتمر يشارة في مناقشاته، ويكرم شيوخه العاديين والعرب والصونانيين في حتى نهايته حيث اتلى كلمة الختام وأرسى فيها من قواعد علم المياه ما اعتبره الحضور مرجعية دولية جامعة..

ومن سبب أن المنطقة التي نعيش فيها تكون الخمسين من مجموعة المناطق الجافة وشبه الجافة في العالم، وهذا ماجد بعض علماء المستطيل غير المألوف أن يتوقعوا حروبا بسبب المياه وخصوصا أنهم يصنفون مشاريع زيادة المياه من خزانات وقناطر وأسطعاليها من المشاريع التي لا تتفق مع الحفاظ على البيئة لاجبال المستطيل.. بل تعولها أن المنطقة التي نعيش فيها والتي أصبحت مكان هذا الأتاهم هي المنطقة التي خرجت منها الرسايت السماوية حيث روت صطش العالم من الإيمان

وهي المنطقة التي تؤمن بأن الحق في المياه هو حق انساني قفاي، فمن الماء كل شيء حي منها خلقتنا ومنها نعيش وأن المناطق الجافة الأخرى في العالم وخصوصا في أمريكا هي من مناطقها الانتخابية الهامة للمصادا تكيل بمكبلين أن الماء ليس سلعة اقتصادية كالصناعات الأخرى دخل في الخصائص الجاهة والمؤناتها أو تضعف عمليات التصنيع

وتجاوزاتها..  
أشأ استطعنا أن نطالب ندرة المياه، بهضم الرجال العالمية الذين قاموا سد مارب، وشبهاته والذين عرفوا كيف يستغل الماء في أجواف الأرض العميقة ثم جاء جيل السد العالي، ليبصرنا على مقررنا الحديثة أن الرسالة الأولى التي أطلقت من مؤتمر الفرقة الثاريكي أننا استطعنا أن نحصر المياه بتكنولوجيا التقليدية وقد دعا أحد أساتذة المياه البروسور هلموت، دعانا إلى التصد بتكنولوجيا الأعمال المائية التي تمت في مصر ودعا إلى أن الحدافة والتكنولوجيا الجديدة لتقلل من شأن الأصالة والتجربة المباشرة أن الرسالة الأولى لهذا المؤتمر أن هي أن مشكلة المياه العذبة هي مشكلة عالية تحكها القواعد والمبني الأساسية من المبروعات ولكن الإدارة الجديدة وحدها هي الكفيلة بالتغلب عليها وسنركز في الجزء الثاني من هذا الإدارة على أسس هذه الإدارة المائية والتي لاقل أهمية من إيديولوجية أي إدارة ناجحة ومبدلها الرئيسي أنها أسلوب جماعي لابد فيه من التركيز على رؤية معينة محددة الغايات ولكن يجب أن يُلحظ في الحصان المعايير والعوامل الأخرى والاستفادة مما توصل إليه العلم ذو الاتجاهات التخصصية والمتعددة وحضان من اتخاذ القرار الشاظر الذي لا يضر بميل واحد بها يحد أي أبعاد..

أن مشكلة المياه مشكلة عالمية، لطبيعة الأزمات يتجاوز العطب عليها الفرش منها ويكفي أن يرفع سكان العالم من ٤.٤ مليار سنة ١٩٨٠ إلى ٦.٢ مليار سنة ٢٠٢٠ لتعزل أهمية المشكلة ولكن وخصوصا هذه الزيادة لتضاها في بلدنا الشامية وكذلك تحدث تلفاتها، ولكن التلوث في المياه من تلحية والفاوت الأسفلاك من الناضية الأخرى إلى جانب تغيرات المناخ ونسبة التغير هي التي أدى إلى عزز في من أليات المياه بين منطقة وأخرى، ويظل الأسفلاك للزراي والاستهلاك الاقتصادي والصناعي منها ولكن أغلب المياه حوالي ٧٨٪ منها تقب للزراعة وإنتاج المواد الغذائية..





الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٧

ويقول تقرير المؤتمر إن القطاع الزراعي في البلاد الجافة يستوفى له المياه شيئاً فشيئاً مما يعاد استعماله من نصيب المدن وإيضاً يفضل توفير المياه للمحاصيل ذات العائد الأكبر كالفواكه والخضراوات.

وسيب معاذلة الريفياء من قلة المياه يرجع إلى تذبذب نظامها المجرى وكذلك نظم الري واستخدام المياه فيها . كذلك يعقد من استخدام المياه أن مشكلة المياه أنهار أفريقيا تعبر حدوداً مختلفة ولكن يكثر التقرير أن مشكلة المناطق الجافة .. إن موارد المياه المتجددة محدودة أكثر . ولذلك أفرد التقرير جزءاً مهماً لعلاج هذه المشكلة في المناطق الجافة وقبلة الجافة التي لا بد أن تركز سياستها على أهداف معينة وإن تخضع رؤاها وإن تترجم سياساتها الإدارية بحيث تلخذ في الحسبان عوامل البيئة والموارد الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة مما توصل اليه العلماء، بصلة عامة من الجهات المختلفة ورصد حسابي تدفق مزود بآليات القياس الحالية ومستخدماً تقدم المعلوماتية والتكنولوجيا.

ويعرف التقرير ندرة المياه بربطها بالبيئة المعنية فحدثت تدهور عوامل كثيرة للحاجة إليها دون أسباب تكون هناك تفرغ فالأمر لا يقتصر على الكمية المسخية أو جوفية ولكن يتأثر أيضاً بنوعية المياه ويتأثر أيضاً باختلاف الحاجة لها . وباختصار إن عوامل الندرة لا تقتصر فقط بالموارد الجغرافية المناخية ولكن بفعل الإنسان سواء بزيادة السكان أو الاستخدام المكثف أو عدم مراعاة العدالة في التوزيع . هذا ينطبق على كل أنواع المياه سطحية أو جوفية أو جوية . درجة البرطوبة. هذا إذا أضلنا العوامل السياسية ودورها في توزيع المياه أو الخرق المالي في حالة الإنهار الدولية ..

ويذكر التقرير أن موارد المياه في بعض بلاد مثلفلتتاً وخصوصاً مصادر المياه المتجددة تحتاج إلى معالجة المياه بالقدم القرن القادم . كما يذكر التقرير أن استخدام الزراعة والري بصلة عامة يبلغ ٨٠٪ في المنطقة . على أن استخدام المدن في تزايد .. لك المدن التي تستوعب من السكان سنة ٢٠٢٥ ( ٧٥٪ بدلاً من ٦٠٪ في الوقت الحاضر .

وأشار التقرير إلى أن المياه المتجددة بلغت حدودها المكنة في كل من مصر والأردن وإسرائيل ويختلف ذلك نوعاً ما عن الوضع في بلاد الشمال الأفريقي ويشير التقرير إلى أن معظم مصادر المياه في المنطقة تشاركها فيها مناطق أخرى مما يثير النزاعات المحتملة بين الدول.

على أن التقرير يشير إلى أهمية المياه الجوفية في المنطقة ويحث بشدة على وجوب التعاون المشترك في استثمارها . وفي مجال لزراعة المياه لأن مشاريع استثمار المياه السطحية فضلاً عن تكاليفها أيضاً قد وصل الاجتهاد فيها حدوده القصوى.

ويشير التقرير إلى أهمية استغلال الشوارد غير التقليدية . للمياه

الراجعة والراكة وخصوصاً يؤكد تحليل المياه وكنها مصادر مكلفة إلا أنه لا بد من استقلالها استقلالاً يضاف على البنية أيضاً بصحيتها ويوصي التقرير أخيراً بوجوب أن تتخذ تولد سياسات مالية واضحة الرأى وأن تعد استراتيجيات وتتهم بالبنية الأساسية والمهم أن تكون هناك إدارة وإعية عالية رفيعة مجهزة مختصة بالتحاوب العالمية .

ومن مبادئ هذه الإدارة أن تعطي الأولوية لاستخدام المياه للشوافة حالياً وأن معظم استخدام الموارد المالية لأنها تواجه مطالب كثيرة على هذه الموارد المائية . كذلك العناية للتحاوب بصحة الموارد علمياً وجمع كل المعلومات بشأنها .

وأهم ما ستعرض إليه فيما بعد وجوب التوعية واستغلال البشر وتدريب الفنيين وتدريب القاعدة أيضاً المستهدفة المستخدمة للمياه

## بشير البكري

مفكر سوداني

أن الإدارة يسببها التخطيط كما قبلنا ولابد من الإخذ في الاعتبار توعية المياه، وعدم تعرضها للتلوث أو إن ذلك يقلل من كميتها .. كما أنه لابد من الإخذ في الاعتبارات الحجاب الدولية على أن القرار السياسي الداخلي يجب أن يدرس دراسة واعية ويتحمل مسؤوليته ويوصي التقرير بوجوب الاعتماد بالمؤسسات المالية المتخصصة ليس فقط لجمع المعلومات ومعالجتها ولكن أيضاً للعمل الإعلامي وإيجاد الثقافة . المالية والوعي المالي فذلك جزء من السياسة . وأعطى التقرير أهمية كبرى لحصاد المياه الجوفية واستخدام تخزين الوديان وعدم أعمال العرق التقليدية التي مرأت بها المنطقة على تشيول كل نرة ماء إلى إمكانية استخدامها . وأعطى التقرير أهمية لجهود ترفع العلماء على تعريفها ولكن اختلاها إن الجفاف نفسه ظاهرة لم ينفق العلماء على تعريفها بينما تعريفها العمى يتركز في وصفها الجغرافي أو التحليل بالاصمراء بينما تعريفها العمى





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٧

يرتبط بمعايير معينة من تعرضها لأمطار وتوزيعها ودرجة حرارتها المنتشرة وخاصة التباين المتولد عن كل ذلك، وبهذا كان اختلاف العلماء في العريف فانهم يتفقون على أن المسألة معقدة، ويحتمل الله باختلاف العلماء ولكن لحرف الجفاف وتميزه وما يشبه إذا لاقنا في الطريق.

إن إدارة المياه في الأقاليم الجافة أكثر أهمية من أدائها في الأقاليم المعتدلة أو حتى الباردة، ولكن الإدارة كما قدمنا تعني بجانب الطلب على المياه ويجب أن يقدّر بالمقابل حساسية دقيقة اقتصادية ومعضلة بالبيئة ومن الناحية الأخرى يجب ألا تهمل الجوانب البيئية والاجتماعية والقانونية والسياسية ويؤخذ من الجانب الآخر عرض المياه الجوفية والمحتمل وكذلك يمكن حساب ما يسمى بميزانية المياه، وتأخذ ميزانية المياه في البلاد العربية اهتماماً كبيراً في التقدير إذا ارتكنا أن إحدى وسائل التطلب على الشريعة في البلاد العربية، بل أهم وسائله هو التعاون العربي والشرايع المشتركة وعليكاً تبدأ من هنا لنصل إلى سوق عربية مشتركة. وبعد أن المؤتمر الذي نحن بصدده تقديم مقرراته وبعض حيثيات جلساته، انعقد لمدة ثلاثة أيام كاملة لبحث مشكلة ندرة المياه ومعايشتها ورأى بعض علماء العالم في فنون المياه وعلموها، كما حضره حوالي ١٠٠ عالم مصري يحملون الماجستير والدكتوراه وتخصصهم في مشاكل المياه وقد قدموا أكثر من ٦٠ بحثاً تناولوا فيها، هيدرولوجيا الريسوبيات كما تناولوا مشاكل المياه السطحية والجوفية وموضوع الإدارة الشاملة والمكاملة، للمياه في المناطق الجافة وشبه الجافة وأخيراً وليس آخراً مشاكل البيئة والمياه المشتركة.

وقد أمثال هذا المؤتمر بنظر وتقديم البحوث قبل وقت كاف من علمه كما أنه استطاع في يومه الأخير وقبل فحشه أن يقدم ملخصاً بقراراته، هذا المؤتمر التاريخي والذي وصلته بأسهل المكنم إذ شجع أمثالي من غير المتخصصين على أن يواصلوا النقاش الفني المتخصص بل وأن يجربوا ويبدوا بعض الآراء فيه.

هذا المؤتمر تتركز أهميته الأولى في أن مشكلة المياه ليست مشكلة فنية خالصة ويجب ألا تكون بل لابد من مشاركة ليس العلماء في العلوم والهندسة والطب بل مشاركة عامة الناس.

أنك لا تستطيع أن تعلم الناس كافة كيف يربطون من استخدام المياه وكيف يحسنون استخدامها إذا لم تقدر ثقافة المياه والصرف بينهم هذه الثقافة وحدها هي التي تجعل لهذه المؤتمرات قيمة وأساساً للوجود، واعتقد أن هذا الأمر بحث ولكن لابد من تخطيط له ولابد من إضافة مفهوم جديد إلى المركز القومي لبحوث المياه، بتدريش ثقافة المياه بين المواطنين جميعاً، بل إن مناهجنا التعليمية وثقافتنا الإعلامية يجب أن يخصص فيها مكان مرموق يصاحب الطالب منذ نشأته وتطوّلته وحتى نهاية تعليمه، وبرامج إعلامية مكتوبة ومقرّرة ومشاهدة لتدريش هذا الجانب، إن المركز القومي لبحوث المياه وأسياسه الأثني عشر فيش جميع مخططاتها ولكن لابد من سيطر جديد يتولى الثقافة والتعليم والإعلام وأن يعرف الشعب من خلاله أهمية بحوث المياه ونشر نتائجها.

إن قرية القطار الخيرية استضافت هذا المركز وهو مكان مرموق جداً حيث بدأ من هناك ضبط النيل تاريخياً ولكن تأمل في أن تبدأ من هناك ثقافة النيل على كل مؤسسه.







المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن هذا المؤتمر الذي هربول لحضوريه علماء مصر في المياه من حلقه إن بيابى ويشير بما جاقى لأن علماء مصر هم علماء العرب جميعا.. ويهذه الإنسانية ويحكم وعلمية القرية الشيد بالوفد السودانى الذى حضر هذا المؤتمر واشترك مع أخوانه من المصريين في بحوث المياه ونهر النيل وعلمى بهذه الإنسانية الشيد بالعلاقات الطيبة والوفيقية بين أبناء النيل المهتسين من مصر والسودان والى أنه في التحفلات أسوداء التى كانت تكتف العلاقات المصرية السودانية.. وقف هؤلاء من أبناء النيل المهتسين في خلق واحد يؤمنون بوحدة الفكر ويؤمنون بأن هذه الوحدة هي أساس وحدة العمل.. أن الجفوة المصطنعة التى يولعنا فيها الساسة من هنا أو هناك ، كان هذا الزعيم النيلى يلقاها بصبر ومعالجة وريضة وكان صفة من صفقات المياه هي أن تنفى الأرواح والنفس كما تنفى الأجساد والأحاسس ولؤكد الصلات الروحية وهي الباقية بين أبناء النيل.. وبعد.. أيضا نعتقد هذا المؤتمر والعالم مشقول بما يعكس سلوكه من نظم ومن استعدادات هنا وهناك.. ولكن علماء الماء اجتمعوا في هذا المؤتمر تحف بهم الملائكة ويحتفلون في محراب العلم ونفع البشرية والإنسانية وما سبق في الأرض..

وعندما يختار أصحاب القرار على هذه الأسس من العلم والأخلاق دائما فانتأ يمكن أن نقول إن العالم بدأ الطريق الصحيح لحل مشاكله وسيظل مؤتمر الخرقة معلما واسفا ومضيئا في هذا السبيل الجديد..

وعلى أن تشكر المنظمات الدولية التى شاركت وعلى رأسها منظمة اليونسكو التى لم يمتدنا خبراؤها بالعلم وحده ولكن بمشاركتنا الشعوب القومى الخلاق..





الصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٨

### لا صحة لوجود خطط إسرائيلية لإنشاء سلوود على النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير  
الانشغال العامة والموارد المائية أنه  
لا صحة لما تردد أخيراً عن ضم  
إثيوبيا إقامة عدد من السدود في  
أعالى النيل مما يؤثر على حصص  
المياه التي تصل إلى مصر.  
وقال الوزير أمس - إن كل ما  
يتردد عبارة عن شائعات، وليس  
لدينا أي معلومات أو بيانات تشير  
إلى أن إثيوبيا تقوم بأعمال تؤثر  
على حصص مصر من المياه.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٧

# اثيوبيا تبدأ حرب المياه ضد مصر

## أديس أبابا تعلن عن تنفيذ سدود لمنع

## تدفق المياه لمصر والسودان

## أبوزيد: نتابع بدقة كل التطورات في دول حوض النيل

كتب هيسى عبد الباقي:

بدأت اثيوبيا رسميا حرب المياه ضد مصر لثورت اديس ابابا الجديدة في تنفيذ عدة مشروعات على رؤاها التي يحجز ٤٨٠ مليون متر مكعب من المياه في الساعة مما يشكل خطراً على حياة كل من مصر والسودان من مياه النيل.

كشفت مصادر مسؤولة ان عدة جهات امريكية واسرائيلية تقوم بتسليم المساعدات الفنية والتدريبية لاثيوبيا لانعاش هذه المشروعات.

واعلنت اديس ابابا انها ستبدأ خلال هذا العام في بناء خزان جليل على نهر جبي.

وقالت انها قامت بطرح كراسة العطاءات الخاصة بالمشروع الكبير في مناقصة عالمية على المكاتب

الاستشارية الدولية لبدء التنفيذ الفعلي للخزان. وأشارت اديس ابابا إلى ان المشروع يساعد على حجز ٤٨٠ مليون متر مكعب من المياه المتدفقة للنيل الأزرق. واتخذت الحكومة الاثيوبية ان نهر جبي المقرر قيام الخزان الجديد عليه يقضي نهر بابوس الذي يقوم بعد النيل الأزرق بالمياه المتدفقة لمصر والسودان. وأشارت اثيوبيا إلى ان المشروع الجديد سيتم الاستفادة منه في توليد الكهرباء وتحويل مساحات شاسعة من الأراضي إلى الري بالغمر بدلاً من الاعتماد الكلي على الأمطار.

وحذرت مصادر مسؤولة من خطورة تنفيذ هذا المشروع وقالت انه يهدد حياة مصر والسودان من نهر النيل خاصة ان ٨٥٪ من هذه المياه يأتي عن طريق النيل الأزرق.





المصدر : الأهرام - رار

التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطورات فن شأنها التأخير على نصيب مصر من المياه. وأوضح الوزير أن سياسية مصر تقوم على أساس التعاون الوثيق والمستمر مع جميع دول حوض النيل وتحقيق الاستقلال الأمثل لعلاقات الشهر المهترئة مشيراً إلى أن جملة ما يستغل من النيل حالياً حوالي ٨٪ فقط من طاقاته الكلية. وقال: إن النصف الثاني من الشهر الحالي سيشهد اجتماعات وزراء الحوض بالقاهرة لمناقشة استراتيجية التعاون الجديدة التي وافق عليها جميع دول النيل لأول مرة منذ استقلال هذه الدول. وأكد الوزير أن مجالات التعاون بين دول الحوض مفتوحة لتوليد طاقة كهربائية نظيفة يمكن تصديرها للخارج وإقامة مشروعات زراعية ناجحة.

وطالبت المصادر بالتحرك العاجل للتأكد من هذه التصريحات خاصة أن اليونيدا قد أعلنت عن حصولها على منح وقروض من مؤسسات تمويل أجنبية. ومن جانبه، استشهد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية قيام الحكومة الإثيوبية بإقامة عدد من المسود في أعالي النيل مما يؤثر على حصص مصر والسودان من نهر النيل. ووصف أبوزيد هذه التصريحات بأنها مجرد شائعات تطلقها وسائل الإعلام الغربية لأحداث نزاع وبلبة داخل دول الحوض. وقال الوزير: إن مصر ليس لديها أية معلومات أو بيانات تؤكد هذه المزاعم وأشار إلى أن هناك متابعة يومية دقيقة لما يحدث داخل أعالي النيل ورصد أية







المصدر : الأهرام - العنبراني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٨

في اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة المشروعات الكبرى

## الجنزورى يؤكد احترام مصر لاستخداماتها من حصة المياه الانتهاء من حفر ٣٠ كيلوم من ترعة الشيخ زايد بتوشكى

وكان مجلس الوزراء قد خصص مساحة للترعة المسماة بحد مزرعة تجريبية في هذه المنطقة. اصناف بذور الايام من الفجدة بجمدة المرفق بالنسبة لاصصال المستصلحة الاراضى على الاربع المنطقة لترعة الشيخ زايد بتوشكى حيث اشار التقرير

الى مايلى منطقة الفرع رقم (١) تم تسليم الارض للشركة المستصلحة بمساحة ١٢ ألف فدان ويقوم باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية امد ببيت الفجدة المالية وتستعد عدة اجتماعات خلال الايام القادمة لتقديم الشركة المستصلحة البديل الزمنى لاصصال المستصلحة والتنفيذ بالنسبة للمستصلحة منطقة الفرع رقم (٢) تمت الموافقة على طلب شركات استصلاح الارض التي حوت الى القانون ١٩٩ (شركات) لتدوير استصلاح الارض وشركات لتدوير استصلاح الارض بمساحة ١٢ ألف فدان وبمفرها للبيع للقرية القليات للخدمة من مجموعها او الفرع مواطنين بالادخل او الخارج وقد تمت الموافقة على اتمام التعاقد لشركة ١٢ ألف فدان مع قيام الشركات لتنفيذ الفرع رقم (١) ٢٦ كيلومترا وذلك وفقا للتخصصات والارصانات التي تتولى كلها المتخصصات التطويرية في هذا القسم في الفرع الاخرى وذلك مع الالتزام بالخطط المأوى وتوسيع الموانئ.

وقال وزير الاعلام في تسمية ان تقرير اللجنة لشار الى انه بالنسبة لفرع الاربع من حفر حفر ايام واد ابعاد تجارب الفصح بنجاح كما تم بدء اعمال التجهيز لانشاء القرى الاولى والثانية وتحديد مساحاتها وبمفرها كما تم اعطاء الجهات التسميمية الخاصة بالشار القرى وبمفرها لانشاء وافر الاساسات لسكان القرى الاولى.

وقد تمت اثناء اللجنة الاولى للاراء المشيرة ببدء استخدامات على اعمال للزراعة بنوايا ميسمير اعطى على ان تبدأ للشركة للمنطقة في زراعة نباتات الارز وان تبدأ بمراسم البعثين رضى (١٩٩٨).

واشار تقرير اللجنة الى انه تم تنفيذ اصال طرق تصل الى حوالى ٣٠ كيلومترا طرما وانه بالنسبة لمنطقة شرق القريوات استعرض رئيس الوزراء الموقف النهائي

وان افكر كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أكد ان المشروعات الزراعية التي بدأت خطتها على ارض الواقع في جنوب مصر هي جزء من سياسة الخرج من القريوات القديم الى افاق اوسع في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها. وقال وزير الاعلام ان التطوير الاول استعرضه شامية سهر امدل في مشروع ترعة الشيخ زايد بمنطقة توشكى حيث اشار الى انتهاء الامصال الفنية الخاصة بمطريات الحفر وفق الترمعة مسافة ٣٠ كيلومترا من اجمالى طول الترمعة الذي تضمنه شكلها الفني ايسل الى ٧٠ كيلومترا كما تمعد بشكل قطع طيفا للدراسات والمجسات مسار ترمعة الفصح زايد في بنائها ونهايتها وتحديد مخارج الاربع الزمعة ومساراتها وطولها والسبلات التي سيتم زراعتها على كل ارض كما يلي

الترعة الرئيسية تبدأ من محطة الفرع الرئيسية بطول ٧٠ كيلومترا وبمساحة مساحات زراعية تصل الى ٤٠ ألف فدان والفرع الاول بها طوله ٤٢ كيلومترا لزمعة مسافة ١٢٠ ألف فدان وان موقع التنفيذ عند الكيلو ٧٠. والفرع الثانى من لترعة الرئيسية بطول ٣٥ كيلومترا للزراعة ١٢ ألف فدان. اما الفرع الثالث فيقع عند الكيلو ١٨٠ بطول ٢٠ كيلومترا للزراعة ١٠٠ ألف فدان. اما طول الفرع الرابع من الترمعة الرئيسية فهو ٦٠ كيلومترا للزراعة ٢٠ ألف فدان وموقع التنفيذ له من الكيلو ١٨٠.

كما اشار تقرير اللجنة الى الانتهاء من حفر ١٢ و٣٠ كم من اجمالى ١٢ و٣٠ كم اتماما ترعة الفصح زايد بما يتبع حياض مستجمعات زراعية جديدة وتوفر كميات المياه اللازمة لاصصال الانتشائية لجسم ترعة وبمفرها من الانتشادات. واشار وزير الاعلام ان التفكير كمال الجنزورى اطمن من منطقة زراعية جديدة بمساحة ١٢٤ ألف فدان شمال شرق توشكى تشته مواراة لطريق اسوان ايسمى ويل منطقة ذات تربة عالية الجودة وشامية الزاوي

وقد اشرت اثناء ايام حفر مياه جنوبية سلمية بدأ بجمع الاستثمارات الاقتصادية لتنفيذ والتعاقد على حفر ٣٠٠ متر حواء حواء على ان يبدأ اكمال فورا في حفر ١٢ و٣٠ مليا لتصلح للزراعة اعتبارا من نهاية التقرير القادم

عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بشامية فوجان النيل ومشروعات جنوب الوادي اجتماعا أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

ومصر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بيان للجنة استعرضت تقريراً حول فوجان النيل هذا العام أكد أن الفوجان شرق المتوسط وانه من التدفق ان يصل أقصى ارتفاع الى ١٨٠ متر ما يعنى امانا لاخطائى للمياه فى الاموال الايام. وقال ان جميع الاجراءات مستطبة لمرور كل التجازات هذه الارتفاع ١٨٠ متر اسوار في طيفش لوشكى او سهرى النيل ان جميع الاجراءات والتشامية تتم في اطار الفرعاه التي تمعدت الى السد العالي الى حد حفر القناتين في سهرى النيل في حوض الامان للبحر للقاء على حوض النيل

واكد الدكتور كمال الجنزورى خلال الاجتماع احترام مصر لاستخداماتها فى اطار الحصة المستحصنة لها و هي ٥٥٠ مليار متر مكعب وقال ان توفير المياه اللازمة للشروعات الزراعية سواء فى جنوب الوادي او سيناء او غيرها تتم فى اطار الحصة المستحصنة والى اطار مساحات مائة بيا حمر مطة فى برامج تطوير سبل الري داخل الدلتا الى جانب برامج الصرف الخطى فى الوادي القديم وبرامج تطهير القنات وان مايقع من بركة فى مياه النيل يمثل مخزوناً آمناً للمستقبل فى السنوات القادمة والى زيادة فى حصة مصر من المياه.

واستعرضت اللجنة تقريراً عن البرنامج الخطة الفرعية استخدامات مياه النيل كما استعرضت تقرير وزارة الزراعة الذى يشير الى سياسة التوزيع للمصنوع التى تقوم على خفض مساحات المصنوع فى الزراعة المستحصنة للمياه بكافة والى حد ٤٠٠ مليون مساحه الارز ٤٠٠ مليون مساحه من غنقى مساحه الارز ٤٠٠ مليون مساحه من اقماع اساقفة من تعلق الوادي للزراعة للاستحلاله الدلتاى وتصعد الدلتاى

واشار السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الى اللجنة الوزارية الخاصة بشامية فوجان النيل ومشروعات جنوب الوادي استعرضت تقارير شامية حول معد لمشروعات الزراعة فى جنوب مصر





المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٨

لتوزيع قطع الأرض وعددها ٢٢ قطعة وأن التوزيع تم تلبية لرغبات الشركات والجهات المختلفة بعد أن تم سحب عدد من الأراضي من بعض المستثمرين الذين لم يبدؤوا العمل بالأراضي المساق تم تخصيصها لهم.

كما يشهد تقرير للتابعة إلى أن الشركات بدأت في أعمال حفر الآبار وحملت بعض الشركات بتركيب شبكات الري المصوري في مساحة ٧٠٠ فدان لأجراء تجارب زراعية مختلفة كما انتهت لقوات السلطة من حفر ١٤ بئرا وتركيب المضخات وبناء الآبار بدء تشغيل محطات ترابيد الكهرباء كما انتهت من تركيب شبكة الري لمساحة حوالي ألف فدان وبدأت أولى خطوات أعمال الزراعة.

وفي تصريحه أشاد السيد صفوت بشريف وزير الأقاليم أن تقرير للتابعة أشار إلى طموحات الرصف التي قامت بها وزارة التعمير في عدد من المواقع وإلى المسكرات التي ألهمت في مواقع العمل كما أشار إلى النتائج الإيجابية للتركيب المصوري التي قامت به إحدى الشركات باستغلال مساحة ثلاثة آلاف فدان وأن وزارة البترول قد انتهت من اقتاد جميع الإجراءات لاتمامة محطات التوليد التي تضم المستثمرين في هذه المنطقة.

وأوضح الدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء ونائب الزراعة واستصلاح الأراضي أن شركات استصلاح الأراضي الأربع سوف تبدأ خلال الأسبوع القادم في إقامة المسكرات الأولية وأصدرت هذه الشركات تخطيطات التمدد إلى شركة (ريجو) لتبدء في الدراسات التفصيلية لسطر الآبار.

وقال وزير الزراعة إن السيد رئيس الوزراء قد منح الشركات التي لم تبدأ العمل بعد حيلة أخيرة تتمثل في السماح حفر من أكتوبر القادم بدء تشغيل الجراد في الأراضي التي خصصت لها أو سحب المسكرات وتخصيصها لأخرين تلبية لطيات المقدمة.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حقيقة سدود اثيوبيا على النيل التفاوض مستمر لعدم اهدار ٦ مليارات متر مكعب من المياه اجتماع دول الجوض بالقاهرة خلال ايام لتأمين الحقوق الدولية

كتبت كريمة السروجي:

تمثل اثيوبيا مركز الثقل بالنسبة لغضاب مياه النيل لدول النابع... فهي مصدر ٨٥٪ من ايراد النهر الواصل لبحر المتوسط. ولديها قطاعات كبيرة للتنمية مناطق الحوض داخل اراضيها خاصة في ظل موجات الجفاف المتلاحقة. وهذا امر لابد من التحاور الدروس يشكك لفائدة اثيوبيا ولهم الحاق اي ضرر بباقى الاطراف. هذا ما اكده مصدر مسئول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية.

وبصفة عامة فإن اثيوبيا لو نفذت كل السدود لفتى سبق ان اقترحها مكتب استصلاح الاراضي الامريكى فسوف تنقص مياه النيل بمقدار ٦ مليارات متر مكعب مما يؤثر على خطة التنمية في مصر والسودان... الا اذا هملت المصالحات القشرية لتضمن استقطاب اللواتك وتحصيل مبالغ الخزانات بما يسحق كالمسا يعطى القدر الطوبى للتنمية داخل اثيوبيا.. وهذا ما تسعى

اليه مصر وما يشجع على ذلك ان اثيوبيا قد بدأت تعمل مولفها بشأن مياه النيل وقضاياها ولحق ما اكده الوزير الاثيوبي المسئول خلال زيارته لمصر في ورقة تقدم بها الجانب الاثيوبي لمؤتمر النيل ٢٠٠٢ الذي عقد في الخرطوم. مبدع ان كانت اثيوبيا تتمسك بقاعدة السيادة المطلقة في شأن مياه النيل ولها السيادة الكاملة على كل المياه التي تنبع في اراضيها. مثل باقي الموارد الطبيعية بدأ الفكر الجديد في إطار قاعدة الانتماء للنصف لى الجانب. ويركز من وجهة نظرها على ضرورة التعاون الشامل لفائدة كل الدول ولزيادة اللواتك.

ويضيف مصدر مسئول بهيئة مياه النيل ان اجتماعات دول حوض النيل التي تعقد كل عام باممى دوله والمقر انعقادها بالقاهرة خلال الشهر الحالي تعرض فيها وجهات نظر كل دولة حول استغلال تنميتها من مياه النيل ولحق استيعاباتها المختلفة. وفي إطار

الاتفاقيات القديمة وما هو سائد حاليا. ويشمل المصدر ان من الطبيعي ان كل دول حوض النيل يكون لها نصيب من مياه النيل. ومن الاهداف ميسدة الذي للجميع «التكافل» الذي يضم دول الحوض كلها هو التوزيع العادل لمياه النيل. وبهر النيل ذو طاقات كبيرة لابد ان تسعى كل الدول لاستغلالها. حيث لا يزيد ما يستغل من هذه الطاقات على ٢٪ من طاقات نهر النيل المختلفة. ولان الولد الاثيوبي حرم على مصدر اجتماعات دول الحوض فان هناك اسما ثابتة تدور بصفة دورية بين دول حوض النيل لتحديد احتياجات كل دولة من مياه النيل بناء على عدة حقائق اهمها: عدد السكان وكثافة الامطار التي تسقط عليها وما هو متاح من موارد مائية اضافية من النهار ومياه جوفية. ويهدف الاجتماع القاهرة الى وضع الخطر الاقليمي لدول حوض النيل في حين كائنات يفهم تحقيق حقوق كل دولة ولحق اللامس السابقة.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١١

بلم: وجيه أبوذكرى

## الحرب العربية الإسرائيلية القادمة

اطمأن إسرائيل الحالية هي الاستيلاء على المياه العربية، ولديها مشروعات جاهزة للاستيلاء على المياه العربية، وربما نفلت مع الأردن هذه الخطة، وشارت الأردن في مياه نهر اليرموك. لكن حلفها الكبير ينقل مياه النيل من مصر إلى صحراء النقب في إسرائيل، وتري إسرائيل أن مصر تمتلك فوائد مالية ضخمة ولكنها على حد قول خبراء المياه في إسرائيل، أكثر من كافية لحل معظم مشاكل المياه لديهم، فهم يرون أنه من الممكن نقل هذه الكميات من المياه إلى قطاع غزة والنقب، ثم إلى الضفة الغربية والأردن، وذلك بتكلفة اقتصادية.

إن تصبح إمدادات إضافية متاحة لمصر، ومن المتوقع أن تسفر الخطة الرامية إلى إدخال أساليب ري أكثر كفاءة لمع الأقاليم في مياه الري الذي ليس مطلقاً بلاء حال لزيادة الإنتاجية الزراعية عن توفير حوالي عشرة مليارات من الأمتار المكعبة من المياه سنوياً، وإن يستفيد حتى التوسع للمنطقة المزروعة في مصر، هذه الإمدادات الإضافية قبل أن يتاح مصدر جديد للمياه لمصر، فلتصير مصر من المياه سيوفوس مشروع مجتهد في السويان، وقد تصل الزيادة حوالي عشرة مليارات متر سنوياً وإضافة إلى ذلك أن مصر لاتزال تصرف في فصل الشتاء بضعة من الأمتار المكعبة سنوياً في البحر المتوسط وتزيد المياه المطلوبة لمحطات توليد الكهرباء، من المساقط المائية والملاحة في النيل عن متطلبات الري فالكميات التي يحتاجها المشروع الإسرائيلي تالفة في ميزان المياه المصري، ولكنها خفيفة بما يبرر باقي أجزاء الخطة التي يراى أجماع المياه التي تستفيد منها مجتمعه الآن نفس حجم هذه الفوائد بل جزء من المياه المتاحة من المصدر المذكور مؤخرًا، سيكون كافياً وحده لتغطية هذا المشروع وعلاوة على ذلك فإن مصر تخطط بالفعل لنقل مياه النيل لشبه جزيرة سيناء، لتفسيده مشاريع الري هناك، وقد يستفيد هذا المشروع الرئيس على إنشاء قناة على طول ساحل البحر المتوسط من اقتصاديات الحجم، يتمتد لنقل مياه النيل لمسافة أبعد باتجاه الشمال والشرق !!

تري إسرائيل أن المارسة للمصرية قد تحول دون موافقة الحكومة المصرية على المشروع الإسرائيلي، وأنا أؤكد أن لا الحكومة ولا المعارضة ولا الجمعية للمصرية للتسامح، ولا أحد في مصر يراقب على إمداد إسرائيل بمياه النيل، لسبب رئيسي وهم أن تزايد احتياجات مصر للمياه يمنعها من التفرط في نقل مياه.. وإن.. لإسرائيل !!

المشاريع الإسرائيلية الجاهزة للتفسيده، حسب مساهم في الكتاب الإسرائيلي «التحسين الاقتصادي والسلام في الشرق» لمداد حاييم بن شعار جدين فيوشون وسيف ميرش وإشراف مائير مرحاب كالتي

- نقل مياه النيل إلى الشمال
- مشروع أرضي إسرائيلي مشترك لاستغلال نهر اليرموك.
- تمكين شمسيل بين الأردن وإسرائيل لتتمتع بمياههما الثانية المشتركة بما في ذلك الجوانب البيئية لاستخدام تلك المياه.
- مشاريع تصانوية بين لبنان وإسرائيل.
- بدائل لغرض إمداد الضفة الغربية وقطاع غزة بالمياه.

عبر إسرائيل وإمعاتها الأكبر من مثل مياه النيل، المياه، وهي تركز على ١/٨ من مياه النيل، أو بالأصح على ١/٨ من استهلاك مصر لمياه النيل. ورغم خبراء إسرائيل تفاصيل دقيقة عن نقل مياه النيل وكان المشروع سوف ينفذ الآن، ويهددون مصر في حالة عدم تنفيذ المشروع فيوشون بالحرف الواحد، في الكتاب المذكور مانص:

إن التكلفة الاقتصادية لمشروع نقل مياه النيل إلى الشمال والشرق، ليست عالية بشكل يحول دون تقديمه، في حين أن تكلفة التطلع منه الاقتصادية والسياسية بالأخص ستكون جوفيرة وتختلف جدوى هذا المشروع على مجموعة من العوامل والظروف الدولية فيما بعد، ويوسع مصر كما سبق القول أن تتوقع أن يكون لديها لاسد طويل فوائد مائية أكثر من كافية لتغطية التحويلات المائية للطروحة من قبل إسرائيل، ويتم هذا الفوائد حالياً من فترة قصيرة ناهض على إمداد مصر بضعة مليارات من الأمتار المكعبة من المياه أكثر مما هي في حاجة إليه، وإن ستكون لتتمتع المسمامية وأتزانعية الجمهورية المستقلة هذه الفوائد قبل







المساء

المصدر :

١٩٩٨/ ٩/ ١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فرصة طيبة

بعد اجتماع نول هوش انثيل للقر  
عقده بالقاهرة خلال الشهر الحالي..  
فرصة طيبة لعرض كل دولة من دوله  
وجبة نظيرها الخاصة بانتقال  
نصيبها من مياه النهر وفق  
الاحتياجات المختلفة.. وفي إطار  
الاتفاقيات المبرمة وساهو مساهم  
خاليا.. وإذا كانت النوبيا تمثل مركز  
الانطلاق بالنسبة للقضايا مياه النيل..  
لانها مصدر ٨٦٪ من إيرادات النهر  
بجانب ثلثياتها الكبيرة لتغذية  
مناطق الحوض داخل أراضيها..  
تساهمة في ظل توجهات الجفاف  
للتنمية الاقتصادية إلا أنه لا يمكن التغافل  
عن مخاوف سكان النوبيا  
ولعدم الاضواء بأي طرف..  
وإضافة عامة.. إذا قامت النوبيا كل  
السنوات.. فتتوقف تنقل مياه النيل  
بمقدار ٦ مليارات متر مكعب.. الأمر  
الذي يؤثر على خطة التنمية في  
مصر والسودان.. إلا إذا اعتدلت  
المشروعات المقترحة لتشمل استغلال  
الغابات وتحويل موانع الخزانات بما  
يحقق لها نصيب على النيل المطول  
لتنمية داخل النوبيا.. وهذا  
ما تسعى إليه مصر.. وما يتبعه على  
النهر النوبيا قدرات تدل على موقفها  
بأن مياه النيل وقضاياها.. فبعد أن  
كانت تتركز بقاعدة التنمية المحلية  
على مياه النيل التابعة من أراضيها  
مثل باقي الموارد الطبيعية.. بدأ  
الحزب الجديد في إطار قاعدة الانقسام  
المصنف أو العادل..  
ومن هنا تجيء أهمية استثمار  
القاهرة لوضع الإطار القانوني لدول  
الحوض في حيز قانوني يضمن  
حقوق كل دولة في مياه النهر المتبادل.

عربي أصيل





المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٧/٩/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أبو زيد ينفي قيام إسرائيل بتنفيذ مشروعات تلحق أضرارا بمصر

نفي وزير الاتصالات العامة والموارد المائية الدكتور أبو زيد ما تردد مؤخرا من أن إسرائيل تنفذ مشروعات من شأنها الأضرار بحصة مصر من مياه النيل، وقال أنه تم للتأكد من ذلك من خلال الاتصال بدول حوض النيل، وإسباف في حدوث تلهيفات في البنية التحتية أن إسرائيل ودولا أخرى كثيرة ترغب في أن يكون لها دور في أفريقيا ويكون لها وجود مشورا إلى أن هذا الوجود يختلف من دولة لأخرى.

رحول قيام اليوبييا ببناء السدود مما يهدد حصص مصر من مياه النيل أكد الدكتور أبو زيد أنه لا يمكن لأي دولة أن تنفذ مشروعا يضر بدول المصب ولأنه من وجود اتفاق بينها وبين دول المصب، وقال أن المؤسسات المالية الدولية حريصة على ذلك لدى قيامها بدعم مشروعات من هذا القبيل.



د. مسمود أبو زيد





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ / ٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الأشغال، ليس لاسرائيل أي تأثير على موارد مصر من النيل



د. محمود أبو زيد  
لا تأثير على موارد النيل

شاملة تنظم وصول المياه لكل دولة وجمعيتها وأكد أن المصنع المائية غير قابلة للمناقشة وأعلن أنه لا توجد حرب مياه في حوض النيل. وقال الدكتور أبو زيد إن مياه النيل على مستوى الحوض غير مستغلة بالكامل حتى الآن وإن موارد النيل تبلغ ٦٦٠٠ مليار متر مكعب لا يصل لمصر والسودان منها سوى ٧٤ مليارا. وقال إن دول الحوض لن تتحول في المستقبل أن يكون هناك شاقص يصل إلى ٧٠٪ من المياه.. وقال وزير الأشغال إن للخدمات المصرية الكبرى في جنوب الرائد وسيناء تنفذ في إطار حصة مصر من المياه.

### كثبت كريمة السروجي:

أكد الدكتور محمود أبو زيد الأشغال أن إسرائيل ليس لها أي تأثير على موارد النيل والمياه لا تنفذ أي مشروعات تضر بحصة مصر من مياه النهر وقال الوزير أنه تقرر عقد الاجتماع القادم لدول حوض النيل يوم ٢٦ سبتمبر يستمر الاجتماع بنزانيا حتى يوم ٣٧ ويناقش الإطار العام للتعاون الفني والقانوني بين دول الحوض وتحديد الأولويات للخدمات المقترحة تنفيذها في كل دولة. وقال الوزير إن الاجتماع سوف يبحث وضع اتفاقية





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

### الخرطوم تؤكد تمسكها باتفاقية اقتسام مياه النيل

طمانت الخرطوم القاهرة بتمسكها باتفاقية اقتسام مياه النيل بين دول الحوض المشرقي قبل اسبوع من اجتماع هذه الدول للنيل في نزارنيا. وقال وزير القوى السودانية شريف التهامي في تصريح نشرته الصحف السودانية ان بلاده «ملتزمة بالاتفاقية التي تمخضت عنها ٨٨ مليون متر مكعب سنويا منها ٥٥ مليونا لمصر ولا ترغب في إعادة التفاوض فيها». واثبت تصريح الوزير السوداني في وقت معتمد الجوبا تعديلات تلك الاتفاقية والتي اقترحها السودان من جهة ثانية لانهما ظلتها صحف سودانية حول رغبة الخرطوم في حل اللجنة الفنية للتعامل بين مصر والسودان، وقال «نحن نبحث لاجلها دية نعلم اللجنة ولا نراجمه الاتفاقات الخاصة بنهر النيل».

وقال التهامي في تصريح لوكالة ام برمان في اسبوعية ان بلاده ستعتمد مصر للممتلكات التي صارت لها خلال السنوات الماضية موضحا ان «عملية اعادة للممتلكات في طريقها للنيل كماتو مقر».

وجاء تصريح الوزير اثر لقائه بالثاني الاول لبرئيس السودان علي عثمان محمد طه، وكانت الخرطوم قد التقت مع القاهرة نهاية ابريل على جدول زمني لاعادة للممتلكات المصرية منذ ١٩٩٦ وفي مساندة للمواطنين المصريين في المطامع التي السودانية وفي جامعة القاهرة في الخرطوم.







**المصدر: الأخصيار**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٢

وزراء المياه بحوض النيل يناقشون  
علاوة توزيع المياه لتحقيق  
التنمية الشاملة

كُتِبَتْ كَرِيْمَةُ السَّرُوْجِي:

تفكيكها. مصدرا إلى أن  
غير حصر من مواد هذه  
التي تفكش إلى أن هذه  
وقال الوزير أن  
التي تفكش تخدم توزيع  
التي بين الدول في ما يتعلق  
التجارة الدولية في إطار  
تفكيكها وتعلم عليها  
التي هي مزمعة للجمعية  
أن تستأجر فيها  
حجم وكيفية الأنوار  
التي على كل دولة  
السكان بحجم التنمية  
التي من شأنه أن يرفع  
صناعة وتلك  
التي في إعادة التوزيع  
لجميع المواد إلى ما  
يعارض مع الاتفاقيات  
الدولية وبمجالس دولي  
النص.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحياة العربية وتحديات القرن المقبل يناقشها مؤتمر بجامعة أسبوط

رئيس جامعة أسبوط ورئيس المؤتمر أن أبحاث المؤتمر تدور حول احتمالات الصراع والمواجهة الإقليمية بسبب المياه والقضية المياه في المفاوضات السلام في المنطقة والاستخدام الكفء للمياه الجوفية والتأثير المتبادل للمياه وطرق استخدامها على التنمية الزراعية والصناعية والبيئية ومدى إمكان الوصول إلى استراتيجيات عربية للموارد المائية وإنشاء منظمة عربية للتنمية الموارد المائية. يشارك في المؤتمر خبراء ومختصون من ١٨ دولة عربية.



د. راft محمود

التي صيغة قانونية دولية لتأمين الحقوق العربية في مياه الأنهار المشتركة بالإضافة إلى إبراز أهمية القضايا المياه وتأثيرها على عملية التنمية الاقتصادية العربية في القرن الحادي والعشرين وإشراك الكتل راft محمود

كتب - عبد الناصر عارف:

ينظم مركز دراسات المستقبل بجامعة أسبوط مؤتمرا حول المياه العربية وتحديات القرن المقبل، وذلك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر المقبل، تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي وبراft الدكتور راft محمود رئيس الجامعة. وقال الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير المركز وأمين عام المؤتمر أن الهدف من المؤتمر هو رصد التحديات والمخاطر التي تواجه الحقوق العربية في مياه الأنهار المشتركة والوصول





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عن المياه والري والزراعة في

مصر (١)

الموارد الطبيعية المتاحة لاستخدامات الإنسان محدودة بطبيعتها بعضها غير متجدد كالنحاس والبترو، وما يستخرج منها اليوم لا يحل محله شيء في حياة الإنسان أو حياة أبنائه أو في أي وقت من أوقات. وبعضها الآخر متجدد يأتي في كل حول مثل مياه الأنهار أو الغياه الأرضية في المناطق المغطاة أو الترع التي ينظم الإنسان أنبائه واكثره في مواسمه. وتختلف طريقة الاستخدام الأمثل لكل من هذين النوعين من الموارد. ففي حالة الموارد غير المتجددة فإن استغلالها وكيفية ما يستخرج منها بصفة دورية ينبغي أن يمتد إلى لدى الذي يجعل من الاستثمار الموضوع فيها مضمنا. أما في حالة الموارد المتجددة فإن أفضل الاستخدام لها يكون بعدم الجوع عليها والحفاظ عليها حتى لا يمتنع أو ينفق وصولها أو تصد طبيعتها.

وتعتبر مصر من البلاد الفقيرة في الموارد الطبيعية يزحم معظم سكانها على رقعة صغيرة من الأرض حول النهر الوحيد الذي يتلقاها والذي يجعل إلى أرضهم كمية محدودة من المياه. تكاد تكون كل المساح لهم فليس في بلادهم أمطار لتكثر أو مياه أنهرية كثيرة أو متجددة. وأصل هذه المياه إلى مصر من منابع نهر النيل البعيدة عنها والتي لا تقع تحت سيطرتها. وكيفية المياه التي تصل إلى مصر محدودة بتصرف نهر النيل الصغير والذي وإن كان من أطول أنهار الدنيا، إلا أنه أقلها حملا للمياه لوقوعه لمساحة الأكبر من حوضه في مناطق الصحلة وبزوايا

الطبع على استخدام مياهه من دول أعلى النيل والبل وصولها إلى مصر دولة النهر الأكبر والتي لا تكتب شيئا يذكر في مياهه.

وتعتبر المياه تلك موردا حاكما في تشكيل مصر وفي تاريخ سبلستها الاقتصادية وعلى الأخص خلال هذا القرن الذي شهد تزايد كميرا في السكان والتي استهدفت حل لمشكلة الصعبة في كيفية سد حاجات من الأعداد الكبيرة من السكان من الغذاء

معده الكمية المحدودة من المياه

كان تصيب القري من المياه في أول القرن ٢٠٠٠ مكي إلى السنة وقد أصبح اليوم ٩٠٠ متر مكعب فقط ومن المنتظر أن يقل إلى نصف هذا العدد هذا الثلاثين إلى الأربعين سنة القادمة هذا إن التفتت مصر في الاحتفاظ بتضخيمها الذي ياتنها اليوم من المياه والذي تريد دول أعلى النهر للمشاركة فيه والمطالبة بتصيب منه تحت ضغط تزايد سكانها.

د. رشدي سفيان





المصدر: القبرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

## تركيا تغيبت عن لقاء ثلاثي بشأن المياه دمشق: تأكيد لطماع أنقرة

دمشق - الياس مسوح:

بغداد - أ.ف.ب:

عقد اجتماع سوري - عراقي في بغداد أمس لبحث مشاكل المياه في المنطقة، لكن تركيا، الطرف الثالث في اللقاء الذي يتعدّد منذ سنوات، قد تغيبت ورفضت المشاركة فيه هذه المرة.

ورات دمشق في امتناع تركيا عن المشاركة سبباً إضافياً «لوجود مخطط تركي يهدف إلى محاصرة سوريا والإضرار بها».

وقال رئيس الوفد السوري إبراهيم مخول إن تركيا رفضت دعوة وجهت إليها للاشتراك في هذه المبادرات، التي كانت بدأت ثلاثية من قبل، للبحث الدوري في تنظيم علاقات المياه.

وتطالب كل من سوريا والعراق بحصة عادلة من مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من الأراضي التركية، غير أن المشكلة الخاصة بمياه الفرات هي التي تشكل التأثير

القوي والجدي على سوريا، خصوصاً أن شبكة السدود التي تليها تركيا في أراضيها (وعدها اثنان وعشرون) تؤثر على كمية وطبيعة المياه العابرة إلى سوريا والعراق، حيث أنها بدأت تتعرض للشيخ، فضلاً عن إزدياد نسبة الملوحة فيها.

وتقول الدوائر السورية إن رفض تركيا المشاركة في المحادثات إنما يعني أن أنقرة قررت تمهيد موضوع المياه ضمن خطة معينة.

### الموقف العراقي

وحث العراق من جانبه تركيا على التعاون من أجل حل مشاكل توزيع المياه.

ونقل عن وزير الري محمود دياب الإجماع قوله إنه يتبنى على تركيا أن «تتقدم أهمية التعاون مع اللجنة التقنية المشتركة من أجل التوصل إلى حل مناسب لتوزيع المياه».







المصدر : المجيد

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٠

## عبد المجيد يناقش مع جيم قضيته المياه والتعاون مع إسرائيل

□ القاهرة - محمد علام

■ ينتظر أن يلتقي الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية التركي أسماعيل جيم على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لإطلاعه على آرائه مجلس الجامعة في شأن دعوة انقرة إلى إعادة النظر في تعاونها العمكري مع إسرائيل وحضها على الدخول في مفاوضات مع سورية والعراق لإبرام اتفاق ثلاثي نهائي في شأن تقسيم عادل للمياه.

وكان قرار مجلس الجامعة في شأن مياه نهري دجلة والفرات أكد حق البلدين العربيين

في مياه النهرين، وأعرب عن القلق من مشاريع مائية تركية وتحويل أنهار (التركية) الملوثة إلى سورية والعراق.

إلا أن مصادر في الجامعة قالت لـ «الحياة» أن بقية بنود القرار المتعلقة بدعوة الدول (العربية) الأعضاء إلى إعادة النظر في تعاملاتها مع المؤسسات والشركات ذات العلاقة بتنفيذ المشاريع التركية إلى حين التوصل إلى اتفاق ثلاثي، تجد صعوبة فنية في التنفيذ، وعزت ذلك إلى ارتباط بعض هذه الشركات بتنفيذ مشاريع وإجراء دراسات وبحوث في دول عربية.

من جهة أخرى، أكد الناطق الإعلامي باسم السفارة التركية في القاهرة وحدي كديك

لـ «الحياة» أن بلاده لا تقدم احتجاجات إلى الجامعة العربية. وعزا ذلك إلى أن تركيا تتعامل مع كل دولة عربية على حدة في شأن أي قضية، مشيراً إلى أن زيارات السفير التركي يشاد يلفس للأمم العام للجامعة تكون عادة للتعبير عن رأي بلاده.

وقال إن الحكومة التركية وجهت رسائل تطمينات إلى الدول العربية في شأن التعاون مع إسرائيل مستبعداً أن يكون هذا التعاون يهدد سورية أو أي دولة عربية أخرى. وقال مكن صانعين في ما تقول ومن حق العرب أن يصدقوا أو لا يصدقوا. ولفت إلى أن دعا تم توقيع مع إسرائيل هو بالضبط مثل ما وقعته ثمان دول عربية مع الدولة العبرية.





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

### تركيا تؤكد ثبات موقفها من مياه دجلة والفرات

أنقرة - أ.ش.ب. : أكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية التركية أنه لم يطرأ أي تغير على موقف بلاده بخصوص قضية مياه نهر دجلة الفرات المختلف عليها مع كل من سوريا والعراق على الرغم من الدعوة العراقية السورية الأخيرة لاستئناف التفاوض الثلاثي بخصوص هذه القضية الشائكة.

ونقلت صحيفة «ديلي نبوز» أمس عن المسئول التركي الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن تركيا لا تزال تلتزم بشروطها المعروفة باسم خطة الأراحل الثلاث والتي يرفض السوريون والعراقيون الحديث بشأنها.

وطبق المسئول التركي على اجتماع عقد في بغداد أمس الأول بين مسئولين عراقيين وسوريين قاتلا : إن الدولتين اتفقتا فيما بينهما على اقتسام مياه ليست لهما بهدف إلهاب تركيا على قبول ضمانات معينة بالنسبة لمياه هذين النهرين اللذين يتدفقان في تركيا ويصبان - على حسب قوله - في سوريا والعراق.





المصدر : الجمهورية -

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع لوجه دمشق وبغداد دعوة الى انقرة لحضور اجتماعات ثلاثية

## عودة وفد سوري من العراق بعد محادثات عن مشاريع المياه

□ دمشق - ابراهيم حميدي

العراقيين قولهم: يجب على تركيا ان تلتهم أهمية التعاون مع اللجنة الفنية من أجل التوصل الى حل مناسب لمشكلة المياه. ومن المتوقع ان يوجه الطرفان دعوة رسمية الى انقرة لحضور اجتماعات اللجنة التي لم تعقد اجتماعاً ثلاثياً منذ العام ١٩٩٢. وأشارت المصادر الى «سعي تركيا الى مقاطعة الاجتماعات لاستكمال مشاريع المياه التركية على نهري الفرات ودجلة اللذين تتشاعلا عليهما الدول الثلاث. وانجزت تركيا الى الآن نصف مشروعا تطوير جنوب شرق الاناضول (غاب) الذي يشمل بناء ٢٢ سداً و ١٩ محطة طلمعة. وأوضح المصادر ان «البلدين سيبدأان الدعوة لمقاطعة الشركات التي تساهم في تنفيذ هذه المشاريع أو تعويلها من دون تنسيق معها».

وتطالب دمشق وبغداد الحؤول في مفاوضات جديدة لاهتمام ثلاثي لياه الفرات علماً ان تركيا ملتزمة بتصريف ما يزيد عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية بموجب اتفاق مرهلي وقع العام ١٩٨٧. وتقوم سورية بتصريف ٨٠ في المئة منها الى العراقيين.

■ عاد امس الى دمشق الوفد السوري الى اللجنة الفنية للمياه بعدما أجرى محادثات مع نظيره العراقي لمدة اسبوع استهلقت تبادل المعلومات حول مشاريع البناء المخطط لإقامتها في البلدين وتنسيق الخطوات لمواجهة سياسة تركيا المائية.

ورأس الوفد المدير العام للمؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي المهندس ابراهيم مفول وضم مدير ادارة المصاهدات في الخارجية السيد سعيد البني ورئيس ادارة المياه الدولية في وزارة الري المهندس عبدالعزيز المصري ومدير ادارة الدراسات في سدا الفرات المهندس راوي اصطفي.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ «الحياء» ان الجانبين تبادلوا المعلومات الفنية والخطط وتطويرات ملف المياه مع تركيا منذ آخر اجتماع حصل في دمشق بين ٢٢ و ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وأن الجانبين اجتمعا الى وزير الري محمود دياب الاحمد ومعاونته عبدالستار حمين. وتقلت عن المسؤولين





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تؤكد أهمية التعاون بين دول حوض النيل للاستفادة من موارده المياه

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الاجتماعات غير الحزبية الأخيرة للجمعية الوزارية لدول حوض النيل التي تمت خلال الأسبوع الماضي في أرمضا بتزانيا حققت نتائج طيبة للغاية وهي تقديمها التوافقية الجماعية لوزراء المياه والموارد المائية المشاركة على الرؤية المشتركة ولواعد التعاون لتنفيذ المشروعات المائية المشتركة بين مجموعات الدول المتشاركة حول روافد القنر وبحيراته أو بين جميع دول الحوض ككل وأضاف الوزير أن المجلس والى على عقد مؤتمر (النيل ٢٠٠٢) بالقاهرة في مارس المقبل للمرة الثانية التي يعقد فيها المؤتمر بمصر تقديراً لدورها في دعم دول الحوض. وأضاف أنه تقرر إعداد فيلم تسجيلي يعرض المؤتمر حول مياه النيل والعلاقة بين شعوب النيل وأعضائه أنه تم الاتفاق على أن يكون الاجتماع الحادى المقبل للجمعية الوزارية في مارس المقبل بفيس أبابا في أثيوبيا بإعتبارها للمرة الأولى التي يجتمع فيها المجلس إثيوبيا عضواً أساسياً به وأشار الدكتور محمود أبو زيد في لقائه الصحفية للجنة للاجتماعات إلى أن كميات المياه الفائضة والموارد المائية الهائلة يعوض قليل ليد من تنظيم الاستفادة بها لاستخدامها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقضاء على مظاهر الفقر في دول الحوض







المصدر: أخبار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٥/٢

# مياه النيل .. حرام على بني إسرائيل

عندما تختلط مشكلة المياه بالإطعام السياسية، تصاب الحياة البشرية بالتلوث، وتتعرض الشعوب لحنة العطش والجفاف، فترفع حدة التوتر، وتشتعل الحروب، وذلك يحذر علماء السياسة بأن الصراع

القادم لن يكون صراع طاقة، وإنما سيكون صراعا حول المياه، ليس بسبب ندرتها، ولكن بسبب شدة الطلب عليها لتلبية احتياجات مشروعات التنمية لمواجهة الزيادة المظفرة في أعداد السكان، وبذلك ستتحول

المياه خلال السنوات المقبلة إلى سلعة ثمينة تهون من أجلها الأرواح، ويزمجر السلاح، ومن هنا ظهرت في كواليس السياسة الشرق أوسطية فكرة انشاء «بنك الماء»، حيث تجري صفقات بيع وشراء المياه، كما تبايع

الطعام في سوق الخضار «إا» وتلقف إسرائيل وراء هذه الفكرة الخبيثة، والهدف منها استدرج مياه النيل للدخول في البنك الذي سيمكن إسرائيل من الخروج من أزمتها المائية الطاحنة.

يصل في ٢٠ مترا، وقد شهد هذا الحوض ثورتا كبيرا نتيجة النشاط الصناعي وخرج المياه العادمة المملعة بالأمعاء للشعب، وأصبح يهر الزرقاء ملوثا بكاهل.

وتشير الدراسات إلى الانخفاض الصهيوني في مياه نهر الأردن منذ وقت مبكر، ففي عام ١٩١٩ بحث «حاييم وايزمان» رئيس اللجنة الصهيونية إلى رئيس الحكومة البريطانية يوسف رئيسا الوزراء الصلح، لتعديل الحدود الممتدة سابقا في اتفاقية «سايكس - بيكو» بما يتفق مع المطامع الصهيونية، فتم وضع الضفة الشرقية لنهر الأردن الأعلى، وبحيرة طبرية كاملة ضمن الحدود الفلسطينية، واقتطعا من لبنان وبعض القرى والأراضي في حوض نهر الحصاني، ومن سوريا بعض الأراضي الهامة القريبة من بانياس والبرمك والأراضي المحيطة ببخيرة طبرية، وهو ما يعرف بمثلث اليرموك، وبضعت

معاثلة من أزمة المياه، فتصوب الفرد فيها حالها لا يتجاوز ١٥٦ مقرا مكعبا سنويا، ويرجع هذا النقص الهائل إلى محدودية الموارد المائية من جهة، والطبي للتراث الذي طرأ على الماء نتيجة النمو السكاني والتطور الزراعي والصناعي، مما أدى إلى ظهور بؤر جفاف مائي، بالإضافة إلى حدوث تغير واضح في نوعية مياهه الطبيعية والجوفية، بسبب صرف المياه الملوثة والمياه الصناعية. وقد شهد العديد من مناطق الأردن تدهورا في نوعية المياه مثل منطقة «العتل»، وفي منطقة زراعية يمكنه تعتمد أساسا على المياه الجوفية، ويحدث تلوث واضح في هذه المياه بسبب طرح المياه الناجمة من محطة للمعالجة في أحد الأودية الرئيسية، وتسريبها إلى المياه الجوفية، والنتيجة الأخرى هو حوض «صمان» الزرقاء حيث أدى استثمار المياه الجوفية فيه، إلى انخفاض في التصوب

وكل دول الشرق الأوسط استعانت - مع بداية القرن القادم - من أزمة مياه ولكن بدرجات متفاوتة، حيث هيض تصوب الفرد حاليا إلى ٦٠٠ متر مكعب سنويا، بينما المتوسط العالمي للفرد يتراوح ما بين ٢٠٠٠ و٣ آلاف متر مكعب. وليس من المستغرب أن يكون الماء هو محور الصراع الذي يشهده فيه كل من إسرائيل وتركيا والنور الرئيسي مع اختلاف في طبيعة الواقع كل منهما.

● فإسرائيل لديها عجز حاد في المورد المائية المتاحة حاليا، لئلا من حاجتها للتزاوية لمواجهة افواج المهاجرين الود.

● وتركيا لديها خائض فريد لن تتحكم فيه بحكم موقعها على مضيقه مذابح الفرات ودجلة، ومن ثم تصبب بشراب الحياة في سوريا والعراق. أما الأردن فهي أكثر دول المنطقة





التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٢

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

المياه الحرفية وتحتوي مياه الآبار العذبة في مياه مالحة، ولاكثر من ذلك تم استنزاف احتياطي المياه في اسرائيل حتى نهاية (١٩٩٠)

وقد وصل استهلاك المياه في اسرائيل الى حوالي ١٨٠ مليون متر مكعب وبما في ذلك توريد المياه من الضفة الغربية، وتتمتع اسرائيل من نقص حاد في المياه مستقبلا، وذلك فهي تسعى الى تطوير ابحاث جديدة للمياه، وبالتالي زيادة الخصائص المائية، في حالة توريد ١١٨ مليون متر مكعب من المياه المخصصة لزراعة عام ٢٠٠٠.

سوف تصل اللائحة السنوية المطلوبة الى ١٢٩ مليون دولار، وهو ضعف المبلغ المتاح في الميزانية الأخيرة.

المخصص في السنوات الأخيرة  
ونظرا للاختلافات المتزايدة حصة في  
مجموع الليرة اللومانية، والتي يصل  
إلى ١٢٪ في عام ٢٠٠٠، وإلى ٢٨٪  
عام ٢٠١٣، ونظرا للاختلاف المتزايد في  
اللواء الساحلية الجبلية وتوافرها على  
تجاراتهم بين ٩٠ / ١٠، ٥٠ / ٥٠، أو أكثر  
سفرنا ثقافيا في سرائيل التي هي  
يوم، ويستمتع مع آثار سلبية خطيرة كـ  
تردد العنصرية العراسات المائية (تأمل)  
حيث أن الحطة التي تم إعدادها  
١٩٩٠ لاستيعاب المهاجرين الجدد،  
في تصميمات المناقشة لتلبية  
احتياجات الهجرة الجديدة، فانفتح  
يصل عدد السكان إلى ٦,٧ مليون  
عام ٢٠٠٠ (زيبا) ٤ ملايين حد  
الغرف.

٢٠٠٠

(تأمل)، (الر)

اسرائيل تتحدى من أزمة مائية خانة  
وليس امامها مستقبل سوى اللجوء  
إلى أحد الخيارين الصعبين التاليين:

● تتلوهى المياه للخصخصة للزراعة  
تباعا لتزويد المهاجرين بالمياه اللازمة  
للأغراض المنزلية والصناعية اللازمة  
للبنى التحتية القوي جدا في اسرائيل  
يعارضون هذا المنهج بشدة ويطالبون  
بحلول أخرى.

● تحلية مياه البحر بتكلفة عالية  
● استيراد المياه من  
إسرائيل؛ اللطاني - قبل -  
الحوادث البلاستيكية المعلقة  
● انه ليس أمام إسرائيل في المست-  
قبل، سوى استعمار المياه اليمينية  
التي توافر لديها وفي مياه الفيضانات  
التي يجري السحب على طريق بناء  
من السدود عليها، ومعالجة المياه  
لاستعمالها في الأغراض الزراعية  
من المياه العذبة التي سيوزع بها

للأشخاص المزدلية بشكل ورئيسه  
ضرورة الاعتماد على المياه ذات الت  
المتعدية. وحتى مياه البحر في الأفر  
الصناعية.. وعلى الرغم من كل ذلك  
الحل النهائي لمشكلة المياه في إسرائيل  
خصوصاً، والشرق الأوسط عموماً  
يكن في تنمية مياه البحر بشكل  
إسرائيل والمياه الإقليمية  
ويقول تسيرون (تعال) أن

حركة الصهيونية ثم إسرائيل على افتاء  
صورت صيغتها من أجل استقلال  
إسرائيل الناجمة عن دمج نهر الأردن،  
في القليل بعد الجيوب العربية على  
صورتها مضاعفة. آخرها مشروع  
نهر دانيال من إسرائيل إلى العراق  
(١٩٦٦) عن طريق القناة سدود تحويلية  
في نهر دانيال من إسرائيل إلى سوريا  
والبحر المتوسط، في لبنان، وناحية  
مطلة على نهر الأردن. وقناة تحويلية  
من نهر الأردن، تعرض المشروع إلى  
مخاطر أخطرها فقدان الحماية الكافية  
للمشروع، وانظر الكتل من نهر  
العربية في تسدود أنشائها المالية،  
انتهى المشروع بصيرب يونيو ١٩٦٧.  
فيما هيئت إسرائيل مشروع نهر  
الصليحة، وأعلنت نابع نهر الأردن  
الذي

والتي تقدر على شراء حبوب بوزية 120  
على مدى الكالسيوم إلى استرل، إسرائيل،  
تكتفينا من التحكم بين مياه نهر الأردن  
الناعية، يبين، من نهر الرومك الأردن  
1957 استخلص تصبى سوريا  
والأثر من مياه حوض الرومك الأردن  
14 مليون طن سنويا، وانضمت  
واردات الرومك الأردنية 14 مليون طن  
التي هي تصبى في الجزء الأعلى  
الأردن، هذا مقدار في إسرائيل  
الأردن، وما قدره 120 مليون طن سنويا  
في أسنة من المياه 1985 مليون-  
تكتف من المياه الطبيعية في حوض حوض  
الأردن، وضمان التي ذلك ما تستغل  
إسرائيل - مطلقا للامكان الأردنية  
والقافية جنيد الفراتية من 1969 من  
الياء العربية الفلسطينية في الضفة  
العربية، ولما في غزة واليلاء الحدودية  
التي في 1967

المدنية في مجاورن الوطن  
والذين استقاموا بعد سقوط  
القامنة سنة الوحدة في موقع القامران  
وتدريج الخلافة الكويتية بنسبة ٢٥  
وسدوا ١٢٥ للارزاق، وتلتى تفتت  
تحويل المياه في موقع اللات في أم  
١٩٩٠، بواسطة قائد اللات فركا  
ارضية - ايطالية - سوية، لأن في  
تقليد المشرق تولدت بنسبة اعتماد  
اسرائيل، فخصبت على البنك الدولي  
المحل للمشرق - بجهة عدم وجـ  
اقبال على نسبة مياه زهر الوردية  
سويدا والارزاق واسرائيل (إدراك الوطن)  
في حق الارزاق الفلسطينية في مياه  
زهر الوردية (المدنية) - مع نسبة اللات  
المدنية اسم اللات، ومع التفتت (المدنية)

**عجز المياه في إسرائيل**  
 ورغم عملية تجميع المياه، فإن إسرائيل تعاني من نقص المياه، وتقدر الدراسات النرويجية التراكب في إسرائيل من كم المياه (٢ مليارات متر مكعب) وهي في تواصل استهلاك إسرائيل مياهها المياه، وقد وصل متوسط المياه فيها سنويًا منخفض بل يساوي ١٠٠ مليون، من ذلك أن نخل خط المياه البحر المتوسط إلى داخل اليابسة، وتوسيع

العربى الاسرائيلى وثيق الصلة بالنزاع على المياه، ولما لم تتحدد حدود اسرائيل على اساس اعتبارات مائية، بقيت احوال الأنهار والياه الجوفية مجزأة بالحدود السياسية، وبناء على هذه الصعوبات السياسية، تم تخطيط وتصميم المشروعات المائية الرئيسية وامم هذه الصعوبات هي

● قسمة مياه حوض نهر الأردن بين سوريا واسرائيل والأردن، ففي فترة ما قبل يونيو ١٩٦٧ شكّز النزاع على الأردن الأعلى، أما الآن فيتركز على نهر اليرموك الواقعة الاساسي للنهر الاردن

- تقسمة المياه الجوفية في حوض  
مركز - نينيم، بالضفة الغربية بين  
فلسطين وإسرائيل ما بين ١٩٦٧
- ندرة المياه المحلية في قطاع غزة
- إمكانية استيراد المياه من حوض  
لهي الفيل والليطاني ومن تركيا عبر  
أنابيب السلام.

● نقل مياه النيل عن طريق سد  
الى منطقة غزة والقصة الغريبة  
● نقل المياه من المصادر المذكورة  
سابقا، الى القنصة الدربية وقطاع غزة  
● مهابشة أو عن طريق نقل المياه الى

ومن خلال تقرير (ناحال) تنكشف الاطماع الاسرائيلية، ويوضح أن من أهداف السلام لإسرائيل هي عقد صفاء للحصول على المياه العربية، إضافة المائية حسب تقرير شركة (ناحال) تضمن استعمال كامل المياه حصادها بكمياتها التي تضع إسرائيل يدها عليها في الوقت الراهن، ولا تزال الخطط الرسمية إلى (التصانير المول) لتعبر مصفاة مائية جديدة واستعمال

بشكل مشترك، بانتظار تدمير  
بين إسرائيل وجيرانها باتجاه  
وإذا كان النزاع قبل يونيو ١٩٦٧  
على مياه الأردن الأعلى، فإنه سبق  
الآن على نهر اليرموك، بما يعني أن  
مستنقعات إسرائيل قد بدأ عليه يكون  
ووجدما، وأبعد تحت يد العرب  
القسماء، معها من خلال (التي  
الدولي) وتطوير مصادر مائية ج  
عربي.

اسرائيليين بجميع المصادر المائية في فلسطين المحتلة نفسها فقط، تحاول ايضا ربط الضفة وغزة بمسألة بقاء سيادة المثلث، من الذي الميطاني... والهدف من وراء ذلك هو جعل استثمار السلام والتعاون في امر تلبيبة حاجة اسرائيل من اعتماد ميثاقها على التسعة.

وتبقى في النهاية وحدة  
العربي أمام كل المعايير الخارجة  
المستوفى العربية، فذلك هو  
والفصل في غلبة المصالح العربية  
ضياها، ومن هذه الروح التي  
للخطر، صدر إعلان القاهرة،  
التعاون العربي في استخدام





## المصدر : أخبار اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١٠ / ٢

وصحابة الوزراء الثانية العربية. بعد اجتماع وزراء الزراعة والري العرب في القاهرة في أبريل ١٩٩٧ وما جاء في هذا الإعلان

● تبنى صوف مرشد برغم كل المشروقات التي تروج لانتها. بولاً لشراء بيع المياه في المنطقة العربية. نظراً لما تشكله مثل هذه التشريعات من أخطار تهدد الاتصاليات العربية. وتنفذ من الحضور العربيه في السيفاء على مواردها المائية الوطنية والدولية. ولما تندر. ذلك مع الإضراف والتفاهيد من مجتمعنا العربي واعتباراً لاء. بحفاة. موزدا بلدياً حراً لا يهون بيه

● التأكيد على الربط المعنوي بين الأمن المائي والأمن الغذائي العربي. باعتدومها بشكلان صحابة للتنمية والتنمية. وأعداد الاستراتيجيات وصياغة السياسات الوطنية متشعبة هذا الربط والعمل على تنمية الطاقات والأجهزة الوطنية لخدمتها في الحائل الإقليمية والدولية. ومساعدة الفواض العربي في الدفاع عن القضايا المتعلقة بالمياه استناداً إلى الاتفاقيات والقرارات. والمواثيق والأعراف الدولية التي تنظم الاستفادة من الموارد المائية المشتركة بين الدول

● وضع استراتيجية عربية مسئلة لتحسين أساليب استثمار للمجاري المائية المشتركة. بقية حماية موارده المياه العربية من تهديدات الفسور. وتحقيق أعلى درجة من التكثيف بين الدول العربية لاستغلال الموارد المائية العربية

### الأطماع في مياه النيل

وفي ظل هذه الحصة المائية التي تدور رحاها في دول الشرق الأوسط ما هو دور مصر؟ وهل تشترط بهي النيل طرفاً ليه؟ أو بمعنى أكثر صراحة. هل يمكن أن تكون مياه النيل مجبلاً للمساومة أو المشجرة أو النقل إلى خارج الحدود المصرية؟

في ندوة عقدتها جامعة القاهرة في أبريل ١٩٩٨ من مسمر وقضية المياه تجلي الدور الرسمي المصري في قضية المياه من خلال الكلمة التي ألقاها وزير الأشغال والموارد المائية - حينذاك - البرعم الدكتور محمد الهادي وأسس ويمكن تلخيصها فيما يلي

● ظللت طوال السنوات الماضية تركز على عدد من القضايا بشأن مياه النيل وكان ذلك في حدود مفهوم درجتا عليه ما هو ثابت وما هو متغير. أما الآن وفي ظل التحرك الدولي والتنظيم المحلي الجديد. وحلقات المحاصر الفكرى الاقتصادي التي بدأت لتضخ مائها. والنظر إلى مناطق الولاية في الموارد الطبيعية في إطار ما يدرج له الهضم من لقعة الموارد. نقول أن كل ذلك بدأ يؤثر في كل شيء. ولم نجد هناك معادير واضحة المعالم على المستوى الدولي للثروات والتغيرات في

مضاييا المياه. ولحقه. ٥٠٠ ألف هكتار. فإن تكون النيل ومياهه في حياة مصر. فهو يتسمر القضايا المؤدية إلى استراتيجيتنا. ومن هنا فإن مياه النيل هي المورد الأساسي للأمن القومي. والسلام الاجتماعي. خلاوة على كونه ركيزة للتنمية في مصر

● أن أزمة المياه في مصر أزمة استراتيجية وليست أدية. ولابد أن تركز الحلول على حد أي المياه من الثروات وتعليم الاستفادة... كل فطوة مياه مركزين على الكيف. وتكمعها. والسعي لزيادة الموارد المائية

● أن هناك خصوص... دور النيل ومن هنا يجب عدم حط الأوراق وكذا عدم إضلال خصاييا النيل... شأها

الشرق الأوسط ومواقفها المعقدة. وهو موقف ثابت استراتيجي حرصاً عليه منذ البداية. وسوف نستمر على ذلك

● أن الحصة العالية لصر من مياه النيل تمثل الحد الأدنى لاحتياجاتنا. ولاتزال أكانيات كثيرة وشديدة ويمكن أن تغطي كل احتياجات دولة مستقلة خاصة وإن الأيراف العالي للنيل لا يمثل أكثر من ٥٠٪ من أكانيات

● بعدة من السياسة وتشيراتها السريعة والمتلاحقة كما أن خصوصية النيل تقتضي عدم إدماج لخصاييا مع أي قضايا للتنصيدي أخرى

● أن الحديث عما يسمى بالأمن المائي العربي. فهو أمر بعيد الفال تحت ظروف المنطقة. والهيرواوية. وما يجب أن نركز عليه في هذه المرحلة هو أعداد مسخلة لتصفيق أمن سببي يناسب ظروف المنطقة ولكن تحت أي ظروف من الظروف لأن النيل معيد من ذلك.

● إننا مستعدون للتأمين. ما حدود في إطار من الانصاف مع دول حوض النيل. أما شأن الشرق الأوسط فالتيل بعيد عنها كل البعد

### بقلم:



جمال بدوي





المصدر: أخبار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٢

## مطلوب حل عربي سريع

### المياه.. مشكلة العرب في القرن القادم!

يجمع خبراء الدراسات المائية العربية على أن الأمن المائي العربي محاط بالعديد من المخاطر والمشكلات التي تحتاج لتضافر الجهود من أجل إيجاد حلول لتلك المشكلة التي تهدد حدوث أزمة خطيرة في توفير المياه الصالحة للاستخدامات البشرية، وبخاصة في ظل ارتفاع نسبة الزيادة السكانية العربية بصورة ملحوظة تقترب من ثلاثة أضعاف مثيلتها عالمياً، حيث يبلغ معدل النمو السكاني العربي حوالي ٢,٢٪ سنوياً، فيما لا يزيد المعدل نفسه عالمياً عن ١,٧٪ الأمر الذي يستتبع بالطبع زيادة في استهلاك المياه بصورة كبيرة ويؤكد الخبراء العرب أن هذا ليس السبب الوحيد للمشكلة حيث توجد أسباب أخرى منها: تحكم دول غير عربية في حوالي ٧٨٪ من منابع المياه المائية العربية، ممثلة في أنهار (النيل - الأردن - دجلة - الفرات - الليطاني) الأمر الذي يهدد الدول التي تعتمد عليها اعتماداً أساسياً كموارد للمياه وفي مصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان والأردن، أما دول الخليج العربي فالمعصورة فيها أكثر قتامة وذلك بسبب سوء الأحوال المناخية والجغرافية ونسبة مصادر المياه الطبيعية فيها..

وهناك أيضاً سوء الاستهلاك للمياه في الدول العربية وبخاصة في قطاع الزراعة نتيجة لعدم استخدام أساليب الري الحديثة، هذا بالإضافة للنقص الواضح في مشاريع إعادة استخدام مياه الصرف أو استخدام المصادر غير التقليدية للمياه مثل تحلية مياه البحر.

ومن ناحية أخرى فإن لاسرائيل دوراً رئيسياً في مشكلة الأمن المائي العربي يتمثل في سرقتها للكثير من مصادر المياه العربية من نهر الأردن ومياه الضفة الغربية والحوارن وجنوب لبنان، ويشعر صمم المياه التي تقدم لاسرائيل بسرقتها سنوياً بـ ٢,٣ بليون متر مكعباً.

وحسب بالذكر أن هناك أكثر من ١٢٠٠ مليون شخص يهدمهم العطش في القرن الحادي والعشرين، ويتركز جزء كبير من هذا الرقم في منطقة الشرق الأوسط ومنها البلدان العربية.

هذا وتؤكد الأبحاث والدراسات أنه في عام ٢٠٠٠ يحتاج العرب لـ ٢٢,٨ بليون متر مكعب سنوياً من المياه ويرتفع الرقم إلى ٤٠,٦ بليون متر مكعب سنة ٢٠٢٠.

- نصيب الفرد العربي من المياه سنوياً يبلغ ١٧,٤٦ متراً مكعباً سنوياً، بينما المعدل العالمي للفرد هو ١٢,٩٠٠ متر مكعب / سنة.

- تتراوح نسبة الفاقد في شبكات مياه الشرب العربية بين ٢٥ و ٦٠٪.







المصدر: القبس

التاريخ: ١٦/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تهديد دائم للزراعة في سوريا والعراق الفرات سلاح تركي للمناورة داخليا واقليميا

سي ا.ع.ب. تشكل مياه نهر الفرات نقطة خلاف قديمة بين تركيا من جهة والعراق وسوريا من جهة ثانية، ووسيلة ضعفت تستخدمها تركيا على هاتين الدولتين، الجاؤرتين اللتين يعتبر نهر الفرات اراضيهما وكان الرئيس التركي تورغوت اوزال قد هدد عام ١٩٨٧ بهجران سوريا من مياه الفرات اذا لم توقف دعمها للانفصاليين الاكراد من حزب العمال الكردستاني التركي، وسبق ان شكل موضوع المياه والامن الحدودي هدفا لمساومات بين البلدين. وتنفذ دمشق وبيداد بعين الرعيمة الى مشروع الانبساط الجبيري الذي مداته ترخيا في القمانيات لتمديد خطها الجنوبية الشرقية، وذلك عن طريق استغلال مياه نهر الذي يبلغ طوله ٢٧٩٩ كيلومترا لاراضيها في السوء التركية على مجرى النهر يمكن ان تستخدم في تلحين كمية مياه النهر التي تصل الى اراضيها

وتنفذ كيرستان شيسون في قتله بمعركة المياه في السوء الاوساء، يقول احسانا وفي انهاء تسلسل الممرين الاكراد الى الاراضي التركية منطقتين سمى نهر بشكل محفوظ وتترفع السلطات التركية بوجود مشكلات تقنية لكثرتها في الواقع نرسا لشارة واضحا الى دمشق صانعا المياه مقابل توقف الهجمات انطلاقا من الاراضي السورية.

### سابقة خطيرة

وقد وجدت دمشق عام ١٩٩٠ سابقة خطيرة في الدام انقرة على وقف تدفق مياه الفرات جزئيا لمدة شهر لتسريع طرء سد التتواك وهو الجزء الاساسي في مشروع الاناضول الكبير والسد الخامس في العالم من حيث حجمه

ويعتبر شيسون ان الدول العربية تختفي ان يؤدي قمع المياه لوقت قصير لاسيما في بعض الفترات القليلة كما في ارجع مثلا عندما يتضح القمع الى توجيه ضربة قاسية جدا على الفزارعين السوريين والعراقيين.

وعلى الرغم من التاكيدات التي تقدمها انقرة لجارتها فان مشاريع استغلال مياه النهر التي وضعت من دون التشاور بين الدول الثلاث والنهر بوعية المياه تجعل مناور ازمة.

وذكر تقرير صادر عن مركز التوسع الاقتصادي التابع للسفارة الفرنسية في انقرة عام ١٩٩٢ ان على تركيا ان تناور بين امرين ضروريين (...) الاول وطني يفضي بتطوير امكاناتها المائية لمواجهة الطلب الداخلي على الكهرباء (...) وتغذية مشاريعها الاقتصادية التنموية بزيادة (...) والثاني اقليمي يتعلق في الادارة المشتركة للمياه مع سوريا والعراق.

### ثلاثة سدود

وقد مدت سوريا التي تعتمد زراعتها بشكل شبيه كامل على مياه الفرات ثلاثة سدود كبيرة على النهر منذ عام ١٩٧٥ هي سدود الطبقية وتشيرين على النهر لتقلل تهديد العراق الذي سيجاني بقوة من انخفاض مستوى مياه نهر خصومها في الظروف الحالية الناجمة عن الحظر الدولي للغروض عليه.

واعتر شيسون انه في غياب معاهدة لتقسيم مياه الفرات فان تركيا تملك تفوقا لاجلاد فيه يتيح لها فرض وجهة نظرها وهو: انها تسيطر على منابع النهر الامر الذي يمنحها موقع الانضباط وهو موقع لمعظم استغلاله بشكل او باخر.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير استراتيجي سويسري:

## الحرب القادمة في الشرق الأوسط حول المياه

للمزارعون الفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الأردن. أما محور الخطر فيتحصل في رايه في تمكك تركيا في مفتاح المياه في الشرق العربي، وهو نهرا دجلة والفرات. ويقع هذا الفتح في مناطق الاكراد التي تمثل مسجدا للقلال والخلاف بين تركيا والعراق وسوريا.

والاستهلاء، حتى أصبح الحصول على المياه والسيطرة على مصافرها أمرا يتعلق والسياسة الأمنية لمدل للتفلة. ولكن ان الخطر الكامن يتمثل في كون ان إسرائيل تعتمد على مياه نهر الأردن، بينما لا تسيطر على كامل منطقة، كما ان المستوطنين الإسرائيليين يستهلكون عشرة أضعاف المياه التي يستهلكون

فيينا - من مصطفى عبدالله: حذر خبير استراتيجي سويسري من أن الحرب القادمة في الشرق الأوسط لن تكون دولتها سياسية، بل ستدور حول المياه، مؤكداً ذلك التحذير الذي أطلقه الدكتور بطرس غالي عام ١٩٨٧. وأضاف أن الاهتمام متنامٍ بمشزون للهاء في المنطقة مع تزايد السكان





المصدر: **الوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/١٢/١٩٩٨

# هل تشتعل حرب المياه في الشرق الآوسط ؟ !

إسرائيل تدق طبول الحرب بين أنقرة ودمشق.. وتركيا  
تخطط للسيطرة على دول عربية

سوريا والعراق  
تخسران حرب السدود  
مع تركيا.. والجامعة  
العربية تدق  
ناقوس الخطر

تركيا تخرج العراق  
«مرحليا» من الحرب  
خوفا من انتفاضة  
الشارع العربي





## المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٨٨/١/٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب المياه.. هي التسعيرة الحقيقية - في تفسير جامعة الدول العربية - للحشود العسكرية التركية على الحدود السورية، حيث تستعيد الجامعة وجود علاقة لهذه الحشود بما تدعيه تركيا من احتضان سوريا لحزب العمال الكردستاني. في الوقت ذاته الذي تؤكد فيه الجامعة الغربية تورط إسرائيل في هذه الحرب التي تبدأ بسوريا وتنتهي بحالي الدول العربية لتتحقق أجلام الصهاينة والأمريكان بخصب، شرع. حرب المياه في الشرق الأوسط عدل عام ٢٠٠٠، فعا قصة هذه الحرب التي بدأت على الحدود التركية - السورية؟ وما علاقة إسرائيل بها؟

على غرار ما اقدم عليه بختيارين نتيناها بمجود وصوله إلى السلطة في إسرائيل، بتجميده للجنة الرباعية المشكلة من: مصر والأردن والفلسطين وإسرائيل والتي كانت قد قطعت شروطا كبيرا لإعادة نحو مليون نازح فلسطيني إلى بلادهم، جذت تركيا نفس الحشو، وفي ذات الوقت تفرها، بامتناعها كلية عن حضور اجتماعات اللجنة الثلاثية المشكلة من: سوريا والعراق وتركيا لتسوية قضية المياه المتأزمة عن هذا المسار. وقد اتخذت الحكومة التركية قرارا للقائمة بعد ١٦ اجتماعا لهذه اللجنة.

لم تقتف تركيا بهذه القاطعة، انما اخذت تروث لعقد مؤتمر دولي في استانبول بروج لفكرة بيع المياه في الحوض الأوسط، وذلك على الرغم من المعارضة السورية والمصرية الشديدة لهذا المؤتمر الذي اقترحه الرئيس التركي تورجوت ار زال في ١١ فبراير ١٩٩١، وتزهدت المعارضة العربية آنذاك لهذا المؤتمر حينما اسندت مهمة اعناده إلى مؤسسة أمريكية تعنى بقضية المياه، هي «مجلس الاستراتيجيات العالمية»، على أن تشارك فيه بلدان شرق أوسطية، تتقدمها إسرائيل وبكستان والهند، بجانب أمريكا ودول أوروبا وكندا واليابان. سجلات الدول العربية اعترضوا بشدة على مشاركة إسرائيل في المؤتمر، وبكاتب سوريا أكثر التشديد على هذا الموقف، استنادا إلى أنه لا يمكن بحث لشعائين مع إسرائيل في امور المياه والتعاون الاقليمي بالمنطقة قبل التوصل إلى تسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي.

على الجانب الآخر، اصبرت الادارة الأمريكية على مشاركة إسرائيل، بل وهددت بعدم حضور المؤتمر مالم تدع إسرائيل للقاء.

### تحقيق، على خميس

وامام هذا الخلاف المتعاطف قررت تركيا تأجيل انعقاد المؤتمر، وليس السبب، وذلك وسط غضب إسرائيل - تركي مشترك، حيث تبين أن هذا المؤتمر كان مسبقا لتدشين مشروع مياه أنابيب السلام، الذي ينقل المياه التركية إلى دول المنطقة وحتى إسرائيل، ويتيح هذا المشروع السيطرة الكاملة لتركيا على ٩ دول عربية، وذلك بتحكم تركيا في إمداد المياه والمصنوع المبردة لكل الدولة، والتحكم في سياسات والتحكمات في هذه الدول، إذا لزم الأمر، وبما يجعل من تركيا قوة المهيمنة في المنطقة.

حرب الحدود إلى هذا الحد، كان معتقدا أن الأزمة للترتبة على تأجيل انعقاد هذا المؤتمر، ثم تعللها مرجعيا، على الأقل، لأن الدول العربية المستهدفة، بمشروع أنابيب السلام وتضم: سوريا، والأردن، والفلسطين، والكويت، واليمن، وقطر، والإمارات، وسلطنة عمان، تتعطف بداية على إمداد هذه الأنابيب، عبر أراضيها، إلى إسرائيل التي لم تقدم بعد على تسوية شاملة للصراع بالمنطقة. كما تتعطف هذه الدول على سيطرة تركيا على شريان المياه بالمنطقة، الأمر الذي يؤثر - حتما - على استقلالية القرار السياسي للدول العربية في

المستقبل، ما حدث أن تركيا لم تعلق الأزمة، وإنما راحت تلعب على وتر النفوذ لرد عملها على الموقف السوري والحرب، حيث تسرعت في تنفيذ مشروع جنوب شرق الأنابول، والمصروف اختصارا باسم «جاء»، وكان هذا المشروع يخلق مرتبة ثانية بعد مشروع أنابيب السلام، رغم أنه يعد من أكبر المشروعات متعددة الأغراض والمرواتب في تاريخ تركيا. ويتضمن ١٣ مشروعاً للمياه الكهرمائية، من طريق الماء ٢١ سداً، منها ١٧ سداً على الفرات، أكبرها سد أتاتورك و٤ سدود على نجلة و١٧ محطة للطاقة على التوربين وروافدها، فضلا عن مشروعات أخرى في قطاعات الزراعة والصناعة والمواصلات والصحة والتعليم في محافظات، وتقدر تكلفة الذي يتنفيذه قبل عام ٢٠٠٠ بنحو ٢٠ مليار دولار.

التفتحت سوريا والعراق لهذا الاجراء، وطلبتا من مجلس الجامعة العربية للتدخل رسميا لدى تركيا لانتعاشها بالمعبدول عن هذه المشروعات التي تظهر حرب المياه في المنطقة، وبالفعل وجه مجلس وزراء الخارجية العرب أكثر من رسالة، اقترحا منتصف انقصر الماضي، لحدت الحكومة التركية على اعادة النظر في التسوية التي تؤثر على حياة كل من سوريا والعراق في مياه نهري نجلة وأنابول، بل أن الجامعة العربية استندت سفير تركيا بالقاهرة بمبار باركر أكثر من مرة، وابلغت بتأثير السدود التركية على الامن المائي العربي، وزيادة مساحة التوتر بين تركيا والدول العربية.

وبمما كان الرض مر شعاع الحكومة التركية تجاه الندوات العربية الفكرية، تؤكد الدراسات التي وصلت إلى امانة العامة للجامعة العربية مؤخرًا، أن سوريا ستعاني







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٩

من عبور يصل إلى مليون متر مكعب عند حلول عام ٢٠٠٠، نتيجة النقص في جريان نهر الفرات بسبب الاستثمارات المائية في دولة الخليج «تركيا».

وكذلك بسبب تلوث المياه بالمبيدات الحشرية ومخلفات الاسمدة وزيادة الملوحة، كما تعاني بعض المدن السورية حالياً، مثل: دمشق وجلب، من عجز حاد في المياه في فترات الصيف، كما تعاني من عجز في توليد الطاقة الكهربائية، أيضاً بسبب نقص معدل جريان نهر الفرات.

وكانت السنوات الأخيرة قد شهدت حرب المفرد بين الدول الثلاث، إلا أن سوريا والعمراق خرجت خاسرتين من هذه المعركة بسبب تحكم تركيا في منابع نهري دجلة والفرات، ففلى الوقت الذي قامت فيه سوريا بسدود الطبقية والبيت وتشرين سمات بممرها ١٦٩ مليار متر مكعب، كما أنشأ العمراق سد القامشلي والعمانية بسعات ١٠٢ مليار متر مكعب، في هذا الوقت، كان تركيا قد أنشأت سدود: كجيان وقرة قاية وتاتورك بسعات مجموعها ٨٩ مليار متر مكعب.

خرجت سوريا والعمراق من معركة السدود لتجد نفسها أمام واقع جديد، حيث قطعت تركيا مياه نهر الفرات لمدة شهر كامل في بداية ايلول سد التاتورك، وبمعدا انتهت تركيا سياسة تقليص اطلاق المياه، مما أدى إلى انخفاض وارتداد نهر الفرات إلى ثلث

معدلها الطبيعي. لم يستعمل العمراق هذا الامر، فلهذا برغم مذكرة رسمية إلى الجامعة العربية مخذرا من التوجه التركي الأخير الذي يرفض مبدأ العطف للكنسية والتشاريع في سوريا والعمراق في مياه نهري دجلة والفرات، حيث تؤكد تركيا

على أن مياه التشرين، هي مياه عابرة للحدود ولا يمكن اعتبارها مأثورة دوليين، كما تزعم تركيا أن لها حق السيادة المطلقة على مياهها واستغلالها بالشكل الذي تراه مناسباً دون مراعاة حقوق الدول المتشاطئة معها وهي: سوريا والعمراق.

طلب العمراق أيضاً من مجلس جامعة الدول العربية خسيرة التصدي للمخطط التركي الذي يروج لخسطة مع النيل، ويؤكد العمراق في مذكرة الرسمية أن أكثر من ٥٠٪ من موارد الوطن العربي

المائية تأتي من خارج، ولابد للدول العربية والجمع الدولي أن يلقوا بحزم ضد دعوات تركيا المتكررة للترويج للفكرة، لأن يشكل سبلة لولة خطيرة، يرد من رؤسها امتصاص ثروات المشرق والتحكم بمصائرهم، انطلاقاً من حاجات هذه المشرق للماء باعتباره مصب الحياة.

وعلى الرغم من هذا الموقف المتحذ من جانب العمراق، إلا أن تركيا نجحت في اخراجها من حالة الحرب التي أعلنتها على السدود السورية، حتى لا تنجم تركيا بأنها تشن الحرب على العرب، وتتمكن من ايصال العالم بأن الصراع القائم، هو نزاع ثنائي بين انقرة ودمشق، وليس حرباً تركية - عربية، فليقبل حشد القوات التركية على السدود

السورية بإيام السوروية بإيام معدودة، قامت تركيا بإعادة سفيرها إلى بغداد بقرار من مجلسه من جانب انقرة، تحت دعوى احتجاج تركيا على اتفاق اكراد العمراق الذي احتجنته واشنطن.

وليس كسل الاحوال، تعامل العمراق مع القرار التركي بأنه بمثابة مكعب يتزعززع لثقل التوتير بين بغداد

وانقرة، وصممت تركيا بذلك اخراج العمراق - مرعليا - من حرب المياه التي بدأها ضد سوريا.

لعبة الاكراد كان على تركيا أن تسوق مبررات منطقية للشعب التركي - على الاقل قبل عبور - لإعلان حالة الحرب ضد سوريا، ولم يكن مقبولاً أن تنجر تركيا ملق المياه في هذا التوتير تصديداً، زعم انه هو أساس النزاع في تقدير الجامعة العربية، إذ أن إعلان حالة الحرب ضد سوريا تمت

عبارة المياه، من شأنه أن يفتح الجلب في الشارع العربي الذي لن يشهد في الربط بين حرب المياه والصراع العسكري الأخير بين تركيا واسرائيل.

بمباراة مستحسنة كانت تركيا ستجد نفسها أمام مواجهة عربية تمتد لتشمل اسرائيل وربما المصالح الأمريكية في المنطقة، على اعتبار أن المورك في هذه المواجهة هو الشارع العربي - وليس الحكومات - لأن نقطة المياه أغلب من الشط عند العرب، ويتم كل مواطن عربي.

وتاليا لهذا المطبق وجدت تركيا ضلالتها في الشكل الكردي التي تودها في الداخل، وتحميها من هذا المخرج، وبالمسا عبرت الأوساط التركية عن مخالفتها من احتمال أن يكون من بين أهداف سوريا، هو دعم عمليات حزب العمال الكردستاني (PKK) في جنوب شرق تركيا، بهدف عرقلة تنفيذ مشروع «جاية» في ديسمبر ١٩٨٦ أعلنت الحكومة التركية اكتشاف مؤامرة لتدمير مواقع بناء سد التاتورك على يد جماعة من هذا المذهب، وأدعت أنه بتشريخ ودمج من سوريا.

أعقب ذلك الانباء، ترك ركعات من الجيش التركي لمراسلة هذه الواقع وتأمينها من أية عمليات في المستقبل، وخفت حدة التوتر كذلك في العلاقات بين البلدين مع زيادة رئيس الوزراء التركي دتورجوسوت لوزلي، اسوريا في منتصف يوليو ١٩٨٧، وإبرام اتفاقية لتعميد





المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ / ١٠ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بموجبها تركيا بتزويد سوريا بـ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه القسرات، إلا أن الحكومات التركية الأخيرة تسمى إلى الفصل من هذا الانسحاب، وطرح خطة بديلة على سوريا والعراق يطل على خط المراحل الثلاث، تتحكم تركيا بموجبها في حصة المياه للبلدين، وترفض تركيا أي طرح آخر، حتى الاتفاق الذي أبرم في مقر الجامعة العربية بين سوريا والعراق بشأن تنظيم حصة كل منهما من مياه نهر الفرات، سهلت الخارجية التركية اعتراضها الرسمي عليه.

أموال.. والكافة  
الكافة المائية قائمة لا محالة، وعلى الدول العربية أن تعد نفسها

لذلك، طالما توجد هناك أطماع - إسرائيلية - تركية، ومصالح أمريكية في تسهيل انتقال على الشعوب العربية، وتتوسد الصورة بوضوح أكثر في الجيوب - الجارات الدولية، ليجتمعا يصل سكان الدول العربية إلى نحو ٤,٢ ٪ من سكان العالم في عام ١٩٩٠، إلا أن نصيبهم من الموارد المائية المحددة لا يمثل إلا نحو ٠,٧ ٪، وهذا يعني انشغال نصف متوسط نصيب الفرد منها إلى نحو ١٧٤٤ متر مكعب سنوياً، في حين أن المتوسط العالمي يصل إلى نحو ١٢ ألفاً و ٩٠٠ متر مكعب سنوياً، ويقدر الجوز للمائي العربي في الظروف الراهنة بنحو ١٠٠ مليار متر مكعب.

وزيد من حجب الخطر، الدراسات التي وضعت أمام الجامعة العربية مؤخراً، والتي تشير إلى تضاعف استخدام المياه في إسرائيل بصورة حادة حيث كان هذا الاستخدام عام ١٩٤٩ نحو ٣٥٠ مليون متر مكعب ارتفع إلى ١٨٥٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٠، منها ١٢٤٠ للاستهلاك الزراعي و ١٢٠

للاستهلاك المنزلي، وهو رقم كبير جداً ويحذر أن متوسط استخدام الفرد ٤٣٠ لتراً في اليوم، بينما في أكثر الدول العربية تقدماً لا يتجاوز ٢٧٠ لتراً في اليوم، والآن في الأخطار في الاستثمار، التزايد الطبيعي للسكان وجلب المهاجرين الذين تخطط له إسرائيل، فإن تعداد إسرائيل سوف يصل عام ٢٠٣٠ إلى أكثر من ١٠ ملايين نسمة، أي ضِعف عدد السكان الحاليين، وبالتالي لا بد من في الخطط الإسرائيلية من حجب المياه، لأنه ببساطة لا يحدث عن إسرائيل الكبرى بدون المياه، كما أنه لا تفكير في تركها كقوةقليمية محسوب حسابها في الشرق الأوسط، بدون التحكم والسيطرة على مصادر ومناخ المياه التي تتدفق المنطقة العربية.





المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر بجامعة أسيوط يناقش مستقبل المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين

أسيوط - عادل حافظ

التي ساهمت في خلق بيئة مناسبة لتنمية الأنهار. وتطور مناقشات المؤتمر حول « مصادر أساسية هي الاستثمارات الموارد المائية في الوطن العربي وتنظيم علاقات التعامل مع مياه الأنهار المشتركة من خلال القانون الدولي والإبعاد السياسية والاستراتيجية للمياه خاصة في الصراع العربي الإسرائيلي ومفاوضات السلام ولجها يخص مصالح مصر الحالية في إفريقيا وإفريقيا».

كما ناقش المؤتمر الإبعاد البيئية لقضايا المياه والأمن المائي العربي والذي يتضمن وضع استراتيجية للتعامل العربي الإقليمي في مجال استخدام المياه والموارد المائية وإقامة منظمة عربية للتجربة للموارد المائية. يشهد المؤتمر أكثر من ٢٠٠ استاذ من خبراء المياه في الجامعات المصرية والعربية والإفريقية ومعهدهم بحوث المناخ.

تحت رعاية كل من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والدكتور محمد والد محمد رئيس جامعة أسيوط بمقر مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط مؤتمره السنوي الثالث تحت عنوان «المياه العربية وتحديات القرن الـ ٢١ وقاعة المؤتمرات الدولية بالجامعة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر القادم».

ويصرح د. محمد إبراهيم منصور مدير المركز بأن المؤتمر يهدف إلى رصد التحديات والمشاكل المحددة بالحدائق العربية في مياه الأنهار المشتركة وتغليب اعتبارات التعاون والعمل المشترك مع دول الجوار الجغرافي على احتمالات الصراع والمواجهة وكذلك الوصول إلى صيغة قانونية دولية تضمن حقوق الدول





المصدر: القبس

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١٩٩٨

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمهيداً لإنشاء منظمة عربية للموارد المائية:

## ١٨ دولة عربية تبحث مشاكل مياه الأنهار المشتركة

القاهرة - عبدالستار حنيفة:

الاسرائيلي.  
ومن المقرر أن يبحث المؤتمر تغليب  
اعتبارات التعاون والعمل المشترك مع دول  
الجوار الجغرافي كإجراء من اجتماعات  
الصراع والمواجهة، في سبيل تأمين حقوق  
الدول العربية في المياه.  
وينظم المؤتمر مركز دراسات المستقبل  
بجامعة أسبوط تحت عنوان المياه العربية  
وتحديات القرن الحادي والعشرين، ومن  
أهدافه الأساسية كذلك إنشاء منظمة عربية  
التيهية للموارد المائية.

تبحث وفود ١٨ دولة عربية مشكلة المياه  
بين تركيا وسوريا في نوفمبر المقبل في مصر.  
صرح بذلك مصدر مسؤول في جامعة  
أسبوط، جنوبي القاهرة، وأوضح أن المؤتمر  
سيُعقد في الجامعة المذكورة أيام ٢٤، ٢٥، ٢٦  
من نوفمبر، لرصد التحديات والمخاطر المصاحبة  
بالحقوق العربية في مياه الأنهار المشتركة  
والنزاع التركي السوري حول مياه الفرات  
وموقع المياه من المفاوضات السلام العربي







المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/١٣

## مياه النيل مشكلة تؤرق مصر والسودان

بقلم: يوسف الشريف \*

السكان، فرض البحث عن مصدر جديد للمياه عبر الأنهار وليس عبر الأمطار فحسب والتوسع في مشاريع السدود وتوليد الكهرباء واستصلاح الأراضي والتنمية الزراعية. - النكار القانون الدولي بشأن استغلال الأنهار إلى أية التنفيذ. ومن هنا بات من المعلن على العديد من الدول العربية مواجهة الانكسارات السلبية لظواهر اعتبارات دول منابع الأنهار لتصبها العامل من المياه كما هو الحال إزاء مياه الشرب في عمان التي تحصلها من بحيرة طبريا إضافة إلى توليها بانصراف الصحي ونفايات المصانع الإسرائيلية، في الوقت الذي لا تزال إسرائيل تمارس عمليات السرقة العلنية لاستحقاقات مناطق السلطة الفلسطينية ولبنان من مياه الأنهار التي تنبع من الأراضي المحتلة وكذا السرقة الخفية عبر السحب من مخزون المياه الجوفية دون رادع من لقوة أو القانون أو الاتفاقيات الموقعة بهذا الشأن في إطار السلام! ومما لا شك فيه أن مشكلة توزيع حصص مياه النيل أصبحت قضية الساعة في مصر، وكل ساعة أمس واليوم وغدا ولذا فإن مصر حصدت حصة مقبولة، فيرونته الأورج الأفريقي القديم «هبة النيل» وبدون النيل مصدر مصر المائي الوحيد، فلا حياة لها ولا ثمة وإثما مجرد صحراء جرداء!

وإذا كانت الرقعة الزراعية في مصر لا تتجاوز 7,3 ملايين فدان، لا تملك تكفي احتياجات أكثر من 60 مليون نسمة من مياه الشرب وإنتاج الغذاء، بينما يتم سد اللجوء الغذائية عبر الاستيراد من الخارج، من هنا تبدو الأهمية الاستراتيجية القصوى التي تحتاج مشاريع الري واستصلاح وزراعة الأراضي الصحراوية، فكان مشروع السد العالي في الستينيات وأخيرا مشروع توليها في

إلا أن انخفاض تركيا لحصة سوريا من مياه نهري دجلة والفرات إنما يمثل واحدة من المشكلات الأساسية التي تخضع عنها الخلاف السياسي الناشب بين البلدين، مما يهدد في حالة فشل مبادرة الوساطة التي يشطع بها الرئيس حسني مبارك إلى احتمالات المواجهة العسكرية. وكوارثها البشرية والمادية والأمنية على البلدين وللنقطة برمتها!

صحيح أن اتهام تركيا لسوريا بإيواء ودعم حزب العمال الكردستاني يشرج تحت قائمة الخلافات المتناينة والزمنية، وكذا مطلب سوريا التاريخي باستعادة لواء الإسكندرية المصلي إلى الوطن الأم، لكن خلال المشكلة مياه نهري الفرات عوامتها العلنية والخفية في تاجيج الخلاف، إن لم يجمع البلدان إلى الحوار والتفاهم حول قسمة عادلة، تتيح لتركيا تنفيذ مشاريع السدود وتوليد الكهرباء، والوفاء باحتياجات سوريا من مصيرها شبه الوحيد للحياة.

والشاهد أن مشكلة توزيع حصص المياه بين دول منابع الأنهار وبول المرور والمصب تعد لفاصل فحسب على تركيا من جانب وسوريا والعراق على الجانب الآخر، ولكنها ظاهرة عامة وخفية تمثل قلقا شعبيا ورسما مشروعا ومتزايدا في الوطن العربي، منذ تلك الحقبة الامبراطورية العثمانية التي كانت تهيمن على مقدرات المنطقة، ووراثة الاستعمار البريطاني والفرنسي للتركة، ومع رحيتهما تباها إبان مرحلة التحرر الوطني اندلعت المشكلة في البداية على اسمعياه وحتى لتفاقم في الأونة الأخيرة لأسباب شتى ومتجابهة - وهضافة الاتفاقيات التي تنظم عملية توزيع حصص مياه الأنهار. - لأن معظم الأنهار التي تلاقي المنطقة العربية بإيواء تنبع من خارجها، من ثم باتت الدول العربية في موقف العائن.

- تساعد موجات الجفاف والتصحر، إضافة لتزايد





المصادر:

التاريخ: ١٤/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسميئات وغيرهما من المشاريع المعتمدة حتى سنة 2007. وبينما يرى البعض من العراقيين ان اسرائيل تسعى خفيًا الى توليق علاقاتها بآثيوبيا ودول البحيرات العظمى لمحاورة السودان ومصر من منابع النيل، على أمل أن تسطر محصلة ضغوطها في المستقبل عن حصولها على حصة من نصيب مصر من المياه عبر ترعة أو ثلث يمتد من تحت قناة السويس الى صحراء النقيب، إذا بأموالات تطلق من آثيوبيا تدعى أن ثمة اتفاقاً جرى بهذا الشأن بين مصر واسرائيل، لكن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية قطع الشك باليقين، ونفى نفيًا باتًا بأن تكون هناك ثمة اتفاقات أو مشروعات تمنح اسرائيل أدنى حقوق في مياه النيل، من حق آثيوبيا زيادة حصتها من مياه النيل التي تبلغ 55,5 مليار متر مكعب ومن حق السودان ومصر المطالبة بالزيادة، وهي مطالب مشروعة وممكنة، فيما لو صدق التزم وبدأ العمل على إنجاز مشروعات الري الاستراتيجية الكبرى على أنهار النيل، والتي سبق دراستها فنياً والتأكد من جدواها الاقتصادية إزاء مضاعفة موارده المائية، ومطلوب كذلك تضامناً عربياً أفريقياً لإحلال السلام في جنوب السودان أيضاً باستئناف العمل في مشروع جونجلي الذي يوفر في حالة اكتمال مراحله نحو 13 مليار متر مكعب من فاقد الأمطار التي تختبئ في الأحواض، ومطلوب أخيراً تفعيل صيغة منظومة «الاندوجو» التي تبنتها الدبلوماسية المصرية في عهد وزير الدولة الأسبق للشؤون الأفريقية الدكتور بطرس غالي للتنسيق والتكامل في شتى المجالات بين دول حوض النيل العشرة ولا خيار آخر سوى التيه والإلحاح أو الحرب للأمر لله!

• صحفي مصري •





المصدر: البيان

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١/١٩٩٨

## خبراء في منظمات دولية:

# حروب الماء على أبواب العالم

والغرات هو من أهم أسباب التوتّر القائم. وتنفق معه الدكتور تسوك سوين الاستاذ في جامعة أيسلا باليسويد والذي قام بأبحاث متعددة حول التشاؤم بين دول حوض نهر النيل، وكبر سوين توقعات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن العالم قد يشهد عشر حروب مختلفة سببها المياه في الأعوام القليلة المقبلة.

وقال سوين أن أكثر المناطق المرشحة لحدوث نزاعات في أحواض أنهار زامبيزي في الجنوب الإفريقي وجانج في شبه القارة الهندية والنيل في أفريقيا. وأضاف أن كل الدول المعنية تسعى بجدية من أجل التعاون وتفادي النزاع ولكن هناك حاجة ماسة إلى الدعم المالي والتقني من الغرب والمنظمات المالية الدولية من أجل تحويل هذه المساعي إلى أمر واقع. ولكن حتى إذا خابت توقعات اندلاع الحروب كما هو الحال فإن أكثر من مليون شخص في أنحاء العالم الآن يغتفرون إلى امدادات آمنة من المياه وهذه النسبة في ارتفاع مستمر. وقدم عبد الله الثاري ممثل هيئة موارد المياه اليمنية صورة حية للمشكلة في إحدى جلسات المؤتمر حيث أوضح أن نصيب الفرد سنوياً في اليمن من المياه لا يزيد على 130 متراً مكعباً من المياه وهو أقل عشرات المرات من الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية للفرد وهو حوالي ألف وسبعة مئة متر مكعب. وقال أن المياه فصل إلى مدينة تعز مرة واحدة كل أربعين يوماً بينما يحصل نصف سكان الريف على احتياجاتهم المائية من الشبكة العامة ويجري استغلال الموارد المتوفرة للمياه بأربعة أضعاف معدل تجدده مما يهدد بجفافها. - أ. ش.

حذر خبراء ومسؤولون في منظمات دولية من تدجور الصراعات الدولية حول المياه واحتمالات نشوب حروب حولها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بينما حذر خبراء فنون من أن العالم وصل إلى أقصى حد يمكن استهلاكه من المياه وباتت أي زيادة تهدد بالحاق دمار لا علاج له بدورة الحياة الطبيعية. وفي مؤتمر عقده مركز الجنوب العالمي في الجامعة الأمريكية في واشنطن هذا الأسبوع حول سبل تنمية مصادر المياه وميع النزاعات حذر الدكتور اسمايل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي من التدهور المستمر في البيئة على نطاق عالمي. وصار التهديد أكثر وضوحاً عندما استعرض العالم الهندي بيتر باسك إحصائيات المياه في العالم فأنشأ أن الاستهلاك العالمي شارب على خمسة آلاف كيلومتر مكعب سنوياً وهذا هو الحد الأقصى لاستعمال الأرض حيث أن الغابات ودورة الحياة في المحيطات والإنهار تحتاج إلى ما لا يقل عن أربعة آلاف كيلومتر مكعب سنوياً من أجل الحفاظ على دورة الحياة دون أثار ضارة فاجحة. ويبلغ إجمالي المصارف المتجددة من المياه العذبة سنوياً تسعة آلاف كيلومتر مكعب فقط وقال باسك أنه مع استمرار الزيادة السكانية وزيادة نسبة التلوث في المياه المتوفرة سائل فإن العالم أكثر عرضة لأزمة مياه ملوحة وأثر بيئية مدمرة. ولكن العلم أن ينتظر عدة عقود حتى تحل الكارثة لحروب المياه على الأبواب كما حذر الدكتور كلوفيس مقصود رئيس المركز ومنظم المؤتمر مقبلاً إلى التوتّر الحاد الراهن على الحدود بين تركيا وسوريا وقال مقصود أن الخلاف بين البلدين على استعمال مياه بحيرة





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحذيرات من نشوب حروب المياه بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا

واشنطن، ١٤ شباط - هاجر خبراء ومستشارون في منظمات دولية متخصصة في مجال الحفاظ على المياه من احتمال نشوب حروب بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بسبب النزاعات حول المياه.

وأكد الدكتور إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي - في المؤتمر الذي عقده مركز الجيوب العالمي بالجامعة الأمريكية في واشنطن، حول سبل تنمية مصادر المياه ومنع النزاعات - أن الاستهلاك العالمي للمياه يزداد بسرعة مستنزفاً البيئة على نطاق العالم، وأوضح العالم الهندي بيتر باساک أن الاستهلاك العالمي من المياه شارب على خمسة آلاف كيلومتر مكعب سنوياً، وهو الحد الأقصى للاستعمال البشري، حيث إن الغابات ودورة الحياة في المحيطات والأنهار تحتاج لما يقل عن أربعة آلاف كيلومتر مكعب سنوياً، من أجل الحفاظ على دورة الحياة دون حدوث أضرار فاحشة، بينما يبلغ إجمالي المصادر المتجددة من المياه العذبة سنوياً تسعة آلاف كيلومتر مكعب فقط. وأضاف باساک أنه مع استمرار الزيادة السكانية وارتفاع معدلات التلوث في المياه المتوافرة بالفعل، فإن العالم سيتعرض لازمة مياه طاحنة وأثار بيئية مدمرة.







المصدر : الأحد ١٠ / ١٠ / ١٩٩٨

التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العالم في حرب بسبب أزمة المياه



على مؤتمر عقده مركز الجنيب المالي في  
الجامعة الأمريكية في واشنطن هذا الأسبوع حول  
سبل تنمية مصادر المياه ومنع النزاعات حول  
المياه في المستقبل سراج الدين نائب رئيس البنك  
الدولي من التدهور المستمر في البيئة على نطاق

العالم  
وأوضح العالم الهندي بيتر بانساك أن  
الاستهلاك العالمي من المياه شارب على خمسة  
آلاف كيلومتر مكعب سنوياً وهو الحد الأقصى  
للاستعمال البشري حيث أن الغابات ودورة  
المياه في المحيطات والأنهار تحتاج إلى ما لا يقل  
عن أربعة آلاف كيلومتر مكعب سنوياً من أجل  
الحفاظ على دورة المياه دون آثار ضارة فاحشة.  
ويبلغ إجمالي المصادر المتجددة من المياه  
العدية سنوياً تسعة آلاف كيلومتر مكعب فقط.  
وقال بانساك أنه مع استمرار الزيادة السكانية  
وزيادة تسمية التلوث في المياه المتوافرة بالفعل فإن  
العالم أكثر عرضة لأزمة مياه طاحنة وأثار بيئة  
مدمرة.

ولكن العالم أن ينتظر عدة عقود حتى تملأ  
الكثيرة فحروب المياه على الأوطان كما حدث  
المكثف كولومبس مقصود وليس المركز منظم  
المؤتمر مضرباً إلى التوتير الحاد للراهن على  
الحديد. بين تركيا وسوريا. وقال إن الخلاف بين  
البلدين على استعمال مياه نهري تجلة والفرات  
هو من أهم أسباب التوتر القائم.

والتقى معه أشوك سينه الأستاذ في جامعة  
إيسالا بالسرود والذي قام بأبحاث متعددة حول  
التعاون بين دول حوض نهر النيل. ويكره سينه  
توقعات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن

حذر خبراء  
ومستولون في  
منظمات دولية من  
تدهور الصراعات  
الدولية حول المياه  
واحتمالات نشوب  
حروب في الشرق  
الأوسط وشمال  
أفريقيا بينما حذر  
خبراء فنيون من أن  
العالم وصل إلى  
القصي حد يمكن  
استهلاكه من المياه  
وباتت أي زيادة في  
الاستهلاك تهدد  
بالحاق بدمار لا علاج  
له ببحيرة الحياة  
الطبيعية.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٤

## النشر والخدمات الصحفية والعلوم

يستهلك ثلاثين في المائة من المياه في اليمن من أجل رى المحصول والترح استيراد القات بدلا من زراعته.

ويقول الدكتور عاصف قهرصى مدير مركز البحوث في جامعة أيسالا بالسويد في حديث مع وكالة الأنباء الشرق الأوسط أن معظم المقترحات من أجل زيادة أو تنويع موارد المياه لمخضت ليصل بعضها السياسات الهادفة إلى ترشيد استعمال المياه وبراء المياه لتصبح صالحة لتتكم لها الأساق.

وأضاف لقد أنتقلنا من السياسات الهادفة إلى زيادة العرض إلى تلك السياسات الهادفة إلى إدارة الطلب على المياه كسلفة في الأساق.

وذكر الدكتور عاصف قهرصى الاستاذ في جامعة مكماستر الكندية من سيطرة العلول الاقتصادية البحتة. وقال أن الاقتصاديين يعمون أكثر بالترشيد وكفاءة استعمال المياه ويعملون لحيانا قضية العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين في حق الحصول على المياه لخدمة إلى الاعتبارات السياسية والقاتية.

وعرّب مثالا بالفلسطينيين والاسرائيليين القيمين في الضفة الغربية قائلا أن نصيب الفرد من سكان المستوطنات الاسرائيليين يبلغ أحيانا عشرين ضعف نصيب الفرد في المناطق الفلسطينية.

لكن قهرصى يعتبر أن تراه المياه كسلفة في الاسواق هو الحل مع عديد من الاحتياجات لضمان المساواة وحق الفقراء في الحصول على المياه قائلا أن المستوطنين سيبنون استعمال المياه عندما توزع بأسعار منخفضة للغاية أو مجانا.

العالم قد يشهد عشرة حروب مختلفة سببها المياه في الأعوام القليلة القادمة.

أشار سوين إلى أن كل الدول المعنية تسعى بجدية من أجل الثامن والمائتين الذراع ولكن هناك حاجة ماسة إلى الدعم اللأبي والتقني من الغرب والمؤسسات المالية المعنية لتحويل هذه المساعي إلى امر واقع.

ولكن حتى إذا خابت توقعات اندلاع الحروب كما هو الأصل فإن أكثر من مليار شخص في أنحاء العالم الآن يفتقرون إلى إمدادات آمنة من المياه وهي نسبة في ارتفاع مستمر.

وقد عبد الله الثاني ملك الأردن مثل موارد المياه البحتة صمورة حية للمشكلة في إحدى جلسات المؤتمر حيث أوضح أن نصيب الفرد سنويا في اليمن من المياه لا يزيد على ١٢٠ مترا مكعبا وهو أقل عشرات المرات من الحد الأدنى الذي وضعت منظمة الصحة العالمية للفرد وهو حوالي ألف وستة مكر مكعب.

وقال أن المياه تصل إلى مدينة تمز مرة واحدة كل أربعين يوما بينما يحصل نصف سكان الريف على احتياجاتهم المائية من الشبكة العامة ويجري استغلال الموارد المتوافرة للمياه بأربعة أضعاف معدلات تجمد مزارعها مما يهدد بجفافها.

لكن معظم الخبراء الذين حضروا جلسات المؤتمر لم يتعمقوا سوى حولي تقاعدي وترشيد استعمال المياه من طريق راع كفاءة للبيكات وركز اسعار المياه لتقليل الاستهلاك وتحسين أساليب الري بل وفي بعض الأحوال تغيير الأنماط المعيشية. اقترح عبد الله الثاني مثل خطة مزارع المياه البيئية لتقليل زراعة نبات القات الذي





## تركيا.. رفعت حربي سوريا بالتناوض حول المياه نائب وزيرة الخارجية الأمريكية: منظمة حزب العمال الكردستاني.. إرهابية

أنقرة - وكالات الأنباء :

رفعت تركيا أمس عرضها لسوريا بأحد، مصادرات ثمانية حول قضية المياه. في مصدر سدود برارة الخارجية التركية أن بلاده ترمس إجراء. أن مفاوضات مع سوريا حول المياه قبل قلب وعصيا تحرك العمال الكردستاني على حد قوله.

أعلن إسحاق جيم وزير الخارجية التركي أن سوريا بدأت تفهم مخاوف تركيا ولكن هذا لا يعني أن الأزمة بين البلدين قد انتهت. أوضح جيم أن بلاده دعمت سوريا مهلة لتقديم حطوط نداء حل التناقص مضيعة أن تركيا ليست متسببة تماماً. أكد جيم أنه لن يجمع تركيا نظيره السوري ماروزي التشرع وأر العلاقات مع: الشير لرفع د

إلى طبعها من حل الأزمة. وفي واشنطن، أكد ستروب تانيرت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية أن مصطح حزب العمال الكردستاني إرهابية لكر على سوريا وتركيا حل الخلاف بينهما عن طريق تحكيم الدبلوماسية ورغم ثاقوب أن القنود الترك الأسمائى له آثار إيجابية على مسيرة السلام في الشرق الأوسط. وتحت الحكومة السودانية أمس الأسماء التركية التي انشأت لانتقال عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي إلى الأراضي السودانية، وأكدت عدم وجود أي صلة للسودان بوجلان أو بعزبه من قريب أو بعيد. أكد أمي حسن محمود وزير الدولة السوداني في وزارة الشؤماء والإعلام أن السودان يعتبر قضية الكرد في تركيا قضية داخلية ورئيس للسودان أي دخل فيها.

في الوقت نفسه، تنصارت أقوال المصطح التركية حول مكان أوجلان الذي يعد السبب الرئيسي للثوق بين سوريا وتركيا. دعمت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» أن أوجلان مازال موجوداً في سوريا أما صحيفة «رابيكال» فطلعت عن مصادر للمشارب العسكرية الإسرائيلية قولها إن أوجلان قد توجه إلى روسيا. ونفى السفير الروسي في

أقرة هذا الاتهام.

من ناحية أخرى، دعمت صحيفة «النصاح» التركية أن السلطات التركية اعتقلت شباً تركيا في أغسطس الماضي بثمة التهمس لصالح سوريا. قالت الصحيفة إن الشاب الذي ينشئ إلى جماعة بشارية كان يقدم نقل معلومات عسكرية لسوريا.

وفي طهران، أجرى كستن حراني وزير الخارجية الإيراني اتصالاً هاتفياً مع كوني عاتق الأمين العام للأمم المتحدة لاطلاعه على المصير الإيراني لاحتواء الأزمة بين سوريا وتركيا. أكد حراني تحسين إجراء العلاقات بين البلدين بسبب المصير المصرية والإيرانية وقال المسؤول الإيراني أن سوريا وتركيا مصفحتان الآن لإجراء مصادرات لحل الأزمة. كما وأصلت المصطح المصرية إشاداتها بالجهود الدبلوماسية المصرية لحل النزاع بين البلدين.

أعربت صحيفة «الملا» السعودية عن ارتياحها لنجاح الجهود السلمية - التي قادها الرئيس حسني مبارك - في نزع فتيل الثوق بين البلدين. كما أشادت الصحيفة بسياسة العقابية وضبط النفس التي التزمت بهما سوريا خلال الأزمة.





المصدر : القَبَس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٠/١٧

في رد من عشر نقاط نقله مبارك من .

الأسد إلى ديميريل

## سوريا اقترحت على تركيا استثماراً

### مشاركاً للحدود

## وحل مشكلة المياه دون تدخل إسرائيل

دمشق: لا وجود عندنا لشخص اسمه عبدالله اوغلان  
الازدن يبرر تعاونه مع تركيا متهماً سوريا بدعم المعارضة

### القاهرة - اسامة الغزولي:

نسبت مصادر اوروبية في العاصمة المصرية الى مسؤولين اردنيين تصريحات خاصة، وفي دوائر مطلقة حول ما اسماء هؤلاء المسؤولين المعارضة الاردنية، ومحاولات دمشق تمثيل في «مساندة سوريا لكل فصائل اليومية لتجهيز السلاح عبر الحدود وتلويشها المقصود لاء اليرموك بمخلفات صناعية وبشرية متباينة» وقالت المصادر ان الاردن اعتبر كل ما سبق مبرراً لزيد من التحول مع تركيا، على الصعيد العسكري لتطبيقا لحق الدفاع عن النفس دون ان يكون ذلك مشاركة في تحالف ثلاثي، يضم الى الاردن، كلا من تركيا واسرائيل. واضافت ان الاردنيين يعتبرون انضمامهم لملل هذا التحالف الثلاثي امراً مستحيلًا ويصرون على ان يتعاونوا ببقى ثلاثيا بين بلخهم وبين كل من تركيا واسرائيل على حدة.

### جدول أعمال

من جهة اخرى كشفت مصادر عربية لـ «القَبَس» ان ما تم الاتفاق عليه

بين دمشق والقاهرة عبر الوساطة المصرية من مباحثات بين كبار مسؤولي البلدين (دون مستوى وزراء الخارجية) وبحضور مصري سيبحث ملف المياه من خلال احياء المائدة الغائبة، والمفاوضات المباشرة حول الحدود، خاصة فيما يتعلق بملء اسفندون ويحت الخطوات المطلوب اتخاذها لفتح قنوات الحوزا البيوماسي واخيرا اعلان السوريين ان «التحالف السوري - الايراني» ليس موجها ضد تركيا واعلان مقابل من الاتراك بان تحالفهم مع الاسرائيليين ليس موجها ضد سوريا.

رد الأسد

### من عشر نقاط

على صعيد آخر، فإن التقارير صحفية في القاهرة لمكت ما وصفته بأنه الرد السوري على المطالب التركية التي نقلها الرئيس المصري الى دمشق ويتألف الرد السوري من النقاط التالية:

- ١ - استئناف اجتماعات اللجنة الثنائية الأمنية والسلمية والمالية.
- ٢ - الحوار السياسي حول جميع

### القضايا العالقة:

٣ - تخفيف وتيرة تصاعد العلاقات العسكرية التركية، الاسرائيلية التي اغترفتها دمشق تهجيماً لسوريا والحرب والمسلمين.

٤ - حل المشاكل الثنائية دون تدخل طرف ثالث.

٥ - اعلان الجانبين التزام قواعد حسن الجوار.

٦ - الامتناع المتبادل عن التدخل في الشؤون الداخلية.

٧ - ملقبة الأراضي في المناطق الحدودية واستثمارها على اساس مشترك بين البلدين.

٨ - حل مشاكل المياه بين الدول المصنفة دون تدخل اسرائيلي.

٩ - تطوير العلاقات الثنائية على اساس التاريخ المشترك والشرائ الاسلامي.

١٠ - انشاء مناطق لتكامل وتعاون ثنائية.







المصدر: القبس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / - / ١٩٩٨

#### .. ورد الشرع

اضافة الى ذلك، اوضحت التقارير ان دمشق ابطلت الفقرة، عبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى بما يلي:  
- ان الوثائق التي تلقاها الاتراك عبر «السي. اي. ايه» والموسادة في إطار التحالف الاممي التركي - الاسرائيلي غير صحيحة  
- ان دمشق لا تدعم الانفصاليين  
الاكرد وان المطلوب تنسيقا بين الفقرة

وبغداد لحل أزمة شمال العراق،  
- لا وجود لشخص على اراضي سوريا يدعى عبدالله اوغلان وبريما  
كان يستخدم جواز سفر مزورا»  
- لا وجود لاتصار اوغلان في سوريا الا في السجن.  
- تعامي سوريا من تسليح الاكرد  
مخلعا ثعاني تركيا، وليفذا فلاند من التعاون والتنسيق  
- لم تدر سوريا رسميا، حتى الآن، موضوع لواء استبدوزن المتنازع عليه.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقالتي البادلي الرقيب الساعات يوميات القاهرة  
يعقد معهد البحوث والدراسات الأفريقية  
بجامعة القاهرة يوم الاثنين والثلاثاء  
القائمين مؤتمراً عن المياه في أفريقيا  
لمناقشة المشاكل المائية التي تعاني منها  
القارة الأفريقية في القرن القادم.  
وسمح الدكتور السيد البيدوي عميد  
المعهد بأن المؤتمر يهدف تحت رعاية  
الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة  
القاهرة وافتتحه الدكتور محمود أبو زيد  
وزير الأشغال العامة والموارد المائية





الأهرام

المصدر :

١٩٩٨ / ١٠ / ٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب محدودون بالظلم في المستقبل

# المياه سلاح تركيا واسرائيل الاستراتيجي

بيروت - الأهرام

تنقصها المياه الصحية، وتتفكك حدة انتشار الأمراض بسبب قلة المياه وتلوث الجوفية منها.

وتفسير النتائج إلى أن الموارد المساهمة في تآكل المشكلات تعود إلى الانهيار لنظام تشريعي يحمي حق المشوب في موارد المياه، وغيب الوحدة والتكاتف بين دول المنطقة الواحدة الفنية والفكرية مائتيا على كيفية توزيع هذه الموارد وتقسيمها. وتعد منطقة الشرق الأوسط بسبب طبيعتها الجافة من أكثر المناطق حاجة إلى المياه، وتحتوي معظم الدول العربية من لدرة المياه مقارنة بجزء كبير من دول العالم.

أما هذا الواقع العربي على صعيد الشروة المائية استطلعت اسرائيل لتليب دول الجوار العربي من أجل استخدام منهلها المائية للضغط على العرب،

وهذا ما يبرز جليا في ضفتها على مصر عبر الدول الحاصلة للنيل في افريقيا، والدخول في حلف استراتيجي مع تركيا من أجل تخفيض كميات المياه في نهر دجلة والفرات للضغط على سورية والعراق.

والذا كملت هذه الانهيار الثلاثة الكبرى (الغول، دجلة، الفرات) تقع عمليا تحت الهيمنة الاسرائيلية فان هذا مؤشر خطير، يؤكد مدى قدرة اسرائيل في التحكم في موازين الصراع باستخدامها للمياه كسلاح استراتيجي فائق لا يمكن لأحد دره مخاطر بسهولة.

وتطوّل اسرائيل التوزيع لشرايعها في المنطقة عبر طرح تموليات اساسية على القوانين الدولية المتعلقة بالمياه بما يوافق مصالحها ويحجبها عن علاق المنطقة المصنعي والزراعي في الاسواق العربية من خلال ما تروج له من مشاريع كهرلية مشتركة على نهرى الحاصلي والبيطاني، وشراء المياه من لبنان والحدسها مع الدول العربية الأخرى.

إن العالم العربي يعاني معضلة سياسية واقتصادية وعسكرية لجهة استخدام ورقة المياه سلاحا مبدع، ولا سيما أن الانهيار الرئيسية كالتيل ودجلة والفرات تنبع من دول الجوار

■ على إيقاع التهديدات التركية سبورية وجمود عملية السلام في المنطقة من قبل اسرائيل، تدخل المياه كسلاح استراتيجي خطير تصد استقرار دول الشرق الأوسط وتعمل من الصراع بالحد أيضا جديدة قد لا تكون في أغلب الأحيان لصالح العرب. ويبدو أن تركيا في حربها الملمة وغير الملمة على دول الجوار تهي تها على أهمية استخدام ورقة المياه، وتبرز اسرائيل من الجانب الآخر كأحد المروجين الرئيسيين لتنظيم قضية المياه وفق مصالحها ومطامعها المروعة في وضع يدها على الشريان الحيوي الاستراتيجي في حياة شعوب الشرق الأوسط.

ويشعر الفلسطينيون إلى أن الحلف التركي - الاسرائيلي يعرفهم اعتبارات عداء، وهو لا يهتم على الناحية العسكرية والتعاون الاقتصادي بل يعتمد على الاتفاق على إسماع المنطقة عبر «كماتة» عسكرية مستندة في الأساس إلى العنصر الجوي والأساس ألا وهو «المياه»، الذي أصبح السلاح الاستراتيجي في الشرق الأوسط الذي يعتبر من أكثر المناطق خلفا في العالم. ومنذ عقود والصراعات السياسية المائية مستمرة في الشرق الأوسط، وإن بشكل غير معلن وتحتل الواقع أكثر فأكثر جاعلا ملف المياه عنوانا رئيسيا في الشؤون السياسية ومعارفات السلاح، الأمر الذي جعل من مخلفات الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر لأن المنطقة مرشحة للوقوع في صراع عرصة ليس أقلها اندلاع حروب مستقبلية عنوانها الرئيسي «سيطرة على الموارد المائية».

ومن النتائج اللافتة التي لحقت بها اجتماعات مؤتمر الموارد المائية في العالم والذي نظمته الأمم المتحدة في بيروت، أن الموارد المائية أصبحت تارة في دول، وشبه مقودة في دول أخرى، والسلاح الاقليمي مهدد لعاجل الدول إلى المياه وتناحرها على مصادرها، وهناك مليار نسمة يفتقرون إلى مياه شعة نظيفة، ونصف شعوب العالم

الاقليمي. إضافة إلى المشكلات الدالية الناتجة عن سوء استغلال المياه.

## أرقام وهواجس

تؤكد الاحصائيات والدراسات ان المنطقة العربية قادمة على أزمة «عجز مائي» لاصحاب سكنية والاقتصادية، حيث إن العجز المائي الذي بلغ ٢٤ مليار دولار سنة ١٩٨٥ سيصل في سنة ٢٠٠٠ إلى ٥٠ مليار دولار مع وصول سكان العالم العربي إلى ٢٢٨ مليون نسمة.

وهذه الأرقام تشير إلى مدى خطورة وضع المياه في المنطقة، دون اغسل منى هاجس الظلم لدى اسرائيل.

وعلى الرغم من هيمنتها بعد عقود ١٩١٢ على نهر الأردن وتحكمها في نهر ياردنس وسيطرها على مياه البيلاني والأزاني، فإن اسرائيل توليه تقاضا حادا من المياه يصل إلى أكثر من ٨٠٠ مليون متر مكعب سنويا، وهذا ما يجعلها أكثر استورا على الامسك بالثروة المائية.

أما بالنسبة إلى العالم العربي فإن المنظمات الدولية تشير إلى أن الشروة العربية من المياه السنوية تقدر بحوالي ٢٢٠ مليار متر مكعب سنويا، وما يمكن تأمينه من مياه جوفية بنحو ١٠٠ مليار متر مكعب سنويا. ويراوح نصيب الفرد من هذه الموارد حاليا بين ٢٠٠٠ متر مكعب سنويا في الكويت و٥٢٠٠ متر مكعب في العراق، بمعدل ١٨٠٠ متر مكعب سنويا.

وتختلف المصادر في تقدير العجز القليل في المياه، إلا أنه لا يقل عن ١٢





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

البلد

التاريخ: ١٠/١٩٩٨

مائي.

- الناحية الاقتصادية، إذ إن تركيا لديها فائض في ثروتها المائية ويضعها تسويق مياهها وبيعها، ويظهر ذلك عليها عبر طرحها لائتياز السلام في الشرق الأوسط.

- عدم مجازفة العرب في تسليم امر المياه إلى دولة محددة قد تضغط عليهم وتمنع عنهم المياه في ظروف سياسية أو مصالح خاصة وما تضمنه تركيا من تعديلات بحق سورية هو أبغ نيل على ذلك.

أمام هذه المعطيات يبدو الحق المائي للدول العربية مرتبطاً بالزواج التركي والتوسع الإسرائيلي، بحيث إن كلتا الدولتين ترفضان مبدأ التحكم الدولي لأنه يعد من لمصوغهما على مصابر الشورة المائية في المنطقة مكررين موقفهما الثابت في عدم الاعتراف بأي اتفاق يحسم قضية المياه وفق القانون الدولي.

وفي انتظار الحلول المناسبة، ينتظر العرب خصمتهم من المياه لكن ثوبانج ثبتت أن الفرج ليس قريب.

الأوسط وهي تتلخص بالآتي:  
- أن مصفاة المياه في الأردن تصل إلى مليار ٨٠٠ مليون عشر مكعب سنوياً، وهي تفيض عن حاجة الأراضي الصالحة للزراعة في حوض الأنبار، فلا بد من تحويل قسم من لزواء النقب واستيعاب المهاجرين.

- إنشاء سد على نهر الحاصباني لاتخاذ الطاقة.  
- تحويل مياه الباقس ودان والحاصباني وتخزينها في «الطوف»

بعد تجفيف سهل الحول وزيه.

- فتح قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت لتوليد الكهرباء.

- إنشاء هيئة على غرار هيئة «وادي تنسي» للاستثمار المشروع.

- تنفيذ مشاريع كهربائية مشتركة على نهر الحاصباني والبيطاني بمدد تحويل «الفاضض مضمعا» أي ١٠٠ مليون متر مكعب من أصل ٩٠٠. وهذه المصارف المائية، حيوية واستراتيجية لاتصال لبنان وزراعتها ومشروع الطاقة.

فب، ومن أجل تطبيق مشاريعها الاستراتيجية واعطائها التوسعية تسعى إسرائيل من خلال أي اتفاق ممكن مع سوريا ولبنان مستقبلاً، إلى إبرام الاتفاقيات الإقليمية تتضمن تقسيم مياه الحولان وجوب لبنان، بمسند عن أي تدخل دولي لتطبيق القانون الدولي في مسألة الحدود والمياه.

وتتقرب إسرائيل في هذا الإطار، إن عن قسم من مياهها في اليرموك مقابل كمية من المياه اللبنانية في الحاصباني والبيطاني.

والجدير بالذكر أن حصة لبنان من مياه الحاصباني والبيطاني كما حدثتها مؤسسة جونسون في العام ١٩٨٧ والتي حدثتها ٢٥ مليون متر مكعب، جاءت متناسبة مع المشروع الإسرائيلي الذي يستمر هذه المياه منذ احتلاله للجنوب العام ١٩٦٨.

ويأتي مشروع لائتياز السلام التركي لتزويد دول الخليج العربي وإسرائيل بالمياه ليؤكد مدى الحرص التركي - الإسرائيلي في لعب ورقة المياه وفق موزاين القسور داخل الشرق الأوسط وخارجه.

وعندما تتحدث تركيا عن المياه فإنها تربط الأمر بمصالح ثلاثة هي:

- مشكلة دعم سورية للأكراد، وهنا الضغط التركي له بعد سياسي أكثر منه

ملاص متر مكعب في سنة ٢٠٠٠ و ١٩٩٠ ملاص متر مكعب سنة ٢٠٢٠، وذلك في ظل حكم لعمالي دول غير عربية في مصانع الموارد المائية للعلم العربي، وهي تركيا، إيران، ليبيا، غينيا، السنغال، أوغندا وزامبيا.

أمام هذه الأرقام التي لا تبشر بالخير على مستقبل المستقبل العربي بالنسبة إلى المياه، نجد أن الدول المجاورة لم يحرم المعاهدات الدولية بالنسبة لتوزيع المياه من حظوظها في ظل الوضع وحمل من السحيم بالمياه الصالح الأسبب للمخاض على العرب ومحاذرتهم.

وليس أبغ من التشهور الأخير في علاقات بين تركيا وسورية للذلة على مدى خطورة استخدام السلاح «اللي» إلى جانب التعديلات العسكرية للضغط على سورية، من هنا تصبح عودة المياه إلى مجرى نهر الفرات مرتبطة بمدى قبول سورية بشروط اقترحة في القضاء على حزب العمال الكردستاني للضغط لها.

وقد حاولت سورية أن تتوصل مع تركيا إلى تسوية نهائية في الخلاف المائي، إلا أنها كانت تصطدم دوماً بتمسك التركي الذي يرفض تكتيله بأي اتفاق. وعندها طلبت سورية إبرام اتفاق دائم لضمان استمرار تدفق كميات كافية من مياه الفرات، كان الرد التركي صريحاً عندما أعلن أنه يعاني سورية أكثر من حضاها من مياه الفرات وأكثر مما تضمن عليه الاتفاقيات التي أبرمت في الثمانينات.

أما بالنسبة إلى لبنان فإن الأطلاع الإسرائيلي في مياهه لا حدود لها خصوصاً وأن احتلال بعض الأجزاء من الأراضي اللبنانية وأسر لها بعض حاجتها في مياه الحاصباني والبيطاني، وعلى الرغم من كون نهر البيطاني وفق نظام القانون الدولي هو نهرًا وطنيًا، أي الشبيخ والمصب مضمين الأراضي اللبنانية، فإن إسرائيل تسمى رغم ذلك إلى عقد صفقة على حساب لبنان بحيث تستثنى عن حصتها في مياه اليرموك مقابل تأكيد حضاها في نهر البيطاني والحاصباني.

### إسرائيل والمشروعات المائية

تحاول إسرائيل داخلياً وخارجياً ربط نفسها بالمصادر الحيوية للمياه في المنطقة فهي تسعى جاهدة لإغراء جيرانها في مشاريع مشتركة تحت عنوان التنمية الاقتصادية للشرق







المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١ - ٢٤

# حرب المسألة

معلما دخلت الجيوش العمالية إلى الشرق الأوسط صير  
البنوابة السورية، ليس أمام تركيا . ديميريل . من طريق إلى  
الشرق الأوسط الجديد سوى سوريا، والهدف ليس رغبة  
أو جلال، زعيم حزب العمال الكردستاني كما تدمى حكومة  
ديميريل، ولكن شغل المقعد الممتاز في الشرق الأوسط، الذي  
يعاد ترتيبه وفقا للنظام العالمي الجديد، على أساس التعاون  
الاقليمي، اقتصاديا وعسكريا، وتطمح تركيا في أن يكون لها  
دور الشريك الأول بالرعاية، نظرا لخصامة التصيب الذي  
ستساهم به في المعترك الشرق أوسطى، وهي تتحصل المشاركة  
حتى من قبل أن يوضع المشروع، وتتهيأ له عناصر النجاح...  
والى مقدمتها بالمبلغ قيام سلام حقيقى في المنطقة يكون في  
حد ذاته ضمانا وأساسا لى ترتيبات متطورة.

وبعد، والى مايو ١٩٩٨ أشار ترويهيت  
أوزال رئيس وزراء تركيا . ألكاف . إلى أن  
هناك مشكلة مياه في فلسطين وإسرائيل  
والأردن وشبه الجزيرة العربية، وأن تركيا  
في المصدر الوحيد للمياه في الشرق  
الأوسط وإذا تابعا بإقامة مشروع مياه  
السلام، ستعيق المياه للبلدان العربية  
والخليجية أما إسرائيل فيمكن أن تبيع لها  
المياه، ولكن مقابل السلام... والى موكبة  
هذه التعميمات جرت المصالحات التركية .  
إسرائيليه بشأن هذا المشروع . ولا سيما  
بين «أوزال» ورئيس حزب العمل  
الإسرائيلي آنذاك شمعون بيريز . في  
«استمر» لم، من في مجهولة في تركيا .  
وأعلنت القيادة التركية في فبراير ١٩٩٨  
ترحيب تركيا بهذه خطة مياه شرق الأوسط  
في استانبول، في الفترة من ٢ إلى ٩  
نوفمبر ١٩٩٨، بمشاركة دول الشرق  
الأوسط بما فيها إسرائيل وبعض الدول  
الاسيوية والأوروبية وأوليات المستعم  
وكندا، المناقشة قضايا اللاراء المائية في  
الشرق الأوسط ومشروع مياه أسسها  
بخطة تركيا للتعاون اللقى مع سوريا  
والعراق بشأن الاستخدام الأمثل لمياه  
الفرات ومطعم... ولكن أعلن «أوزال»

خسبة الآكوار، حتى تصاح سوريا  
للإدارة التركية، وتفتح أمامها المياه، حتى  
لو كانت المنطقة تقلى في آذين للتمتد  
الإسرائيلي، لكل الذى يطمح بالحكم  
الأترك تحقيق مصالحهم وفرض أرادتهم  
على شركاء المستقبل  
● ماذا تلك تركيا من عناصر القوة  
التي شكلتها من إسلار أرتانها أو القراء  
شركائها بالدخول في مشروع التعاون  
الاقليمي؟  
في كتابه «مناعة القرار في تركيا»  
يصفى الدكتور جلال عبد الله معوض  
الطرس الأزل وهو مشروع مياه السلام،  
نقل لاقوى المياه من تركيا إلى دول الشرق  
الأوسط بما فيها إسرائيل، ونقل حوالي  
١٨٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه أحد  
أنهار تركيا إلى إسرائيل، ومنها إلى  
القطة الغربية لليون الأرين، وقد سبق طرح  
هذا المشروع منذ عام ١٩٨٧، من تجمد  
بسبب المعارضة العربية، ثم عاد للمشروع  
في الظهور مرة أخرى أثناء حرب الخليج  
قائما خلال دعوة إلى التعاون الاقليمي  
في مجال المياه، وبخيت مجددا مسألة  
مشاركة إسرائيل في مياهها لك ضرورة  
تحقيق السلام في الشرق الأوسط

وتدبل تركيا إلى الانفتاح نحو الشرق  
الأوسط الجديد، حتى قبل أن يمانها،  
مستوعمة بشرة المشاكل الاقتصادية  
والاجتماعية التي تحاصرهما والتي تتناغم  
يوما بعد يوم دون أن يلوح في الأفق أمل  
في تخفيفها كالبائلة . وتغمر سحر  
السوداء والكوارث الاقتصادية، وبجزء  
اليزالية العامة والعمز التجاري، وراكم  
الديون الخارجية والأضرار الاقتصادية،  
والصدور الأروبي، والموجهات المالية  
مع الدد الاسلامي، وليس أمامها من طريق  
للخلاص سوى تقريبه نحو الشرق  
الأوسط، حيث الأسواق الاستهلاكية،  
والاستثمارات التي تشع في ضواير  
الاقتصاد التركي، والمشروعات المشتركة  
الصناعية يشعلها الدين والعسكري،  
ولسرى العمل للمصالحين . وهي تعلم  
استحالة قيام أى تعاون لئيمى . تشارك  
فيه إسرائيل، في ظل التوترات السائدة  
والقتل الذى أصاب صفة السلام، ويلا  
من أن يتوجه حكم تركيا إلى طلائهم في  
إسرائيل للكف من رداء السلام، وأصرا  
بمستلذين على سوريا واعتبارها للغة  
التي تقف في زور للتهجمات التركية في  
الشرق الأوسط فالتطاول المشاجرة حول





# الصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٨ / ١٠ / ٢٤ النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## بقلم جمال بدوي

هناك الآن مشكلة مياه متخزنون لها سوريا سواء من جانب تركيا أو من جانب إسرائيل. وفي مثل جانباً من جوانب حرب المياه التي تهدد. إلى جانب سوريا. بقية البلاد العربية المجاورة لبنان والأردن وللمسطين. الأمر الذي يجعل من أزمة المياه شبحاً يهدد هذه البلدان ويهدد الجفاف وانحسار المياه اللازمة للزراعة مد أن قامت إسرائيل بتحويل مجاري الأنهار وسرق هذه المياه سواء عن طريق الجبال دون تدفق في للجاري قانونية العربية. أو انحصارها من الأراضي الجبلية وفي دراسة أعدتها هيئة الاستعلامات «مسلمة» برأسات دولية مختصة، معلومات تثير القلق حول حرب المياه التي لا تقل شراسة من حرب المدافع والصواريخ، حيث يتكرر تشوير النفط الدولي أن سوريا ستواجه في نهاية هذا القرن تنافساً بدموية مياه بحر مكنب سوريا من المياه لأن الاقتصاد والتشديد في استعمال المياه لم ينع في سوريا لاستكمال هذا النص.

وتذكر الدراسة تعلق أزمة المياه في سوريا إلى احتلال إسرائيل لخصبة الجولان، حيث تشكل الخصبة مصدرًا للمياه بالبنية إسرائيل التي أخذت من ضم الجولان رسمياً إليها. لا يسبب موقعا الاستراتيجي خصمب ل لبنان، سيطرتها على جبل الشيخ وما حوله من منابع ويؤدهم نهر الأردن، وكذلك للإقامة من تلح جبل الشيخ، وبيع الامتداد، الإسرائيلي التي الجولان ما يأتي.

● الترسيس على نهر الأردن والبحر مكنب، وكذلك على نهر يانيس الذي يذلي نهر الأردن.

● أن نهر ليسر مياه ينبع من سوريا ويهري قوتها إلى لفة الشفاء المحمد السورية. الفلسطينية. الأردنية، وصل متنسور للمسنى إلى ٥٠٠ مليون متر مكعب، تستغل إسرائيل منها حوالي ١٠٠ مليون متر مكعب تتجهج احتلالها سفة كوا مشران من مجرى النهر.

● في حالة غلة الجولان إلى سوريا، لتدق إسرائيل السيطر على مصادر لتدلية نهر الأردن. سورياه الرقيصة المائية. وهذه المصادر هي: نهر الحاصي، الحاصي، وبعج بالاس، وهو المصنوع، واهر بعث، وخصب جميعا في بحيرة طبرية ملتح نهر الأردن والجولان الرئيسي للمياه في إسرائيل.

● إن عذبة هذه المياه إلى سوريا - بعد تحوير الجولان - ستبقى إلى حرمان إسرائيل منها، ويخضع مصفى بحيرة طبرية من ١١٢ مترا تحت سطح البحر، إلى ١٢٧ مترا، مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الماء على لواء الكسبيسيه والدمسقية في البحيرة، ويولد للقلق القوي وهو مشروع نقل المياه للشعب، وإلى الرئيسي في إسرائيل.

### سريعة مياه لبنان

● أما بالضبط لبنان، فالبحرود أنها تتنم كميات باقية من لوارى المائية

تأجيل هذه القصة إلى أبريل ١٩٩٢. بسبب محاربة سوريا مشاركة إسرائيل فيها، فضلا عن تشجيعه للتطورات الاقتصادية التجارية على مستوى عملية السلام، التي بدأت يؤتمن الدور إلى حين اعتماد هذا من الأفضل للتدريج من محاروعات المتاح، وما قد تتجلبه من محاروعات متعددة الأطراف، ليست لخصيا الدولية من بينها المياه، واستعاضت تركيا بالبحر عن هذه القصة. بالمفاوضات المتعددة الأطراف الخاصة بالمياه في الشرق الأوسط، والحد اجتماعية الألباني في «مدينا» في مايو ١٩٩٢ بمشاركة ٢٨ دولة من المنطقة وخارجها، بما سوريا ولبنان والعراق وعلى الرغم مما أعلن خلال التعداد قمة الدار البيضاء الاقتصادية، من عقد اجتماعا للجان عمل متخصصة لاختصاصيات الشؤون الاقتصادية الألباني في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في مجال موارد المياه، فإن محاسبة مسألة المياه تفسر عدم ترسل هذه القمة إلى الاقتراح أية مصادقة للشعائر الألباني بصيدها، وإن كان ذلك لم يمنع إسرائيل خلال القمة، من التدمير من تشجيعها لبدء التعاون، ولشروع مياه السلام. وأصدر مندوب إسرائيل إلى أن هناك بعض الدول في المنطقة، لديها فائض كبير في المصادر المائية لا تستغله الاستغلال الكافي، بينما تعاني الدول الأخرى من نقص في مصادرها للمياه، وإن هناك مخاوف تشك من أجل استغلال المصادر المائية الموصولة لخصبة هذه الدول جميعا.

وبخصوص التطورات المخططه لخروج «مياه السلام» يخرج الكشور جلال حيد أنه موضوع أكثر من احتمال، ولكن يصعب الترويج أكثرها قابلية للتعلق في المستقبل المنظور، حتى لو سمحت في إطار «التنمير المصروف» وذلك بالتفكير في حالة المسيرة الجارية في المنطقة العربية في مرحلة ما بعد أزمة الخليج، ويكتفى بأعضا واحد يبدو أكثر دقة إلى القصة، وفي استصدار هذا المشروع كمسرد «فكر» أن تؤدي لها في مرحلة التنفيذ سواء بمشاركة لبنان العربية وحسما، أو إسرائيل أيضا، والمالية الأساسية، من مواجهة المشروع سوف ترتبط بصوراء حتى في حالة الأزمة محاربة سلام مع إسرائيل، ورمز ذلك إلى التمسك المثالية بين سوريا وتركيا، والتي يصعب تصور إمكان عليها في المستقبل القريب، ولا سيما مشكلة مياه القردات، فإذا كانت العلاقات الجبلية مفتحت تركيا وأعضا مهمتها إزاء سوريا والعراق، باعتبارها دولة التمتع للقردات، فإن العلاقات نفسها تولى لسوريا دورا مهما في مرحلة هذا المشروع الذي يمكن نقل المياه في أطرافه إلى بلد آخر في المنطقة، دون موارسة سوريا التي يجب أن يصر بأراضيها البنية للمخرج

### حرب المياه حملة لسوريا

نظرا لظهور الخطر الذي ترفع على أراضيها، وذلك كانت المياه اللبنانية هذا أساسيا للحركة الصهيونية، منذ ضمها الأولى في «بازا» عام ١٨٩٧، عندما حصلت الحركة لفتح بريطانيا، بوجمل نصر «البلطاني» حدية فلسطين الشمالية، وهي مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ طالب الحركة الصهيونية بمياه نهر الليطاني بصورة رسمية، كما كشف من جوريون، في وثيقة سرية أعدتها عام ١٩٢١ بأن «أراضي الليطاني الشاطئة وكذلك مياه نهر الأردن والليطاني، يجب أن تكون مضمونة داخل حدود إسرائيل» وفي سنة ١٩٥٢ تبت الحكومة اللبنانية مشروعا متكاملا لاستثمار مياه نهر الليطاني، ولك ردا على إعانات إسرائيل بأن مياه هذا النهر تصب في البحر الأبيض المتوسط. وإسرائيل أبى بها (أ) بابت القصور اللبنانية إمكانية الاستفادة من نهر الليطاني لصالح لبنان لا محالة لإسرائيل بمياهه من قريب أو بعيد، ولتسلي العمل في «سد القردون» عام ١٩٦٨ والتمت عليه محطة الكهرمان.

وبعد احتلال إسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٨٢، بدأت في تنفيذ مخططاتها لسرقة مياه لبنان على النحو التالي:

● نقل خط الأنابيب الشائكة خلف نهر «الزاني»، ومن ثم الاستيلاء عليه ومصادرة مياهه.

● استخدام التاييب مصادرة الأراضي، لسحب مياه الحاصي.

● البدء في شق نفق طوله ١٧ كيلو مترا لسحب مياه نهر «الليطاني» داخل أراضي إسرائيل للخصبة، ويوضح هذا القلق أكثر من ٢٠ قرية لبنانية في الجنوب التي خطر لوت ملحا بالانضال في تهور مشات الأمانة التي تزور المحميات لها بين مصر وسيدا.

● تنمير القردات على ٣ كيلومتر بطول مجرى نهر «الليطاني» أكبر أنهار اللبنانية كما لم تترأ، إلى منع مياه من لبنان الاستيلاء لصالحها قامت بتثبيت «مدرسة» في نبع «العين» ونبع «الزاني» لتحويل المياه إلى داخل إسرائيل، قامت بربط التيارات المائية على الحدود ويكثد مياه منطقة الجليل بالأراضي للسطح كبريع يد على المياه دون تدفق

### الدراسية بنية في العائد القادم





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٠/٢٧

أبو زيد في افتتاح مؤتمر مشكلة المياه في إفريقيا:

## ٦ آلاف متر مكعب نصيب الفرد في إفريقيا من المياه مقابل ٧٠ ألف على المستوى العالمي

كتبت - عزة على:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والأشغال العامة أن مصر حريصة على تحقيق التوازن والاستقرار في ملاقاؤها بدول حوض النيل، مشيراً إلى حق مصر في الحصول على المزيد من المياه بيسر الاتفاق مع دول حوض النيل.

جاء ذلك في افتتاح مؤتمر مشكلة المياه في إفريقيا بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة وشارك فيه خبراء وزارة الخارجية وعدد من رجال البحث العلمي في مجال المياه.

وقال الوزير أن مصر تؤمن بأهمية كل دولة باستخدام حصتها من مياه النيل بشرط عدم الإضرار بأي دولة أخرى، كما تتضمن استراتيجية مصر في هذا المجال فتح مجال واسع لرجال الأعمال والمستثمرين للقيام بمشروعات في الدول الإفريقية على أن يتم ذلك بالتنسيق بين وزارتي الأشغال المائية ووزارة الخارجية.

وقال الوزير إن نصيب مياه المجردة في إفريقيا ٩٩٪ من إجمالي المياه الموجودة في القارة ويبلغ نصيب الفرد من المياه المتجددة في إفريقيا ٦ آلاف متر

مكعب مقابل ٧٠٠٠ متر مكعب على مستوى العالم وعلى الرغم من ذلك فإن نصبة استخدام المياه المتجددة ما زالت محدودة حيث يتم استهلاك نحو ١٦٠ مليار متر مكعب من ٢١٥ مليار متر مكعب في إجمالي المياه المتجددة ويرجع ذلك إلى سوء الأوضاع السياسية

وعدم استقرارها مما يعوق توجيه الاستثمارات نحو التنمية وهناك دول في حوض النيل لا تستغل أكثر من ٨٪ من مواردها في المياه أي حوالي ١٦٠٠ متر مكعب.

وأكد الدكتور فاروق اسماعيل ضرورة التعاون بين الدول في حل مشكلة المياه لأنه لن يكون في فترة

أي دولة أن تحل هذه المشكلة بشكل منفرد خاصة في ضوء التوقعات التي تؤكد أن الحروب في القرن القادم ستكون بسبب النزاعات على المياه.

وقال الدكتور السيد المنوي عميد معهد الدراسات الأفريقية أنه على الرغم من وجود مصادر لمياه الطبيعة في القارة الأفريقية إلا أنها تعاني خلال في التوازن المائي ففي حين توجد الأمطار الاستوائية الغزيرة في وسط القارة وغربها الشمالي إلا أن الصحراء الكبرى تعتمد بعرض القارة للشمس.

وأشار الدكتور عادل الحسين الأمين العام للمؤتمر ورئيس قسم الموارد الطبيعية بالمعهد إلى مشكلة الموائد المائية في الأنهار الإفريقية والتي تتميز بظاهرة عامة لكنها تبدو بوضوح أكبر في نهر النيل حيث يتعرض لنصيب نهر النيل عند أسوان من مياه الهضبة الاستوائية نسبة ١٥٪ من جملة المياه بينما تشغل مياه الهضبة الأيوبية ٥٪ من مياهه ويرجع ذلك إلى عدم الموائد المائية من الهضبة الاستوائية وحوض بحر الغزال ما يقاربه بقو لقد الهضبة

الايوبية حيث يفقد النهر ٥٠٪ من إجمالي تصرفه المائي عند منابعه الاستوائية في المستنقعات، وكذلك تصل نسبة الفاقد من مياه حوض بحر الغزال إلى ٩٧٪ من جملة مياهه.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إرساء أساس مشروع مائي جديد بين إسرائيل والأردن على نهر اليرموك

الاسرائيلية - إن حجم المبادلات التجارية بين البلدين سجل زيادة فيها ٢١٢ في عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦، وأوضح أن خمس عشرة شركة تصنيع اسرائيلية افتتحت مصانع لها في الأردن، ويعمل بها أكثر من ٢٥٠٠ عامل أردني، وتقدر حجم صادراتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية بما يوازي مليون دولار شهريا، وقال إن المنطقة الصناعية الموزعة في مدينة الحسب الصناعية بأربد تشهد نشاطا صناعيا اسرائيليا يتمثل في إقامة مصانع اسرائيلية للتصنيع والتجهيزات والمعدات الالكترونية يعمل فيها الآلاف من الأردنيين.

وقال شارون - لدى اقتراح الجدار التحويلي - أن هذا المشروع الهيدروإيكوي يشرع ضمن عدد كبير من المشاريع التي تستهدف ترسيخ التعاون الوثيق مع الأردن. ومن ناحية أخرى، انشاء السفير الأمريكي في عمان عيون حيرات، بالتطوير الإيجابي في مستوى العلاقات الأردنية الإسرائيلية وعلى التعاون في المجالات الاقتصادية والزراعية والعلمية والأكاديمية والسياحية والثقافية والتعليم الجامعي، وقال - خلال مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الأردنية أمس بمناسبة ذكرى التوقيع على المعاهدة الأردنية

عمان - مراسل الأهرام: شارك وزير الخارجية الإسرائيلي إرييل شارون مع وزير المياه والطاقة الأردنية هاني اللامي في وضع أساس لبناء جدار تصويلي ضمن سد ملتزم على نهر اليرموك في منطقة الحسب التي تبعد نحو ٩٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة الأردنية عمان، وذلك في الذكرى الرابعة لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية التي أبرمها البلدان في ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤. ولصحت المعاهدة على إقامة هذا السد الذي تقدر تكلفته بنحو ٢.٩ مليار دولار وتقلده شركة أردنية لتحويل جزء من مياه اليرموك إلى قناة الملك عبد الله في الأردن.







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

في مؤتمر مشاكل المياه في افريقيا

## لامساس بحق مصر التاريخي في مياه النيل ٣٪ فقط من ايراد النهر تستفيد بها مصر

حاليا موشحا ان البنك الدولي وبنية للجنة الفنية والى على تقديم ١٠٠ مليون دولار لتمويل الدراسات الخاصة بمشروعات دول الحوض الإقترعة.

ر. وقال السفير عبدالحق حسن صلاح حديق لجنة مياه النيل في وزارة الخارجية ان منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط تعاني من نقص شديد في مواردها المائية بالرغم من وجود ٥٠ حوضا مائيا داخل افريقيا

وقال ان مصر لاستغلال الا بموافقي ٧٠٪ فقط من ايراد السنوي لنهر النيل مشيرا الى ان هناك عدة صعوبات تواجه دول الحوض حاليا منها التعريفات الجديدة التي ظهرت حديثا في اللجان التي نعد اقتصاديات المياه ويدها ونظما ونزاع المياه وعلاوة المياه بالهيئة التي تدعمها الدول للتقدم بمراكزها العلمية الكبرى وهو ما يتطلب اعداد كادر على مستوى عال الرد على هذه المراكز.

وقال الدكتور طارق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان مشاكل المياه في افريقيا تشمل ٢ محور رئيسية لها بعدتها لاستمرار الحياة وبناء الحضارة واتساع الامجاد التاريخية والجغرافية والاجتماعية داخل دول القارة.

### كتب عيسى صيد الباقي:

أكد الدكتور محمد فوزي وزير الاشغال العامة والرياد المائية انه لانسس بحق مصر التاريخي في مياه النيل والذي لقره الاتفاقيات الواردة مع دول الحوض مشيرا الى ان مصر لها حق طبيعي في الحصول على المزيد من ايراد النهر عند اقامة مشروعات مشتركة واستغلال الكميات الوفيرة.

وقال فوزي ان كميات المياه والاتصال التي تستغل على دول اعلى النيل تصل سنويا الى ١٦٠٠ مليار متر مكعب لاستغلال الا بموافقي ٢٨٪ فقط من لجمالى هذه اليراد. بسبب عدم وجود تكتاوجيا متقدمة مؤكدا ان مصر لاتملك اى دولة من دول الحوض في الحصول على حصتها من مياه النيل، بطرقة توافر مصدر مائي وعدم الانصرار بدراىي للمعب.

واوضح فوزي في كلمته اسي خلال افتتاح المؤتمر الدولي لمشاكل المياه في افريقيا ان دول حوض النيل المعبر لافريقيا لاول مرة في تراثنا الحضاري على عهد اتفاقية شاملة وتشكل اية جديدة للتعاون تضمن الجوانب القانونية للنفقة المياه داخل الا حوض النهرية. وأكد فوزي ان هذه الاتفاقية ستكون بيلا لجميع التكتاوجيل للوجود





المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/١٢/١٩٩٨

# كارثة عام ٢٠٢٥

تقرير الجامعة العربية يصف وضع المياه بالدول العربية بأنه

«الأسوأ في العالم»

المستزائر  
والسودان

ينضمون إلى

نادي الفقر

الحالي، بعد دول

الخليج وليبيا

الفقر المائي

يهدد

مشروعات

التنمية

بالتوقف





## المصدر :

التاريخ : ٢٠١٢/١٠/١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عرض وتلخيص - على خميس :

المتوسط للمعالم ١.٧٪ ويبلغ  
المتوسط للدول الصناعية المتقدمة  
٧.٠٪.

ويجبه التقرير لهذا في أن  
متوسط معدل نصيب الفرد من  
الموارد المتاحة لتجسده على نطاق  
الوطن العربي، يفتقر تفاوتاً كبيراً  
بين المعدلات الخاصة بكل بلد،  
ويكشف التقرير عن وضع المياه  
النازم لأكثر من ١٢ دولة عربية  
سيفل فيها نصيب الفرد من الموارد  
المائية لتجسده عام ٢٠٢٥ عن سلف  
الفقر المائي الخطير، وإن الجزائر  
والسودان سوف تتفهمان في دول  
الخليج العربي وليسهما والأردن  
وتونس وجيبوتي واليمن التي هي  
حاليا تحت هذا السلف.

وفي هذا الصدد، يؤكد التقرير  
على أن الموارد المائية المتاحة في  
الوطن العربي تتميز بظاهرة غلبة  
في الأهمية للأمن المائي وقضايا  
الاستغلال، صرحها من ٥٠٪ من هذه  
الموارد ينجم عن خارج الوطن العربي،  
مما يجعلها عرضة للنقص والتهديد  
المتوقع في الثوبية نتيجة أسباب  
طبيعية أو استغنائات جائرة خاصة  
في غياب تشريعات دولية تضمن  
حقوق الدول العربية وتتحقق هذه  
الموارد بكل من مصر والسودان «نهر  
النيل» والصراخ «نيل» والفرات  
وسوريا والفرات ومصرانيا «نهر  
السنغال» وتهدد للاطلاع هنا، إلى  
أن الموارد المائية المتجسدة السابق  
تكسرها، هي الموارد الخاصة، وهذه  
ليست محبة بكاملها، إذ يستغل  
منها حالياً أقل من ١٨٠ مليار متر  
مكعب، أي بنسبة ١٨٪ على حين  
تستغل كل من دول الخليج العربية  
وأبداً كامل مواردها التقليدية وتلجأ  
إلى الموارد غير التقليدية، كالتحلية  
والمياه غير المتجددة، وتستغل مصر  
وتونس والأردن واليمن معظم هذه  
الموارد، فإن الجزائر وسوريا وليبنان  
وعمان والمغرب ومصرانيا تستغل  
مابين ١١٪ و ٥٢٪ من مواردها  
التقليدية لتجسده ويرجع تلك أساساً  
إلى أن استغلال هذه الموارد يتطلب  
تكاليف باهظة، خاصة إذا ملكات  
بمعدية من مناطق الاستهلاك، كما  
تتطلب تشييد خزانات تجمع

وصف التقرير الاقتصادي  
العربي، الصادر من جامعة الدول  
العربية، وضع المياه في الوطن  
العربي، بأنه أسوأ وضع في العالم  
مقارنة بباقى المناطق الكبيرة في  
العالم، إذ يقارب معدل نصيب الفرد  
من المياه في إفريقيا ٥٥٠٠ متر  
مكعب في العام وفي آسيا ٢٥٠٠  
متر مكعب، وفي العالم ٧١٨٠ متر  
مكعباً، في حين لا يتعدى معدل  
نصيب الفرد بالوطن العربي ١٠٢٧  
متر مكعب سنوياً.

وطبقاً للتصنيفات الحالية لأن  
وضع الموارد المائية يتسم بالجدح إذا  
لن نصيب الفرد عن ١٠٠٠ متر  
مكعب في العام، كسما يوصف  
الوضع بالفقر المائي الخطير الذي  
يمكن أن يعمق النمو الاقتصادي  
والاجتماعي إذا لن نصيب الفرد عن  
٥٠٠ متر مكعب في العام.

ويوضح التقرير الاقتصادي  
العربي الذي شاركت في إعداده  
أربع منظمات متخصصة هي:  
الأمم المتحدة للجامعة العربية،  
والصندوق العربي للإنماء  
الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق  
التنمية العربية، ومنظمة الاطفاح  
العربية المصدرة للورشول، يوضح  
أن مجموع الموارد التقليدية  
للتجسدة بالوطن العربي تقارب  
٢٦٥ مليار متر مكعب في العام،  
منها حوالي ٢٩ مليار متر مكعب  
مياه جوفية متجددة ومقاربة بعدد  
السكان في الوطن العربي، لأن  
معدل نصيب الفرد من هذه الموارد  
يقارب ١٠٢٧ متر مكعب سنوياً،  
كذلك هذا المعدل سوف يتناقص  
إلى ٤٦٤ متر مكعباً عام ٢٠٢٥  
بسبب زيادة عدد السكان.

ويؤكد التقرير ناقوس الخطر،  
مشيراً إلى الخطر الخطير الذي  
يمر به الأمن المائي العربي، إذ يتجه  
التقرير إلى تنجي نصيب الفرد  
الواحد في السنة والعالم العربي من

٢٨٠٠ متر مكعب عام ١٩٥٠ إلى  
١٠٢٧ متر مكعباً عام ١٩٩٦، أي  
بما يقارب ٧٢٪ خلال ٤٥ عاماً،  
ويرجع التقرير ذلك إلى ارتفاع  
معدل نمو سكان الوطن العربي  
بالبلغ ٢.٥٪ وهو من أعلى المعدلات  
في العالم، حيث يبلغ المعدل





المصدر: الوفاء

التاريخ: ٧٠٠ / ١٠ / ١٩٩٨

## النشر والخدمات الدفعية والمعلومات

ضخمة، ومد انابيب نقل طويلة، وبالتالي فإن الموارد المائية القابلة للاستعمال، هي في الحقيقة أقل مما

ورد، وهي ما يؤكد حدة شح الموارد المائية في الوطن العربي، وبحسوبة مجابهة هذا الوضع للأثر، من جانب آخر يشير التقرير إلى أن وضع الموارد المائية في الوطن العربي يتميز بظاهرة خطيرة، تهدد بالقتل قسط كبير منها بسبب تلوث المياه، سواء من مياه مجاري لتجمعات السكانية، أو من المخلفات الصلبة للصناعة التي تصب في عدد كبير من البلدان العربية في مجاري الأنهار، أو في المجاري العامة بدون معالجة، كما يدخل في مياه الصرف الزراعي كميات هائلة من للمبيدات والأملاح وفضلات السماد، وبعض المخلفات المواد الصلبة تنقلها إلى هذه الأنهار أو تتسرب معها إلى داخل الأرض لتلوث المياه الجوفية.

ومن زاوية إفسري، أدت بعض الممارسات الضالقة للرى إلى تلحق أجزاء هامة من الأراضي العربية، وتدهور التربة في كل من العراق ومصر وليبيا والأردن، كما أدى الاستعمال الجائر للمياه الجوفية في عدد من البلدان العربية إلى شح المياه الجوفية، وبمعدل متناقص المياه الجوفية، مما أدى في بعض المناطق الساحلية إلى انسياب باطن من مياه البحر واختلاطها بمياه الخزانات الجوفية وتلويها، ويضاف إلى ذلك أن الموارد السطحية في الوطن العربي تتعرض إلى سواقد هائلة في التبخر، خاصة في منطقة المستنقعات في بحر الخزان، وبحر الجبل ونهر السويط وكذلك في منطقة الأهوار في جنوب العراق وحول مزارع الموارد المائية المتاحة والطلب عليها في الوطن العربي، يؤكد التقرير أن كميات المياه المستعملة في الوطن العربي والتي تقدر بنحو ١٧٨ مليون متر مكعب سنوياً، لا تغطي إلا جزءاً من الطلب الصافي، حيث أن ما يقرب من ٢٠٪ من السكان العرب لا يتمتعون بمياه الشرب، كما أن المياه المستخدمة في الزراعة لا تسمح بتحقيق احتياجات السكان من الغذاء وتصديقاً فيما يخص للمواصلات الاستراتيجية كالقمح والقمح والذرة والسكر. ويشير التقرير الاقتصادي العربي أن المستوى المحدود للموارد المتاحة، لن يسمح بمواكبة الطلب

للثاني في المدى القريب سنة ٢٠٢٥ وأن ذلك سوف يؤدي إلى ظهور أزمة تتفاقم مع مرور السنين.







المصدر: ~~الجمهورية~~

للتنشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/١٠/١٩٩٨

#### وايزمان اقترح الحل!!

#### مباداة تركيا.. لاسرائيل وقطاع غزة!

أكد الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ان تركيا لاتتاني من مشكلة في اللورد المائية. وله من الممكن التوصل لحل مستشترى لمشكلة المياه في المنطقة. والفصل هذه الطول - على حد جيله - انه في حال تحصيل السلام مع سوريا، فمن الممكن مد خط انابيب لنقل المياه التركية عبر سوريا إلى كل من اسرائيل وقطاع غزة! اصناف وايزمان في حديثه لمسبحة «مباريت» التركية أمس بمناسبة زيارته الحالية لتركيا للمشاركة في احتفالاتها بمرور ٧٥ عاماً على تأسيس الجمهورية التركية. ان بلاده لاتتدخل في الشؤون الشان مابين تركيا وسوريا.. موضحاً ان مابين تركيا واسرائيل ليست اتفاقية عسكرية.. وإنما للتدوير العسكري، وهي ليست موجة ضد أي دولة عربية.





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١

### العراق يتهم إسرائيل

#### بسرقه المياه العربية

بغداد - أ. ش. أ. اتهم العراق إسرائيل أمس بالسرقه المياه العربية، وكثرت مصادر عراقية ان إسرائيل حرمت الارض من مصدر مائي رئيسي من خلال استغلال مياه نهر الأردن بواقع ٦٤٠ مترا مكعبا سنويا رغم معاناة الأردن من شح المياه كما اتهمت إسرائيل بسرقه المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والاستيلاء على ٤٠٪ من المياه الجوفية وخلق الآبار التي يستعملها الفلسطينيون في غزة وسحب الغلب مياه نهر اليرموك. كما اتحت استيلاء الاسرائيليين على ٥٥٪ من مياه نهر اللطاني عيسى الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان.





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٤

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

علماء ١٨ دولة عربية

يتناقشون

## خطورة ندرة المياه على الأمن العربي

كتب رفعت قباض:

يشيخ ٨٤ من سكان العالم العربي الآن تحت خط الفقر المائي. وسوف تواجه المنطقة العربية أعباء عديدة في مجال الأمن المائي في ظل التزايد في عدد السكان الحالي ما لم يتم تدرك الأمر من خلال زيادة كفاءة إدارة الموارد المائية وترشيدها استغلالها.

هذا ما سوف يتكثف عنه المؤتمر السنوي الثالث لمركز دراسات المستقبل بجامعة أسبوط وهو بعنوان «المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين» والذي يبدأ يوم ٢٤ نوفمبر الحالي وليلة ثلاثة أيام.

يرأس المؤتمر د. راقت مصطفى رئيس جامعة أسبوط ويقام تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي. ويشارك فيه وفد من ١٨ دولة عربية.

وصرح د. محمد إبراهيم منصور مدير المركز وأمين عام المؤتمر أن هذا المؤتمر يهدف إلى رصد التحديات والخطاطر للبيئة بالتحقيق العربية في مياه الأنهار المشتركة وتقليب اعتبارات التعاون والعمل المشترك مع دول الجوار الجغرافي على احتمالات الصراع والمواجهة. والفواصل إلى صيغ قانونية دولية تؤمن حقوق الدول العربية في مياه الأنهار المشتركة وتخلق بيئة

مناسبة لتسمية لمكانات الانهار. وتعليم النافع المستمدة من موارد المياه والتعاون المشترك في مواجهة ندرة البيئة الطبيعية وترسيخ المياه والاعتماد بالخصائص المياه وترشيدها استخدامها. والاحتكام إلى القواعد والاعراف والاتفاقيات الدولية في حل الصراعات الإقليمية حول المياه. وأضاف أن المؤتمر سيناقش عددا من الدراسات تدور حول القضايا المائية في الوطن العربي. ومشروع قانون الأنهار الدولية غير الملزمة والاتفاقيات الدولية للتعاون والاستخدام المتكامل لأحواض الأنهار المشتركة. ومعايير الاستخدام الكفء للمياه الجوفية غير المحددة. وموقع المياه في مفارقات السلام العربي الإسرائيلي والنزاع التركي السوري حول مياه الفرات وحماية البيئة الطبيعية لأحواض الأنهار.

ويبحث المؤتمر أيضا إمكانية الاتفاق على استراتيجية عربية للموارد المائية وإنشاء منظمة عربية إقليمية للموارد المائية.

وتشير دراسة للدكتور إبراهيم منصور سيتم عرضها في المؤتمر أن نصيب الفرد العربي من الموارد المائية للتجديد وصل عام ١٩٩٢ إلى ١١٥٦ مترا مكعبا في السنة وهو أقل كثيرا من نصيب الفرد على الصعيد العالمي والذي يصل إلى ٢٩٠٠ مترا مكعبا. وهذا فإن نصيب الفرد العربي أقل من خط الفقر المائي الذي يقدر بحوالي ١٢٥٠ مترا مكعبا في السنة. وسوف يتفحص متوسط نصيب الفرد العربي من الموارد المائية للتجديد عام ٢٠٠٠ إلى ٩٦٠ مترا مكعبا وسيصل متوسط نصيب الفرد العربي من المياه عام ٢٠٢٥ إلى ٥٦٦ مترا مكعبا ويؤكد الباحث هذا التدهور سوى بترشيح استخدام المياه.





المصدر: الأهرام الصحافي

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٨

## وزير الأشغال والموارد المائية بجامعة القاهرة: لا صحة لوجود اعتراض من دول حوض النيل على حصة مصر من المياه

لأن مصادر المياه ثابتة منذ فترة طويلة بينما يتضاعف عدد السكان كل فترة مضوية بما يزدى إلى وجود نقص شديد في المياه مع عشرينات القرن الحادي والعشرين مما يتطلب رفع استراتيجيات حياطة نقصان الألف بسياسة ثابتة تطبيق حدة وإلحاحها وإعطائها ديارها بما يلحق حدة أهدافها منها تطوير البحوث من مصادر مياه إقليمية وتطوير استخدام المياه الدولية وإقامة استخدام مياه الصرف الصحي وتطهير مياه البحر واستثمار السحب والتزويد استعمال المياه في الحالات الزراعية والصناعية، ويضع خطة طويلة الأمد لاستكمال إنشاء السدود في أعلى النيل، مع وضع الاتفاقية التشغيلية الخاصة بين دول حوض النيل لضمان عدم المساس بالعقل الثلاثة لمر في محطة ماء النيل

علاء ثابت

لنكر في مشروع خضيم بتكلفة ٧٠٠ مليون جنيه للحد من مجرى ملاحى يتم فيه عمل خراطم إرشادية وهناك بعض المستثمرين لديهم استعداد لتحويل هذا المشروع بشكل كامل نظير استقطاع مبلغ مالي من كل سفينة تستخدم البحر الثاني. وقال إن كمية مياه الصرف في مصر تصل إلى مليون متر مكعب سنويا ولكن استخداماتها في بعض الزراعات بعد معالجتها، كما سيتم إعلان وتجهيز لثلاثين الري والصرف البالغ عددها ١٥٠٠ محطة وتتم في انتظار تحويل المشروع للبيد في إيجيا وتديرها. وأضاف أن هناك دراسة لإنشاء قنطرة جديدة عند إسنا وتجمع حصادي بتكلفة مليارين جنيه. وأكد الدكتور محمد أبو زيد أن مياه النيل جيدة ولا توجد بها نسب التلوث العالية وتعامل جاهدين من أجل مواجهة المخالفات التي لا يتكفأ إليها إلا بالري وإن كان القوي وغيره من أهم التقنيات التي تولىها.

وأوضح أنه سيتم تركيب شبكة للمياه بتكلفة ٥ مليارات جنيه وهناك ٥٠٠ مليون جنيه تكلفة لتحويل من المنتظر أن يتخطا المستثمرون في توشكي. وطلب المهندسين ومضرة الإفصاح بالمال مناهج تطابق التوجهات بإعطاء المياه من خلال الترتبات الدراسية. وقال الدكتور فاروق إسحاق رئيس جامعة القاهرة الذي أقر التدرج بالقدرة إن الرعي بالعصاة أيا كان موضوع اليوم حيث تزايدت المصنعة لأسباب كثيرة على رأسها تلك العقيدة الثابتة التي تقول إنه لا تناسب مطلقا بين الزراعة للفرقة في عدد السكان في المنطقة ولشعر في مصادر المياه المتاحة

أعلن الدكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال العامة والريارات المائية أن خلاصة مصر جيدة دول حوض النيل مشيرًا إلى أنه لا صحة لإلحاح لوجوه إلى اعتراض من دول الحوض على حصة مصر من المياه. وقال الدكتور محمد أبو زيد في ذلك مساء أمس مع أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة القاهرة في الموسم الثقافي للجامعات أن دول حوض النيل لن تقوم بعمل مشروعات مستقبلية تؤثر في حصتها من المياه حيث إن معظم مشروعات هذه الدول مصدرة وفي إطار توليد الكهرباء. لكثافة الأنهار عليها بما يحمل احتياجها من مياه النيل لئلا جاف. وأكد الدكتور محمد أبو زيد أن النهرين اللذين في مجرى شرق المحيطات يكفي لإزاحة ٢٠٠ ألف فدان لمدة ١٠٠ عام وليس معنى ذلك أن يمد مصر ١٠٠ عام بتعبي المخرجين الثاني وأما مستحسن تكلفه استخراج نهر من المياه التي وأضاف أن المشروعات الخمسة سواء في شرق المحيطات وتوشكي في مشروعات للمستقبل، وأن الدولة بدأت أبحاث الري في إيجيا البحوث، وفي دراسات مستقبلية يمكن وضعها في مجالات ويمكن للجامعات المصرية أن تنظم وبحلات علمية سواء للطلاب أو الأساتذة.

وأوضح أن هناك ٢٠ ألف خزانة موجهة في شرق المحيطات توفر لهم وزارة الزراعة جميع امکانات اللازمة وسيتم تبنيهم على الزراعة الصحراوية وسيتم نظم وتسليمهم منازل وأراض في توشكي باعتبارهم فنيين تدريبًا عاليًا. وأكد أن مجرى النيل في مصر لا يتم استغلاله بصورة مثلى منها الملاحة الشهيرة حيث لا يوجد تصديق مجرى صالح ومستل يسيرة ٢٠ ٪ فقط وإن







المصدر: الوفيد

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اتفاقية جديدة لتوزيع المياه بين دول حوض النيل اجتماع وزاري لمناقشة مشروعات الدول الأعضاء العام القادم

كتب - ناصر فياض:

كشف الدكتور محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والموارد المائية عن مشروع الاتفاقية الجديدة لتوزيع مياه نهر النيل بين دول الحوض طبقا لاحتياجات كل دولة والمشروعات المحلية التي تنفذها في مجالات الزراعة. توقع الوزير قرب انتهاء الدراسات الفنية بين مصر والسودان حول أولويات المشروعات التي تحتاج إلى الموارد المائية باعتبار أن البلدين من دول النصب وتربطهما مشروعات كائنية بهدف مشروع الاتفاقية الجديدة إلى الاستفادة من طاقات نهر النيل للثروة، وزيادة حصص الدول الأعضاء والشعوب مع البنك الدولي وهيئات التمويل الدولية لإقامة مشروعات مشتركة لخدمة دول حوض النيل. أكد الوزير أن دول حوض النيل سوف تدرس مشروعها للاستقبلية على اهتمام مجلس وزراء المياه لدول حوض النيل والذي يعقد بالقاهرة أوائل العام القادم. من المقرر أن يعتمد الاجتماع التشكيلي الجديد لمنظمة النيل، ومن المتوقع تأسيس هيئة جديدة لمواجهة التحديات الجديدة بحوض النيل.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الري

## مصر لا تفكر في توصيل مياه النيل خارج حدودها

### سدود إثيوبيا لا تؤثر على حصتنا من المياه

القوسى لاستصلاح ٣,٤ مليون فدان في  
توشكى يجرى العمل على إكمالها، إلى جانب  
مياه الشرب واحتياجات الصناعة. وشدد  
أنه على ضرورة تطبيق قوانين حماية  
النيل والجفافى المائية من التلوث وتنمية  
الري لائق من خلال برنامج قوسى مشترك  
بين الحكومة والمنظمات والمنظمات غير  
الحكومية. وبما طور حول المياه وإثيوبيا  
قال أنون أن هناك نقدا كاملا بين القيادة  
السياسية في كل من البلدين، وأن السعوى  
ما هي الا مشروعات صغيرة لا تؤثر في  
حصتنا المائية. وعلى أنون أن يكون  
التقيد الأكبر أى تأثير على جسم السد  
المالى. وأن مجلس توشكى استوعب  
ملارات متر مكعب من مياه الفيضان.

كتبت كريمة عبدالرازق:

لأن الدكتور محمود أبو زيد وزير  
الانشغال والوارد المائية أسس أن موارد مصر  
المائية في الوقت الحاضر محدودة بالتنمية  
لعدد السكان المتزايد. ويبلغ حصتها من مياه  
النيل ٥,٥٥ مليار متر مكعب، يذهب ٨٥٪  
منها للزراعة والباقي مياه للشرب والصحة  
والملاحة النهرية. ويبلغ نصيب الفرد الآن  
حوالى ٧,٥ متر مكعب في اليوم. جاء ذلك  
في ندوة المياه التي عقدت بجامعة القاهرة  
وبحضرها د. طارق اسماعيل رئيس  
الجامعة. وأكد أن مصر لا تفكر في توصيل  
مياه النيل خارج حدودها. وأن مصر أعدت  
حفظها السياسة المائية حتى عام ٢٠١٧  
واضمة في الاعتبار احتياجات للفروع





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاشغال والموارد المائية:

## مصر لن تنقل مياه النيل خارج حدودها مهما كانت الأسباب السماح للقطاعين الخاص والاستثماري بإقامة مشروعات أعالي النيل

كتب: هاني المكاوي

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية أن مصر لن تنقل مياه النيل الى خارج حدودها مهما كانت الأسباب وأن الدولة مرتبطة بالتفاهات وترايين ملزمة مع دول حوض النيل بصعب لا بدى عليها.

أكد الوزير أن السودان اقترح تقديم بانسانها لتحويلها لا تفرز على حصة مصر من مياه النيل.

وأشار أبو زيد إلى أن هذه الأسس حصرية للغاية وتهدف لاقامة مشروعات كهربائية ويتم في إطار التشاريع مع مصر.

وأوضح وزير الاشغال في لقائه بإسنادة وطلاب جامعة القاهرة أمس أن الدولة مقبلة على عجز شديد في الموارد المائية بسبب ثبات حصتها من النيل.

وقال أن تصيب الفرد انخفض من المياه الى ٢٠٥ متر مكعب يوميا مما يتطلب استخدام جميع الطاقات المتاحة للحد من هذه الأزمة في المستقبل.

وطالب وزير الاشغال بسرعة تطبيق قوانين:

الري والصرف وصيانة البيئة وجميع التشريعات التي تحد من تلوث نهر النيل وإسنادة استخدام الموارد المائية. وأشار أبو زيد إلى أن الوزارة أعدت خطة متكاملة لمواجهة متطلبات الشروعات الكبرى بتوشكين وسنما وشروق المعينات من المياه بجانب أساليب وتحديد جميع القنابر الكبرى على النيل باستثمارات تصل إلى ٨٠٠ مليار جنيه ويتم تنفيذها حتى عام ٢٠١٧.

وقال وزير الاشغال أن بذاء المياه بدول حوض النيل والفرز على السماح للقطاع الخاص والاستثماري بإقامة مشروعات في مجال المياه والكهرباء أعالي النيل للاستفادة من طاقات النهر المهددة مشيراً إلى أن نسبة الاستفادة من النيل لا تتعدى حالياً ٢٨٪ من طاقاته.

وأكد أبو زيد أن هناك تطورات إيجابية تساعد على استكمال مشروع قناة جوبيلي جنوب السودان وأشار الوزير إلى أن المرحلة الأولى من المشروع توافر ٢٠٠ مليار متر مكعب مصر والسودان.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أبو زيد فى جامعة القاهرة: السدود الأنثيوبية لا تؤثر على حصّة مصر من مياه النيل عجز كبير فى مواردنا المائية ونصيب الفرد انخفض إلى ٢٥ متر مكعب يوميا

أشار وزير الأشغال فى حوار مع اسبلة ومطاب جامعة القاهرة أمس إلى أن هذه الخطة تعتمد على ثلاثة معاور رئيسية هي ترشيد استخدام المياه الموجودة حالياً واستخدامها بكفاءة عالية بكل القناعات المستهلكة والتحكم فى مصادر التلوث التى تؤثر على برنامج إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصيحى وتنمية مصادر المياه المهددة بأعالى النيل بالتعاون مع دول الحوض من خلال المشروعات المشتركة التى اعتمدها المجلس القومى لنيل حوض النيل وتعمل ٢٢ مشروعا جملة مؤسسات دولية بالإضافة مليون دولار لتمويلها مؤسسات دولية بالإضافة إلى التعاون الثنائى بين مصر ودول حوض النيل وفتح المجال أمام المستثمرين للقيام بمشروعات وإسار أبو زيد إلى أن دول الحوض لتستغل سوى ٨٪ من متولها المائية البالغة ٢١٥ مليار متر مكعب مؤكدا أن علاقة مصر طيبة بجميع دول حوض نيل النيل.

وقال أن الموارد المائية لم تكن تاحتها فى مصر حتى ٢٠١٧ لمواجهة مشروعات التوسع الإقليمى لاحتيايات هائلة حيث توفر قناتة الأولى لرحلتها الأولى حوالى ٢ مليار متر مكعب من المياه سنويا بجانب المياه

كتبه صيسى صيد الباقي:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن السدود الأنثيوبية لا تؤثر على حصّة مصر من مياه النيل. وأشار إلى أن هذه السدود صغيرة ويتم بالاتفاق مع الجانب المصرى لوضع أبو زيد أن هناك تعاوناً مشتركاً بين القيادة السياسية فى البلدين ويتم حالياً تنفيذ المشروعات المشتركة فى إطار تجمع التيكوتيل وعندها ٢٢ مشروعا وأقلت المؤسسات الدولية المانحة على تمويلها بـ ١٠٠ مليون دولار.

أكد أبو زيد أن حصّة مصر من النيل محدودة تستهلك الزراعة حوالى ٨٥٪ منها والباقي لأغراض الشرب والصناعة والملاحة وأشار إلى أن الدولة متفهمة على أزمة فى مواردها المائية إلى نصيب الفرد من المياه فى مصر انخفض إلى ٢٥ متر مكعب يوميا.

وقال الدكتور محمود أبو زيد أن الوزارة اعتمدت خطة للسياسة المائية حتى عام ٢٠١٧ تضمن إدارة الموارد المائية المتكاملة وإدارة الاستخدام لتلبية احتياجات الفروع القومى لاستصلاح ٢٤ مليون فدان فى توشكى وشرق الموينات وسيناء وتوفير مياه الشرب والصناعة.







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩

## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجديدة في سخياء تستهدف استنزاع مساحات قابلة للزراعة علاوة على ارتباط مصر مع دول حوض النيل باتفاقيات مشتركة لتعلم مشروعات مياه النيل.

وقال أن هناك تقههما كاملا بين القيادة السياسية في كذا من مصر وأثيوبيا وأن السودان الأثيوبية مجرد مشروعات صغيرة على الروائد لا تثير في حصدنا من المياه في المستقبل.

أكد الدكتور المرقق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة على ضرورة وضع استراتيجية شاملة تتضمن الأخذ بسياسة ثابتة محليا والقديما ودوليا لحل مشكلة المياه خاصة في ضوء النمو السكاني المتزايد وثبات مصائد المياه والشار رئيس الجامعة إلى ضرورة البحث عن مصادر مياه إضافية مثل المياه الجوفية وإعادة استعمال مياه الصرف الصحي وإحليه مياه البحر وكذلك ترشيد استخدام المياه في المجالات الزراعية والصناعية.

وطالب بوضع خطة طويلة الأجل لاستكمال إنشاء السدود في أعالي النيل بالاتفاق مع دول حوض نهر النيل لضمان عدم المساس بالحقوق الثابتة لمصر في حصيلة مياه النيل.

الجوفية السطحية العميقة بالوادي والنيل والصخرات الغريبة ومياه إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي والمعالجة وتطوير الري في مساحة ٣٠ مليون فدان بتكلفة تبلغ ١٠٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧.

وأشار د. أبو زيد إلى أن برنامج تنمية خزانات المياه الجوفية السطحية والعميقة الذي تقسوم به الوزارة في مناطق جنوب الوادي والوادي الجديد وشرق الصويفات وواحة سيوة والساحل الشمالي سيوفر حوالي ٣٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا ومشروعات قطاع الخزانات والقناطر الكبرى على نهر النيل وروعه وتشمل أحلال وتجديد قناطر نجع حمادي وجديد محطات الري والصرف بتكلفة ٣٠ مليار جنيه سوف تقلل الفاقد المائي وتهدف إلى زيادة الإنتاجية الزراعية.

وطالب محمود أبو زيد بضرورة تطبيق قوانين حماية النيل والمجاري المائية من التلوث وكذلك قانون حماية البيئة ودعم الإدارات القائمة عليها ماديا وتشريعيا.

أكد وزير الأشغال أن مصر لا تفكر ولن تفكر في توصيل مياه النيل خارج مصر مشيرا إلى أن سياسة مصر للمياه هي استغلال كل قطرة من مياه النيل وقال أن مشروعات الري





المصدر : الأذ - ر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٥

### البازيقتج مؤتمر المياه العربية

يطلق د. اسامة اليان المستشار  
السياسي لرئيس الجمهورية المؤتمر  
السنوي لثالث مركز دراسات المستقبل  
بجامعة اسبوط حول المياه العربية  
وتحديات القرن القادم  
يرأس المؤتمر د. سمير واث  
معمود رئيس جامعة اسبوط، وثالث  
١١ بحثا تشمل الامداد السياسية  
والاستراتيجية الخاصة بالمياه في  
المنطقة . صرح بذلك الدكتور محمد  
ابراهيم كامل امين عام المؤتمر ومدير  
مركز دراسات المستقبل





المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٢٨ / ١٩٩٨

في المؤتمر الثالث لمركز دراسات المستقبل :

## ١١٠ أبحاث تناقش موقع المياه من الصراع العربي الإسرائيلي

العربية واليمن والموارد المائية كمشكلة اقتصادية في دول المغرب العربي وسبل ترشيد الموارد المائية المصرية في ظل الطموحات التوسعية والمستقبلية وتهتم بعض الأبحاث المقدمة بالأبعاد البيئية لقضايا المياه في الوطن العربي والتطلع إلى استراتيجية عربية للأمن المائي العربي.

وقال الدكتور محمد إبراهيم منصور إنه من المنتظر أن يصدر عن المؤتمر وثيقة عربية تدعو إلى تنمية فرص التعاون وتنسيق السياسات المائية العربية وإعلان حملة قومية لترشيد استهلاك المياه ومكافحة الهدر والإسراف في هذا المورد الطبيعي المهم.

علاء ثابت

مفاوضات السلام. وأحال الدكتور محمد رأفت محمود أن المؤتمر سيناقش اتفاقية الأمم المتحدة بشأن مجاري المياه الدولية لعام ١٩٩٧ وقانون الإنهيار الدولية والحماية القانونية لموارد المياه في أراضى السلطة الفلسطينية فضلا عن قضايا النزاع على المياه بين تركيا وكل من سوريا والعراق والنزاع الميراثي السنغالي على مياه نهر السنغال وتأثير الصراع في منطقة البحيرات العظمى على الأمن المائي العربي وقال الدكتور محمد إبراهيم منصور أمين المؤتمر ورئيس مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط إن ١٨ دولة عربية ستشارك في أعمال المؤتمر وتشمل الأبحاث بعض المشكلات المائية في الخليج والجزيرة

تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ويفتتح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية أعمال المؤتمر المستوى الثالث لمركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط تحت عنوان المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، المقرر عقده في الفترة من ٢٤ : ٢٦ نوفمبر الحالي.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط ورئيس المؤتمر بأنه ستتم مناقشة ١١٠ أبحاث تشمل الأبعاد السياسية والاستراتيجية لقضايا المياه في الشرق الأوسط وخصوصا موقع المياه في الصراع العربي - الإسرائيلي وفي





المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تبدأ أول جولة حوار مع إثيوبيا كول مياه النيل وإقرار السلام بالصومال

أديس ابابا - أ.ش.أ.

الدكتور تكفلا إلى نائب وزير الخارجية. ومن أهم مفاوضات الحوار بين الخبراء المصريين والإثيوبيين موضوع استغلال مياه النيل للاستفادة من الكميات الوفيرة من مياه حوض الزاوية في العلاقات للصورة الإثيوبية حيث تزايدت في السنوات الأخيرة في إثيوبيا الدعوة لخطابية بإنشاء منظمة لنيل حوض النيل العشر لتحقيق مصالح نيل النبع ودول المنصب، والموضوع الثاني الذي يتقدم أن يشمل جانباً مهماً من جولة الحوار بين خبراء مصر وإثيوبيا من تحقيق المصالحة الوطنية بين الفصائل الصومالية المختلفة لوضع نهاية لحماة الشعب الصومالي.

تبدأ غداً بانيس ابابا الجولة الأولى من الحوار بين مصر وإثيوبيا حول العلاقات بين البلدين والدور المشترك في إقرار السلام والاستقرار في القرن الأفريقي كان وزير الخارجية الإثيوبي شيخ مسهلين قد اتفق خلال زيارته للاهرة في ١٤ من أكتوبر الماضي مع عمرو موسى وزير الخارجية على إجراء مثل هذه الحوارات برأس وفد مصر بالحوار السفير إبراهيم حسن مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية وعضو سيمعة من الخبراء الديبلوماسيين وممثلى الوزارات والمنظمات المعنية بالعلاقات المصرية الإثيوبية بينما برأس الجانب الإثيوبي







الأهرام

المصدر :

١٩٩٨/١١/٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العالم العربي يتحدى الجفاف!!

## استنزاف موارد المياه يزيد من فجوة العجز الغذائي

الزراعة الجيدة ذاتها يظل في وقتها يوسع استراتيجيتها عربية الحفاظ على المياه العذبة ولأن من تضاعف الجهود لمعالجة عطية من التلوث والمخلفات والبشر. ويرى أن الاستهلاك الحالي لسكان العالم العربي يبلغ نحو ١٥٠ مليار متر مكعب يتوقع أن يصل استهلاكهم في عام ٢٠٢٥ إلى نحو ٢١٠ مليار متر مكعب سنوياً وهذا يعني وجود فجوة مائية تبلغ نحو ١٦١ مليار متر مكعب يجب البحث في تديرها من الآن وحتى لتسليح تدرس هذه الاحتياجات المائية في منطقة حافة حيث تشير معظم الأبحاث إلى زيادة معدل الجفاف مع التغيرات المناخية وخاصة في المتوسطات المائية ١٧ في المائة الدراسة التي أعدها الباحث بقول «الاحتياجات المائية في الوطن العربي عام ٢٠٢٥» تقيس نحو ٣ مصادر في أروا الاتجاه نحو تكنولوجيا معالجة المياه الجوفية إلى أربع مناطق في الخليج العربي وساحل عمان والبحرين العربي ثم البحر الأحمر وخليج السويس ثم البحر المتوسط ثم المحيط الأطلسي مع ملاحظة ضخامة تلك حيث تصل تكلفة معالجة لتر المكعب الواحد إلى ٦ دولارات وتأسيساً مطلوب المحافظة على نوعية المياه المستخدمة حالياً من الأنهار والبحار الجوفية لأن طوبت هذه المياه حتى نفس المعروض من الموارد المائية وثالث هذه الناحية ترشيد استخدام المياه في القطاعات المختلفة مما يساعد في التخفيف من الفجوة المائية

لنحتاج ٥٠٠ مليار متر في مصر وحتى في مصر فإن متوسط نصيب الفرد في السنة من المياه المتاحة حالياً هو حوالي ١٠٠٠ متر مكعب وهو عدد القليل من احتياجات المياه بعد أن كان ١٢٢٠ متر مكعباً في عام ١٩٩٠. هذا ما يستحقه ورقة العمل المقدمة من شارة المائية حليفة. د. أشرف كمال عباس الباحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي حيث تشير دراستهم إلى أن قليل من مصر الفرص للعرض التي في مصر لتصل مياهه حوالي ٧٨٢.٧ مليار متر مكعب في السنة المائية ووفقاً للمياه المتاح في مصر حالياً حوالي ٦٢.٢ مليار متر مكعب ويبلغ إجمالي الموارد المائية المتوفرة في مصر حوالي ١٩.٨ مليار متر مكعب

وتتحقق تفاوت بين متطلبات السكان من المياه في المستقبل وبين الإنتاج الزراعي حيث يتوقع أن يصل عدد السكان

الاستراتيجيات المتخصصة البنوك المصرية في ضوء الأزمة الاقتصادية ومصر في حين العرب وغيرها من الموضوعات.

صفحة - اقتصاديات عربية وصعدت أهم الاتجاهات المطروحة من خلال أوراق العمل في المؤتمر حيث قدم الدكتور محمد العجاني الأمين العام للاتحاد العام لعرب التجارة والصناعة والزراعة البلاد العربية ورقة عنوان المياه في البلاد العربية بين حوزة الدولة وتحديات التنمية الزراعية والتي تشير في أن العجز في المياه اللازمة للزراعة هو القضية الأكثر إلحاحاً أمام البلاد العربية بسبب تصاعد استغلال المياه بشكل من النشوء، السقوط وأدى انخفاض المياه في تزايد استغلال المياه الجوفية بشكل من قدرتها على التجدد. وتشير ورقة في أن الزراعة في البلاد العربية تستهلك ما بين ٨٠ - ٧٠٪ من الموارد المائية المتاحة بينما يتزايد الضغط التكنولوجي واستخدام المياه في الاحتياجات الزراعية والصناعية في ظل تناقص كبير في مصول الوارد المائية المتاحة ما لم تحدث تطورات مهمة في الوسائل المائية وفي أدوة المياه بكفاءة عالية وإيجاد مصادر بديلة فإن العجز في المياه سيمثل عبءاً شديداً تجاه الحكومات القومية المستدامة في البلاد العربية. وتشير الدراسة في أن الإغراق التوسعي والاستهلاك الزائد من المياه في ظل الأزمة المائية يصنع مستقبل أزمة في البلاد العربية أمام تحديات العجز عروبة خصوصاً مع استمرار العجز الفادح في السلع الغذائية الفرنسية ومبر

استمرار ارتفاع قيمة الواردات الزراعية العربية من حيث حثيث في المياه كما يبرر عتة بصورة خاصة حجم الواردات من الحبوب - وفي عام ١٩٩٤ - ١٩٩٠ استوردت البلاد العربية أكثر من ٢١٪ من واردات العالم من القمح وأكثر من ٧٨٪ من تصادق القطنية في الحبوب وتطلب الدراسة بتأسيس مركز علمي عربي للأبحاث الخاصة بتنمية المياه من أجل فرص جديدة تطوير معاصر المياه مثل تكنولوجيا عمليات معالجة مياه البحر وخضف تكتفها وتكثف إصلاح السياسات المائية وتوظيف الموارد اللازمة لتشجيع المياه وإصلاح نظم الري الحديثة وأحدث شبكة عربية للمعلومات بالمشتركة عن المياه ليرصد أوضاع المياه وتعميق التعاون العربي المشترك.

استراتيجية عربية

لما افكتون عبد الوارث محمد من جامعة

المطلة العربية في الأكثر حفاظاً على مستوى العالم. لذا فإن الاتجاه صوب تحقيق الأمن المائي العربي يطرأ عليه أيكون بحق قضية القرن الحادي والعشرين بعد أن ازدادت حدة التحديات الجفرا. من خطورة مشكلة استنزاف الموارد المائية العربية ونفاذ المياه أصبحت تشكل وسيلة من وسائل الضغط السياسي على البلدان العربية لتتخذ أهداف ومعالج غير مائية. وخاصة لو علمنا أن تلك القضية تلعب دوراً كبيراً في الصراع العربي الإسرائيلي. وبالرغم من تعدد المراكز العلمية التي ناقشت إيجاد قضية الموارد المائية العربية فإن الأبحاث تتجه الآن لقب الموضوعات الملحمة حدث يتم الاعاد تصميم نظمي عربي دولي لتناقضة قضية المياه من جميع جوانبها من خلال المجلس العربي الثالث لتركز دراسات المختبر بجامعة أسبوط الذي يقام بعنوان المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين اختياراً من غد «الغدا» - المركز الدور الثماني وثلاثين الخامسة التي تعقدت خلال العامين الماضيين لعدد مؤتمرات لعمدة من للناس والأخر من الممول العربية المشتركة ويطلع المؤتمر الجديد. د. أسامة كمال مستشار رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر. د. محمد

أفكتون محمد وأحمد محمود رئيس الجامعة التي نجح في تحقيق للمفصلة العربية بأن تكون الجامعة مثلاً نموذجياً للإسهام والتعاون العلمي نجح مرة أخرى في تذكير الجامعة بمسؤوليتها تجاه المجتمع ككل في تذكير الوجه القليل الذي عانى طويلاً من الظلم الاجتماعي والفساد وطول الأثر في العالم العربي والاسمي لتخفيف العبء عن كاهل الفرد في تحمل لآثار القومية الكثرة والتملكات قومية المصالح.

ما أفكتون محمد أفرام مصر ورئيس مركز دراسات المستقبل بجامعة أسبوط فقد ذكر كلمة المشاركة العربية في هذا المؤتمر فإن المركز سوف ينشئ عدد لزيد من القاعات التي تتناول القضايا البيئية في هذه الأونة مثل مشروع تنمية جنوب الوادي والتحديات التي تواجه مع أوروبا وشركاء الاتحاد والعولمة ومستقبل التنمية العربية ومصر وخياراتها القومية والتأشيد المصري والنشول إلى





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حوالي ٧٩.٦ مليون نسمة مع عام ٢٠٠٥ إزاء ما إن الأمر يتطلب زيادة المساحة المروعة نسبيا في ٧.٢ مليون هكتار من طريق زيادة لاستصلاح الأراضي الجديدة والمعرض أن متوسط الأنتاج المائي للفدان حوالي ٤ آلاف متر مكعب فإن الأمر يتطلب توفير موارد مائية تقدر بحوالي ٨.٨ مليار متر مكعب ثانيا

### الصراع العربي الإسرائيلي

يتم التفاوض عند العاطل مع عدم مساهمة رئيس تحرير الأهرام إلى رواية مهمة في قضية المياه. في ورقة تقدم بها للمؤتمر. من حيث أن تلك القضية تحظى بأهمية كبيرة في مسجورة الصراع العربي الإسرائيلي وتلعب بعصيرة الصراع على المياه مشكلة الخلاف بين العرب وإسرائيل فقد كانت الحاجة إلى المياه من أصحاب التوسع الإسرائيلي في الأراضي العربية وكانت خطط إسرائيل لتحويل مياه نهر الأردن عام ١٩٥٩ هي الأداة التي تبني العرب إلى حظيرة التوسع الإسرائيلي. يضاف إلى ذلك الجوانب الاقتصادية والسياسية الأخرى من أن عامل الماء الذي يتسم به وضع المياه يمثل سببا رئيسيا من أسباب تناقض المصالح العربية وإسرائيل كما أن المياه تشكل جانبا من دوافع كل طرف (العرب وإسرائيل) من شأنها تصالها لحل الصراع العربي الإسرائيلي سلميا.

لذلك التفاوض عند العاطل أن القضية المياه أن نحل قبل تحقيق السلام الشامل والمعاد في المنطقة وأن الاتفاقية المرحلية في تصالح في معالجة قضية المياه بين العرب وإسرائيل بل يتعين عليها بشكل جماعي ضمن حل دائم للصراع العربي الإسرائيلي بطرح حقوقا متوازنة بين الطرفين ويضمن

وفق الضغط للتوسيع الإسرائيلي في مجال المياه

وليس قضية المياه مسألة شائكة في الصراع العربي الإسرائيلي فقط وإنما يشكل لها بعدا العاطل مع مساهمة رئيس تحرير الأهرام. في ورقة للمؤتمر. من أن حقائق الحقائق متشعبة مع التطورات السياسية قد شادت أن تكون الخلاف المعلن بين كل من سوريا والعراق من ناحية وبين تركيا من الناحية الأخرى حول مياه الفرات وبين العراق وتركيا حول مياه دجلة فضلا من فصل رواية طرية من الخلافات السياسية العديدة بين هاتين الدولتين وبين جاراتهما الشمالية التي يبيع منها طهران كما شادت التطورات السياسية المتغيرة في منطقة

الشرق الأوسط والكم للجيوت العظمى الذين تقس مهمة مياه النيل أن تفر مضاطر ليس القلبي وقت العمل في مشروع قناة جوفلبي بسبب الحرب في جنوب السودان.

ويصل حصاد القليل إلى المياه يرك في لحظة محزنة من تطورات الصراع أن تستخدم أداة للضغط على الأطراف العربية لتحقيق الغرض ومضام غير مائية أي غير مرتبطة مباشرة بالاحتياجات المائية لتلك الأطراف المضاعفة على أن يكون واضحا منذ البداية أن استخدام المياه أداة للضغط السياسي لا ينحصر فقط في الخط كاشته حاليًا وهو قيام دول القارة بأحد من تعقيد المياه إلى دول الصدمات والتحول البيئية في أصولها الأنوار ولكن استخدام المياه أداة سياسية يمكن أيضا أن يتمثل في الآثار بتقوية الآخرين بها مثلما تحاول تركيا أن تفعل مطروحا للسعي خط أنابيب مياه السلام كما أن هناك نمطا ثالثا من استخدام المياه أداة في الصراع السياسي هو الطالبة بمخصص إضافية منها أو للطالبة بحصة لم تكن موجودة أصلا مثلما حاولت إسرائيل إدراج مطوبها بحصة من مياه النيل في المفاوضات متعددة الأطراف في الشرق الأوسط





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وثيقة عربية لتنسيق السياسات المائية

يصدر عن مؤتمر اتحاد العربيه وحميات القرن العشرين وثيقة عربية تدعو إلى تنمية موارد التعاون وتنسيق السياسات المائية العربية وإعلان هيئة قومية لترشيد استهلاك المياه ومكافحة صحران الهجر والإسراف في هذا المورد الطبيعي الثمين، وسوف يناقش المؤتمر للقائمة الأمم المتحدة بشأن مجارى المياه الدولية لعام ١٩٩٧ وقانون الأنهار الدولية والحماية القانونية لموارد المياه في أراضي السلطة الفلسطينية، فضلاً عن قضايا النزاع على المياه بين تركيا وكل من سوريا والعراق ولبنان واليونان السنغالي على مياه نهر السنغال وتأثير الصراع في منطقة البحيرات العظمى على الأمن المائي العربي . وتشمل الأبحاث المقدمة للمؤتمر بعض المشكلات المائية في الخليج والجزيرة العربية واليمن والموارد المائية كمشكلة التصحر في دول المغرب العربي وسبل ترشيد الموارد المائية المصرية في ظل الظروف التوسعية المستقبلة . ولتتم بعض الأوراق المقدمة بالأبعاد البيئية لقضية المياه في الوطن العربي والتطلع إلى استراتيجيات عربية للأمن المائي العربي . ويشترك في المؤتمر باحثون ومفكرون ومختصون في قضايا المياه من ١٨ دولة عربية . ويعقد المؤتمر بمقر مركز دراسات المستقبل بجامعة أسبوط





المصدر : الأهرام المساسفي

التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في افتتاح مؤتمر تحديات المياه العربية:

# تأييد للرئيس مبارك من المشاركين في المؤتمر لدوره في دعم القضايا العربية

يبحث المشاركون في المؤتمر السنوي الثالث للمياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين للتغلب بجماعة أسبوع ببرنامج تأييد إلى الرئيس المصري محمد مبارك رئيس الجمهورية أعربوا فيها عن تقديرهم للمصطفى المستمرة التي يبذلها الرئيس لتحقيق مصالح الأمة العربية وأعلن أعضاء المؤتمر من الدول العربية الشقيقة عن اعتزازهم بمصر وما تقدمه به من استقرار وما يسودها من تسامح ويدركون أن محاولات ابتزازها والتحرش عليها بدعوى الفتنة الطائفية واستغلال الألباط لن كصرها عن التمسك بوحدة القومية في جميع شمل الأمة العربية لمواجهة تحديات المستقبل.

الرئيس مبارك من إلهام صيغ أكثر ملامحة لتحقيق الاستقلال الأمثل لجميع لوزار العربية إنشاعة وأكد الدكتور محمد رأفت محمد رئيس جامعة أسبوع ورئيس المؤتمر بأن ثوب من المؤتمر هي مناقشة أزمة المياه والاعتماد بالمشكلة تجاه ذلك حيث تلعب عوامل كثيرة دورا هاما في أزمة المياه وأنها تدر المياه وانخفاض حصص الدول من الموارد المائية للشجدة بسبب معدلات النمو السكاني للرقعة في الأقطار العربية لذا كان عدد سكان الوطن العربي قد بلغ ٦٠٠ مليون عام ١٩٩٨ فانه من المتوقع أن يزيد هذا العدد في عام ٢٠٠٠ إلى ٧٩١ مليون، وفي عام ٢٠٢٥ سيقع إلى ٩٩٧ مليون وهذا يستدعي تزايد في أعداد الأقطار العربية في المستقبل وخصوصا في موزان الأمن للأمن وإقال الدكتور محمد جهاني الطحطاوي محافظ أسبوع أن وثيقة مصر للبيئ، لعداوي والمضرين تحث على بوابات وأهليجات مصر الحالية من المياه تبلغ ٦٢.٩ مليار ٢م في العام لتلشد منها ٥٥ مليار ٢م من مياه النيل والباقي من أمانة استخدام الصرف الزاوي والمياه الجوفية والهوية المعجلة ومن المتوقع زيادة حجم اللزراء المائية بنحو ١٠.٧ مليار ٢م بحلولها استخدامات تقدر بنحو ١٠ مليار ٢م.

الجهود والتقصير وإن أكثر الأراضي العربية مسابرها المائية حوالي ٧٤٠ ثلثي من خارج أراضيها جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الدكتور نادرة محمد ضياء مديرة الإدارة العامة للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية وقالت في الأسبوع الثاني والأخير لثاني تومسان بشكلين ركيزة لتحديد القرار السياسي وهامة للأمانة القومية لقرارا لمصلحة الموضع الاستراتيجي للأمة العربية .. وأشارت إلى أن الوطن العربي يعاني من ضغوط شديدة على الموارد المائية المتاحة وقضا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي وصل ٧١٠ من مساحة قمام ٧٢ من سكانه وإن الفرار المائية تحظى بالكثير من ٢٢ من الزوار المائية الصلبة للتجدة في المصام وبالنظر بترشيده استخدمات المياه هي طرقت أمثال نظام الري الحديث وتحسين الشبكات مما يؤدى إلى إسارة تصل إلى ٢٢ من المياه المستعمدة في الري وإلى كلمة الدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي والتي ألقاها الدكتور سامي القليلي قائلا أنه لا ن للمياه العربية تعد من أهم القضايا الرئيسية في مجال التنمية الزراعية والتي تسهم في تعزيز بيئة الاقتصاد القوي وتتيح له المجال لأن يلق قويا أمام كافة التحديات الحالية وتتم على مدار القرن الحادي والعشرين. وأشار إلى أن الطماء والخبراء المتخصصين المشاركين في هذا المؤتمر يبحثون في القضايا المتعلقة بشفقة المياه في الوطن

لها إمداد أمنية اقتصادية عمارة على كونها مسألة حيوية للشعب أمثالا العربية حيث تلعب معظم أراضيها في المناطق الجافة وشبه الجافة وتسودها حالات

وأكد الدكتور محمد عبد الحميد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن قضية المياه التي يناقشها المؤتمر في رحاب جامعة أسبوع ما هي إلا قضية استراتيجية عربية

أسبوع علاء ثابت  
سمير عبد الرحيم







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٥٨/١١/٢٦

## مؤتمر المياه العربية بجامعة أسيوط يحذر من تفاقم أزمة المياه في العالم العربي الدول العربية تقع جميعها تحت حزام الفقر المائي

أسيوط - من عبد الناصر

عارف ومحمد الدردير:

حذر مؤتمر المياه العربية وتحديات القرن المقبل للمخلفات وجامعة أسيوط من تفاقم أزمة المياه في الوطن العربي في المرحلة المقبلة، مما يعرقل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة فتوسع الزاوي والعمري في الدول العربية.

وقال الدكتور ضياء الدين القوي في رئيس المركز القومي لمياه المياه إن نسبة الفرد من المياه في مصر انخفضت إلى أقل من ١٠٠٠ متر مكعب سنوياً، مما يدخل مصر في حزام الفقر المائي، مشيراً إلى ضرورة تنمية الموارد المائية والاستغلال الأمثل للمتاح منها عن طريق تقليل الفاقد وزيادة كفاءة استخدام مياه الأمطار، حيث زاد إجمالي مياه الأمطار على مصر سنوياً بمعدل ١.٨ مليار متر مكعب سنوياً، لا يستغل إلا نحو ٢٠٠ ملياً فقط.

وأكد ضرورة استخدام تكنولوجيا الري الحديثة في الزراعة المصرية، حيث يستعمل في الأراضي الزراعية في مصر على ما

يبلغ على ٢٨٠ من المزارع المائية البلاد. وحشد الدكتور القوي استراتيجيات استخدام المياه في مصر، قائلاً إنها تتضمن المحافظة على الموارد المائية المتاحة وتنميتها وتبوير موارد مائية إضافية، وترشيد استخدام المياه في الأفراس المختلفة والمحافظة على تربية المياه والحد من تلوثها. وقال الدكتور معادوي، نائب رئيس جامعة الأزهر واستاذ الحيرواها والمياه التطبيقية بضرورة وضع الخطط والبرامج المصممة لمواجهة أزمة الموارد المائية في الوطن العربي، مشيراً من أنه إذا استمر الوضع كما هو عليه فإن خطر التنمية في القرن العربي ستكون مهددة، وقال إنه يجب وضع الحلول العلمية لزيادة كفاءة استخدام موارد المياه الجوفية في الدول العربية، وتشجيع الأبحاث في استخدام وتطبيق مياه البحر كمصدر بديل للمياه العذبة، لا تخرج منها إلى أن أزمة المياه العربية لا تخرج كلها إلى أسباب ومبررات سياسية.

وقال الدكتور ضياء الدين القوي في رئيس جامعة بابل، البنية، أزمة المياه في

البحر، مشيراً من أنها ستكون أكثر حدة في المستقبل القريب ليس بسبب الزيادة السكانية فقط، ولكن نتيجة لزيادة استهلاك الفرد من المياه، والتوسع في الإنتاج الزراعي خاصة القطن الذي يستهلك حالياً أكثر من ٢٠٠ من المياه الجوفية المستخرجة سنوياً. ومن أزمة المياه في دول مجلس التعاون الخليجي، قال الدكتور علي راضي حسين السليمان، مدير مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، إن مشكلة المياه في دول الخليج العربي لها خصوصية تتصل في قلة مواردها المائية الجوفية، وعدم وجود مصادر مائية سطحية، مما يعتمد على هذه الدول إقامة مشروعات نقل المياه من مناطق مائية عبر مسافات طويلة بواسطة خطوط الأنابيب، وأشار في هذا الصدد، إلى مشروعين الأول انتقال المياه بين إيران والعراق، والذي بمقتضاه تدفق إيران للمياه للعراق عبر أنبوب يمتد بين هشتي الخليج، ويبلغ تكلفته ١٢ مليار دولار، والمشروع الثاني هو تركيا بلدان الجزيرة العربية والخليج عبر أنابيب، وتصل تكلفته إلى ٦١ مليار دولار. وعلّق في ٢٥ فقط من احتياجات مياه الشرق في بلدان الخليج بتكلفة تبلغ ثلث تكلفة تنمية مياه البحر.

وبناءً على ذلك، فإن ضرورة الاهتمام بتقنية





المصدر: الأهرام

للتنمية الاقتصادية والاجتماعية  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ١١ / ٢٦

الياء في محاضرات السلام بين إسرائيل  
والفلسطينيين، وجعلها محوراً رئيسياً في  
التفاعلات لسلام المزمع توقيعها في عملية  
التسوية النهائية، وأشار السفير محمد  
صبيح ممثل فلسطين الدائم بجامعة الدول  
العربية إلى أن إسرائيل تهدف إلى السيطرة  
على جميع موارد المنطقة في الأراضي  
فلسطينية، وأنها دولة سياسية للضغط  
على الدول العربية للجزيرة، ولجعلها على  
الداخل في مشروعات للتأمين الذاتي  
وقال الدكتور محمد راتب مسموع  
رئيس الجامعة ورئيس المؤتمر -الأهرام-  
إن جامعة بسيوط أخذت على عاتقها  
دراسة المشكلات المستقبلية والتحديات  
التي تواجه العالم العربي في القرن المقبل  
وقد وضع الحلول المناسبة لها، التي يقدمها  
العملاء والمختصين في جميع أنحاء  
العالم العربي، إيماناً بدور الجامعة في  
الاستثمار في حل المشكلات للنهضة  
والاستقلالية بما يمتلكه من خبراء وخبرات،  
مشيراً إلى إنشاء عدد كبير من المراكز  
البحثية والفكرية في الجامعة التي تقدم  
الاستشارات العلمية والفنية لجميع  
الهيئات الحكومية لتكون جامعة بسيوط  
رائدة في هذا المجال، وذلك تنفيذاً  
لتوجهات الرئيس حسني مبارك ب جعل  
الجامعات مراكز بحث تساهم في خطط  
التنمية الاقتصادية والاجتماعية.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

توصيات مهمة لمؤتمر المياه العربي بجامعة أسيوط

## انشاء منظمة عربية لتنمية الموارد المائية .. واتفاقيات لتقسيم موارد المياه

على الاستعداد لمواجهة الزيادة المطردة في الطلب على المياه في المنطقة العربية للمواثيق الجديدة، وفي إطار الجوانب الاقتصادية وليس الاقتصادية للمياه، دعا د. محمد عبد الحاميد، رئيس الجامعة العربية للتنسيق السياسات المائية العربية، وبحث إنشاء منظمة عربية لموارد المياه على غرار المنظمات العربية للتنمية الزراعية والتنمية الصناعية بهدف تنمية الموارد المائية على مستوى الوطن العربي.

وحذر المؤتمر من المخاطر والتحديات التي تواجه دول الجوار المجاورة في المنطقة العربية ودعا إلى اهتمام عربي مشترك في تطوير الموارد المائية المشتركة بالمنطقة والبحث عن موارد جديدة وبدائل جديدة للمياه في ظل المنطقة.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم منصور أمين عام المؤتمر بأن المؤتمر خلص إلى عدة توصيات مهمة في ترشيح استخدام الموارد المائية وتعليم أمانة الاقتصاد للترشيح



د. محمد ابراهيم منصور



د. محمد ابراهيم منصور

أسيوط من - عبد الناصر عارف  
ومحمد الدريز:

أكد مؤتمر المياه العربية وتحت إشراف الأمين العام في ختام أعماله (د. محمد ابراهيم منصور) الدكتور محمد ابراهيم منصور رئيس الجامعة العربية للتنسيق السياسات المائية العربية وبحث إنشاء منظمة عربية لموارد المياه على غرار المنظمات العربية للتنمية الزراعية والتنمية الصناعية بهدف تنمية الموارد المائية على مستوى الوطن العربي.

وحذر المؤتمر من المخاطر والتحديات التي تواجه دول الجوار المجاورة في المنطقة العربية ودعا إلى اهتمام عربي مشترك في تطوير الموارد المائية المشتركة بالمنطقة والبحث عن موارد جديدة وبدائل جديدة للمياه في ظل المنطقة.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم منصور أمين عام المؤتمر بأن المؤتمر خلص إلى عدة توصيات مهمة في ترشيح استخدام الموارد المائية وتعليم أمانة الاقتصاد للترشيح





## في ختام أعماله:

# مؤتمر أسبوط يحذر من أطماع إسرائيل في المياه العربية

دراسات المستقبل أن المؤتمر أكد أهمية استحداث أليات جديدة سياسية أو قانونية للحد من النزاعات التي تنشأ بين العرب ودول الجوار الجغرافي حول تقاسم الموارد المائية ومن قبيل ذلك صيغة حد تركيا على ترقيم اتفاقيات مائية مع العراق وسوريا أسرة باتفاقات تقاسم المياه التي وقعت مع جيرانها الآخرين: اليونان وإيطاليا وإيران وروسيا طبقاً لمادة لوزان ١٩٢٣ وحملها على الاعتراف بحقوق البلدان العربيين في نصيب عادل من مياه دولة والقرارات.

وأضاف الدكتور محمد إبراهيم منصور أن المؤتمر طالب بتنسيق المواقف العربية في المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالمياه واستثمار الوجود العربي في منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي للتكثيف في مواقف دول الجوار الجغرافي ذات الصلة بالمياه العربية لاسميا للكويت وتركيا والمنغال.

وأشار الدكتور محمد إبراهيم منصور إلى أن المشاركين في المؤتمر طالبوا بمساندة السلطة الفلسطينية في مطالبها العادلة بشأن إدارة مواردها المائية في الأراضي الفلسطينية وبمسح حقوق السيادة على ما تحت أيديها من ماء وأرض والضغط على إسرائيل لتنفذ القرارات المتعلقة بحقوق الفلسطينيين في المياه في أراضي السلطة الوطنية وتأكيد حقوق الفلسطينيين في مياه حوض الأردن وأحواض المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ودعا المؤتمر إلى تأسيس هيئة علمية عربية تقوم بتكوين قاعدة للبيانات حول موارد المياه واستخداماتها وعمل على تسجيع البحث العلمي والتكنولوجيا في مجال تنمية الموارد المائية والبحث عن بدائل جديدة لهذه الموارد وتوفير تقنيات أكثر دقة وكفاءة للحصول عليها والعمل على ترسيخ الاستخدامات الزراعية لآبار وتجنب الاسراف والمهر من خلال الالتزام بالخطط المائية لكل محصول من المحاصيل وتوعية المزارعين بضرورة التدوير بها وتطبيق تقنيات الري لمنع تسرب المياه.

## علاء ثابت

سمير عبد الرحيم

فيما وصف بأنه المؤتمر العربي الوحيد الذي استطاع أن يضع النقاط على الحروف في واحدة من أهم القضايا التي تشغل بال المجتمع العربي في السنوات الأخيرة، فقد ناقش المؤتمر السنوي الثالث مركز دراسات المستقبل بجامعة أسبوط تحت عنوان المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، ١٠٠ بحث علمي وبحث حول هذه القضية المهمة.

وقد حضر المؤتمر الذي شارك فيه ١٦٠ مفكراً ومثلاً من ١٨ دولة عربية من أطماع إسرائيل في الهيمنة على المياه العربية وخاصة في الأراضي الفلسطينية.

واتفق الجميع على أهمية العمل الجاد على ترسيخ استهلاك المياه خاصة وأن الوطن العربي يعد من المناطق الفقيرة في المياه وتوصف بأنها تمتد للفقر المائي.

وأعلن الدكتور محمد رافت منصور رئيس جامعة أسبوط أن المؤتمر طالب باحترام الحقوق التاريخية القائمة للدول المضاطفة في أحواض الانهار الكبرى والالتزام بالاتفاقيات الدولية وقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار والتعاون الإقليمي والتوجه إلى الجوار والتفاوض والدبلوماسية الوقائية في حل النزاعات حول المياه.

وأضاف الدكتور محمد رافت منصور أن المؤتمر رفض الأفكار الجديدة الداعية إلى تسعير المياه لما تنطوي عليه من أضرار بمعايير العدالة، والكفاءة وما يمكن أن تلحق به من تداعيات سياسية خطيرة وتحمله من تهديد لحقوق ثابتة ومستقرة وما فيها من تعارض مع ثقافة الأمة وتقاليد الحضارة.

وأكد تنمية علاقات التعاون الأفريقي ودعم التوجهات العربية نحو إفريقيا والمساهمة في حل المشكلات السياسية والاقتصادية في القرن الأفريقي وبحوض النيل والمساعدة على تحقيق الاستقرار والأمن في هذه المناطق التي تشكل البوابة الخلفية للنيل ولهم الكمال لمصحات التنمية في دول الخليج الأفريقية وهي مطروحات تولهن بالعمل المشترك لتنمية موارد نهر النيل في ظل ضاربع مشتركة لميزة الاستثمار للنيل والعمل على جمع إفريقيا كمنشور ذاته في تجمع يضم دول الحوض.

وقال الدكتور محمد إبراهيم منصور رئيس مركز







المصدر : الأحرار

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٧

المؤتمر العربي للمياه في ختام جلساته

## إستراتيجية جديدة لمواجهة الأطماع الإسرائيلية في مياه النيل

كتب عادل حافظ

حضر المؤتمر العربي للمياه في ختام أعماله اسس بسيوط من خطورة الاتكار الجديدة التي تدور الي تسمير المياه وماتهدف اليه من تداعيات سياسية خطيرة

أكد المؤتمر ان هذه الاتكار تظل بالسالم الاجتماعي وتهدد الحقوق الثابتة والمستقرة وتعارض مع تقاليد وثقافة الدول العربية. طالب المؤتمر باحترام الحقوق التاريخية للدول المتشاطئة في أحواض الانهار الكبرى والالتزام بالاتفاقيات الدولية وقواعد القانون الدولي ودعم التوجهات العربية نحو افريقيا وحل المشكلات في القرن الالاراني وحوض النيل.

ارسمي المؤتمر بضرورة استحداث آلية جديدة للحض المنازعات التي تنشأ بين العرب ودول الجوار وحد تركيا على فواقع اتفاقية مائية مع العراق وسوريا ودعم الموقف المصري الخاص بشجنيب مياه النيل المباحثات متعددة الأطراف والمباشرة عن صلاحيات السلام العربية الاسرائيلية وسد الذرائع أمام المعاولات الاسرائيلية لمناقشة مياه النيل في هذه المباحثات دعا المؤتمر الي انشاء هيئة عربية تقوم بتكوين قاعدة للبيانات للموارد المائية

واستخداماتها والبحث عن بدائل جديدة لهذه الموارد ومساندة فلسطين في مطالبتها بالصيطرة على مواردها المائية في الضفة الغربية وقرة.

أشار المؤتمر الي الاسراع في ايجاد استراتيجيه عربية للمياه تتبناها منظمة متخصصة تكون مسئوليتها إدارة الموارد المائية العربية والتنسيق في اية مفاوضات بهذا الشأن ومواجهة اية اخطار تهدد الحقوق العربية في المياه

كما طالب المؤتمر بالتوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية من تحلية مياه البحر ودراسة امكانية انخفاض تكاليفها والتوسع في استخدام مياه الصرف الصحي والزراعي بعد المعالجة والاهتمام بالآثار البيئية الخطيرة المترتبة على تلص المياه واستنفاد المخزون الجوفي و ايجاد نظام للإنذار المبكر بمخاطر التغيرات والكوارث البيئية

أكد المؤتمر على أهمية الاستخدام الامثل للمياه العربية المتاحة حالياً واتباع القواعد الاقتصادية في استخدامات المياه الجوفية وتحديث نظم الزراعة والري والاستفادة من الهندسة الروائية في استنباط زراعات أكثر عائدات اقتصاديا واقل استهلاكاً للمياه وحد الدول العربية على أعمال القوانين والتشريعات التي تضمن حماية الموارد المائية.





المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٦٨ / ١١ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر «المياه العربية» يحض تركيا على توقيع اتفاقيات مائية مع سورية والعراق

القاهرة ٣٠ - الاتحاد الاسمي «

في جامعة اسبوت بضمير مصر الى القمة نوع من الحوار والتعاون والتفاهم بين دول الحوض الجغرافي المتضائلة في الانهار الموجودة بالمنطقة العربية مثل النيل، والفرات، ودجلة، والوصول لاتفاقيات بين سورية وتركيا والعراق حول اقتسام مصيف وعادل لوانر مياه النهرين بين الدول الثلاث. وأكد في توصياته على أهمية تنسيق السياسات المائية العربية، وأن تتولي الجامعة العربية إنشاء منظمة عربية للموارد المائية للحد من الخطر أزمة المياه في القرن القادم. ودعا المؤتمر إلى استحداث آليات سياسية أو قانونية جديدة لهذه المآزق التي تنشأ بين العرب ودول الحوض الجغرافي حول اقتسام الوارد المائية وغسورة حوض تركيا على توقيع اتفاقيات مائية مع العراق وسورية اسوة باتفاقيات تقسيم المياه التي ولعنتها مع جيرانها الآخرين اليونان وبلغاريا وإيران وروسيا طليقا لمعاهدة لوزان ١٩٢٢ وحملها على الاعتراف بحقوق البدوين العربيين في نصيب عادل من مياه دجلة والفرات. وأوصى المؤتمر بتنسيق المواقف العربية في المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالمياه واستعمار الوجود العربي في منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للتأثير في مواقف دول الحوض الجغرافي ذات الصلة بالمياه العربية لا سيما اليونان وتركيا والسفلى. وطلب المؤتمر بالضغط على اسرائيل لتوفيره للقرارات المتعلقة بحقوق الفلسطينيين في المياه في اراضي السلطة الفلسطينية، ومساندتها في مطالبها العادلة بشأن إدارة مواردها المائية في الاراضي الفلسطينية وبمسح حقوق السيادة على ما تمت ايديها من ماء واراضي. والتأكيد على حقوق الفلسطينيين في مياه حوض الأردن واحواض المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتضمنة موارد المياه والتعاون بين سورية والأردن وفلسطين. ودعا المؤتمر إلى بث الوعي الذاتي بين الفلسطينيين





الرجاء

المصدر:

١٩٩٨/١١/٢٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٣٤ مليار دولار لأقامة مشروعين لنقل المياه العذبة إلى دول الخليج

الجوفية، وعدم وجود مصادر مائية سطحية بما يحتم على هذه الدول القاسية مشروعات لنقل المياه من مناطق نائية عبر مسافات طويلة بواسطة خطوط انابيب مما يزيد من التكلفة الاقتصادية للمياه، وأشار في هذا الصدد إلى مشروعين الأول الاتفاق اللبناني بين إيران وقطر والذي بمقتضاه تمد إيران قطر بالمياه العذبة عبر انبوب يمتد بين هسليتي الخليج وتبلغ تكلفته ١٣ مليار دولار، والشروع الثاني هو مشروع انابيب السلام الذي بمقتضاه تمد تركيا بلدان الجزيرة العربية والخليج بالمياه العذبة وتصل تكلفته إلى ٢١ مليار دولار ويغطي ٢٥٪ فقط من احتياجات مياه الشرب في بلدان الخليج بتكلفة تبلغ لثلاث تكلفة تحلية مياه البحر.

وقال الدكتور همدان الدين القومسي نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه أن نصيب الفرد من المياه في مصر الخلفى إلى أقل من ألف متر مكعب سنوياً مما يدخل مصر في حزام الفقر المائي، مشيراً إلى ضرورة تنمية الموارد المائية والاستغلال الأمثل للمتاح منها عن طريق تقنيات المائدة وزيدة كفاءة استخدام مياه الأمطار حيث يندر اجمالي مياه الأمطار على مصر سنوياً حوالي ١,٨ مليار متر مكعب سنوياً لا يستفاد منها إلا بحوالي ١٠٪ فقط.

وأكد ضرورة استخدام تكنولوجيا الري الحديثة في الزراعة المصرية حيث يستحوذ رى الأراضي الزراعية في مصر على ما يزيد عن ٨٠٪ من الموازنة المالية للدولة.

وهدد الدكتور القومسي استيراثية استخدام المياه في مصر قائلاً أنها تتضمن المحافظة على الموارد

■ القاهرة - «الاتحاد»، حضر مؤتمر المياه العربية وتعديات القرن المقبل المنعقد حالياً بجامعة أسيوط بصعيد مصر من تقاليم أزمة المياه في الوطن العربي في المرحلة المقبلة بما يصرقل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة التوسع الزراعي والعمراني في الدول العربية.

ونبه المؤتمر إلى ضرورة الاعتماد بقضية المياه في مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وجعلها محورا رئيسيا في اتفاقيات السلام المزمع توقيعها في عملية التسوية النهائية، وأشار السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بجامعة الدول العربية إلى أن إسرائيل تصنف إلى المسيطرة على جميع الموارد المائية في الأراضي الفلسطينية وتنافسها ورقة سياسية للمحيط على الدول العربية الجاورة لإجبارها على التفاوض في مشروعات للتعاون المائي.

وتناول الدكتور ناصر عبد الله الصولفي وزير الزراعة والشرطة السمكية التمتيق باليمن ورئيس جامعة «اب» اليمنية أزمة المياه في اليمن مشيراً إلى أنها ستكون أكثر حدة في المستقبل القريب ليس بسبب الزيادة السكانية فقط ولكن نتيجة لزيادة استهلاك الفرد من المياه والتوسع في الانتاج الزراعي خاصة «القات» الذي يستهلك حالياً أكثر من ٢٥٪ من المياه الجوفية المستخرجة سنوياً.

وعن أزمة المياه في دول الخليج العربي قال الدكتور علي راضي حنين أبحاث بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية أن مشكلة المياه في دول الخليج لها خصوصية تتمثل في قلة مواردها المائية





المصدر: **الارتداد**

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المائية الحالية وتلبيتها وتدبير موارد مالية إضافية وترشيد استخدام المياه في الأغراض المختلفة والحفاظ على نوعية المياه والحد من تلوثها.

والخاتمة على أن الدولة هي وحدها من توفيق  
وطلب التكوين، صفاري، زيات، طالب وليس جامعة  
المؤسسة واستند التوجيه والبناء والعملي بصورة  
المنهجية والحظ والبرامج التعليمية العملية زيادة  
الموارد المالية في الوطن العربي مخدرا من أنه إذا  
الوطن الوضع على ما هو عليه فإن خطط التنمية في  
الوطن العربي ستكون محدودة، وقال أنه يجب وضع  
الخطط العملية زيادة كفاءة استخدام الموارد الجاهزة  
العملية في الدول العربية وتنشيط الاستثمارات في  
استخدام وتطبيق مبادئ الأعمال بأساليب الاقتصادية  
وتكثف وتعميق مشير إلى أن أزمة الدولة العربية لا  
تجرح كلها في أسباب وممارسات سياسية حسب  
وأما ينبغي العامل الاقتصادي والعلمي دورا مهما في  
حياتها.

وقال الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة  
سيوط ورئيس المؤتمر إن الاتحاد إنشائه أسسوط  
البحثية في علاقته دراسة المشكلات المتكاملية  
والتي تواجه العالم العربي في القرن المقبل  
ووضع الحلول المناسبة لها والتي يتقدمها الخبراء  
والمتخصصون في جميع أنحاء العالم العربي  
بدور الاتحاد في الاسهام في حل المشكلات الملحة  
والاستقبلية بما يملكه من خبراء وفكرات متميزي  
الجامعة عدد كبير من المراكز البحثية العلمية  
التي تقدم الاستشارات العلمية والفنية  
لجميع الهيئات الحكومية لتكون جامعة سيوط رائدة







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ / ١١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مليس زيناوي بعد لقائه بالرئيس: لا مشكلة مياه بين أنيوبيا .. ومصر قنوات الحوار مفتوحة دائماً

واصل الرئيس حسني مبارك لقاءاته أمس في العاصمة الفرنسية باريس على هامش للقاء الثلاثية الفرنسية-الليبية-التيونسية. استقبال الرئيس بشار الأسد «الكوريون» ونيس وزراء أنيوبيا. مليس زيناوي.. حضور الخلية عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية وعلى ماهر سطر مصر في فرنسا.

وصرح د. أسامة الباز عقب اللقاء بأن الرئيس التونسي أعرب للرئيس مبارك عن أرائه لتطور العلاقات بين البلدين واستلهم التعاون الذي يشهده الآن.

وأعرب رئيس وزراء أنيوبيا عن رغبته في زيادة تعميق الحوار بين مصر وأنيوبيا وذلك لتجنب أي سوء فهم يمكن أن ينشأ بين البلدين.. مؤكداً للرئيس أن قنوات الاتصال بولجما قائمة للاستفسار عن أي موضوعات تثار هنا أو هناك يمكن أن يستغلها البعض للاستفادة للعلاقة بين البلدين.

وأكد الدكتور الباز أنه يمكن ذلك تعميق العلاقة على أساس طويل المدى وأن العلاقة الآن بين البلدين لا تشوبها أية غيوب وتسير بشكل طبيعي. وأشار للدكتور الباز إلى أن اللقاء بين الرئيس مبارك وزيناوي تطرق إلى النزاع بين أنيوبيا وأريتريا ويسود تسوية مثل هذه الخلافات في إطار علاقة الجوار بين البلدين. وأكد الباز أنه ليس هناك أي قلق من جانب أنيوبيا تجاه موضوع المياه أو مشاريع التنمية التي تقوم بها مصر في جنوب الوادي وأكد زيناوي في هذا الصدد أن العلاقة بين البلدين علاقة تعاون وليست علاقة تناقض.





المصدر : الأخصار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٩

## كلمة اليوم

### قضية المياه وتحديات القرن ٢١

للاستيعاد على المياه وكانت مصر بالخاصة على حذر من هذه الظواهر وأعلن الرئيس حسني مبارك عدة مرات وفي مناسبات مختلفة أن مصر لن تعطي نقطة مياه واحدة من نهر النيل لإسرائيل وذلك لعرب المؤتمر عن تقديمه للوفد العربي بتجنيب مياه النيل من المباحثات المستندة الأطراف المتنافسة عن مفاوضات السلام العربية الإسرائيلية.

كما أوصى المؤتمر الذي شارك فيه نخبة من خبراء الاستراتيجية وأستاذة التاريخ والسياسة والجغرافيا ضرورة احترام الحقوق التاريخية الثابتة للنيل التي تقع في أحواض الأنهار الكبرى والالتزام بالاتفاقيات الدولية ومبادئ حسن الجوار والجسور إلى الصوار والمفاوضة في حل المنازعات حول المياه. وضرورة توقيع اتفاقات حول المياه مثلاً على الخلاف بين تركيا والعراق وسوريا وحق كل منهم في الحصول على نصيب عادل من مياه نهر دجلة والفرات.

إن نقطة المياه تساوي الحياة وذلك طالب المؤتمر بالاعتماد على الأثر البيئية الخطيرة المترتبة على نقص المياه ورصد التغيرات الطبيعية والمتغيرة التي تؤثر على التنبؤ المائية وأيجاد نظام للأذار المبكر بمخاطر الفيضانات والكوارث البيئية. كما دعا إلى إقامة منظمة عربية متخصصة لوضع استراتيجية عربية للمياه ووضع قاعدة عربية علمية للبيانات حول موارد المياه.

لقد كان هذا المؤتمر الذي عقد في جامعة أسيوط وأعد له مركز دراسات المستقبل مهماً لإعطاء جرس الأذار بالخطر القادم بسبب نقطة المياه والأطراف المختلفة للاستيعاد عليها. وهذا يؤكد أن الحرب القائمة ستكون بسبب الظواهر على نقطة المياه. التي قد تكون الثمن من برميل نفط ومن أجلها يضحي الحرم بدمائه في سبيل هذه المياه.

تعد قضية المياه من المسائل الأساسية المتعلقة بالإنسان القومي للبيئة. وعادة ما يكون هناك تنظيم انفعالي لاستخدامات المياه إذا كانت هناك مشاركة أكثر من دولة في مصدر المياه كما في حوض نهر النيل الذي يشارك فيه خلال رحلته دول الأرياف وهناك اتفاقيات تنظم حصة كل دولة من المياه. كما تنظم استخدامات المياه المختلفة. وتوجد قواعد دولية مستقرة في شأن استخدام المياه لدول مجرى النهر بحيث لا تملك مثلاً دول النيجر أن تضر دول المصب. وعلى كل دولة احترام التنظيم الاتفاقي وعدم التعسف في استخدامات المياه التي تقع في إقليمها بما يضر دول حوض النهر وبالأدوات دولة المصب باعتبارها الدولة التي تقع على مجرى النهر.

ومن هنا كانت أهمية مؤتمر المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين الذي عقده جامعة أسيوط ونالش المؤتمر عدة أبحاث مهمة حول قضية المياه العربية والأخطار المحتملة بها مثل كل القضايا العربية التي تحتاج إلى مؤلف عربي موحد بهدف التصدي لجمع التحديات التي تواجهها المياه العربية خلال القرن القادم من منظور استراتيجية عربية شاملة تقع مسؤولية تحقيقها على عاتق الدول والأقطار العربية.

لقد أكدت الأبحاث والدراسات أن حروب القرن القادم خاصة في الشرق الأوسط ستكون المياه أحد أسبابها الرئيسية خاصة أن هناك أطرافاً إسرائيلية وسحبها الدائم وصراعاً مع العرب لاستغلال المياه العربية لدعم مشروعاتها التوسعية والاستيطانية في الأراضي العربية والفلسطينية خاصة في صحراء النقب التي تمثل نصف مساحة إسرائيل.

وحذر المؤتمر في توصياته من الإطعام الإسرائيلية في المياه خاصة من الأنهار القريبة منها في سوريا والأردن وفلسطين وهناك محاولات





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سوريا والعراق تطالبان تركيا باستئناف البحاثات المائية لحل مشكلة انقسام مياه دجلة والفرات

طوبلة. واضرار الى انه ليس هناك مكان أو زمان محدد للاجتماع الوزاري الثلاثي، لكن ذلك يتحدد بعد استجابة الجانب التركي، ويؤكد أن زيارته لمسوريا، وهي الأولى منذ سنوات عديدة لوزير عراقي، ركزت على تبادل الخبرات ومناقشة قيام مشاريع وكيفية تطويرها.

كما تناولت المحادثات السورية العراقية الحقوق التاريخية والقانونية لكل من سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات. على أن تكون هذه المياه وسيلة للصداقة والسلام بينهما وبين تركيا وهي الدول الثلاث النشطة على النهرين.

دمشق. من عاتق صفق: عقدت سوريا والعراق اجتماعات وزارية حول مشكلة المياه التركية - السورية - العراقية بشأن تقسيم مياه نهري دجلة والفرات. وهي الاجتماعات الأولى بين البلدين بعد ترهيل تركيا وسوريا إلى اتفاق أمسي يفتقر إلى مسود ليبحث مشكلة المياه الدولية الخاصة بالنهرين.

فقد اجتمع ناصور قدور وزير الدولة للشئون الخارجية مع محمود الأحمد وزير الري العراقي، بعد أن التقى الأخير مع المهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء والمهندس عبد الرحمن المدني وزير الري السوري، بدمشق أمس.

وأكد وزير الري السوري والروائي موعودهما للظهور معاً التركي لاستئناف الاجتماعات، وإعادة تفعيل اللجان المشتركة بين الدول الثلاث، للوصول إلى تفاهم حول الانقسام المياه وفق الأنظمة والقوانين الدولية.

وقال وزير الري السوري - في مؤتمر صحفي أمس - إنه إذا كانت النتيجة سلبية، فإنه يمكن التوصل إلى اتفاق يلبي الحاجة المائية للدول الثلاث، لكن إذا ظل كل بلد يعمل على هراء، فستكون هناك مشاكل، وأصبح أن سوريا لا تريد أن تبني المشاكل للأجيال القادمة، وإنها تريد تصديق حصص المياه لكل دولة.

لتمتع كبقية استغلالها وفق احتياجاتها وأعراب الوزير العراقي عن أمه أن يستجيب الجانب التركي لدمونه للاجتماع، حتى يتم حسم الموضوعات التي تولدت منذ فترة





المصدر: الشرق الأوسط

للتش: والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٧

العجز المائي يهدد بتفجير الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا

# هل يمكن أن تتحول مصر إلى دولة مستوردة للمياه؟

■ الإحصائيات والأبحاث تشير إلى عجز في الموارد المائية بشكل يهدد الأمن المائي المصري

■ نشرة دورية للمنظمة الصهيونية العالمية تطالب السيطرة المباشرة وغير المباشرة على الموارد المائية

في المجال الحيوي لإسرائيل كوسيلة لإعادة رسم خريطة المنطقة سكانياً وطاقياً واقتصادياً.

كتبت: نحية عبد الوهاب

لم يعد من قبيل المبالغة عند الحديث عن أن الحرب القادمة سوف تكون بسبب المياه، وليس بسبب الصراع على الحدود أو النفط. وينطبق هذا القول بشكل خاص بالنسبة للمنطقة العربية، خصوصاً أن منابع الأنهار العربية تنبع معظمها من دول أجنبية مجاورة للبلدان العربية ومشتركة معها. ينبع هذا الاحتمال نتيجة لبعض الحقائق التي لا تغيب عن الأذهان وفي مقدمة تلك الحقائق أن العالم يعاني الآن بدرجة أو باخرى من أزمات في مصادره المائية الصالحة للاستخدام... فبعض مناطق العالم تعاني من نقص كمية المياه العذبة، والبعض يعاني من تدفوع نوعية المياه وتلوثها والبعض الآخر يعاني من مشكلة الكمية والنوع معاً. كذلك تستوقفنا الإحصائيات والتوقعات، عندما نرى تراجع المتوسط العالمي لحصة الفرد من المياه من حوالي ١٦٨٠ م<sup>٣</sup> سنة ١٩٦٠ إلى حوالي ٣٢٥٢٠ م<sup>٣</sup> سنة ١٩٩٠ بينما التوقعات تهبط به إلى حوالي ٣١٤٤٠ م<sup>٣</sup> سنة ٢٠٢٥.







المصدر: روبرت ليفينسون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٢

الموقع الآخر للمساومة هو الشوبيا، والخدمة الإثيوبية تمثل أحد منابع نهر النيل، والتي تعد مصر بحوالي ٨/٥ من حصتها، وبين الحين والحين تتوارد المعلومات عن النوايا الإثيوبية التي ترمزها المساعدة الفنية الإسرائيلية في إقامة منشورات على نهر النيل الأزرق ونهر السوايات وعلى طول الهضبة وهذه المنشورات، ووفقا لدراسات الجنوى المعدلة، سوف تستلطم حوالي ٢٢ مليار ٢ في المئة بما يؤثر سلبا على حصة مصر بحوالي ١٧٪.

وتشير البحث إلى أن على مصر أن تكثف حضورها السياسي في دول الحزام العنقري لدفع النيل بحثا عن تعزيز مواقع التأثير وتشجيع لاجيوس التسلل الإسرائيلي، كما يجب علينا أن نبحث في ما ورد في الوثيقة التي تتحدث عن صراع بين مصر من فكرة تقاض مع الحكومة الإثيوبية ويفتحها لتراجع ليس إماما عن تبسيبا لنظرية السيادة المطلقة على المياه التي تنبع من أراضيها وهي نفس الوقت تبدي مصر لفتحها الكامل لطموحات التنمية في إثيوبيا، وترهن هذه الطموحات بالعمل المشترك والتنمية موارد نهر النيل في ظل مشاريع مشتركة لخدمة الاستثمار المائي.

وتعرض الورقة الطموحات التركية التي تجاهر بها بينيها لنظرية السيادة المطلقة على مواردها المائية، والتي جاءت على لسان سليمان بيمير، الذي يقول: كما أننا لا ندعي حق المشاركة في منابع النيل التي يعلها الآخرون وليس من حق الآخرين أن يشاركونا في الموارد المائية التي نمتلكها، وبهذا المعنى نجد أن تركيا تهدد الأمن المائي وإندائي القومس سوريا والعراق هذا رغم أن تركيا هي دولة الغائش المائي في منطقة الشرق الأوسط في وقت تتحول فيه معظم دول المنطقة إلى دول مستوردة للمياه، كما كندني الوثيقة استراتيجية العمل بالديبلوماسية القوانية لإحذوء هذه الغطاء، وتلحز الورقة أن تعب الديبلوماسية العربية القوانية والديبلوماسية العصرية تجربتها الفاشحة نورا في مصادرة الخلاف المائي التركي - السوري.

الحلقة الحصينة في مسألة الأمن المائي العربي لأنها تنكرد وحدها بحوالي ٢٢٪ من جملة الموارد المائية للبحرية تعاني الآن وعلى واقعة غير مسبوقة، تاريخيا، من مقدمات عجز مائي يتراجع بتضيق الفرد فيها إلى ما دون خط الفقر المائي وتخلص هذه الورقة في استنتاجها إلى أن مصر سوف تتحول إلى دولة مستوردة للمياه في الترتيب القادم، وبالتالي فهي تدعو إلى إدارة صراع المياه في محيائها الإقليمي، في ظل ثلاثة اعتبارات إسرائيلية: الأضعاف الإسرائيلية، والنماوات الإثيوبية والطموحات التركية.

فالنسبة للأضعاف الإسرائيلية المائية تسوقها إلى فعل ما، عند منابع النيل وتلغها إلى المايضة عند مصبه، بمعنى ما ورد في الوثيقة التي تشرنها المنظمة الصهيونية العالمية في دورية Kivunim، في العدد ١١ فبراير ١٩٨٢، والتي تقول:

إن إعادة رسم خريطة المنطقة طائفا وتقساميا وسكانيا هو هدفنا المعلن الذي لا يسامو عليه، وهو هدف لا يكفل إلا بالسيطرة المباشر، وغير المباشر على الموارد المائية في مجالنا لتسيو، ومن ثم فإن الخيار الإسرائيلي الاستراتيجي لمركز القرار الإسرائيلي هو إدارة صراع المياه في المنطقة بغض النظر عن تداعياته، حتى إذا قامت فتاحيات إلى الاحتكام للسلاح!

وحول نهر النيل، فإن هناك موقعين للمساومة الإسرائيلية: الضفة الغربية ولثيوبيا، والنسبة للضفة باعتبار أن مصر هي شريك رئيسي في عملية السلام فإن إسرائيل سوف تطلب مصر بتعويضات في مقابل الانسحاب من الضفة وأحد أشكال التعويضات هو تعويضها عن حصتها من مياه الضفة، ١٥٠ مليار ٣ في المئة، ولعل ذلك يسب تكليف حكومة تانيهاو لمؤسسة المياه الإسرائيلية بإعداد دراسة عن تكلفة مد إسرائيل بحوالي ١٪ من حصة مصر في نهر النيل، وهي نسبة تعامل تقريبا حصتها من مياه الضفة، ويعني آخر فإن إسرائيل تقاض عن حصة مصر في

لهذه الأسباب، وذلك المخاوف وبالحسن القوي جاءت فكرة عقد مؤتمر المياه العربية وتحتيات القرن الحادي والعشرين، أقالته جامعة أسبوط من خلال مركز دراسات المستقبل حيث قدمت فيه العديد من الأبحاث التي لم نستطع أن نعرضها كلها للقارئ، ولكن حاولنا أن نعرض بعض الأبحاث التي يثق فيها الباحث جرس الإنذار، لأخطار ما سوف تحدث في المستقبل ومحاوله تقاضي المخاطر والصراعات بإيجاد بعض الحلول والتنبه لكافة المحارير والأضعاف التي تلوجها المنطقة العربية بالذات.

كان من أهم الأبحاث البحث الذي قدمه رفعت لقوشة استاذ الاقتصاد بجامعة الإسكندرية، بعنوان البحث المياه العصرية، وأرن قائم، اعتبارات استراتيجية، يتحدث عن أن القرن القادم تتناهب مخاوف ضاغطة بها جس أزمة المياه، وأزمة المياه في مصر هي اعتبار استراتيجي لا يمكن تجاهله، وذلك لأنها أزمة مزمنة ولا يمكن تجاوزها بحلول داخلية.

وشرح كيف أن هناك مناطق في العالم قد أصبحت بالفعل إلى مازوء خط الفقر المائي في أفريقيا انخفض مخزون المياه إلى الربع ولم يبق منه إلا الثلث في آسيا وأمريكا اللاتينية، بينما تذهب التوقعات في العالم العربي إلى تغيير العجز المائي بحوالي ٢٠ مليار ٣ في المئة إلى سنة ٢٠٠٠ لتتزايد إلى حوالي ٦٦ مليار ٣ في المئة عام ٢٠١٠، ثم إلى حوالي ١٥٥ مليار ٣ في المئة سنة ٢٠٢٠، ليلف إلى حوالي ١٨٢ مليار ٣ في المئة سنة ٢٠٣٠، هذا التضاعف للجزء المائي يضيء إشارة حمره أمام المستقبل الاستراتيجي للمستقبل العربي.

تلك يستعرض البحث مسالة أن هناك ٧٠٪ من جملة الموارد المائية تأتي من أنهار مشتركة لإيكة العالم العربي المسيطرة عليها، ومن ثم فإن إشكالية المياه العربية لم تعد مجرد إدارة المياه، ولكن أيضا إدارة الصراعات حول المياه.

ويكثف البحث عن أن مصر وهي





المصدر: *الشرق الأوسط*

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٤، ٨، ١٤، ١٩٦٤

والحصول العادلة لكل الدول ذات الصلة بالموضوع

٨. ضرورة العمل على فصل قضايا المياه للشرق العربي عن قضايا المياه الأخرى بمصر - السودان ، اثيوبيا ، ليبيا ، دول المنابع الإسرائيلية. ذلك حتى يمكن إيجاد إسرائيل عن الإلاءة بدلوها في نهر النيل نظرا لعلاقتها المستدامة مع دول منابع النيل من منظور أطاعيا في الغنية في ١/٤ من إيرادات النهر.

٩. ضرورة وضع الحدود السياسية وكذلك المصالح المائية العادلة لأول المنابع في الاعتبار عند التخطيط المستقبل لاستخدامات المياه وعدم تجاهلها. وباتى البحث الخاص بمحكمة الماء والذي أقره د. حسن الليدي الأستاذ بكلية الحقوق جامعة أسوط ليشرح ماهي محكمة المياه فيقول في الورقة إنها ليست محكمة مازالت تشتر فتناعات حول المياه وتتخذ جلساتها في يوم الخميس من كل أسبوع أمام أحد ابواب الكاتدرائية الكبرى في مدينة فايسنيا في شرق إسبانيا. وفي نفس الاسم الذي أطلقه المنسور على هذه الهيئة التي انتدوها لأول مرة في تاريخ إسبانيا، حيث كانت تعقد في نفس المكان ولكن أمام المسجد الذي تحول إلى كاتدرائية وظلت جلساتها مستمرة طوال قرون. الحكم الإسلامي ثم بعد الحكم الإسلامي إلى يومنا هذا.

١٠. ويعتقد الباحث انه ان الاوان للاعتراف من مؤلفات فهاه الأندلس ان تلك المؤلفات قد حوت الكثير من المعلومات الفقهية والأحكام وخاصة كتاب «المواظفات» الذي سطره يد النافعة الفيلسوف الاصولي الفيلسوف ابن اسحق الشافعي.

الأحداث كثيرة ولرية ولكن من الصعب عرضها كلها وإنما نأمل ان تكون قد فعتا ما يلقى القاريه في المساحة المسموح لها بها. لذلك نهاية

وحول موقع المياه في الصراع العربي الإسرائيلي، قدم اللواء د. محمد نبيل فؤاد الأستاذ بمركز الدراسات الاستراتيجية دكاكيميا ناصر ورقة بحث أوضح فيها ان الأمن المائي العربي في ظل الظروف الحالية ليس مسؤولية دولة عربية بعينها، بل يجب ان يكون مسؤولية جماعية تشمل تحليفا المجتمع العربي كله وأن يكون العرب مستعدين للتضدي لهذه الشبكة القائمة مع بدايات القرن

الحادي والعشرين من منظور استراتيجي عربية شاملة سياسية ، الاقتصادية، فنية، عسكرية. ووضع البحث أطعوا رئيسية عامة ليعمل العرب من خلالها على امتلاك زمام المبادرة وهي:

١. العمل السياسي المستمر على جميع المحاور الدولية والإقليمية للتعريف بالحقوق المائية العربية المستولى عليها.

٢. إعلان المجتمع الدولي وصناديق التمويل المتخصصة بعدم الإقدام على دعم مشروعات مائية منقوبة في دول الشرق الأوسط خاصة إسرائيل قبل الحصول على موافقة بالي الدول المعنية.

٣. الرغش الدائم لعمدا اعتبار المياه «مروءة طبيعية» لدول المنابع مشا مثل المتروك، أمقولة التركية.

٤. العمل على القضاء نصف العربي ه ضرورية العمل العربي بشكل جماعي ويشكل متعهد وفردى خاصة الدول العربية المجاورة لإسرائيل. لذلك لتطبيق توازن عسكري كامل معها

٥. ضرورة وضع تصور مائي عربي يبنى على الإصرار والتفهم بالحقوق العربية مع وضع الاحتياجات الإسرائيلية في الاعتبار.

٦. على ضوء التوصل إلى سلام شامل وعادل يمكن البدء في إنشاء برنامج شامل يضم الدول العربية وباقي دول الشرق الأوسط المعنية إسرائيل - تركيا، في إطار هيئة عليا تكون مسؤولة عن التخطيط لزيادة الموارد المائية

العراقى حفاظا على الأمن المائي للدولتين العربيتين واعترافا بشريعة حقوقنا المكتسبة في نهرى بحلة والفردت

كما يقترح الورقة أيضا إحياء المشروع التركي للمياه من أجل السلام وبشارة مصر فيه كعزف مستفيد. ان الحزن المائي سوف يفرض على مصر في القرن القادم تنويع مصادر المياه المختلفة وتركيا أحد هذه المصادر المرشحة

وحول مواجهة أزمة المبادى في الوطن العربي تأتي الورقة المقطعة من د.عبد الحكيم بنود رئيس قسم هندسة البيئة بجامعة حلب لتشرح اسباب تلك المواجهة مبدئا إلى أهمية التعامل الجدر والتطبيق مع جميع عناصر

الشبكة، المتمثلة في الأزمة المائية الواقعة لا محال من أطاع دول الجوار في استخفاف أكبر كمية من مياه الأنهار المشتركة ومياه الأخواض الجوفية وسوء إدارة للموارد المائية التقليدية مع ضعف استثمار للموارد غير التقليدية، كما طرحت الورقة ان يكون هناك مشروع مائي عربي يركز على ضمانات ثلاث:

أولا التمسك بالحقوق المائية العربية في مواجهة أية أطراف تنتقص من هذه الحقوق، وخاصة الحقوق العربية في نهر النيل وحقوقهم في نهرى بحلة والفردت ونهر الأردن والبيضان وغيرها.

ثانيا: رفع إنتاجية المياه في كافة المجالات واتباع إدارة سليمة للموارد المائية.

ثالثا: تنمية الموارد المائية المتاحة

على المستوى النظري والمعملى اللامى إلى جمها الإجماع مع إدارة موارد جديدة كلما كان ذلك ممكنا.

وأشارت الورقة إلى ان المشروع المائي العربي المتكامل هو أهم وسيلة للحد من العجز الحاصل في الاكتفاء الذاتي من الغذاء وبالتالي هو القاعدة الأساسية لتسليم حرية واستقلال الوطن العربي في القرن الحادي والعشرين.



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يعني مستقبلاً ممكن.. تبلى وزارة الدفاع عن الموارد المائية

أهم المؤتمرات التي عكست في الفترة الأخيرة ببعض التوصيات التي أوصى بها مؤتمر المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين من أهمها:

١. احترام الحقوق التاريخية للدول المشتركة في أحواض الأنهار الكبرى ومراعاة القانون الدولي.
٢. يرفض المؤتمر الأفكار الداعية إلى تسخير المياه لما تحمله من تهديد لحقوق ثابتة ومستقرة.
٣. تنمية علاقات التعاون العربي الإفريقي.

٤. العمل على ترشيد الاستخدامات الزراعية للمياه.
٥. بث الوعي العالي بين المواطنين.

٦. تنسيق المواقف العربية في المنظمات الإقليمية والدولية.
٧. استحداث آلية جديدة سياسية وقانونية لفض المنازعات المائية.
٨. تقدير الموقف المصري لتجنب مياه النيل المباحات متعددة الأطراف المنبثقة عن مفاوضات السلام العربية الإسرائيلية.





المصدر: البعث

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٤ / ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابو زيد لـ «البيان»: موارد النهر تكفي الجميع

## مصر تستبعد نشوب حرب حول حصص المياه بين دول حوض النيل

كتب السباعي الشراوي:

يمثل حيزاً هاماً في مجال المياه من واقع خبرات مصر العالمية. وحول ما يتربد عن عزم إثيوبيا إقامة عدد من السدود بما يؤثر على حصص المياه التي تصل إلى مصر أكد أبو زيد أنه لا صفة لما ترد في هذا الشأن وقال ليس لدينا أية معلومات أو بيانات تشير إلى أن إثيوبيا تقوم بأي أعمال تؤثر على حصص مصر من المياه واعتقد أن هذه أمور مبالغ فيها إلى حد كبير.

ولقد أبدى أبو زيد أن سياسة مصر تقوم على التعاون الوثيق والمستمر بينها وبين دول حوض النيل لتحقيق الاستغلال الأمثل لمياه نهر النيل خاصة وأن هناك اجتماعات تتم بين وزراء المياه في دول الحوض بصفة دورية كل ستة أشهر مشيراً إلى أن مصر قدمت مساهمة لكل من أوغندا وكينيا المقاومة للحشائش وأيضاً في مجال التدريب. ونفى أبو زيد أن يكون القدام مصر على تنفيذ المشروعات العملاقة كنوشكي وترعة السلام هو محاولة منها لخرش امر واقع يصعب تجاهله عند إجراء أي تفاوض مستقبلي حول حصص مياه نهر النيل في المستقبل.

ونفى أبو زيد نفياً قاطعاً أن يكون هناك اتجاه من قبل مصر إلى مياه النيل إلى إسرائيل مستقبلاً عبر ترعة السلام ونفى أبو زيد ما تردد حول توقف العمل في حجر ترعة النسيج زائد بسبب الصفر وقال إن معدلات الحفر في التربة تسير بمعدلات عالية عن الخرج في برنامج الحفر وستزيد معدلات الحفر والتجفيف في الفترة المقبلة. وحول استيراثية مصر المالية في السنوات المقبلة قال الدكتور محمود أبو زيد لـ «البيان»: أن تلك الاستراتيجية تركز في العمل على ترشيح الاستخدامات المائية لتحظيم الاستفادة من كل مياه والاستمرار في تنفيذ برامج تطوير الري وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي.

واستبعد أبو زيد أن يكون هناك اتجاه في مصر لتسعين مياه الري في السنوات المقبلة كخطوة لترشيح استخدام المياه.

استبعد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية نشوب حرب بين دول حوض النيل بسبب الحصص المائية في مياه النهر وقال هذا امر غير وارد خاصة وأن دول حوض النيل لم تستغل حصصها من المياه بالصورة المطلوبة. كما أن كمية المياه تكفي شعوب المنطقة وليست هناك أسباب قوية تدفع إلى الحرب في هذا الشأن. وأضاف أبو زيد في تصريحات خاصة لـ «البيان»: أن هناك 20 ألف مليار متر مكعب من المياه تتساقط على القارة الأفريقية منها 1600 مليار متر مكعب على حوض النيل وأربعة آلاف متر مكعب من المياه الجوفية في حين أنه لا يستخدم منها سوى 150 مليار متر مكعب فقط من المياه الجوفية والسطحية مشيراً إلى أن شمال إفريقيا تمثل 20 في المائة من مساحة القارة الأفريقية فيما يبلغ نصيبها 1.2 في المائة من كمية المياه التي تتساقط على القارة.

وأوضح الدكتور محمود أبو زيد أن هيئة مياه النيل لديها مشروعات جاهزة ومعدة للتنفيذ لتوفير 18 مليار متر مكعب من المياه بعضها في جنوب السودان.

وأكد أنه قد الاتفاق مع وزراء حوض النيل على اعداد رؤية مستقبلية لمشاكل القارة الأفريقية حول الموارد المائية المتاحة وسبل الاستغلال الأمثل لها لصالح شعوب دول الحوض مشيراً إلى أن هناك كميات هائلة من المياه لم تستغل بعد بالصورة المطلوبة.

وبعد الدكتور محمود أبو زيد وزراء المياه في دول حوض النيل بضرورة اعداد رؤية خاصة لمشاكل المياه وكيفية مواجهتها والتخفيف عليها وذلك حتى يكون لأفريقيا رؤية خاصة بها في هذا الصدد.

وأعلن الدكتور محمود أبو زيد أنه تم عمل اطلس مائي كامل للقارة الأفريقية بجهود وخبرات مصر مشيراً إلى أن مصر دوراً وحضوراً كبيراً في جميع المؤتمرات الخاصة بمياه النيل وأكد على أن الدور الفنى المصرى







الصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٢ / ١٩٩٨

## إسرائيل: الطلقة الأولى في هروب المياه



محمد سعيد أحمد

قرر إرييل شارون وزير خارجية إسرائيل بصفتها أيضا وزيرا لمشروعات «البناة التحتية» إلغاء اجتماع كان قد تقرر عقده بالولايات المتحدة في نهاية شهر نوفمبر الماضي، لإقامة مصنع بمعدل ثلاثمائة ألف طن في رشح على الحدود بين مصر وقطاع غزة لتحلية ٥٠ مليون متر مكعب من مياه البحر سنويا. وهو مشروع يستغرق بناؤه عشر سنوات، وسوف تبلغ تكلفته عدة مليارات من الدولارات، ولعل أن اليابان قد تشارك في تمويله إلى جانب الولايات المتحدة.. وكان مقررا أن يضم الاجتماع ممثلين للولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وإسرائيل، والسلطة الفلسطينية.. ولم تقرر مشاركة أية دولة أخرى بالشرق الأوسط.

بعد أن إلغاء شارون للتاجتماع لم يكن يحصل على أي نحو مستحي إلغاء المشروع.. بل كان لفظ التعمير عن حدث عارض هو استيلاء حكام إسرائيل من سلوك السلطة الفلسطينية على توقيع اتفاقات أوسا «لأرضين» واتهامهم بإحدا بعض انتشار الفلسطينيين على مناطقهم العربية في «تفويض» الاتفاقات (١) وما يؤكد الصراحة المعارضة، الوثيقة فقط، لا تخاف من شارون، إن وراء مشروع إقامة محطة لتحلية المياه في غزة، مشروع إسرائيليا ضخما بإقامة مفاعلات نووية لتحلية مياه البحر داخل إسرائيل ذاتها.. والمقرر استعمال المشروع بمختلف مكوناته في مدة لا تتجاوز عشرين عاما، حتى يكون بوسعه تحلية كمية

كافية من مياه البحر لتلبية احتياجات وحدها، ولما تسمح إسرائيل لنفسها لتسليم الأراضي الفلسطينية لتسلطها الفلسطينية وأيضا لأن، في وقت سوف يكون شبح المياه العذبة قريبا قد بلغ حدا لا يمكن التغلب عليه بنسب حروب مياه وهو وضع سوف يضمن أن يكون قد بدأ وتصعد، وانت قد قدرت على صناعة، مياه عذبة بأسعار اقتصادية، السيطرة الكاملة على مناطق المنطقة وقدر.

شائلي كثيرا هذا للبا الذي لم يجد في الأعمال العالمي صدى يتناسب مع خطوته البالغة، فهل سبب اختلاف النبا بالغموض، واحتاطت بغير ملحوظ من التكتان، هو أن إسرائيل تعد الحدة لمواجهة

القوة التكنولوجية المصرية في المنطقة، القادرة على إقامة مشروعات تحلية متناسبة مع مقتضيات القرن الحادي والعشرين.. إن إسرائيل تحاول إبعاد أنها «جزيرة» تحمل كل رموز التقدم في بيئة صحلية ترز لها «الصحران» أي الفراغ والتخلف.. ولذلك أصبح من واجبنا إثبات أننا كشيكون بتحدى هذا التصور.. فلسنا مجرد فراغ، ولا مجرد صحراء قاحلة، لا حقيقة ولا مجازا..

ومن هنا كانت الفكرة التي طرحتها حول إطلاق مشروع يتناسب مع طموحات القرن القادم حول تحلية مياه البحر الأبيض المتوسط، والتركيز على اكتشاف تكنولوجي يستعين بالطاقة الشمسية.. لا لتووية، لنقل كميات هائلة من هذه المياه إلى الصحراء العربية المحدة من الغرب غربا إلى الخليج شرقا، على أن يجري تنفيذ هذا المشروع بعيدا عن إسرائيل دون مشاركتها، بغض النظر عما قد تملكه من أوجه نفوق تكنولوجي في مثل هذه المشروعات.. مشروع يكون الدور المركزي فيه لمصر، وذلك بأن تستثمر من جانب علاقاتها مع فرنسا، وبالتالي أن عام تحتل فيه فرنسا بمرور قرنين على علاقاتها مع مصر، كي تنفي

بجهد خاص في تعبئة القدرات العلمية على الصعيد العالمي، القادرة على إنجاز الاكتشافات المطلوبة لتحلية مياه البحر بامتداد اقتصادية.. ثم أن تصمد مصر، من جانب آخر، لإنشاء هيئة عربية على غرار هيئة الفتح والصلبة التي طرحها في أعقاب الحرب

تحديات المرحلة القادمة، مرحلة تقام شأن شأن فتح المياه، وتعانف خطر حروب المياه، مع حرصها في الوقت ذاته على عدم تفويض الأطراف العربية إلى يخطئاتها في هذا الصدد.. فعند عام ١٩٩٦، وتحديدا منذ تأليف كتابي «سلام أم حرب» أدعو إلى ضرورة الالتفات إلى شبح المياه، وإلى أن هذا الشبح ليس بالضرورة عاملا سلبيا، بل قد يكون حافزا لنا لنفعلنا إلى محاولة تغيير موازين القوى في المنطقة لصالحنا، وشرب معصوبين بحجر واحد: معالجة الشبح من جانبهم، وتأمين مركزنا التفاوضي في الصراع العربي.. الإسرائيلي من الجانب الآخر.. ولنسترجع أبرز ما جرى في هذا الصدد..

كان الرئيس الفرنسي شيراك قد بانر بطرح الهواجس التي بانث تأثيرها بكرة المياه العذبة عاليا، في خطاب القاء أمام مؤتمر تولي عن مشاكل البيئة عقد بالأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٩٦.. ثم واصل شيراك إظهار اهتمامه بالأمم.. ودعا في مارس الماضي لعقد مؤتمر دولي في باريس لمواجهة التحدي.. ومع تعذر عملية السلام عقب تولي ليخانيهاو الحكم في إسرائيل، بدأ في الوقت قد حان لاستكشاف مدى إمكان «توظيف» أزمة المياه، اهتمام رئيس دولة كبرى لشخصيا بالأمم، كي تعمل من أجل حشد الطاقات العربية لمواجهة التحدي على نحو يتقدم في الوقت ذاته قضية السلام.. وذلك بتخصيص أوجه الخل في موازين القوى بين العرب وإسرائيل، وبعض مزاعم الإسرائيليين المغالطة إنهم وحدهم





المصدر: الأهرام

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨٢/١٠

الجديد للصراع العامة مجاور ومواجهات وتحالفات جديدة على نطاق الطريق الأوسط تختلف عن سابقاتها.. ثم تصبح إسرائيل، بصفتها صانعة الماء، صاحبة الكلمة الفاصلة في تقرير مقدرات المستقبل.. معنى ذلك أننا بصدد حالة لا تقضي إلى السلام، وإنما تقرير الحرب ما لم تتحرك في الحال لمواجهة التحدي..

قد يقول البعض: لماذا جاهرنا بمخططنا لمواجهة شبح المياه.. لماذا لم نكتم الموضوع كما نكتمه إسرائيل، والحقيقة أنني لست من أنصار التامس في الظلام في مثل هذه المشروعات، لأنها مشروعات لا يعتمد نجاحها على السرية بقدر ما يعتمد على القدرة على تغيير موازين القوى.. وتحقيق قدر من الشفافية يلزم خصمي على احترام أرائي.. وما زال هذا، في رأيي هو سبيل للخروج من المأزق.

فل يعود كوننا قد طرحنا مشروع تحلية للمياه مبكراً، وكان إسرائيل قد سبقتنا في تحويلة إلى واقع جارٍ الآن تشييده التي كونها هي مشروعنا مقبلاً، ونحن مجتمعاً مختلفاً، لا الدول ذلك.. وأرى التسليم بهذه القول بطلاً قط. فإني أحاط علماً كل يوم بحقائق تثبت أننا كفيولون بمواجهة الخصم إذا ما أبرزنا الأرادة السياسية اللازمة.. فكمية خبرات وتجارب وإنجازات مصرية في مجالات التكنولوجيا المطلوبة، بما فيها مجال التحلية الرخيصة للمياه، الصعبة التطبيق.. أدرك على سبيل المثال، الخطاب الذي تلقينته أخيراً من الدكتور مني محمود نعيم، الأستاذ منذ أحد عشر عاماً بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية، وقد صممت عام ١٩٩٥ على مذبة من هيئة فولبريت للحصول على شهادة بكولتور في مجال تحلية المياه الملحة بالأقضية السائلة.. وقد سافرت عام ١٩٩٧ إلى الولايات المتحدة وعملت لمدة ثمانية أشهر بالتعاون مع أساتذة كبيرين بمعهد جورجيا للتكنولوجيا.. وقد تقدمت إلى المفهد لعمل عقد ابتدائي لتسجيل الاختراع باسمها واسم زميلها الأستاذ الأمريكي توماس لتسويق البحث.. وهي تتطلع إلى جهة كئيبة بتبنيته، وجعله صالحاً للتطبيق الصناعي.. أفلمست هذه هي نوعية الجهود التي تتطلب عناية سائلة من قبل الجهات المختصة في مصر، خوفاً للسباق قبل قوات الأوان.

العالمية الثانية، وكانت نقطة البداية بسيرة طويلة أنتجت في نهاية المطاف «الاتحاد الأوروبي».. أن الهيئة العربية المقابلة التي يمكن إطلاق اسم «هيئة البترول والمياه» عليها، بوسعها أن تكون الذؤاة لمؤسسة غير.. قومية، تجمع لديها أسوال عربية تخصص عواندها لانجاز الأشتشاف المطلوب، فأبما يعلم جميعاً أن عدداً كبيراً من الدول العربية التي تلك مستوعبات بترول هي دول صحراروية تتخصصها المياه وتواجهها حاجة متعاطفة إلى محلية مياه البحر.. ولكنها الآن تتعرض، وهي تواجه هذه الحاجة منفردة، لاسمار في إنجاز عمليات التحلية لتفوق تلك التي يمكن التوصل إليها إذا ما انجز المشروع في إطار مشروع جماعي عربي

بمستعين بالخبرة العالمية تحت رعاية دولة أو أخرى من الدول المتقدمة.

غير أن التبا الذي جاعنا من إسرائيل هذا الأسبوع يثبت أن إسرائيل قد سبقتنا في المبادرة، وهي بصدد أن تقدم على المشروع فعلاً، ونحن ما زلنا نناشله.. وبدلاً من أن يكون المشروع تصحيحاً لموازين القوى، بمعنى أن يصبح رافداً إلى واقع أن الأمة العربية ليست، لا حليقة ولا مجازاً، مجرد صحراء جرداء، وإنما ساحة للمشروعات عصرية تقضيها للمشروعات التي يطمحها الإسرائيليون، لقد تركنا لإسرائيل فرصة زيادة اليون بيننا وبينها عمداً واتساعاً.. وتصبح هي، بدلاً من أن تكون شحراً، الطرف في الشرق الأوسط الذي يصدى قبل غيره لأهواء الصحراء عن طريق تحلية مياه البحر.. وهكذا تعد نلوسها إلى المنطقة العربية برمتها.. بل وتستخدم الأطراف العربية المتاخمة لها معاني في هذا الصدد.. وفي ذلك سر إقامة للمقابل الخاص في غزة.. بل ودوره ربما في تحويل المشروع عربياً.. في السهلة نتحدث فيها عن مشروعات قد تكون من ضرب الخيال، بل بصدد أحد حقيقي يشكل قضية حياة أو موت.. فإن إسرائيل ماضية في مشروعاتها شلناً أم أبداً.. وتهددنا بنوح جديد من المطالبات بالانصياع هو أن نضام في الصراع على الماء، يعد الصراع على الأرض.. وهو صراع على صعيد المنطقة كلها، لا فلسطين وحدها.. وشأن هذا البعد





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/١٩٩٨

في إطار البحث عن حل لمشكلة المياه في القرن المقبل

## ٧ مؤتمرات دولية عن المياه في القاهرة



د. محمود أبو زيد

أعلن الدكتور محمود أبو زيد الانشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس العالمي للمياه في حديث خاص لـ «الأهرام» أن الدول سوف تضع أزمة المياه في العالم في مقدمة جدول أعمال اجتماعاتها في القرن المقبل، وقال أن المجلس العالمي للمياه يضع الآن السياسات والخطة ويبحث التكنولوجيا المناسبة لمواجهة أزمة المياه في العالم.

وكان الدكتور محمود أبو زيد قد وصل أمس إلى مونتريال لرئاسة اجتماعات المجلس العالمي للمياه والذي يضم مجموعة من الخبراء الذين يهتمون أكثر بخبراء العالم في مشاكل المياه من بينهم: الهندس علي حادي وكيل للمجلس، وكبير استشاريين في المياه والتي بالهيئة الفنية الدولية للتنمية، والدكتور عاطف حمدي رئيس إدارة بحوث الري والمياه بالمركز القومي للمياه في بئر عيطانيا، والدكتور إسحاق سميرج الذي عين نائب رئيس البنية المائي والدكتور محمد تيجار أمين صندوق المجلس.

وصرح الدكتور أبو زيد بأن للمجلس العالمي للمياه الذي يبلغ عدد أعضائه ٧٦ دولة وفد اجتماعه الثاني هذا الأسبوع في مونتريال بعد تنسيقه، لأعداد الزيرة المستقبلية للمياه في العالم في نفس المكان والمضامين. وقال وزير الاتصالات والموارد المائية إن الدراسات التي يعمدها المجلس واستفردت عاهين، سوف تعرض مصنفاتها في الاجتماعات القادمة باليوم العالمي للمياه الذي سوف تشارك فيها معظم دول العالم وتقام في القاهرة، واجتماع مجلس إدارة المجلس العالمي للمياه يرسى ٢٢ مارس المقبل. وأشار إلى سيجلس أعضاء المجلس في هذا الاجتماع لإنتاج مكنى المجلس التي تعد مكنى القارة في مونتريال وبمساعدة حكومية كندا، وذلك لتمثيل الأمريكتين، وأضاف بأن القضية الأولى التي تشغل المجلس العالمي للمياه الآن هي التدهور بمشاكل المياه، وعرض الحلول لها حسب ظروف كل دولة. بين مساندة لقرار في المجلس.

### أشراكة عالمية:

وبدول للمعونات في تمويل والمخبرات الفنية أكثر فوايه العالم الثالث... قال الدكتور أبو زيد إن مجلس المياه أعد برنامجاً يموله البنك الدولي أطلق عليه برنامج شراكة المياه يراس هذا البرنامج الدكتور إسحاق سميرج الأمين نائب رئيس البنك، وتقدر ميزانيته بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار، وهذا هدف البرنامج

### مونتريال:

### مصطفى سامي

في سبع مشاكل رئيسية، وهي: ■ من المياه فيها ٧٧ دولة تعاني أزمة المياه في تروت العالم، معظم هذه الدول في الشرق الأوسط والشرق. ■ زهدية بجزيرة المياه، وهذه الزهدية تتشعب وتتدهور في مختلف أنحاء العالم، ولم يعد هناك مصدر واحد للمياه ليس طرأ. ■ مشاكل لتحويل لنقد كانت جميع مشروعات إدارة المياه لثم في الفوضى من خلال المكمونات، وقد أسفر هذا الوضع عن انعكاس الأزمات المالية التي تواجه الدول على مشروعات المياه بها.

■ نفس المشكلة عدم ترجمة جهود على مستوى جهات ومؤسسات قرار، ينتج عنها سياسات خاطئة، كما أن للامان لنادي لإنشاء في تخفيف، ولم الأزمة بطريقة فعالة.

■ تعدد المؤسسات المتشعبة عن إدارة المياه في الدولة الفارسة تنتج عنه ندرة من الخبراء في السياسات والقرارات التي تتخذها كل منها، وهذا يؤدي إلى ضياع فهد كثير من المياه.

■ مشاكل المياه المشتركة بين الدول ويأتي في مقدمة خلافات تصل أحياناً

تحويل مشروعات المياه بناء على الدراسات التي يقدمها المجلس العالمي في المياه في دول العالم الثالث. ■ وقال الدكتور أبو زيد إن مجلس استعين في دراسته بالاحصائيات والأبحاث التي يقدم بها البنك الدولي والبنك ومختلفة الألفية والقرعة.

■ وبالقضية أزمة المياه في مصر في القرن المقبل: قال الدكتور أبو زيد إن لعاهات في السنوات المقبلة أزمة المياه سوف يتركز على حسن استخدام الموارد المائية أكثر من الاهتمام بتطوير مصادر المياه، فالتكنولوجيا تحلها مياه الشرب من البحار قد قلعت جداً في السنوات الأخيرة وتكاليفها رخيصة.

ويستشهد بمصر الآن مع التكنولوجيا في القرن السابعة على البحر الأحمر وسجاء. وصرح الرئيس علي حادي وكيل للمجلس العالمي للمياه بأن الجمعية السنوية للمجلس التي ستعقد في مونتريال عام ١٩٩٧ ستعقد في البوارج المائية والبرانية، وتم التفاوض الدكتور محمود أبو زيد رئيساً للمجلس اعترافاً بمجهوداته في التأسيس وخبراته الواسعة ودراساته وإبحاثه في قضايا المياه والاتصالات المائية، بالإضافة إلى ثقافته الواسعة بالقضية لسخط للمياه في العالم. وقال المهندس علي حادي إن اجتماع مجلس إدارة المجلس العالمي في مونتريال هذا الأسبوع يأتي لوضع تصور شامل للسياسات المائية على مستوى العالم وتقديم رؤية واضحة لأزمة المياه في العالم، وهذه الأزمة كما يراها خبراء المجلس، قد جرى صمها





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى صوب، بينما، لـ٣٧٠ نسراً موبيا  
تشتريه في مياهه أكثر من دولتين، ولا توجد  
التقارير تحدد النسبة هذه الدول في المياه  
ترفض جسمه الأفراف، بما يؤذي إلى منه  
الصالة من الفلق والتجديد، ويتركس على  
الاستقرار والسلام.

■ الفراغ القائم على مسئولى للخدمات  
الدولية الثانية للأمم المتحدة في التعامل مع  
أزمة المياه وإدارتها

والهولس العالي العجايز يقدم في هذا  
الاجتماع رؤيته لهذه المشاكل وأحسونه  
لأنه ليس لها. وقد قرر المجلس قضاء دولة  
مستقلة لآثار المياه أطلق عليها دولة المياه  
للقرن الحادي والعشرين، برئاسة الدكتور  
اسماعيل سراج الدين يقدم في مسؤوليتها  
مستورين بالخطا بعدد أكثر شيئا. المياه في  
العالم، من بينهم ثلاثة حاصلون على جائزة  
نوبل وروبرت ماكنارا وزير الدفاع الأمريكي  
السابق وروبرت ستونج رئيس مؤتمر المياه  
في ريد هام ١٩٩٦، وولفس كارستون رئيسة  
المجلس العالي للسكان، وسوب تعتمد هذه  
الهيئة أول اجتماع لها في القاهرة يومى ٢٢ و  
٢٣ مارس لتقبل لوضع خطة العمل لسنة  
٢٠٠٠ وما بعدها.

وصرح للمجلس على شامى بان القاهرة  
سوف تكون مدينة المياه العالمية في عام ٩٩  
حيث يقام بها في الفترة من ١٥: ٢٥ مارس  
سبعة مؤتمرات عالمية حول المياه، وهي:  
مؤتمر النيل عام ٢٠٠٢، من ١٥ - ١٩  
مارس.

مؤتمر وزراء المياه والرى الإفريقية من ١٩ -  
٢١ مارس.

مؤتمر الشرق الأوسط الدولية للمياه من ١٩ - ٢١  
مارس.

مؤتمر المجلس العالي للمياه.

مؤتمر لجنة المياه للقرن الحادي والعشرين.

اجتماعات اليوم العالي للمياه يوم ٢٢  
مارس.

مؤتمر صحفي عالي موضح بشرح فيه  
المنتدى مضمون أجوبته وزير الأشغال العامة  
ومصادر المياه أمام العالم رؤية المجلس  
العالي للمياه للأزمة في القرن الحادي  
والعشرين والاستعدادات المثابة لمواجهة هذه  
الأزمة.







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البنك الدولي يشترط موافقة مصر لتمويل إنشاء سدود على النيل بإثيوبيا

جديدة تضم الخبراء والفنيين والمستشارين لتنفيذ المشروعات المائية، وزيادة الاستفادة من موارد النيل لأقصى حد لخدمة شعوبها جميعا، وسوف يجمع هؤلاء الخبراء كل شهرين، أو ثلاثة على الأكثر، وتعرض نتائج أعمالهم على وزراء المياه والموارد المائية بدل الحوض الذين يجمعون سنويا.

كما ذكر أن الوزارة اتخذت هذه الإجراءات أمنية لمنع تلوث مياه النيل بالمناطق العمرانية الجديدة ومنها نهرى، ومن بين هذه الاشتراطات عدم السماح بالملوحة في البحيرة لأكثر من خمسة مراكب سياحية في وقت واحد.

رفض البنك الدولي تمويل أي مشروعات إثيوبية لإنشاء سدود على منابع نهر النيل، واشترط الحصول على موافقة مصر باعتبارها دولة المصب الأخيرة للنهر.

أعلن ذلك الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمام المؤتمر الثالث عشر لمصر عام ٢٠٠٠، وأكد أن مصر تتعاون مع دول حوض النيل للاستفادة من كل نقطة مياه في منابعه الاستراتيجية ومخمية الحيفشة، وهو ما يعنى إمكان زيادة نصيب دول الحوض من المياه ومنها مصر.

وقال الوزير إن دول حوض النيل التفت على إنشاء آلية









